

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ۝ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطًا
 الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ هُنَّ غَيْرُ
 الْمَغْضُوبِ بَعْلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

أَذْنَانِ

أَهْيَا

أَهْيَا

يَعِ

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ (٥) رَوَاهُ عَمَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية ١ ذلِكَ الْكِتَبُ لَأَرِيَّ بِهِ فِي الْكِتَابِ
 هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِالْغَيْبِ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
 سَرَّأَ قُنْهُمْ يُنْفِقُونَ ٣ وَالَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ
 مِنْ قَبْلِكَ ٤ وَبِالْأُخْرَةِ هُمْ يُوْقِنُونَ

﴿٢﴾ آياتها ٢٨٦ سورة البقرة من الآيات ٨٧

البيت الأول
معاناته ١١
عند المتنرين ١٢

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^٥
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنْ دَرَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
 تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^٦ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى
 سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ^٧ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَ
 بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ^٨ يُخَذِّلُونَ اللَّهَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْذِلُ عَوْنَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ^٩
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ^{١٠} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ لَقَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُصْلِحُونَ^{١١}
 إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ^{١٢} وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ أَمْنُوا كَمَا أَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنَّهُمْ
 كَمَا أَمَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ

يَعْ - وَقْفُ الْأَزْمَة

لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا أَمَنَّا ۝ وَإِذَا
 خَلَوْا إِلَى شَيْطَنِهِمْ لَا قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ ۝ إِنَّهَا نَحْنُ
 مُسْتَهْزِئُونَ ۝ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَهْدِهِمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ
 فَهَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝
 مَثَلُهُمْ كَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ۝ فَلَبِّا أَضَاءَتْ
 مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلْمَتِ
 لَا يُبْصِرُونَ ۝ صُمْ بِكُمْ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝
 أَوْ كَصِيبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ۝
 يَجْعَلُونَ أَصَابَعَهُمْ فِي أَذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ
 الْمَوْتٍ ۝ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكُفَّارِ ۝ يَكَادُ الْبَرْقُ
 يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ ۝ وَإِذَا
 أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَاتِلُوا ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ

وَأَبْصَارِهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا يَهُا
 النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً ۝ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ التَّهَرَّتِ رِزْقًا لَكُمْ ۝ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَ
 أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ هُمَا نَزَّلْنَا عَلَىٰ
 عَبْدِنَا فَاتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ۝ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
 وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَ
 الْحِجَارَةُ ۝ أَعِدَّتُ لِلْكُفَّارِينَ ۝ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَوْنُرُ ۝ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا لَا قَالُوا
 هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۝ وَأَتُوَابِهِ مُتَشَابِهًًا ۝ وَلَهُمْ

فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَهُ فَمَا فَوْقَهَا طَ
 فَامَّا الَّذِينَ امْنَوْا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا مَ
 يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضْلِلُ بِهِ
 إِلَّا الْفُسِيقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
 مِيَتَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَاهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ
 وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٢٧﴾
 كَيْفَ تَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاهُمْ ثُمَّ يُمْبِيْتُمْ
 ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّهُمْ
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ

فِيهَا مَنْ يُقْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَيْحُ
 بِمَحْدِكَ وَنَقْدِسُ لَكَ طَقَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾
 وَعَلَمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِئَكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِوْنِي بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣٢﴾
 قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
 الْحَكِيمُ ﴿٣٣﴾ قَالَ يَا دَمْ أَنْبِهِمْ بِاسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا آتَيْنَاهُمْ
 بِاسْمَاءِهِمْ لَا قَالَ الْمُأْقُلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ
 قُلْنَا لِلْمَلِئَكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ طَأْبَيْ
 وَأَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿٣٥﴾ وَقُلْنَا يَا دَمْ أَسْكُنْ
 أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا أَحَيْثُ شِئْتَمَا وَلَا
 تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُنَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾ فَازْلَهَمَا
 الشَّيْطَنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ
 إِلَى حَيْنٍ ﴿٢٤﴾ فَتَلَقَّى أَدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ طَ
 إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٢٥﴾ قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا
 فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْيٍ هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدًى إِلَيْهِ فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِاِيَّتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢٧﴾
 يَلْبِئُ إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوهُ نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِي اذْكُرُوهُمْ وَإِيَّاهُمْ فَارْهَبُوهُنَّ ﴿٢٨﴾ وَ
 أَمْنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ
 كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيمَانِكُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّاهُ
 فَاتَّقُونِ ﴿٢٩﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا
 الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوا
 الزَّكُوَةَ وَأَرْكِعُوهُمْ مَعَ الرِّكَعِينَ ﴿٣١﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ

بِالْبَرِّ وَتَنْسُونَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلُوُنَ الْكِتَابَ طَافَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٣٣﴾ وَاسْتَعِدُنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلْوَةِ طَوَانَهَا
 لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِعِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يَظْنُونَ
 أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَجِعُونَ ﴿٣٥﴾ يَبْرِئُ
 إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَآتَيْ
 فَضْلَتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجِزُّ نَفْسٌ
 عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ
 مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٧﴾ وَإِذْ جَنَّبْنَاكُمْ مِنْ
 أَلِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُونَكُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ طَوَافِي ذُلِكُمْ بَلَاءٌ قَنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٣٨﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمُ الْبَحْرَ فَأَبْجَدْنَاكُمْ
 وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٣٩﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا
 مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ

وَأَنْتُمْ ظَلِمُونَ

وَ أَنْتُمْ ظَلِمُونَ ٥١ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٢ وَإِذْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ ٥٣ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
 لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَا أَنْتُمْ ظَلِمُونَ إِنَّفْسَكُمْ بِاِتْخَادِكُمْ
 الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِبِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِبِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ
 الرَّحِيمُ ٥٤ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوُسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى
 اللَّهَ جَهْرًا فَأَخَذَ تُكُمُ الصُّعْقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٥٥
 ثُمَّ بَعْثَنَكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٦ وَ
 ظَلَّلَنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوْيَ ط
 كُلُّوْا مِنْ طَيْبَاتِ فَارَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلِكُنْ كَانُوْا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥٧ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ
 فَكُلُّوْا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُولُوا

وَقُولُوا حَطَّةٌ نَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ٥٨
 فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا
 عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ٥٩ وَإِذَا سَتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ قَوْلَنَا أَضْرِبْ
 بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَانْجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا
 قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّا إِنْ مَشَرَبَهُمْ كُلُّوا وَا شَرَبُوا مِنْ
 رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيَّنَ ٦٠ وَإِذْ قُلْتُمْ
 يَمْوَسِي لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامِ رَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
 يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تِبْتَ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّاهَا
 وَفُؤُمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصِلَهَا ٦١ قَالَ أَتَسْتَبِدُ لِوْنَ
 الَّذِي هُوَ أَدْنِي بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ إِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ
 لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ٦٢ وَضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلَّةُ وَالْمُسْكَنَةُ
 وَبَاءُو بِغَضْبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِمَا نَهَمُ كَانُوا يَكْفُرُونَ

يَعْ

بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيُقْتَلُونَ النَّبِيُّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا
عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَمْنُوا وَ
الَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَى وَالصُّبَرُ مَنْ أَمْنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمُ الْآخِرُ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ ۝ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَ كُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا
أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعْدَكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٤٣﴾
ثُمَّ تَوَلَّتُمُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۝ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُم مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوا
قِرَدَةً خَسِيرِينَ ﴿٤٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا
وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ۖ قَالُوا

أَتَتَّخِذُنَا

مِنْزَلًا

١٣

أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً طَ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْجُحَّابِينَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ طَ قَالَ
 إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكُرُّ طَ عَوَانٌ
 بَيْنَ ذِلِكَ طَ فَاعْلُوْا مَا تُؤْمِرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا
 رَبَّكَ يَبِينُ لَنَا مَا لَوْمَهَا طَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
 بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْمَهَا تَسْرُّ النَّظَرِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ لَا إِنَّ الْبَقَرَةَ تَشْبَهَ عَلَيْنَا طَ
 وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
 بَقَرَةٌ لَا ذُلُوكٌ تُشَيرُ إِلَى الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ
 مُسَلَّمَةً لَا شَيْةَ فِيهَا طَ قَالُوا إِنَّمَا جَعَلْتَ بِالْحَقِّ طَ
 فَذَبَحْوُهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٥١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا
 فَأَدْرَءْتُمْ فِيهَا طَ وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٥٢﴾
 فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِعَيْضِهَا طَ كَذِلِكَ يُبَحِّي اللَّهُ الْمُوْتَى طَ
 وَيُرِيكُمْ

وَيُرِيكُمْ أَيْتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ
 قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْجِحَارَةِ أَوْ أَشَدُّ
 قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْجِحَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرْ مِنْهُ الْأَنْهَرُ طَ
 وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقَقْ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ طَ وَإِنَّ مِنْهَا
 لَمَا يَرْهِطْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ طَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ
 فِرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يَرْفُوْنَهُ
 مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا الْقُوَّا الَّذِينَ
 أَمْنُوا قَالُوا أَمْنَاهُ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا
 أَتُحِدُ شُوَّهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوْكُمْ
 بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ طَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ أَوَلَوْ يَعْلَمُونَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٤٧﴾ وَمِنْهُمْ
 أُمَّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَبَ إِلَّا آمَانِيَّ وَإِنَّ هُمْ إِلَّا
 يَظْنُونَ

يُظْنُونَ ﴿٤٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَبَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ شَمَّا
 قَلِيلًاً فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا كَتَبْتُ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا
 يَكْسِبُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً
 قُلْ أَتَخَذُونَ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ
 أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ بَلِّي مَنْ كَسَبَ
 سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَةٌ فَأُولَئِكَ أَصْحَبُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا أَخَذْنَا
 مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَمَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّو الرَّكُوْةَ
 ثُمَّ تَوَلَّهُمْ إِلَّا قَلِيلًاً مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ

وَإِذَا أَخَذْنَا

وَإِذْ أَخَذْنَا بِيُثَابَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دَمَاءَ كُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنفُسَكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ﴿٨٣﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَوَلَاءَ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِّنْكُمْ مِّنْ دِيَارِهِمْ ذَتَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْأِثْمِ
 وَالْعُدُوانِ طَوَانُ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تُفْدُوهُمْ وَهُوَ
 حُرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ طَأْفُتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَبِ
 وَتَكُفُّرُونَ بِبَعْضِهِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
 مِنْكُمُ الْأَخْزَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمةِ
 يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ طَوَانُ مَا اللَّهُ بِغَا فِيلٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ذَفَلَا يُحَقَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ
 وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرَّسُلِ ذَوَاتِيْنَا عِيسَى ابْنَ

ياع

مَرِيمَ الْبَيْتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ أَفَكُلَّا
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهُوَى أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرُتُمْ ٧
 فَفَرِيقًا كَذَّبُتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ٨٦ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ ٩ بَلْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفُرِهِمْ فَقَلِيلًا
 مَا يُؤْمِنُونَ ٨٨ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلٍ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَىٰ
 الَّذِينَ كَفَرُوا ١٠ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ١١
 فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكُفَّارِينَ ١١ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ
 أَنفُسَهُمْ أَن يَكُفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْيَانًا أَن يُنَزَّلَ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا
 بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ١٢ وَلِلْكُفَّارِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ١٣
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمْنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا
 أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكُفُرُونَ بِمَا وَرَأَءَاهُ ١٤ وَهُوَ الْحَقُّ

مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ۖ قُلْ فَلَمْ تَقْتُلُونَ أَنْيَاءَ اللَّهِ
 مِنْ قَبْلِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ
 ظَلَمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذَا خَذَنَا مِيَاثِقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ
 الظُّورَ خُذُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا ۖ قَالُوا
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۖ
 قُلْ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾
 قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةٌ
 مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٩٤﴾
 وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا إِنَّمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ ۖ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ
 بِالظُّلْمِيْنَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى
 حَيَاةٍ ۚ وَمَنِ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ۗ يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْيَعْمَرُ
 أَلْفَ سَنَةٍ ۚ وَمَا هُوَ بِمُزَّحِّجٍ ۖ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ

يُعَمِّرْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَنْ كَانَ
 عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾
 مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلِئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
 وَمِيكَلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوًّا لِلْكُفَّارِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكُفُّرُ بِهَا إِلَّا
 الْفُسِّقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ كُلُّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا ثَبَدَهُ فَرِيقٌ
 مِنْهُمْ بَلْ أَكَثُرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ
 رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ ثَبَدَ
 فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَءَ
 ظُهُورُهُمْ كَانُوكُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَاتَّبَعُوا مَا تَتَلَوَّا
 الشَّيْطَانُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ هَذِهِ مَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
 وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرَ وَأَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا

أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَأْبَلَ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ ط
 وَمَا يُعَلِّمُنِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ
 فَلَا تَكُفِرُ فِي تَعْلِمَوْنَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ
 الْمَرْءَ وَ زَوْجِهِ وَ مَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَ يَتَعْلِمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَ لَا يَنْفَعُهُمْ ط
 وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرِئْهُ مَالَهُ فِي الْأُخْرَةِ مِنْ
 خَلَقٍ قُلْ وَلِئِسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ط لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ١٠٢ وَ لَوْ أَنَّهُمْ أَمْنُوا وَ اتَّقُوا لَمْ تُوبَةٌ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ١٠٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا لَا تَقُولُوا رَأَيْنَا وَ قُولُوا انْظُرْنَا وَ اسْمَعُوا ط
 وَ لِلَّهِ كُفَّارِيْنَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٤ مَا يَوْدُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَ لَا الْمُشْرِكِيْنَ أَنْ يُنَزَّلَ
 عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ط وَ اللَّهُ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ

مَنْ يَشَاءُ طَوَالِهِ دُوَالِ الْعَظِيمِ ﴿١٥﴾ مَا نَسَخَ
 مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسِّهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا طَالِمُ
 تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ الَّمْ تَعْلَمُ
 أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوَالِكُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ
 تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلِ طَوَالِكُمْ وَمِنْ
 يَتَبَدَّلُ الْكُفَّارُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿١٨﴾
 وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُرِدُونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ
 إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا طَحَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ
 تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ
 بِأَمْرِهِ طَوَالِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَاتُّوِ الزَّكُوَةَ طَوَالِهِ مُؤْمِنًا لَا نُفْسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ طَوَالِهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا

لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرًا
 تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ ۖ قُلْ هَا تُوا بُرْهَانَ كُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صُدِّيقِينَ ۝ بَلِّيْ مَنْ آسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ
 مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَ النَّصْرَى عَلَىٰ
 شَيْءٍ ۝ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَ إِلَيْهِمْ دُعَىٰ شَيْءٌ ۝
 وَهُمْ يَتَلَوُنَ الْكِتَبَ ۖ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 إِمْثُلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنْ
 حَرَمَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعْيٌ فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ
 مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا خَزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝
 وَإِنَّ اللَّهَ إِلَّا شَرِقٌ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْمَانَهَا تُؤْلُوْ فَثَمَّ وَجْهُ

اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ
 اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قُنْتُوْنَ ﴿١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ ﴿١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا
 اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا أَيَّةً كَذِلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَاهُ الْأُبَيْتِ
 لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بِشِيرًا وَ
 نَذِيرًا وَلَا تُسْئِلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ وَلَنْ
 تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ
 مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ
 اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
 مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ

وَقْدِيْنَ

أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَتَلَوُنَهُ حَقَّ رِتَّلَوْتِهِ طَأْوِيلَكَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ طَ وَمَنْ يَكُفُّرُ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْخَسِرُونَ ﴿١٣١﴾ يَدْعَنِي إِسْرَاءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي
 أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَآتَيْتُكُمْ عَلَى الْعَلِيمِينَ ﴿١٣٢﴾
 وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجِزُّ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعةً وَلَا هُمْ
 يُنْصَرُونَ ﴿١٣٣﴾ وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ بِكَلِمَتِ
 فَأَتَاهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا طَقَالَ وَمَنْ
 ذُرِّيَّتِي طَقَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّلِيمِينَ ﴿١٣٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا
 الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا طَ وَاتَّخَذُوا مِنْ
 مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى طَ وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَ
 إِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِي لِلَّطَّافِيفِينَ وَالْعِكَفِينَ
 وَالرُّكَعَ السُّجُودَ ﴿١٣٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي اجْعَلْ

اعتياط

هَذَا بَلَدًا أَمِنًا وَأَرْزُقُ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَارِتِ مَنْ
 أَمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَأُمْتَعِهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْرَهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ ٦
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٣٤ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ
 مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ٦ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ٨ إِنَّكَ
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣٥ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ
 لَكَ وَمَنْ ذُرِّيَّنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَا سَكَنَّا
 وَتُبْ عَلَيْنَا ٩ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ١٣٦ رَبَّنَا وَابْعَثْ
 فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوُّ عَلَيْهِمْ أَيْتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ
 الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَيُرِيكُهُمْ ١٣٧ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ١٣٨ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا
 مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ ١٣٩ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا ١٤٠
 وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّلَاحِينَ ١٤١ إِذْ قَالَ لَهُ

١٤١

رَبُّهُ أَسْلِمَ ۝ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى
 بِهَا إِبْرَاهِيمَ بْنِيَهُ وَيَعْقُوبَ طَبَّبَنِيَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَافَى
 لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ
 كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ ۝ إِذْ قَالَ
 لِبَنِيَهُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ
 وَإِلَهَ أَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ۝ وَلَا تُسْئِلُونَ عَمَّا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَرْهِتُلُوا
 قُلْ بَلْ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۝ وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا
 أُنْزَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ ۝ وَمَا أُوْتَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوْتَ

الْتَّبِيُّونَ مِنْ رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣١﴾ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ
 فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّهَا هُمُ فِي شَقَاقٍ
 فَسَيِّئَ كُفِيْكُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٢﴾ صِبْغَةَ
 اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
 عِبْدُوْنَ ﴿١٣٣﴾ قُلْ أَتُحَاجِجُنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَ
 رَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ
 مُخْلِصُونَ ﴿١٣٤﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ
 نَصَارَى ﴿١٣٥﴾ قُلْ إِنَّتُمْ أَعْلَمُ أَمِّ الرَّحْمَنِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
 تَعْمَلُونَ ﴿١٣٦﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ
 مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٧﴾

١٤

سَيَقُولُ

منزل ١

28

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَنْ
 قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا طَقْلُ اللَّهِ الْمَشْرِقُ
 وَالْمَغْرِبُ طَيْهَدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣٣﴾
 وَكَذِلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَالَتْ كُوُنُوا شَهَدَاءَ
 عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
 جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ
 يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقِلِبُ عَلَى عِقَبَيْهِ وَإِنْ
 كَانَتْ لَكِبِيرَةً إِلَّا وَعَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣٤﴾
 قَدْ نَرَى تَقْلُبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ
 قِبْلَةً تَرْضِهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلِّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّهِمْ طَ وَمَا اللَّهُ بِغَا فِلِ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٦﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ بِكُلِّ أَيَّةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ هَ
 وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ هَ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ
 بَعْضٍ طَ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مَنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ
 مِنَ الْعِلْمِ لَا إِنَّكَ إِذَا لَمْنَ الظَّلَمِينَ ﴿١٣٧﴾ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَبَ يَعْرِفُونَ هَ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ طَ وَإِنَّ
 فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ هَ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُهَتَّرِينَ هَ
 وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوْلِيهَا فَاسْتِبِقُوا الْخَيْرِ طَ
 أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجَتْ فَوَلِّ وَجْهَكَ
 شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ طَ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ طَ وَمَا
 اللَّهُ بِغَا فِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجَتْ

فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ
 فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
 عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ
 وَأَخْشُوْنِي ۝ وَلَا تَمْ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
 تَهْتَدُونَ ۝ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيْكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوْا
 عَلَيْكُمْ آيَتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَبَ
 وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝
 فَإِذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي ۝ وَلَا تَكْفُرُونِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوْا بِالصَّابِرِ وَالصَّلُوةِ ۝ إِنَّ
 اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۝ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلِكُنْ لَّا تَشْعُرُونَ
 وَلَنَبْلُوْنَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ
 الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّرَاتِ ۝ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُّصِيبَةٌ هُوَ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجِعُونَ^{١٥٧} أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوْتُ مِنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ هُوَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ^{١٥٨} إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوَفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ^{١٥٩} إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدُىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِنُونَ^{١٦٠} إِنَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ آتُوْبَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُؤْمِنُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ^{١٦١} خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ^{١٦٢}

وَالْهُكْمُ لِلَّهِ إِنَّهُ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ ﴿١٤٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
 اخْتِلَافِ النَّهَارِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
 السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَ
 السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يُنْتَهِ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَخَذُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحِبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا
 أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
 الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعَذَابِ ﴿١٤٥﴾ إِذْ تَبَرَّا الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
 وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٤٦﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْا نَكَرَةً فَنَتَبَرَّا مِنْهُمْ كَمَا
 تَبَرَّءُ وَأَمْنًا طَكْذِيلَكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَتِ
 عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَرِيجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٤٢﴾ يَأْيَهَا النَّاسُ
 كُلُّوْا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلْلًا طَيْبًا وَلَا تَتَبَرَّعُوا
 خُطُوطِ الشَّيْطَنِ طَإِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٣﴾ إِنَّمَا
 يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوْءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَىٰ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَبِعُ مَا أَفْيَانَا عَلَيْهِ
 أَبَاءَنَا طَأَوْلُوْكَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
 يَهْتَدُونَ ﴿١٤٥﴾ وَمَثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثْلِ الَّذِي
 يَنْعِقُ بِيَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً طَصْمُ
 بُكُّمْ عُمُّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤٦﴾ يَأْيَهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا كُلُّوْا مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا

إِنَّكُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿١٤٣﴾ إِنَّهَا حَرَمٌ عَلَيْكُمْ
 الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَكَ بِهِ لِغَيْرِ
 اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ
 عَلَيْهِ ﴿١٤٤﴾ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا
 قَلِيلًاً أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ
 وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهُمْ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ
 بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى
 النَّارِ ﴿١٤٧﴾ ذَلِكَ بِإِنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَبَ بِالْحَقِيقِ وَإِنَّ
 الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَبِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٤٨﴾
 لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُؤْلِمُ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَالْمَلِئَكَةُ وَالْكِتَبُ وَالنَّبِيُّونَ وَأَتَى الْمَالَ عَلَى
 حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَمَى وَالسَّكِينَ وَابْنَ
 السَّبِيلِ وَالسَّاَلِيلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقامَ الصَّلَاةَ
 وَأَتَى الزَّكُوَةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَجِئْنَ الْبَاسَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٤٤﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كِتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي
 الْقَتْلِ لَا حُرْمَةٌ لِلْحُرْمَةِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى
 بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ
 بِالْمَعْرُوفِ وَإِذَاءُ الْيَمِّ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ
 فَلَأَكُلَّهُ عَذَابُ الْلِّيمِ ﴿١٤٥﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ
 يَا أُولَئِكَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٤٦﴾ كِتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا

حَضَرَ أَحَدًا كُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ۖ إِلَوْصِيَّةُ
 لِلْوَالَّدَيْنِ وَالْأَقْرَبَيْنَ بِالْمَعْرُوفِ ۚ حَقًّا عَلَى
 الْمُتَّقِيْنَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ يَبْدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا
 إِثْمُهُ عَلَى الَّذِيْنَ يُبَدِّلُونَهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾
 فَمَنْ خَافَ مِنْ مُؤْصِنْ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَاصْلَحْ
 بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا
 كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾
 أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ۖ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرْيِضًا أَوْ
 عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى ۖ وَعَلَى الَّذِيْنَ
 يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَاعَمٌ مُسِكِيْنٌ ۖ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
 فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۖ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ

هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَتِ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ
 فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلِيَصُمِّهُ ۖ وَمَنْ كَانَ
 مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ ۖ يُرِيدُ
 اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ۖ وَلَتُكِيمُوا
 الْعِدَّةَ وَلَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكِرُونَ ۝ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
 أُحِبُّ دُعَوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۝ فَلَيَسْتَجِيبُوا لِي
 وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝ أَحْلَ لَكُمْ
 لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَاءِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
 لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ۖ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
 تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۚ
 فَإِنَّمَا يَنْهَا عَنِّي بِمَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَكُلُوا وَاشْرُبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَوَيْضُ

مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ
 إِلَى الَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ ۖ وَأَنْتُمْ عَكْفُونَ ۝ فِي
 الْمَسْجِدِ ۖ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا ۖ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ أَيْتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ ۝ ۱٨٦
 أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوْهَا إِلَى الْحُكَمَاءِ
 لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْأُثْمِ وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ ۖ قُلْ هَيْ
 مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ ۖ وَلَيْسَ الْبُرُّ بِأَنْ تَأْتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلِكِنَّ الْبُرَّ مَنِ اتَّقَى ۖ وَأَتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ ۱۸۹
 وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا
 يَعْتَدُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ ۝ ۱۹۰ وَاقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ شَقِّيْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ

وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقْتِلُوهُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِنْ قُتْلُوكُمْ
فَاقْتُلُوهُمْ كَذِلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ اتَّهَوْا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقْتُلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ
فِتْنَةٌ وَّيَكُونُ الدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنْ اتَّهَوْا فَلَا
عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الْشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ
الْحَرَامِ وَالْحُرْمَةُ قِصَاصٌ ۖ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾
وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِاَيْدِيهِمْ إِلَى
الْتَّهْلِكَةِ ۖ وَأَحْسِنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا
أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ

 مع
عن ابن القاسم

يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحْلَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
 أَوْ بِهِ أَذْيَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ
 صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ فِإِذَا أَمْتَمْ وَقْتَهُ فَمَنْ تَمْتَعَ بِالْعُمْرَةِ
 إِلَى الْحَجَّ فَهَا اسْتَبَسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ
 يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا
 رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ
 أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٤﴾ الْحَجَّ أَشْهُرٌ
 مَعْلُومٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
 خَيْرٍ يُعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الرَّادِ التَّقْوَى
 وَاتَّقُونِ يَا أُولَئِكَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِإِذَا أَفْضَلْتُمْ

إِنَّمَا الْمُنْكَرُ عَلَيْهِ مَا لَا يَرَى
 وَالْمُنْكَرُ عَلَيْهِ مَا لَا يَرَى

مَنْ عَرَفْتِ فَادْكُرُوا اللَّهَ إِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَارِمِ
 وَادْكُرُوهُ كَمَا هَذَا كُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مَنْ قَبْلِهِ لَمْ يَنْ
 الضَّارِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفْيُضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا
 قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا اتَّنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
 مِنْ خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا اتَّنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا طَ
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ
 مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ
 عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لَمَنِ اتَّقَى طَ

النَّافِعُونَ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ
 الْخِصَامِ ٢٣ وَإِذَا تَوَلَّ سَعْيَ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ
 فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْفَسَادَ ٢٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخْذَتْهُ الْعِزَّةُ
 بِالْأُثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلِبِئْسَ الْمُهَادُ ٢٥ وَمِنَ
 النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا
 فِي السَّلَمِ كَافَةً ٢٧ وَلَا تَتَّبِعُوا خَطُوتِ الشَّيْطَنِ
 إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٢٨ فَإِنْ زَلَّتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَتُكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلٍ مِّنْ

١٤٥

وقف لفظه

الْغَمَارُ وَالْمَلِئَكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٦﴾ سَلْ بْنَى إِسْرَاءِيلَ كَمْ أَتَيْنَاهُمْ
 مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْهُ
 بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 زُرْيَنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ
 مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مَوَالَذِينَ اتَّقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٨﴾
 كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ
 مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ لِيَحُكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
 وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُواهُ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا لِهَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ

وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١١٣﴾
 أَمْ حِسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَّثُلُ
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ طَمَسْتُهُمُ الْبَأْسَاءُ وَ
 الضَّرَاءُ وَزُلْزُلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَهُ مَتَّى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿١١٤﴾
 يَسْأَلُونَكَ مَا ذَا يُنْفِقُونَ هُنَّ مَا أَنْفَقُتُمْ مِّنْ خَيْرٍ
 فَلِلَّهِ الْأَدْلِينَ وَالْأُقْرَبِينَ وَالْيَتَمَّى وَالْمَسَاكِينَ
 وَابْنِ السَّبِيلِ طَوَّافُوا بَيْنَ الْمَسَاجِدِ
 بِهِ عَلِيهِمْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهَةٌ لَّكُمْ
 وَعَسَى أَنْ تَكُرُّهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَ
 عَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شُرُّ لَّكُمْ طَ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١١٥﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ طَ وَصَدْ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفُرِيهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرامِ
 وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ
 أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ۖ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ
 يَرْدُدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُو ۖ وَمَنْ
 يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَإِنَّمَا هُوَ كَافِرٌ
 فَأُولَئِكَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٤﴾
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ
 فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ ۚ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرٌ
 مِنْ نَفْعِهِمَا ۖ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِفِقُونَ ۖ قُلِ
 الْعَفْوُ ۖ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ

تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الْيَتَمِّيٌّ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُهُمْ
 فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنْتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَنَّ وَلَا مَهْمَةٌ مُؤْمِنَةٌ
 خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا
 الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَلَّ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ
 مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ
 وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
 وَيُبَيِّنُ اِيْتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢٠﴾
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْبَحِيرَضِ قُلْ هُوَ آذَىٰ فَاعْتَزِلُوا
 النِّسَاءَ فِي الْبَحِيرَضِ لَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرُنَّ
 فَإِذَا أَتَطَهَّرْنَ فَأَتُوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ
 ۚ (٢٣)
 نِسَاءٍ وَكُمْ حَرَثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شَعْلَمْ زَ
 وَقَدْ مُؤَا لَأْنْفُسِكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
 مُلْقُوْهُ ۖ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ (٢٤) وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً
 لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَقْوَى وَتُصْلِحُوا بَيْنَ
 النَّاسِ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ (٢٥) لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ
 قُلُوبُكُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ (٢٦) لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ
 مِنْ نِسَاءِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةٍ أَشْهِرٍ فَإِنْ فَاءُو
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ (٢٧) وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ
 فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ (٢٨) وَالْمَطَّلَقُتْ يَتَرَبَّصُ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةٌ قُرُوْءٌ ۖ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ
 يَكْتُمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ

يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُوْلَتِهِنَّ أَحَقُّ
 بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ
 مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ
 دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٣٨﴾ الظَّلَاقُ مَرَّتِنِ
 فَامْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ
 لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ
 يَخَافَا إِلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ حَفَّتُمُ الْأَلاَ
 يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ لَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا
 افْتَدَتْ بِهِ طِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُ وَهَاهُ
 وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٩﴾
 فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنكِحَ
 زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
 يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَطِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ
 النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ سَرِحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُسِكُوهُنَّ ضَرَارًا
 لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
 وَلَا تَتَخِذُوا أَيْتِ اللَّهِ هُزُوا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
 وَالْحِكْمَةُ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
 أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ
 يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكِي لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنَّهُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَتُ يُرْضِعُنَّ أَوْلَادَهُنَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَوْلَيْنِ كَامْلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّ الرَّضَا عَهْ ط
 وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالدَّةُ
 بِوَلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلِدٍ هُوَ وَعَلَى الْوَارِثِ
 مِثْلُ ذَلِكَ هَ فَإِنْ أَرَادَ أَنْ فَصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا
 وَتَشَاءُ هِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ط وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ
 تَسْتَرِضُعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ
 مَا أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ط وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذْرُوْنَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصُنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا هَ فَإِذَا بَلَغُنَّ أَجَالَهُنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ ط وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ وَلَا

جِنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ طَعْنَةً اللَّهُ أَنْكُمْ سَتَذَكَّرُ وَنَهْنَهُ
 وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا
 مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ
 الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ
 فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾
 لَا جِنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوْهُنَّ
 أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فِرِیضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُؤْسَعِ
 قَدْرًا وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرًا مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ
 حَقًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فِرِیضَةً
 فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا
 الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا

بِعْدَ

أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ
 وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَىٰ ۖ وَقُوْمُوا لِلَّهِ قُدْنِتِينَ ﴿٢٣٥﴾
 فَإِنْ خَفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۚ فَإِذَا آمَنْتُمْ
 فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلِمْتُمْ فَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٦﴾
 وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَدْرُوْنَ أَزْوَاجًا
 وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ
 إِخْرَاجٍ ۖ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا
 فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ﴿٢٣٧﴾ وَلِلَّهِ طَالِقَتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ طَحْقًا
 عَلَى التُّسْقِيْنَ ﴿٢٣٨﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتِهِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ﴿٢٣٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُوْفُ حَذَرَ الْمَوْتِ ص

فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوْتُوْا شَمَّ أَحْيَا هُمْ طَإِنَّ اللَّهَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٣٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٣٤﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
 قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً طَ
 وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٣٥﴾
 الَّمْ تَرَى الْهَلَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ
 مُوسَى مِإِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ طَ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقَاتِلُوا طَ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا
 نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا
 وَأَبْنَائِنَا فَلَئِنَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ طَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٣٦﴾

وقف لازم

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ
 مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ
 أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعْةً مِنَ الْهَالِطَاتِ
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً
 فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِ مُلْكَةً مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٢٣٢﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
 إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ
 سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ الْأُمُوْرُ
 وَالْأُهْرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِيْلَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ﴿٢٣٣﴾ فَلَمَّا فَصَلَّ
 طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيْكُمْ
 بِنَهَرٍ فَهَنَّ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّيْهُ وَمَنْ
 لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّيْهِ إِلَّا مَنْ أَغْتَرَ فَغُرْفَةً

بِسْيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَلَمَّا
 جَاءَوْزَةَ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ لَا قَالُوا لَا طَاقَةَ
 لَنَا الْيَوْمَ بِجَاهَلُوتَ وَجُنُودِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يَظْنُونَ
 أَنَّهُمْ مُّلْقُوا اللَّهُ لَا كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتُ
 فِئَةً كَثِيرَةً ۝ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٢٣٩
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَاهَلُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبَرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى
 الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ٢٤٠ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ
 وَقَتَلَ دَاؤُدْ جَاهَلُوتَ وَأَتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَ
 الْحِكْمَةَ وَعَلَيْهِ مِمَّا يَشَاءُ ۖ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
 النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَا لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَلَمِينَ ٢٤١ تِلْكَ أَيْتُ اللَّهِ
 نَتَلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۖ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٤٢

← احتياط

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْهُمْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلِكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ أَمْنَ وَمَنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلِكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا خُلَةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ۖ وَالْكُفَّارُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي الْقِيُومُ ۝ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ۝ وَلَا نَوْمٌ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ ۝ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

أَيْمَانِهِمْ وَقِيمَةِ الْأَيْمَانِ
 أَيْمَانِهِمْ وَقِيمَةِ الْأَيْمَانِ

هُنَّ

اعْتِيَاط

أَيْدِيهِمْ

أَيْدِيهِمْ وَمَا حَلَفُهُمْ ۚ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ
 عَلِيهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۖ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَعُودُهَا حَفْظُهُمَا ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ ﴿٢٥٤﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
 مِنَ الْغَيِّ ۖ فَمَنْ يَكُفِرُ بِالظَّاغُوتِ ۖ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ۗ لَا انْفِصَامَ لَهَا
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٥﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ
 يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 أَوْلَئِهِمُ الظَّاغُوتُ ۖ لَا يُخْرِجُوهُمْ مِّنَ النُّورِ
 إِلَى الظُّلْمَاتِ ۖ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ ﴿٢٥٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي
 رَبِّهِ أَنْ أَنْشِئَ اللَّهُ الْمُلْكَ مِإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ
 الَّذِي يُحِبُّ وَيُمِيَّتُ ۖ لَا قَالَ أَنَا أُحِبُّ وَأُمِيَّتُ ۖ

 وَقَدْ لَمَّا
بِعْدَ

قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ
 فَأُتِتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ طَ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٦﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
 عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَارِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِ
 يُحْيِي هُذِهِ الْأَنْعَامُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً
 عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا
 أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةً عَامٍ فَانْظُرْ
 إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَسْتَهِنْهُ وَانْظُرْ إِلَى
 حِمَارِكَ فَوَلِنْجُعَلَكَ أَيَّةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكُسوُهَا لَحْمًا فَمَا
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿١٤٧﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي
 الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلِّي وَلِكِنْ

لِيَطَّهِينَ قَلْبِيٌ ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ
 فَصُرِّهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ
 جُزْءًا شَمَّ ادْعُهُنَّ يَا تَبَّانِكَ سَعْيًا ۖ وَاعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٦﴾ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَ سَبْعَ
 سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِّائَةً حَبَّةً ۖ وَاللَّهُ يُضْعِفُ
 لِمَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٣٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِّعُونَ مَا آنْفَقُوا
 مَثَّا وَلَا آذَى لَا هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ وَلَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ
 وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَبَعَّهَا آذَى ۖ
 وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٣٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا
 صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِ وَالآذَى ۖ كَمَنِ الَّذِي يُنْفِقُ

٢٤

احتياط

مَالَهُ رَئَاءُ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 فَمَثْلُهُ كَمَثْلِ صَفَوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ
 وَابْلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ
 مِمَّا كَسَبُوا طَوَّافًا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِ
 وَمَثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ
 اللَّهُ وَتَشْبِيهُتَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثْلِ جَنَّتِهِ مِنْ رَبْوَةٍ
 أَصَابَهَا وَابْلٌ فَاتَتْ أُكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ
 يُصِبَهَا وَابْلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 أَيَوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَحْيَلٍ وَ
 أَعْنَابٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْوَنْهَرُ لَكَ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ الشَّمَرٍ وَأَصَابَهُ الْكِبْرُ وَلَهُ ذُرْرَيَّةٌ
 ضَعْفَاءُ فَاصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُبَيْتِ كَعَلَكُمْ تَشَفَّكُرُونَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ

منزل ا

٦١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طِبَّاطِ مَا كَسَبُتُمْ
 وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۚ وَلَا تَيَمَّمُوا
 الْحَبْيَثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ۖ وَلَسْتُمْ بِإِخْدَيْهِ إِلَّا أَنْ
 تُغْمِضُوا فِيهِ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٤٢﴾
 أَلَشَّيْطَنُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَا مُرْكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
 وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ۖ وَاللَّهُ
 وَاسْعٌ عَلَيْهِ ﴿٢٤٣﴾ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَنْ
 يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۖ وَمَا
 يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٤٩﴾ وَمَا آنْفَقُتُمْ
 مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٥٠﴾ إِنْ تُبْدُوا
 الصَّدَقَاتِ فَنِعِمًا هِيَ ۖ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا
 الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۖ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ

سَيِّاتِكُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٢٤١﴾ لَيْسَ
 عَلَيْكَ هُدُوكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نُفْسِكُمْ ۖ وَمَا تُنْفِقُونَ
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۖ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
 يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٤٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ
 الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 ضَرَبًا فِي الْأَرْضِ ذَيْحَسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءُ مِنَ
 التَّعْفُفِ ۖ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ ۖ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
 إِحْافًا ۖ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٤٣﴾
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًا
 وَعَلَوْنَيْةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَلَا خُوفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٤٤﴾ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
 الرِّبَا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ

الشَّيْطَنُ مِنَ الْمَسِّ ۖ ذَلِكَ بِمَا نَهَمُ قَالُوا إِنَّا
 الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبْوَامْ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبْوَامْ
 فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ فَأَنْتَهُ فَلَهُ مَا
 سَلَفَ ۖ وَأَمْرَةٌ إِلَى اللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢٤١﴾ يَسْتَحْقُ اللَّهُ الرِّبْوَا
 وَيُرْبِّي الصَّدَقَاتِ ۖ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٤٢﴾
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَتَوْا الزَّكُوَةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٤٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبْوَا إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٤﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِنْ تُبْتَمِ مَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِ الْكُمَطِ
 لَا تُظْلِمُونَ وَلَا تُظْلِمُونَ ﴿٢٤٥﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو

عُسْرَةٍ فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ طَوَّا نَّصَدَ قُوَاخَيْرٌ
 لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ
 فِيهِ إِلَى اللَّهِ قِبْلَةً شُمَّ تُوفَّ كُلُّ نَفْسٍ فَآكَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 تَدَأَيْنُتُمْ بِدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُّسَيَّرٍ فَاقْتُبُوهُ طَ
 وَلِيَكُتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
 كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلِمَهُ اللَّهُ فَلِيَكُتُبْ وَلِيُمْلِلِ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَقِ اللهُ رَبُّهُ وَلَا يُبَخِّسُ
 مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا
 أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَأَ هُوَ فَلِيُمْلِلْ
 وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ
 رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَنِ
 مِنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا

٤٧

فَتَذَكَّرَ إِحْدًا هُمَا الْأُخْرَى طَ وَلَا يَأْبَ الشَّهَادَاءُ إِذَا
 مَا دُعُوا طَ وَلَا تَسْئُمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا
 إِلَى أَجْلِهِ طَ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ
 وَأَدْنَى أَلَا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ رِجَارَةً
 حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَ كُمْ فَلَيَسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَلَا تَكْتُبُوهَا طَ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَاهَيْتُمْ
 وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ هَ وَإِنْ تَفْعَلُوا
 فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ طَ وَاتَّقُوا اللَّهَ طَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ طَ
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٤﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ
 وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنُ مَقْبُوضَةً طَ فَإِنْ أَمِنَ
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلِيُؤْدِي الَّذِي أَوْتَيْنَا آمَانَةَ
 وَلِيَتَقِ اللهَ رَبَّهُ طَ وَلَا تَكْتُبُوا الشَّهَادَةَ طَ وَمَنْ يَكْتُبْهَا
 فَإِنَّهُ أَثْمٌ قَلْبُهُ طَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

٢٣٩

إِلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنْ تُبْدِلُوا
 مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَايِسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ طَ
 فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ طَ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٣﴾ أَمَنَ الرَّسُولُ بِهَا أُنْزِلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمَنَ بِاللَّهِ
 وَمَلِكِكِتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ قَلْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
 مِنْ رُسُلِهِ قَلْ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا فَغُفرَانَكَ
 رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٤﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ طَ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا هَرَبَنَا
 وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرَارًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِنَا هَرَبَنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَوْ طَاقَةَ لَنَا بِهِ هَ
 وَاعْفْ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَقْفَةً وَارْحَمْنَا وَقْفَةً أَنْتَ مَوْلَنَا

فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ﴿٢٤٣﴾

(٣) سُورَةُ الْعِزَّةِ (٨٩) رُكُوعُهُمْ (٢٠) آيَاتُهُمْ (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَّالِهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ ۚ نَزَّلَ
عَلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝ مِنْ قَبْلُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاِيتٍ
اللَّهُوَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو اِنتِقامَرٌ ۚ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ ۝ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ
يَشَاءُ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ اِيتٌ مُّحَكَّمٌ
هُنَّ أُمُّ الْكِتَبِ وَآخَرُ مُتَشَبِّهٌ ۖ فَآمَّا الَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
 الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا
 اللَّهُ مَوْالِ الرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَمْنَابِهِ لَكُلِّ
 مَنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكِرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ⑦
 رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
 لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ⑧
 رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَبِّ فِيهِ طَ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ⑨ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُوْدُ التَّارِ ⑩ كَذَابُ الْ
 فِرْعَوْنَ لَا وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِاِيْتَنَا
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَالَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑪
 قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلِبُونَ وَتُحَشِّرُونَ إِلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مُبَارَكَةٌ مُبَارَكَةٌ
 مُبَارَكَةٌ مُبَارَكَةٌ

بِعْدَ

جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ
 فِي فَعَّاتِينِ التَّقَتَا طِفَّةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ طِ
 وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً
 لِأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زُرِّينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَتِ
 مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقْنَطَرَةِ
 مِنَ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَ
 الْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ح
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْهَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ أَوْنِسُكُمْ
 بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ طِلَّذِينَ اتَّقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ
 جَذَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَوْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا
 وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ طِ وَاللَّهُ
 بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ أَلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمَّا

فَاغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۖ الصَّابِرِينَ وَ
 الصَّدِيقِينَ وَالْقَنِيتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
 بِالْأَسْحَارِ ۗ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَ
 الْمَلِئَكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۗ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ قَفْ
 وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۖ وَمَنْ يَكُفُرْ
 بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۗ فَإِنْ
 حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ۖ
 وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ وَالْأُمَّمِينَ أَسْلَمْتُمْ
 فَإِنْ آسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا ۖ وَإِنْ تَوَلُّوْا فِإِنَّمَا
 عَلَيْكَ الْبَلْغُ ۖ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۗ إِنَّ
 الَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ

بِعَيْنِ

بِعَيْنِ

بِغَيْرِ حِقٍّ

يُغَيِّرُ حِقًّا وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَا مُرْوَنَ بِالْقِسْطِ
 مِنَ النَّاسِ لَا فَبِشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ حَبَطْتُ أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَةِ ذَوَماً
 لَهُمْ مِنْ نُصَرَّىٰنِ ﴿٢٢﴾ الَّمْ تَرَى الَّذِينَ أُوتُوا نِصْيَابًا
 مِنَ الْكِتَبِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَبِ اللَّهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ
 شُمَمَ يَتَوَلِّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
 ذُلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا آيَاتٌ
 مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَبٌّ
 فِيهِ وَوْفِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ ملِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
 مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ
 مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ
 تُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ ۝ وَتُخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۝ وَتَرْسُقُ مَنْ تَشَاءُ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفَّارِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
 تُقْبَلَةً ۝ وَيَحْدِرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۝ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝
 قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ
 اللَّهُ ۝ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَوْمَ تَجْدُدُ كُلُّ
 نَفْسٍ مَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضًا ۝ وَمَا عَمِلْتَ
 مِنْ سُوءٍ ۝ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ أَمْدَأْ بَعِيدًا ۝
 وَيَحْدِرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۝ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝

معاذ الله من الشيطان

اع

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ

منزل ا

٧٣

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ
 وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣١
 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِينَ ٣٢ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى أَدَمَ وَ
 نُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ٣٣
 ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ٣٤
 إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّي إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۝ إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٥ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي
 إِنِّي وَضَعَتْهَا آتُتُشِي ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ ۖ وَلَيْسَ
 الذَّكْرُ كَالْأُنْثَى ۝ وَإِنِّي سَمِيَّتْهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي
 أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتْهَا مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ٣٦
 فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَآتَيْتَهَا نَبَاتًا

حَسَنًا ۝ وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا ۝ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا
 الْمُحَرَابَ ۝ وَجَدَ عِنْدَهَا رُشْقًا ۝ قَالَ يَمْرِيمُ أَنِ
 لَكِ هَذَا ۝ قَالَتْ هُوَ مَنْ عِنْدِ اللَّهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا
 رَبَّهُ ۝ قَالَ رَبِّيْ هَبْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
 طَيِّبَةً ۝ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
 وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمُحَرَابِ ۝ لَا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ
 بِيَحِيٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةِ مَنْ اللَّهُ وَسِيدًا وَحَصُورًا
 وَنِيَّا مِنَ الصَّلِحِينَ ۝ قَالَ رَبِّيْ أَنِّي يَكُونُ
 لِيْ غُلْمَرٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأُمْرَاتِيْ عَاقِرٌ ۝
 قَالَ كَذِلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝ قَالَ رَبِّيْ
 اجْعَلْ لِيْ أَيَّهَ ۝ قَالَ أَيَّتُكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ
 ثَلَثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۝ وَإِذْ كُرِرَ رَبَّكَ كَثِيرًا وَ

سَبِّحْ بِالْعَشِيٍّ وَالْأَوْبَكَارٌ^{٣١} وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِائِكَةُ
 يُمَرِّيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَيْكَ وَظَهَرَكَ وَاصْطَفَيْكَ
 عَلَى نِسَاءِ الْعَلَمِيْنَ^{٣٢} يُمَرِّيْمُ أَقْنُتَيْ لِرَبِّكَ
 وَاسْجُدْيَ وَارْكَعْ مَعَ الرِّكْعَيْنَ^{٣٣} ذَلِكَ مِنْ
 أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوْحِيْهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 إِذْ يُلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ أَيْهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ^{٣٤} إِذْ قَالَتِ الْمَلِائِكَةُ
 يُمَرِّيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ صَدَقَ
 اسْمُهُ الْمَسِيْحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيْهًا فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ^{٣٥} وَيُكَلِّمُ
 النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّلِحِيْنَ^{٣٦}
 قَالَتْ رَبِّيْ آتِيْ يَكُونُ لِيْ وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرُّهُ
 قَالَ كَذِلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى

أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٢﴾ وَيُعَلِّمُهُ
 الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرِيهَ وَالْأُنْجِيلَ ﴿١٨﴾ وَرَسُولًا
 إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَّ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِاِيَّةً
 مِنْ رَبِّكُمْ لَا إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الظِّلِّينَ كَهْيَةً
 الظَّلِّيرُ فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِئُ
 الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَأُنْتِلُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِلُونَ لَا فِي
 بُيُوتِكُمْ طَرَفًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّكُمْ مِنَ
 التَّوْرِيهِ وَلِأَحْلَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ
 وَجَعَلْتُكُمْ بِاِيَّةً مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
 أَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّيُّ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ طَرَفًا
 هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا آتَحَسَ عِيسَى مِنْهُمْ

الْكُفَّارُ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُونَ
 نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ۚ أَمَّا بِاللَّهِ وَآشَهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ۝ ۵۲
 رَبَّنَا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا
 مَعَ الشَّهِيدِينَ ۝ ۵۳ وَمَكْرُوْا وَمَكْرَ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ خَيْرٌ
 الْمُكَرِّيْنَ ۝ ۵۴ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى إِنِّي مُتَوَقِّيْكَ
 وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُظَهِّرُكَ مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا
 وَجَاعِلُ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاحْكُمْ
 بَيْنَكُمْ فِيْمَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ ۵۵ فَآمَّا
 الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ مِنْ نِصْرَيْنَ ۝ ۵۶ وَآمَّا
 الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَيُوَفَّقُهُمْ أُجُورُهُمْ ۖ
 وَاللَّهُ لَوْلَا يُحِبُّ الظُّلْمِيْنَ ۝ ۵۷ ذُلْكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ

مِنَ الْأُوْتَ وَ الدِّكْرُ الْحَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى
 عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ادْمَرَ خَلْقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ أَلْحَقُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ
 الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ
 مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ
 وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ قَنْ
 شَهَ نَبَّهِهِلْ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكُذِبِينَ ﴿٦١﴾
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَ مَا مِنْ إِلَهٌ إِلَّا
 اللَّهُ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ
 أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَ لَا يَتَّخِذَ
 بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَقُولُوا

فَقُولُوا اشْهَدُوا بِاَنَا مُسْلِمُونَ ﴿٦٣﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ
 لَمْ تُحَاجِّوْنَ فِي ابْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ
 وَالْأُنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٤﴾ هَآئُنْتُمْ
 هُؤُلَاءِ حَاجِجُتُمْ فِي مَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ
 تُحَاجِّوْنَ فِي مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٥﴾ مَا كَانَ ابْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا
 وَلَا نَصَارَائِيًّا وَلِكُنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِابْرَاهِيمَ
 لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُذَا الشَّيْءُ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا
 وَاللَّهُ وَلِكُنْ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَدَتْ طَائِفَةٌ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَبِ لَوْ يُضْلُلُونَكُمْ وَمَا يُضْلُلُونَ إِلَّا
 أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ
 تَكُفُرُوْنَ بِاَيْتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُوْنَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ

الْكِتَبِ لِمَ تَلِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ
 الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ
 الْكِتَبِ أَمْنَوْا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ
 النَّهَارِ وَأَكْفَرُوا أُخْرَهُ لَعْلَهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَا
 تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ
 اللَّهِ لَا إِنْ يُؤْتِي إِنَّ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجِجُوكُمْ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيْهُ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ ﴿٤٣﴾ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ
 مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ
 عَلَيْهِ قَاءِمًا ذَلِكَ بِآثَرِهِمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
 الْأُمَمِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ بَلِّي مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
 وَآيْمَانَهُمْ شَهَنَا قَلِيلًا أَوْ لَيْكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي
 الْأُخْرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّ
 مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَأْلُوْنَ أَسْتَهْمُ بِالْكِتَبِ لِتَحْسِبُوهُ
 مِنَ الْكِتَبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ
 اللَّهُ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ
 كُوْنُوا عِبَادًا لِّيٌّ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِكُنْ كُوْنُوا رَبِّيْنِ
 بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٩﴾
 وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّنَ أَرْبَابًا طَ

آيَا مُرِكِّمُ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّنَ لِمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ كِتْبٍ
 وَحِكْمَةٍ شَمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ
 لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ إِنَّا أَقْرَأْنَاكُمْ وَأَخَذْنَاكُمْ
 عَلَى ذِلِّكُمْ أَصْرِيٌّ قَالُوا أَقْرَأْنَا نَاهِيًّا قَالَ فَأَشْهَدُوا
 وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّهِيدِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفُسِقُونَ ﴿٨٤﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ
 يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طُوعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ
 وَمَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى
 وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٦﴾ وَمَنْ يَتَبَغَّ

غَيْرُ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
 مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا
 بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ طَوَّلَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ
 جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ
 الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا قَبْلَ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ
 تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُؤْمِنُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ
 أَحَدٍ هُمْ قِلْقِلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ طَ
 أُولَئِكَ لَرَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصِيرٍ ﴿٩١﴾

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ هَوَمَا
 تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩١﴾ كُلُّ
 الظَّعَامِرَ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَاءِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ
 إِسْرَاءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرِيهُ
 قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرِيهِ فَاتَّلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٩٢﴾
 فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ مَنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٣﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حِنْيِفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾
 إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَّةَ
 مُبَرَّكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٥﴾ فِيهِ اِيْتَ بَيِّنَتٌ
 مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ هَوَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ اِمْنًا وَلِلَّهِ
 عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
 وَمَنْ كَفَرَ فِإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تَكُفُّرُونَ بِاِيْتِ اللَّهِ^{صَلَّى}
 وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ
 لَمْ تَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ اَمَنَ تَبْغُونَهَا
 عَوْجًا وَ اَنْتُمْ شُهَدَاءٌ وَ مَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
 تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا اِيَّاهَا الَّذِينَ اَمْنَوْا اِنْ تُطِيعُوْا
 فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَبَ يَرْدُوْكُمْ
 بَعْدَ اِيمَانِكُمْ كُفَّارِيْنَ ﴿١٠٠﴾ وَ كَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَ اَنْتُمْ
 تُتَلَّى عَلَيْكُمْ اِيْتُ اللَّهِ وَ فِيْكُمْ رَسُولُهُ وَ مَنْ
 يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
 يَا اِيَّاهَا الَّذِينَ اَمْنَوْا اِتَّقُوا اللَّهَ حَقًّا تُقْتَهُ وَ لَا
 تَمُوتُنَّ اِلَّا وَ اَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَ اعْتَصِمُوْا
 بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوْا وَ اذْكُرُوْا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ اِذْ كُنْتُمْ اَعْدَاءً فَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

بِعْ

فَاصْبِحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفرَةٍ
 مِّنَ النَّارِ فَانْقَذَكُمْ مِّنْهَا طَكَذِلَكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 أَيْتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ ﴿١٣﴾ وَلَتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ
 يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَا مُرْوَنَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا
 عَنِ الْمُنْكَرِ طَوْأْلِيَّكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٤﴾ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاتَّخَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ طَوْأْلِيَّكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ يَوْمَ
 تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ وُجُوهٌ فَامَّا الَّذِينَ
 اسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ اِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفِرُونَ ﴿١٦﴾ وَامَّا
 الَّذِينَ ابْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ طَ
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٧﴾ تِلْكَ اِيْتُ اللَّهُ تَشْتُرُوهَا
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ طَوْأْلِيَّكَ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾

وَإِلَهٌ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِلَى
 اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخْرِجْتُ
 لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۖ وَلَوْ أَمَنَ أَهْلُ الْكِتَابَ لَكَانَ
 خَيْرًا لَّهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَسِقُونَ
 لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا آذًى ۖ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوْكُمْ
 الْأَدْبَارَ قَتْلَمَ لَا يُنْصَرُونَ ۝ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ
 أَيْنَ مَا شَقَفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ
 مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ
 عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ ۖ ذَلِكَ بِمَا هُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
 بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيُقْتَلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حِقْقٍ ۖ ذَلِكَ
 بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُوْنَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ

الْيَوْمِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَيَا مُرْوُنَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرٍ ۖ وَأُولَئِكَ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكَفَّرُوهُ ۖ
 وَاللّٰهُ عَلٰيْهِمْ بِالْبُتُّقِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ
 تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللّٰهِ
 شَيْئًا ۖ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صُرُّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۖ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللّٰهُ وَلِكُنْ
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَنَزَّلُوا
 بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَ كُمْ خَبَالًا ۖ وَدُدُّوا
 مَا عَنِتُّمْ ۚ قَدْ بَدَأْتِ الْبَغْضَاءَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۖ

وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ طَقْدَ بَيْنَاهُمْ لَكُمْ
 الْأَيْتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآنُتُمُ اولَاءِ
 تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
 كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوْكُمْ قَالُوا أَمْنَاكُمْ وَإِذَا خَلَوْا عَضُوَا
 عَلَيْكُمُ الْأَنَاصِلَ مِنَ الْغَيْظِ طَقْلُ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمْسَكُمْ
 حَسَنَةً تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِبُّكُمْ سَيِّئَةً يَفْرَحُوا
 بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقْوُا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
 شَيْئًا ﴿١٢٠﴾ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ حَمِيطٌ وَإِذْ غَدَوْتَ
 مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلِّقْتَالِ طَ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِذْ هَمَتْ طَآئِفَاتٍ مِنْكُمْ
 أَنْ تَفْشِلُوا وَاللَّهُ وَلِيُهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمْ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَ

أَنْتُمْ أَذْلَةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾
 إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكُفِيْكُمْ أَنْ يُبَدِّلَ كُمْ
 رَبُّكُمْ بِثُلْثَةِ الْفِيْضَانِ مُنْزَلِيْنَ ﴿١٢٤﴾
 بَلَى إِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَقُولُوْا وَيَا تُوْكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ الْفِيْضَانِ مُنْزَلِيْنَ ﴿١٢٥﴾
 مُسَوِّمِيْنَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ
 وَلِتَطْمَئِنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ ظَرِفًا مِنْ
 الَّذِيْنَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِيْتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوْا خَابِيْنَ ﴿١٢٧﴾
 لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَوْمَرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ أَوْ
 يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ طَلَمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ

أَمْنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَوْا أَضْعَافًا مُضْعَفَةً ۝
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَاتَّقُوا النَّارَ
 الَّتِي أَعِدَّتْ لِلْكُفَّارِينَ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
 لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ۝ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ
 رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا
 أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ
 وَالضَّرَاءِ وَالْكُوْظِيْنَ الْغَيْظَ وَالْعَافِيْنَ
 عَنِ النَّاسِ ۖ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَالَّذِينَ
 إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا
 اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ۝ وَلَمْ يُصْرِفُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ اُولَئِكَ جَزَآءٌ وَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ

خَلِدِينَ فِيهَا ۚ وَ نَعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٧﴾ قَدْ
 خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَّ لَا فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ هَذَا
 بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَ هُدًى وَ مَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٩﴾
 وَ لَا تَرْهِنُوا وَ لَا تَحْزَنُوا وَ أَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٠﴾ إِنْ يَمْسِكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ
 قَرْحٌ مِثْلُهُ ۖ وَ تِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَا وَ لُهَا بَيْنَ النَّاسِ
 وَ لِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ يَتَّخِذُ مِنْكُمْ شُهَدًا أَعْطِ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤١﴾ وَ لِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَ يَعْلَمَ الْكُفَّارِينَ ﴿١٤٢﴾ أَمْرَ حَسِيبَتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا
 الْجَنَّةَ وَ لَهَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
 وَ يَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٣﴾ وَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَهْنَوْنَ الْمَوْتَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ ۝ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَ أَنْتُمْ

تَنْظُرُونَ ﴿١٣٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ۚ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۖ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ
 عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۖ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ
 يَضْرَرَ اللَّهُ شَيْئًا ۖ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّكِّرِينَ ﴿١٣٤﴾
 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتْبًا
 مُؤْجَلًا ۖ وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا
 وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ۖ وَسَيَجْزِي
 الشَّكِّرِينَ ﴿١٣٥﴾ وَكَأَيْنَ مِنْ بَيِّ قُتِلَ لَا مَعَهُ
 رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهْنُوا لِمَا آصَابَهُمْ فِي
 سَيِّلِ اللَّهِ وَمَا ضَعْفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ۖ وَاللَّهُ
 يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ
 قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي
 أَمْرِنَا وَثِبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ

١٤٥

الْكُفَّارِينَ ﴿١٢٤﴾ فَاتَّهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَ
 حُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۖ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٨﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَرْدُدُوكُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ فَتَنْقِلُبُوا خَسِيرِينَ ﴿١٢٩﴾ بَلْ
 اللَّهُ مَوْلَكُمْ ۚ وَهُوَ خَيْرُ النَّصِيرِينَ ﴿١٣٠﴾ سَنُنَلْقِي فِي
 قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
 مَالَمْ يُنَزِّلُ بِهِ سُلْطَنًا ۗ وَمَا فِيهِمُ الشَّارطُ وَبِئْسَ
 مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٣١﴾ وَلَقَدْ صَدَقْ كُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
 إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ
 وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ مَا بَعْدِ مَا
 أَرَكُمْ مَا تُحِبُّونَ ۖ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَ
 مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۖ ثُمَّ صَرَقَ كُمُ عَنْهُمْ
 لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۖ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥١﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُونَ
 عَلَى أَحَدٍ وَ الرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَى كُمْ فَأَثَابَكُمْ
 عَمَّا بِعَيْمٍ لِكِيلَةٍ تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا
 أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٢﴾ شَمَّ
 أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ آمِنَةً نُعَاسًا يَغْشِي
 طَائِفَةً مِنْكُمْ وَ طَائِفَةً قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ
 يَظْلَمُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ طَ
 يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ
 الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا
 يُبَدِّلُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَّا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيوْتِكُمْ
 لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلِيَبْتَلِي اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُهَمِّسَ مَا

فِي قُلُوبِكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٣﴾
 إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمِيعُونَ
 إِنَّمَا اسْتَرْزَلَهُمُ الشَّيْطَنُ بِعَضٍ مَا كَسَبُوا
 وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٤﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَقَالُوا لِإِخْرَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ
 كَانُوا غُرَّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
 قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذِلِّكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۖ
 وَاللَّهُ يُحِبُّ وَيُمِيّتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٥﴾
 وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُمِّمُ لِمَغْفِرَةٍ مِنَ
 اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ مُتُمِّمُ
 أَوْ قُتِلْتُمْ لَأَنَّ اللَّهَ تُحْشِرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٌ مِنَ
 اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ ۚ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظًا لِلْقَلْبِ

لَأَنْفَضُوا

لَا نُفَضِّلُ مِنْ حَوْلَكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ
 لَهُمْ وَشَاءُرُهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرُكُمْ
 اللَّهُ فَلَا عَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ
 ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَعْلَمَ وَمَنْ
 يَغْلُلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمةِ هُنَّ شُمَّ تُوفَّ
 كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ
 اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخْطِهِ مِنَ اللَّهِ
 وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتُ عِنْدَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ
 يَتْلُوُا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةُ ۝ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٤٣﴾
 أَوْلَئِنَّا أَصَابَتُكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مُّشْلِهِنَا
 قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا ۚ قُلْ هُوَ مَنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ
 الْتَّقَىٰ الْجَمِيعُنَ فِي إِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٤٥﴾
 وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
 قَاتِلُوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوْا ۖ قَالُوْا لَوْ نَعْلَمُ
 قِتَالًا لَا اتَّبَعْنَكُمْ ۖ هُمْ لِلْكُفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ
 مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ۝ يَقُولُوْنَ بِآفَواهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٤٦﴾ الَّذِينَ
 قَالُوْا لِإِخْرَاهِهِمْ وَقَعَدُوْا لَوْ أَطَاعُوْنَا مَا قُتِلُوْا ۖ
 قُلْ فَادْرُءُوْا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِيْنَ ﴿١٤٧﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوْا فِي سَبِيلِ

اللَّهُ أَمْوَاتًا طَبَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رِتْهِمْ يُرْثَقُونَ ﴿١٤٩﴾
 فَرِحِينَ بِمَا أَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبِشُرُونَ
 بِالَّذِينَ لَمْ يَلْعَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٤٧﴾ يَسْتَبِشُرُونَ بِنِعْمَةٍ
 مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَا وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيِّعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٦﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
 مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقُرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
 مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٨﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ
 النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٤٩﴾
 فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمُسْسِسُهُمْ
 سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٠﴾
 إِنَّمَا ذُلِّكُمُ الشَّيْطَنُ يَخْوِفُ أَوْلِيَاءَكُمْ فَلَا تَخَافُوهُمْ
 وَخَافُونَ

وَفِي الْآية

١٤٦

مع ابن القاسم

وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤٥﴾ وَلَا يَحْزُنُكَ
الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئًا طَيْرِيْدُ اللَّهُ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي
الْأُخْرَاجِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهَا
نُهْلٌ لَهُمْ خَيْرٌ لَا نَفْسٍ هُمْ طَإِنَّمَا نُهْلٌ لَهُمْ
لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤٨﴾ مَا كَانَ
اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ
الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ طَوْمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلِكَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَا فِي رُسُلِهِ مَنْ
يَشَاءُ فَقَاتِلُوكُمْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَ
تَتَقْوُا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ ٦
 بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ٧ سَيِّطَرَوْقُونَ مَا بَخْلُوا بِهِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ ٨ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ٩
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ١٠ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ مِنْ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَاتَلَهُمُ الْأَنْتِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ ١١
 وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ١٢ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
 أَيْدِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِّلْعَبِيدِ ١٣
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَا نُؤْمِنَ
 لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ١٤ قُلْ
 قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِيٍّ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي
 قُلْتُمْ فَلِمَ قَاتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١٥
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوكُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ

بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَالْكِتَبِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ
 ذَآءِقَةُ الْمَوْتِ طَ وَإِنَّمَا تُؤْفَقُونَ أُجُورُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ طَ
 فَمَنْ رُحْزَخَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ طَ
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوُنَّ
 فِي آمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ قَ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 أَذْيَ كَثِيرًا طَ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقْوُا فَإِنَّ ذَلِكَ
 مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ لَتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا
 تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَسَاءَ ظُهُورُهُمْ وَاشْتَرَوْا
 بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا طَ فِيئُسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَوْ تَحْسِبَنَّ
 الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا
 بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمِقَارَنَةٍ مِنَ الْعَذَابِ طَ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ وَإِلَهٌ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَتِيلَةِ النَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 لَذِيْتٌ لَا وِلِيَ الْأَلْبَابِ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ
 قِيمًا وَقُوًودًا وَعَلٰى جُنُوْبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
 فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿٢١﴾ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
 هَذَا بَاطِلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٢﴾ رَبَّنَا
 إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٣﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا
 يُنَادِي لِلْأَيْمَانِ أَنْ أَمْنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَمْنَاهُ رَبَّنَا
 فَاغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْعَنَّا سَيِّلَتْنَا وَتَوَفَّنَا
 مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿٢٤﴾ رَبَّنَا وَأَتَنَا مَا وَعَدْنَا عَلٰى رُسُلِكَ
 وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ طَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٢٥﴾

١٩

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ
 مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَا كَفِرَنَّ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عَنْدَهُ
 حُسْنُ الشَّوَّابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرِّنَكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ شُمَّ مَا وَهُمْ
 جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْهَادُ ﴿١٩٧﴾ لِكِنَّ الَّذِينَ اتَّقُوا رَبَّهُمْ
 لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
 فِيهَا نُزُلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
 لِلَّا بُرَارٌ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
 وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا

لَا يَشْتَرُونَ بِاِيَّتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ اُولَئِكَ لَهُمْ
أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا فَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

أيامها ١٧٦ (٢) سُورَةُ النِّسَاءِ مَدْنِيَّةٌ (٩٢) رُؤْيَا تَهَا ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا
رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝
وَاتُّو الْيَتَمَّى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ
بِالْطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَّا أَمْوَالِكُمْ ۖ
إِنَّهُ كَانَ حُوَّبًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا

فِي الْيَتَمَّى فَإِنِّي حُوَا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَشْنَى
 وَثُلَّةٌ وَرُبْعَةٌ فَإِنْ خَفْتُمُ الَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً
 أَوْ مَا مَلَكْتُ أَيْمَانَكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى الَّا تَعْوِلُوا ﴿٣﴾
 وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدْقَتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طَبِّنَ لَكُمْ عَنْ
 شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُّوهُ هَنِئِيًّا مَرِيًّا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤْتُوا
 السُّفَرَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا
 وَارْسِلُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
 مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْتَلُوا الْيَتَمَّى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ
 أَنْسَتمُ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا
 تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكُونُوا وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلَيَسْتَعْفِفُ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
 فَآشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفِي بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ لِلرِّجَالِ

نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدُونَ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
 نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدُونَ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَاتَ
 مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ⑦ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسِكِينُ
 فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑧
 وَلِيَخُشَّ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِيَّةً ضَعْفًا
 خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَتَقَوَّلُوا اللَّهُ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ⑨
 إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا
 يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَضْلُّونَ سَعِيرًا ⑩
 يُوصِيهِكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ قِلْدَكَرِمَشْلُ حَظٌ
 الْأُنْثَيَيْنِ ۚ فَإِنْ كُنْ نِسَاءً فَوْقَ اثْتَتَيْنِ فَلَهُنَّ
 ثُلْثًا مَا تَرَكَ ۖ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۖ
 وَلَا بَوْيَهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ

بِعْدِ

إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَةٌ
 أَبَوَهُ فَلِأُمِّهِ الْثَّلْثُ ۝ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ
 السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۝
 أَبَاهُ وَكُمْ وَأَبْنَاهُ وَكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيْمَنْهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
 نَفْعًا ۝ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا
 حِكْيَمًا ۝ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ
 يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ
 الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصَيْنَ بِهَا
 أَوْ دَيْنٍ ۝ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَكُمْ وَلَدٌ ۝ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الشُّتُّنُ مِمَّا
 تَرَكُتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۝
 وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كُلَّهُ أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ
 أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ ۝ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ۝ فَإِنْ كَانُوا

أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَرَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الشُّرُّ لِمَنْ بَعْدَ
 وَصِيهَةٌ يُوْضِىءُهَا أَوْ دَيْنٍ لَا غَيْرَ مُضَارِّهِ وَصِيهَةَ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتِي تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلُهُ
 نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٣﴾ وَالَّتِي
 يَأْتِيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَاءٍ كُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
 عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ
 فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَقَّهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ
 لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ يَأْتِيْنَهَا مِنْكُمْ فَاذْوَهُمَا
 فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا طَإِنَّ اللَّهَ
 كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٥﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ

بِعْ

يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ
 قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمَا حِكِيمًا ﴿١٤﴾ وَلَيُسَتِّ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ هَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ
 إِنِّي تُبَطِّلُ النَّفْسَ وَلَا الَّذِينَ يَمْوَلُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
 أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحْلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ
 كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَّبُوا بِعَيْنِ
 أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ هَذِهِ
 وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ هَذِهِ فِي الْمُنْكَرِ
 فَعَسَى أَنْ تَكُرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا
 كَثِيرًا ﴿١٦﴾ وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ
 زَوْجٍ هَذِهِ أَنْ تَأْتِيَتُمُ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوهُ مِنْهُ

شَيْئًا طَاتَّا خُذُونَهُ بِهُتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۚ وَكَيْفَ
 تَخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ
 وَأَخَذُنَ مِنْكُمْ مِمْثَاقًا غَلِيلًا ۖ وَلَا تَنْكِحُوَا
 مَا نَكَحَ ابْأَوُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۖ
 إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمُقْتَنِيًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۖ
 حِرْمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهُتُكُمْ وَبَنْتُكُمْ وَأَخْوَتُكُمْ وَ
 عَمْتُكُمْ وَخَلْتُكُمْ وَبَنْتُ الْأَخِ وَبَنْتُ الْأُخْتِ
 وَأُمَّهُتُكُمُ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخْوَتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ
 وَأُمَّهُتُ نِسَاءِكُمْ وَرَبَّا يُبَكِّمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ
 مِنْ نِسَاءِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوَا
 دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ۖ وَحَلَّا إِلَيْكُمْ
 الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ۖ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ

٢٤٦

وَالْمُحْسِنُونَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ
 كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحْلَلَ لَكُمْ فَارَاءَ ذُلِّكُمْ
 أَنْ تَبْتَغُوا بِاَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ ط
 فَمَا اسْتَعْدَمْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَاتُوهُنَّ أُجُورُهُنَّ
 فِرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ
 مِنْ بَعْدِ الْفِرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حَكِيمًا
 وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْسِنَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنْ فَتَيَّاتِكُمْ
 الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَإِنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَاتُوهُنَّ
 أُجُورُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصِنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ
 وَلَا مُتَخَذِّلَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْسَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ
 بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْسِنَاتِ مِنَ

بِعْد

الْعَذَابُ ذُلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَذَابَ مِنْكُمْ وَأَنْ
 تَصْبِرُ وَأَخْيَرُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ
 يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ فَوَيْرِيدُ الَّذِينَ يَتَبَعُونَ
 الشَّهُوتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُخْفِفَ عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
 بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ فَ
 وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَّحِيمًا ﴿٢٩﴾
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذُلِكَ عُدُوًا وَظُلْمًا فَسُوفَ نُصْلِيهِ
 نَارًا وَكَانَ ذُلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا
 كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنَذْهَلُكُمْ

مَدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَمْنَوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ
 بَعْضَكُمُ عَلَى بَعْضٍ طِلْرِجَالْ نَصِيبٌ فِيمَا اكْتَسَبُوا طِ
 وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ طِ وَسَعَلُوا اللَّهَ
 مِنْ فَضْلِهِ طِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾
 وَلِكُلِّ جَعْلَنَا مَوَالِيَ هِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُونَ وَالْأَقْرَبُونَ طِ
 وَالَّذِينَ عَقَدْتُ أَيْمَانُكُمْ فَاتُؤْهُمْ نَصِيبَهُمْ طِ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾ الْرِجَالُ
 قَوْمٌ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمُ عَلَى
 بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ طِ فَالصِّلْحَةُ
 قِنْتَتْ حِفْظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ طِ وَالْتِقْ
 تَخَافُونَ نُشُورَ هُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُروهُنَّ فِي
 الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ طِ
 عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا طِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾

بِعْ

وَإِنْ خَفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنَهُمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ
 أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا اصْلَاحًا
 يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا طَوْبَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهَا خَيْرًا ٣٥
 وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
 وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ
 بِالْجُنُبِ وَابْنِ السَّيِّئِلِ ۝ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ طَوْبَ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ٣٦
 إِلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ
 وَيَكْتُمُونَ مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۝ وَأَعْتَدْنَا
 لِلْكُفَّارِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ٣٧ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ رِزْقَهُ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا
 بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۝ وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَنُ لَهُ قَرِينًا

فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ كُوَا مَنُوا بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ طَوْكَانَ
 اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ يُضِعِّفُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَهَنَّمَ نَفْنَفَ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجَهَنَّمَ بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا طَوْكَانَ يَوْمَ يَوْدُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسْوِي بِهِمْ الْأَرْضُ طَوْكَانَ
 وَلَا يَكُنْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آفَنُوا
 لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا
 مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرُى سَبِيلٍ حَتَّى
 تَعْتَسِلُوا طَوْكَانَ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَارِطِ أَوْ لَمْسُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ
 تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَلِيبًا فَامْسَحُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ

فَعْ

بِوْجُوهِكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ ط إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُواً غَفُورًا ﴿٣٣﴾
 الْمُرْتَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ
 يَشْتَرُونَ الْضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ط
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ ط وَكَفِيْ بِاللَّهِ وَلِيَّا نَهَا وَكَفِيْ
 بِاللَّهِ نَصِيْبًا ﴿٣٤﴾ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ
 عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَاسْمَاعُ غَيْرِ مُسَمِّعٍ وَرَأَيْنَا لَيْلًا بِالسِّتِّينِ وَطَعَنَا
 فِي الدِّينِ ط وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 وَاسْمَاعُ وَانْظُرُنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ لَوْلَكِنْ
 لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِنْهُمْ بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ
 وُجُوهًا فَتَرَدَّهَا عَلَى آدَمَ بَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا

لَعَنَّا أَصْحَبُ السَّبْطَ طَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤﴾
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى
 إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُرَكِّونَ أَنفُسَهُمْ طَ
 يَلِ اللَّهِ يُرِكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلِمُونَ فَتِيلًا ﴿٦﴾
 أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ طَ وَكَفَى
 بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالْطَّاغُوتِ
 وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ
 الَّذِينَ أَمْنُوا سَبِيلًا ﴿٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمْ
 اللَّهُ طَ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيبًا طَ
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ
 النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٩﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى
 مَا اتَّهُمُ

مَا أَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ فَقَدْ أَتَيْنَا آلَ
 إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا
 عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ فَيَنْهُمْ مَنْ أَمَنَ بِهِ وَمَنْهُمْ مَنْ صَدَّ
 عَنْهُ ۖ وَكَفِ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِاِيْتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا طَلْكُمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ
 بَدَلَنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَدُ وَقُوَا الْعَذَابَ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا طَلْهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ
 مُّظَهَّرَةٌ ۝ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًا ظَلِيلًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ اللَّهَ
 يَا مُرْكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمْنَتِ إِلَى أَهْلِهَا ۚ وَإِذَا
 حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۖ
 إِنَّ اللَّهَ يُعِظِّمُ أَنْ يَعْظِمْ بِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَيِّعًا

بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ هُمُ الْمُرْسَلُونَ فَإِنْ
 تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ
 إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ
 خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ أَللَّهُ تَرَاهُ إِلَيَّ الَّذِينَ
 يَرْعَمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزَلَ
 مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ
 أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
 إِلَى مَا أُنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنْفَقِينَ
 يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا آتَيْتُهُمْ
 مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ شُمَّ جَاءُوكَ
 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّا أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا

٤٨

وَتَوْفِيقًا ﴿٤٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّهِمْ وَقُلْ لَهُمْ
 فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيجًا ﴿٤٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْأَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
 جَاءَهُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا ﴿٤٥﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي
 أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مَا قَضَيْتَ وَمَا سَلِمُوا تَسْلِيمًا ﴿٤٦﴾ وَلَوْ
 أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ افْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا
 مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْأَنَّهُمْ
 فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ
 تَشْبِيهًًا ﴿٤٧﴾ وَإِذَا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا
 وَلَهُدَىٰهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٤٨﴾ وَمَنْ يُطِيعَ اللَّهَ

وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّلِحِينَ ح
 وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ٤٩ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ ط
 وَكَفِي بِاللَّهِ عَلِيمًا ٥٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا
 حَذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا ٥١ وَإِنَّ
 مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ ٥٢ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالَ
 قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ٥٣
 وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَانَ لَمْ
 تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يُلْيِتْنِي كُنْتُ مَعَهُمْ
 فَأَفُورُ فَوْرًا عَظِيمًا ٥٤ فَلَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ط وَمَنْ
 يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ
 نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ٥٥ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْوُلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرُجْنَا مِنْ هَذِهِ
 الْقَرِيبَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا هَاجِرْنَا مِنْ لَدُنْكَ
 وَلِيَّا هَاجِرْنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٦﴾
 الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتَلُوا
 أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَنِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧﴾
 الْمُرْتَأَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيهِمْ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكُوَةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ
 الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةَ
 اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً هَاجِرْنَا لَمَّا كَتَبْتَ
 عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ هَاجِرْنَا
 مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ هَاجِرْنَا إِلَى أَخْرَجْنَا خَيْرَ لِئِنْ اتَّقَى قَفْلُ

بِغْ

وَلَا تُظْلِمُونَ فَتِيلًا^{٤٨} أَيْنَ مَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ
 الْمَوْتُ وَلَوْكُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدًا طَ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ
 حَسَنَةٌ يَقُولُوا هُذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ
 سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هُذِهِ مِنْ عِنْدِكَ طَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ فَمَا لِهُؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
 حَدِيثًا^{٤٩} مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فِيمَنِ اللَّهُ ذَوَمَا
 أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فِيمَنْ نَفِسِكَ طَ وَأَرْسَلْنَاكَ
 لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكُفِي بِاللَّهِ شَهِيدًا^{٥٠} مَنْ يُطِيع
 الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا آرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِيظًا^{٥١} وَيَقُولُونَ طَاعَةً ذَفِا بَرْزُوا مِنْ
 عِنْدِكَ بَيْتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ طَ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ طَ وَكُفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا^{٥٢} أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ

الْقُرْآنَ طَوْلُكَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
 اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَوْمَانِ
 أَوِ الْخَوْفِ أَذَا أَعْوَاهُهُ طَوْلُ رَدْوَهُ إِلَى الرَّسُولِ
 وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَبِّطُونَهُ
 مِنْهُمْ طَوْلًا فَضُلُّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْعَثُمُ
 الشَّيْطَنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ فَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
 تَكُلفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِضُ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا طَوْلًا اللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا وَأَشَدُ
 تَنْكِيلًا ﴿٨٥﴾ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنُ لَّهُ
 نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنُ
 لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا طَوْلًا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمٌ ﴿٨٦﴾
 وَإِذَا حَيَّيْتُمُ بَتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدْوَهَا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٧﴾ أَللَّهُ لَا إِلَهَ

لَهُ

إِلَّا هُوَ

إِلَّا هُوَ لِي جَمِيعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَبِّ فِيهِ طَ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ^{٨٧} فَبِمَا كُمْ فِ
 الْمُنْفِقِينَ فَعَتَيْنَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ط
 أَتَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ط وَمَنْ يُضْلِلِ
 اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ^{٨٨} وَدُوا لَوْ تَكُفُرُونَ
 كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَخَذُوا مِنْهُمْ
 أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَا جَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ط فَإِنْ تَوَلُوا
 فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدُّكُمْ وَلَا
 تَتَخَذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ^{٨٩} إِلَّا الَّذِينَ
 يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
 حَصَرْتُ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا
 قَوْمَهُمْ ط وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْتَلُوكُمْ
 فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمْ

السَّلَامُ لِفَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
 سَتَّجِدُونَ أَخْرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ
 وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ طَكَبَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا
 فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ
 وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 ثَقِفْتُمُوهُمْ طَوَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
 مُبِينًا ﴿٩١﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا
 خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
 مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ
 يَصَدَّقُوا طَفَانٌ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّ لَكُمْ وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ طَوَانٌ كَانَ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ
 مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ

فَمَنْ لَمْ يَجْدُ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُذْتَابُعَيْنِ زَيْبَةَ
 مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ
 يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَلِدًا
 فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعْدَلَهُ عَذَابًا
 عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى
 إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ طَكْذِيلَكَ
 كُنْتُمْ مِنْ قَبْلٍ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا طَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرًا ﴿٩٤﴾ لَا يَسْتَوِي
 الْقَعْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَيْرُ أُولَئِي الضرَرِ
 وَالْمُجْهَدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِاَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
 فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجْهِدِينَ بِاَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ

عَلَى الْقَعِدِينَ دَرَجَةٌ وَكُلُّاً وَعَدَ اللَّهُ
 الْحُسْنَى وَفَضَلَ اللَّهُ الْمُجَهِدِينَ عَلَى الْقَعِدِينَ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ ط
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ ظَالِمٍ أَنْفَسُهُمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ ط
 قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَمْ
 تَكُونُ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَا حِرْوَا فِيهَا ط
 فَأُولَئِكَ مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾
 إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْوُلْدَانِ لَا يَسْتَطِي عُوْنَ حِيلَةٌ وَلَا يَهْتَلُونَ
 سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ ط
 وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ وَمَنْ يُهَا حِرْ في
 سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرْعَيًا كَثِيرًا

وَسَعَةً طَوَّرَهُ مُهَاجِرًا إِلَى
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ
 أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ طَوَّرَهُ مُهَاجِرًا رَّحِيمًا
 وَإِذَا ضَرَبْتُمُ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ قَدْ إِنْ خَفْتُمْ أَنْ يَقْتِنَكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكُفَّارِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا
 مُّبِينًا ﴿١٠﴾ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْتُلْهُمْ لَهُمُ الصَّلَاةُ
 فَلْتَقْمُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ قَفْ
 فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ
 طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلِّوْا فَلْيُصَلِّوْا مَعَكَ
 وَلْيَأْخُذُوا حِلْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْ تَغْفِلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعَتِكُمْ
 فَيَمْلِئُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً طَوَّرَهُ مُهَاجِرًا

= ٢٢

عَلَيْكُمْ

مِنْزِلٍ

131

عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذْى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ
 مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلَحَتُكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا
 قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَ قُعُودًا
 وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَتُمْ فَاقْرِبُوا الصَّلَاةَ
 إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾
 وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَائِمُونَ
 فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَ تَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا يَرْجُونَ وَ كَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
 إِنَّمَا أَرْسَلْنَاكَ اللَّهُ طَ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾
 وَ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ طِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾
 وَ لَا تُجَادِلُ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ طِ إِنَّ

١٤٥

اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ حَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٧﴾ يَسْتَخْفُونَ
 مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ
 إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَوْ يَرْضِي مِنَ الْقَوْلِ طَوْكَانَ
 اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حِجْطًا ﴿١٨﴾ هَانُتُمْ هَوْلَاءَ جَادَلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَفْ فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ
 عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٩﴾
 وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ
 اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ
 أَثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْ عَلَى نَفْسِهِ طَوْكَانَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ حَكِيمًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ أَثْمًا شَهَمَ
 يَرْمِ بِهِ بَرِيًّا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٢﴾
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ
 طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ طَوْكَانَ اللَّهُ
 أَنْفُسَهُمْ

أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضْرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلِمَكَ فَالْمُرْتَكُونَ
 تَعْلَمُ طَ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٣﴾ لَا خَيْرٌ
 فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ
 مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ط وَمَنْ يَفْعَلُ
 ذَلِكَ ابْتِغَاءً مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا
 عَظِيمًا ﴿١٤﴾ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا
 تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبَعُ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ
 نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ط وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٥﴾
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ فَمَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ط وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْ شَاءَ
 وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَنًا مَرِيدًا ﴿١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُمَّ

وَقَالَ لَا تَخْذُنَّ

وَقَالَ لَا تَخْذَنَ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا^{١١٨}
 وَلَا ضِلَّنَهُمْ وَلَا مُنْيَنَهُمْ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلَيَبْتَكُنَّ
 اذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَ خَلْقَ اللَّهِ
 وَمَنْ يَتَخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ
 حَسِرَ حُسْرَانًا مُمْبَدِنًا^{١١٩} يَعِدُهُمْ وَيُمْنِيَهُمْ طَوَّافًا
 يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا^{١٢٠} أَوْ لَيْكَ فَأُولَئِمْ
 جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا^{١٢١} وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَنُلْخَلُّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا طَوَّافًا وَعَدَ اللَّهُ
 حَقًّا طَوَّافًا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا^{١٢٢} لَيْسَ
 بِأَمَانِكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَبِ طَوَّافًا مَنْ يَعْمَلُ
 سُوءًا يُجْزَبُهُ وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا
 وَلَا نَصِيرًا^{١٢٣} وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّلِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ

أَوْ أُثْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَحْسَنْ دِيْنًا مِّمَّنْ
 أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا طَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١١٤﴾
 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ طَ وَكَانَ
 اللَّهُ يَكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١١٥﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي
 النِّسَاءِ طَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيْكُمْ فِيهِنَّ لَا وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ
 فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّي النِّسَاءُ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ
 مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ لَا وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
 بِالْقِسْطِ طَ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِهِ عَلَيْهَا ﴿١١٦﴾ وَإِنْ امْرَأٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا
 نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا

١٤٥

بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسُ
 الشَّحَ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقَوَّا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿١٢﴾ وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْلِمُوا بَيْنَ
 النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمْلِؤُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُّوهَا
 كَالْعَلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوهَا وَتَتَقَوَّا فَإِنَّ اللَّهَ
 كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٣﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلُّا
 مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ
 وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَنِيَّا حَمِيدًا ﴿١٥﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٦﴾ إِنْ يَشَاءُ
 يُذْهِبُكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ

اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ
 الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا بِصِيرًا ﴿١٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
 قَوْمِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ اللَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ
 أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبَيْنَ إِنْ يَكُنْ عَنِيَّا أَوْ فَقِيرًا
 فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِهِمَا قَفْ فَلَا تَتَبَعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا
 وَإِنْ تَلْفُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 حَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا امْنُوا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ وَالْكِتَبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَبِ
 الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكُفُرْ بِاللَّهِ وَمَلِئِكَتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آفَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ
 كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ
 وَلَا لِيَهُدِيهِمْ

وَلَا يَهْدِي هُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٦﴾ بَشِّرِ الْمُنْفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٧﴾ الَّذِينَ يَتَخَذُونَ الْكُفَّارِ إِنَّ أَوْلَىءِ
 مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ طَأْيَتَهُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ
 فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٨﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سِمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفِرُ بِهَا
 وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخْوُضُوا
 فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ طَإِنَّ اللَّهَ جَامِعُ
 الْمُنْفِقِينَ وَالْكُفَّارِ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ الَّذِينَ
 يَرْبَصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا
 أَمَّنْ كُنْ مَعَكُمْ طَوَإِنْ كَانَ لِلْكُفَّارِ نَصِيبٌ لَا قَالُوا
 أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ طَفَالَهُ
 يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ طَوَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكُفَّارِ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤٠﴾ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخْلِدُونَ

اللَّهُ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ۝ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا
 كُسَالٍ لَا يُرَأَءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
 قَلِيلًا ﴿١٣٣﴾ مَذَبِّذٌ بَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ قَلِيلًا إِلَى هَؤُلَاءِ
 وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ طَوْفَانٌ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
 سَبِيلًا ﴿١٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا
 الْكُفَّارِ إِلَيَّا أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ طَأْتِرِيدُونَ
 أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَنًا مُّبِينًا ﴿١٣٥﴾ إِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ۚ وَلَنْ
 تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٣٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
 وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ
 مَعَ الْمُؤْمِنِينَ طَوْفَانٌ يُؤْتَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٣٧﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَ أَبِيكُمْ إِنْ
 شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ طَوْفَانٌ يُؤْتَى اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْهِمَا
 ﴿١٣٨﴾

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ
 ظِلْمَ طَ وَ كَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهَا ﴿١٣٨﴾ إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا
 أَوْ تُخْفُوا أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًا
 قَدِيرًا ﴿١٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكُفِّرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ
 نُؤْمِنُ بِمَا نَعْصِي وَنَكُفِّرُ بِمَا يَعْصِي لَا وَيُرِيدُونَ أَنْ
 يَخْلُوَا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٤٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُ
 حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٤١﴾ وَالَّذِينَ
 أَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتَى هُمْ أُجُورُهُمْ طَ وَ كَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَبِ أَنْ تُنَزِّلَ
 عَلَيْهِمْ كِتَبًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكِيرًا
 مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرًا فَأَخَذَتْهُمْ

١٤

الصِّعْقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۝ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ۝ وَاتَّيْنَا
 مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا ۝ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ
 بِمِيَاثِقِهِمْ ۝ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجْدًا ۝ وَقُلْنَا
 لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ۝ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيَاثِقًا
 عَلِيِّظًا ۝ فِيمَا نَقْضَاهُمْ مِّيَاثِقُهُمْ وَكُفُرُهُمْ بِاِيمَانِ
 اللَّهِ ۝ وَقَتَلُوهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حِقٍّ ۝ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ ۝ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفُرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَبِكُفُرِهِمْ ۝ وَقَوْلُهُمْ عَلَى مَرِيمَ
 بُهْتَانًا عَظِيمًا ۝ وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ
 عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ رَسُولَ اللَّهِ ۝ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا
 صَلَبُوهُ ۝ وَلَكِنْ شُüّبَهُ لَهُمْ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
 فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا

اتَّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِيْنًا ﴿١٤٦﴾ أَبَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ
 إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٤٧﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٤٨﴾ فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ طَبِيبَتِ اُحْلَتْ لَهُمْ وَبِصَدَّهُمْ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٤٩﴾ وَأَخْذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نَهَا
 عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا
 لِلْكُفَّارِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٥٠﴾ لِكِنَ الرَّسُوكُونَ
 فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزَلَ
 إِلَيْكَ وَمَا أُنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ الزَّكُوَةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَلِكَ سَنُوتِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥١﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا

وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهُرُونَ
 وَسُلَيْمَانَ وَاتَّبَعْنَا دَآوِدَ زَبُورًا ﴿١٤٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ
 قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا لَمْ نَقُصْصُهُمْ
 عَلَيْكَ طَ وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٤٤﴾ رُسُلًا
 مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَئِلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ
 حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّسُولِ طَ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٤٥﴾
 لِكِنَّ اللَّهُ يَشَهِّدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ طَ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَشَهِّدُونَ طَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٤٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ
 ضَلُّوا أَضَلَّا بَعِيدًا ﴿١٤٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا
 لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهُدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٤٨﴾
 إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا طَ وَكَانَ

← احتياط

ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٤٩ يَا يَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُوا خَيْرًا لَكُمْ ط
 وَإِنْ تَكُفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٤٧ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ
 لَا تَغْلُبُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا
 الْحَقُّ طِنَّا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ
 وَكَلِمَتُهُ الْقُلُوبُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ذَقَّا مِنْهُ بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ قَفْ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ طِنَّهُمْ خَيْرًا لَكُمْ طِنَّا
 اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدَهُ طِنَّ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ مَلَهُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ طِنَّ كَفْ بِاللَّهِ وَكِيلًا ١٤٦
 لَنْ يَسْتَنِكَفَ الْمُسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا
 الْمَلِكَةُ الْمُقْرَبُونَ طِنَّ وَمَنْ يَسْتَنِكَفُ عَنْ
 عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِبِرُ فَسَيَّرْ حُشْرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ١٤٣

فَآمَّا الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَلِمُوا الصِّلْحَةَ فَيُوَفِّيْهِمْ
 أُجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ قِنْ فَضْلِهِ وَآمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا
 وَاسْتَكَبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ
 لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٤٣﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا
 إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿٤٤﴾ فَآمَّا الَّذِينَ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا
 بِهِ فَسَيُدْخَلُهُمْ فِي رَحْمَةِ مِنْهُ وَفَضْلٍ لَا وَيَهْدِيْهُمْ
 إِلَيْهِ صَرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٤٥﴾ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ
 يُفْتِيْكُمْ فِي الْكَلَلَةِ طَإِنْ امْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ
 وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ طَفَانْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا
 الْثُلْثَةِ مِمَّا تَرَكَ طَوَانْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً
 فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ طَيْبَيْنِ اللَّهُ أَعْلَمْ

أَنْ تَضِلُّوا طَ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(١٦٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَذَنِيَّةٌ (١١٢) وَعَاتِهَا ١٢٠ آياتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُهُودِ هُ أَحْلَتْ لَكُمْ

بِهِمْكَهُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلٍّ

الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ طِ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَاءِرَ اللَّهِ وَلَا

الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَبِ وَلَا

آمِئَّةِ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنْ رَّبِّهِمْ

وَرِضْوَانًا طَ وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا طَ وَلَا يَجِرَ مِنْكُمْ

شَنَانٌ قَوْمٌ أَنْ صَدَ وَكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ

تَعْتَدُوا مَ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى مَ وَلَا تَعَاوَنُوا

عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ مَ وَاتَّقُوا اللَّهَ طِ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدٌ

وَقِيلَ لَهُ

الْعِقَابِ ﴿٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمْرُ وَ لَحْمُ
 الْخِنْزِيرِ وَ مَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَ الْمُنْخَنِقَةُ
 وَ الْمَوْقُوذَةُ وَ الْمُتَرَدِّيَةُ وَ النَّطِيحَةُ وَ مَا أَكَلَ
 السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ فَوَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ
 وَ أَنْ تَسْتَقِسِمُوا بِالْأَزْلَامِ طَذْلِكُمْ فِسْقٌ طَالِيَوْمَ يَئِسَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَ اخْشُوْنِ طَ
 أَلِيَوْمَ أَكْلَتْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَتْ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي وَ رَضِيَتْ لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِينًا طَفَمَ اضْطُرَّ
 فِي خَمْصَةٍ غَيْرِ مُتَحَانِفٍ لِّوَثِمٍ لَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ يَسْأَلُونَكَ مَا ذَادَ أَحْلَ لَهُمْ طَقْلُ أَحْلَ لَكُمْ
 الطَّيِّبَتِ لَا وَقَاعِدُتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلَّمُونَهُنَّ
 صَمَّا عَلَيْكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا إِصْمَآ آمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَ اذْكُرُوا
 اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ طَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

الْيَوْمَ أَحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۖ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۚ وَالْحَسَنَاتُ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُحْسَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصَنِينَ
 غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَخَلِّقَى أَخْدَانٍ ۖ وَمَنْ يَكُفُّرُ
 بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَطَ عَمَلَهُ ۖ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ
 الْخَسِيرِينَ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى
 الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
 وَامْسَحُوا بُرُءَ وَسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۖ وَإِنْ
 كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهِرُوا ۖ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى
 سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ الْغَارِبِ أَوْ لَمْسَتُمُ
 النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَمَسُّوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِّنْهُ ۖ مَا يُرِيدُ اللَّهُ

لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلِكُنْ يُرِيدُ لِيُظْهِرَكُمْ
 وَلِيُؤْتِمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٦
 نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيتَاقُهُ الَّذِي وَاثْقَكُمْ بِهِ لَا
 إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ذَوَاتُكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَيْكُمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كُوْنُوا قَوْمِينَ اللَّهُ شَهَدَ أَعْ بِالْقِسْطِ ذَوَاتُكُمْ وَلَا يَجْرِي مِنْكُمْ
 شَنَآنٌ قَوْمٌ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا طَاعِنُوا هُوَ أَقْرَبُ
 لِلتَّقْوَى ذَوَاتُكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٨
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا ذَكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ
 أَنْ يَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ فَكَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ

٢ منزل

بِعْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾
 وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعْثَانَا
 مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ
 لَئِنْ أَقْمَتُمُ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتُمُ الرِّزْكَوَةَ وَأَمْنَتُمْ
 بِرُسُلِي وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 لَا كُفَّارَنَّ عَنْكُمْ سَيِّاْتُكُمْ وَلَا دُخْلَنَّكُمْ جَنَّتِ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿١٢﴾ فِيمَا نَقْضَاهُمْ
 مِيثَاقُهُمْ لَعَنْهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قُسِيَّةً
 يُحِرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ لَا وَسُوا حَظًا فِيمَا
 ذِكْرُوا بِهِ وَلَا تَرَأْتَ تَطْلِعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِنْهُمْ
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ طَرَانَ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَاتَلُوا إِنَّا نَصْرَى

أَخَذْنَا مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا^{١٣}
 بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالبغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ
 يُبَيَّنُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ^{١٤} يَا أَهْلَ الْكِتَبِ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ
 تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَبِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ
 مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَبٌ مُبِينٌ^{١٥} يَهْدِي مَنْ يَهِيءُ اللَّهُ
 مِنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُّلَ السَّلِيمِ وَيُخْرِجُهُمْ
 مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيْهُمْ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{١٦} لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَأُمَّهَ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا طَيْخُلُقُ

مَا يَشَاءُ طَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٤} وَقَالَتِ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاؤُ اللَّهِ وَأَجِبَّا وَهُنَّ قُلْ
 فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ طَ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّنْ
 خَلْقٍ طَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ طَ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ طَ
 وَإِلَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ذَوَالِيَّةِ
 الْمَصِيرِ^{١٥} يَا أَهْلَ الْكِتَبِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
 يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا
 جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ
 وَنَذِيرٌ طَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٦} وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ جَعَلَ فِيهِمْ أَنْبِيَاءً وَجَعَلَكُمْ مُلُوَّكًا وَآتَكُمْ
 مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَلِيِّينَ^{١٧} يَقُولُمْ ادْخُلُوا
 الْأَرْضَ الْقَدَسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا

تَرَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنَقْلِبُوا خُسْرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا
 يَمْوُسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ ۖ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا
 حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا ۖ فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا
 دَخْلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوهُمُ الْبَابَ ۚ فَإِذَا دَخَلُتُمُوهُ
 فَإِنَّكُمْ غَلِيُونَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَمْوُسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا
 مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهُبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا
 إِنَّا هُنَّا قَعْدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي
 وَآخِرُ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفِسِيقِينَ ﴿٢٥﴾
 قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۖ
 يَتَّبِعُهُونَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
 الْفِسِيقِينَ ﴿٢٦﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ بَنَآ أَبْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ

فِي

إِذْ قَرَبَا قُرْبَانًا فَتُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ
 مِنَ الْأُخْرَطْ قَالَ لَا قَتْلَنَا طَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ
 اللَّهُ مِنَ الْمُتَقِينَ ﴿٢٤﴾ لَيْنَ بَسْطَتِ إِلَيَّ يَدَكَ
 لِتَقْتُلَنِي فَاَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لَا قَتْلَكَ ج
 اِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ اِنِّي أُرِيدُ
 أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ وَذُلِّكَ جَزْوُا الظَّلَمِينَ ﴿٢٦﴾ فَطَوَّعْتُ لَهُ
 نَفْسَهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَاصْبَحَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٢٧﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ
 يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ طَ قَالَ يَوْلِتَى أَعَجَزْتُ
 أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الغُرَابِ فَاُوَارِي سَوْءَةَ
 أَخِيٍّ فَاصْبَحَ مِنَ النَّدِيمِينَ ﴿٢٨﴾ مِنْ أَجْلِ ذُلِّكَ ج
 كَتَبْنَا عَلَى بَنِي اسْرَاءَيْلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا

بَعَيْرُ نَفِيسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَآ قَاتَلَ
 النَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَآ أَحْيَا
 النَّاسَ جَمِيعًا ۖ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ
 لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّمَا جَزَوُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا
 أَوْ يُصَلْبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ
 خَلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۖ ذَلِكَ لَهُمْ خَرْزٌ
 فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٤﴾
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ
 فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٥﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
 وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٦﴾

١٥٦

الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْا نَ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمةِ
 مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ ۝ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يُرِيدُونَ
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنْهَا ذَ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقةُ
 فَاقْطِعُوا أَيْدِيهِمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبُوا نَكَالًا مِنْ
 اللَّهِ ۝ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ
 ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۝ إِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ
 لِمَنْ يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا
 الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ
 مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِآفُوا هِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ

قُلُوبُهُمْ هَذَا وَمَنِ الَّذِينَ هَادُوا هُنَّ سَمْعُونَ
 لِكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ أَخْرِيْنَ لَا مُرْيَا تُؤْكَدُ
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ
 إِنَّ أُوتِيْتُمْ هَذَا فَخُلُودٌ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ
 فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْكِنَ
 لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدُ
 اللَّهُ أَنْ يُظَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَرْجٌ
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢١﴾ سَمْعُونَ
 لِكَذِبِ أَكْلُونَ لِسُحْرٍ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ
 بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ
 فَكَنْ يَضْرُوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ
 بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٢٢﴾ وَكَيْفَ
 يُحِكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ
 ثُمَّ يَتَوَلَّونَ

٤٠

ثُمَّ يَوْلُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ طَوَّافًا أَوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾
 إِنَّا آنَّزَنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَ نُورٌ وَ حُكْمٌ
 بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
 وَ الرَّبِّيُّونَ وَ الْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ
 كِتْبِ اللَّهِ وَ كَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشُوا
 النَّاسَ وَ اخْشُونَ وَ لَا تَشْتَرُوا بِإِيمَنِي ثَمَنًا قَلِيلًا طَ
 وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْكُفَّارُونَ ﴿٣٤﴾ وَ كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ
 بِالنَّفْسِ لَا وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَ الْأَنْفَ بِالْأَنْفِ
 وَ الْأُذْنَ بِالْأُذْنِ وَ السِّنَ بِالسِّنِ لَا وَالْجُرُوحَ
 قِصَاصٌ طَفْمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ طَ
 وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَ قَفَيْنَا عَلَى اثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ

مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ^١
 وَأَتَيْنَاهُ الْأُنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَّنُورٌ وَّمُصَدِّقًا
 لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَّمَوْعِظَةً
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ وَلِيُحَكِّمُ أَهْلُ الْأُنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ فِيهِ طَ وَمَنْ لَمْ يُحَكِّمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفُسِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ
 وَمُهَيِّنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ طَلُكٌ
 جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَّمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَّاِحْدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
 أَشْكَمْ فَاسْتِيقُوا الْخَيْرَاتِ طَإِلَى اللَّهِ مَرْجِعُهُمْ جَمِيعًا
 فَيُنَسِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَنْ احْكُمْ

بَيْنَهُمْ

بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَهُمْ
 وَاحْذَرُوهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَاعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ
 النَّاسِ لَفَسِقُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ
 وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوَقِّنُونَ ﴿٤٠﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
 أَوْ لِيَأَءَ مَبَعْضُهُمْ أَوْ لِيَأَءَ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
 مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا
 دَأْرَةً فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ
 مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِيبُهُمْ عَلَى مَا أَسْرَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ

فِي الْأَنْتَرِيَّةِ وَفِي الْمَدِينَةِ
 وَفِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْأَنْتَرِيَّةِ
 وَفِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْأَنْتَرِيَّةِ

نَذِيرٌ مِّنَ^{٥٣} وَيَقُولُ الَّذِينَ أَمْنُوا أَهَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا إِنَّهُمْ
 لِمَعْكُمْ طَحِيطٌ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوْا خَسِيرِينَ^{٥٤}
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا مَنْ يَرْتَدِّ مِنْكُمْ عَنِ دِيْنِهِ
 فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ
 أَذْلَلُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَزُهُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ذ
 يَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ
 لَوْمَةً لَا إِيمَانٌ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ط
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيِّمٌ^{٥٥} إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَالَّذِينَ أَمْنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكُوْةَ وَهُمْ رَكِعُونَ^{٥٦} وَمَنْ
 يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ أَمْنُوا فَإِنَّ حِزْبَ
 اللَّهِ هُمُ الْغَلِيبُونَ^٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا

لَا تَتَّخِذُوا

منزل ٢

١٦٢

لَا تَتَخَذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرُوا وَ
 لَعِيَّا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَالْكُفَّارُ أَوْلَى أَعْمَالِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَي الصَّلُوةِ اتَّخَذُوهَا
 هُرُوا وَلَعِيَّا طَذْلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٥﴾
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِنَّ
 أَنْ أَمَّنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزَلَ
 مِنْ قَبْلِنَا وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فِي سُقُونَ ﴿٥٦﴾ قُلْ هَلْ
 أُنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ طَ
 مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِيبٌ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ
 الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الظَّاغُوتَ طَأْلِكَ
 شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٥٧﴾
 وَإِذَا جَاءَهُوكُمْ قَالُوا أَمَّنَا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ
 وَهُمْ قَدْ

وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ طَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
 يَكْتَمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْأَثْمِ
 وَالْعُدُوانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ طَ لِبْسٌ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبِّينُونَ وَالْأَحْجَارُ
 عَنْ قَوْلِهِمُ الْأَثْمِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ طَ لِبْسٌ فَآ
 كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ طَ
 غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا مَ بَلْ يَدُهُمْ مَبْسوطَةٌ لَا
 يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ طَ وَلَيَزِيدُنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَمَّا
 أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا طَ وَالْقَيْنَاءُ
 بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ طَ
 كُلَّهَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَاهَا اللَّهُ لَا وَيَسْعَونَ
 فِي الْأَرْضِ فَسَادًا طَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾
 وَلَوْا نَّ أَهْلَ الْكِتَبِ آمَنُوا وَاتَّقُوا كَفَرْنَا عَنْهُمْ

وقت العزف

سَيِّاتِهِمْ وَلَا دَخْلَنَهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْا نَهِمْ
 أَقَامُوا التَّوْرِةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ
 مِّنْ رَّبِّهِمْ لَا كُلُّوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ط
 مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ط وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا
 يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ يَلْعَغُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 مِّنْ رَّبِّكَ ط وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ط
 وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ط إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَسْتُمْ عَلَى
 شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقْرِبُوا التَّوْرِةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ ط وَلَيَزِدُنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ قَآءَ أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغِيَّاً طَ وَكُفْرًا ط فَلَأَ تَأْسَ
 عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصُّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَيْلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا
 مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا ط
 كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَوْتَهُوَى أَنفُسُهُمْ لَ
 فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٥٠﴾ وَحَسِبُوا أَلَا
 تَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا شُمَّ تَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ شُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ط وَاللَّهُ
 بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٥١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ط وَقَالَ الْمَسِيحُ
 يَلْبَنِي إِسْرَاءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ط
 إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْجَنَّةَ وَمَا وَوَهُ النَّارُ ط وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٥٢﴾
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثٌ

ثَلَثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ طَوَانْ
 لَمْ يَتَّهِوَا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى
 اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ طَوَانْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ طَقْدُ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ طَوَانْ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ طَكَانَا
 يَا كُلِّنَا طَعَامٌ طَأْنُظُرٌ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ
 شُمَّ اَنْظُرْ آنِي يُؤْفَكُونَ ﴿٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا
 نَفْعًا طَوَانْ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَبِ لَا تَعْلُوَا فِي دِينِكُمْ غَيْرُ الْحَقِّ وَلَا
 تَتَّبِعُوا آهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلَّوْا مِنْ قَبْلِ
 وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلَّوْا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧﴾

لَعْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ
 دَاؤَدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ طَذِلَكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
 يَعْتَدُونَ ﴿٤٧﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ
 فَعَلَوْهُ طَلِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤٨﴾ تَرَى كَثِيرًا
 مِّنْهُمْ يَتَوَلَّونَ الَّذِينَ كَفَرُوا طَلِئْسَ مَا قَدَّمْتُ
 لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ
 هُمْ خَلِدُونَ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ
 وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ
 كَثِيرًا مِّنْهُمْ فِي سُقُونَ ﴿٥٠﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ
 عَذَابًا لِلَّذِينَ أَمْنَوا إِلَيْهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا جَهَنَّمَ
 وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوْدَدًا لِلَّذِينَ أَمْنَوا
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَارٍ طَذِلَكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
 قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٢﴾

وَإِذَا سِمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيَ الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ
تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۚ يَقُولُونَ
رَبَّنَا آمَنَّا فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا
لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ ۖ وَنَطَمَعُ أَنْ
يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَآشَابُهُمْ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَلِيلِينَ فِيهَا ۖ وَذُلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ
اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُّوا مَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمْ
اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي آيَاتِنَا ۖ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا

عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ هَذِهِ كَفَّارَةٌ إِطْعَامُ عَشَرَةِ
 مَسِكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيَّكُمْ أَوْ كُسُوتُهُمْ
 أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ طَفْلًا مِنْ لَمْ يَجِدْ فِصَامٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ طَ
 ذَلِكَ كَفَّارَةٌ أَيْمَانُكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ طَ وَاحْفَظُوا
 أَيْمَانَكُمْ طَ كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ
 وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَنُ أَنْ يُوْقَعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالبغْضَاءِ فِي
 الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصْدِلَكُمْ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
 الصَّلَاةِ هَذِهِ كَفَّارَةٌ مُنْتَهَوْنَ ﴿٢١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا هَذِهِ كَفَّارَةٌ تَوَلَّتُمْ
 فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٢٢﴾ لَيْسَ

عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا
 طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ۖ وَاللَّهُ
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوْنَكُمْ
 اللَّهُ يُشَرِّعُ مِنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ اللَّهُ أَيْدِيْكُمْ وَرِمَاحُكُمْ
 لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ۚ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا
 الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ۖ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا
 فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعِيمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَّا عَدْلٍ
 مِّنْكُمْ هُدَىً أَبْلَغَ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَارَةً طَعَامُ مَسِكِينَ
 أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِكَ طَعَفًا
 اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۖ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ هُنَّهُ ۖ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ ﴿٩٥﴾ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ

وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ ۚ وَحُرْمَةٌ عَلَيْكُمْ
 صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ
 الْحَرَامَ قِيمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَدْيَ
 وَالْقَلَبِ ۖ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ۝ إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ مَا عَلِيَ الرَّسُولُ إِلَّا بَلَغَ ۖ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا تُبْدِوْنَ وَمَا تَكُنُونَ ۝ قُلْ لَا يَسْتَوِي
 الْخَبِيثُ وَالْطَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ يَأْوِي إِلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ يَا يَاهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ
 تَسْوِيْكُمْ ۝ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ
 تُبَدِّلَكُمْ

تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ
 ١١
 قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ شُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا
 كُفَّارِينَ ١٢ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآءِبَةٍ
 وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ ۚ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَأَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 ١٣
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى
 الرَّسُولِ قَالُوا حَسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا ۖ
 أَوَلَوْ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ
 ١٤
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ
 مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُهُمْ جَمِيعًا
 فَيُنَبَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا
 شَهَادَةً بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ
 الْوَصِيَّةِ اشْتَرِنَ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ أَخْرَنِ مِنْ غَيْرِكُمْ

إِنَّ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ
 الْمَوْتُ طَهْجِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمُنَ بِاللَّهِ
 إِنِ ارْتَبَتْكُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ شَمَانًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ۚ وَلَا
 نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ ۖ إِنَّا إِذَا لَمْنَ الْأُثْمَيْنَ ﴿١٦﴾ فَإِنْ عُثِرَ
 عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحْقَاقاً إِثْمًا فَآخَرُنِ يَقُولُ مَقَامَهُمَا
 مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْقَقُ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيْنَ فَيُقْسِمُنَ بِاللَّهِ
 لَشَهَادَتْنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا ۖ إِنَّا
 إِذَا لَمْنَ الظَّلَمِيْنَ ﴿١٧﴾ ذُلْكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ
 عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيمَانُهُمْ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ طَ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفِسِيقِيْنَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرَّسُولَ فَيَقُولُ مَاذَا
 أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغَيْوَبِ ﴿١٩﴾
 إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي
 عَلَيْكَ

عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَاللَّذِكَ مَرَادٌ أَيْدِكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ قَفْ
 تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلِمْتُكَ
 الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرَاةَ وَالْأُنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
 مِنَ الطَّيْنِ كَهْيَعَةَ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا
 فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
 بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرُجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنَقَ
 إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ حَذَّثْتُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٠﴾ وَإِذْ
 أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيْنَ أَنْ امْنُوْبِي وَبِرْسُوْلِي قَالُوا
 أَمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُوْنَ ﴿١١﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيْوُنَ
 يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
 عَلَيْنَا مَاءً مَاءً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِيْنَ ﴿١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَظْمَئِنَ

قُلْوُبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا
 مِنَ الشَّهِيدِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ
 رَبَّنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا مَا إِدَّهَ مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا
 عِيدَارًا لَّا وَلَنَا وَأَخْرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْسَقْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرُّزْقِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ اللَّهُ أَنِّي مُنْزَلُهَا عَلَيْكُمْ
 فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدِ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا
 أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَلَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
 يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُو نِيَّ
 وَأُمَّيَ الْهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿١٦﴾ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ
 لِيَ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتَهُ فَقَدْ
 عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٧﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا
 أَمْرَتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُهُمْ وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ

رَبَّ

١٤٥

وَقَدْ أَنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ

عَلَيْهِمْ شَهِيدًا فَادْمَتْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّتِنِي كُنْتَ
 أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٢﴾
 إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْهُمْ فَإِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٣﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ رِيَافِعٍ
 الصِّدِيقِينَ صَدَقُهُمْ لَهُمْ جَنَاحٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا طَرَضَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ طَذِيلَ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ طَهُورٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥﴾

﴿١٦﴾ سُوَّلَةُ الْأَنْعَمِ الْمِكْيَةُ (٥٥) ﴿١٧﴾ رُؤْوَاهُمْ (٢٠)
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الظُّلْمَيْتِ وَالنُّورَةَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾
 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلَهُ

وَأَجَلٌ مُسَمَّىٌ عِنْدَهُ ثُمَّ أَتَتُمْ تَهْرُونَ ۚ وَهُوَ اللَّهُ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سَرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ
 وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۚ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ أَيَّتِهِ مِنْ
 أَيْتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ فَقَدْ
 كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَهَا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ
 أَنْبُؤُمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ۚ أَلَمْ يَرَوْا كُمْ
 أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكْنُنُهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مَا لَمْ نُمِكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا مِنْ
 وَجَعَلْنَا الْأَنْهَرَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكُنُهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا أَخْرَيْنَ ۖ
 وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسْوُهُ
 بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ
 مُبِينٌ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ طَوْلَةٌ

آتَنَّا مَلَكًا لَقُضَى الْمُرْثِمَ لَا يُنَظِّرُونَ ⑧ وَلَوْجَعَنَهُ
 مَلَكًا لَجَعَنَهُ رَجُلًا وَلَلَّبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِدُسُونَ ⑨
 وَلَقَلِ اسْتَهِزَئِ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
 سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ⑩ قُلْ
 سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُكَذِّبِينَ ⑪ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ طَبَّعَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ طَلَبَ جَمَعَتُكُمْ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمةِ لَا رَبِّ فِيهِ طَالَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
 فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑫ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الَّلِيلِ وَالنَّهَارِ طَ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑬ قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَتَخْذُ وَلِيًّا
 فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطِعِمُ وَلَا يُطْعَمُ طَ
 قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑭ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ

بِعَ

عَصَيْتُ رَبِّيْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ^{١٥} مَنْ يُصْرَفُ
 عَنْهُ يَوْمٌ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْبَيِّنُ^{١٤}
 وَإِنْ يَمْسِسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ طَ
 وَإِنْ يَمْسِسَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٣}
 وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ^{١٨}
 قُلْ أَيْ شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ شَهِيدٌ^{١٦}
 بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ قَوْمٌ وَأُوْجَى إِلَى هَذَا الْقُرْآنِ لِأُنْذِرَكُمْ
 بِهِ وَمَنْ يُبَلِّغَ طَائِنَكُمْ لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهَ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهُدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ
 وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَرْجِى مِمَّا تُشْرِكُونَ^{١٩} الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ مَا الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^{٢٠} وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ طَإِنَّهُ
 لَا يُفْلِح

لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ
 لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَرْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتَنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ
 رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى
 أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلَنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
 يَفْقَهُوا وَفِي أَذْكَارِهِمْ وَقُرَاءٌ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ أَيْةٍ لَا
 يُؤْمِنُوا بِهَا طَحْتَ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ
 يَنْهَاونَ عَنْهُ وَيَنْئُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهَلِّكُونَ إِلَّا
 أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى
 النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِيَوْمٍ رَبِّنَا
 وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا

يُخْفِونَ مِنْ قَبْلٍ ۖ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
 وَإِنَّهُمْ لَكُنُبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَا تُنَا الْدُّنْيَا وَمَا
 نَحْنُ بِمُيْعُوشِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقْفُوا عَلَى رَبِّهِمْ
 قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ۖ قَالُوا بَلِّي وَرَبِّنَا ۖ قَالَ فَلُوْقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَعْثَةً ۗ قَالُوا
 يَحْسُرُنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا ۚ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۖ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ ۖ وَلَهُوَ ۖ وَلَكُلُّ دَارُ الْأُخْرَةِ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ
 لِيَحْرُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكُنَّ
 الظَّاهِرِينَ بِاِيَّتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُنْبَتِ رُسُلٌ
 مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْذَوْا حَتَّىٰ

أَتَهُمْ نَصْرَنَا ۖ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۖ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
 مِنْ نَبَائِي الْمُرْسَلِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ
 إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَبْتَغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ
 أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِآيَةٍ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ
 إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ ۝ وَالْمَوْتُ يَبْعَثُهُمْ
 اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ ۖ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا طَيرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ ۖ مَا فَرَّطَنَا
 فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلْمِ ۖ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
 يُضْلِلُهُ ۖ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ۝

نَبَيُّونَ ۝ قَرْآنٌ ۝ فِي مَوْعِدٍ ۝ مُنْذَهٌ ۝ مُنْذَهٌ

قُلْ أَرَءَيْتُكُمْ إِنْ أَتَتُكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتُكُمُ السَّاعَةُ
 أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ﴿٣٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ
 تَدْعُونَ فِيَكُشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ
 وَتَنْسُونَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
 مِّنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَضَرَّعُونَ ﴿٣٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأُسْنَا تَضَرَّعُوا
 وَلِكِنْ قَسْتُ قُلُوبَهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ
 أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخْذَنَاهُمْ
 بَعْتَهُ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٣٤﴾ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ
 أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخْذَ اللَّهُ سَمَعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ
 عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ طَأْنُظُرٌ

بِعَدْ

كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأُولَئِكَ ثُمَّ هُمْ يَصْدِرُونَ ﴿٣٤﴾
 أَرَءَيْتُمُ انْ أَنْتُمُ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهَرَةً
 هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا قَوْمٌ الظَّالِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا نُرِسِّلُ
 إِلَّا مُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ
 وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٦﴾
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسِهِمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَائِنُ اللَّهِ
 وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ
 أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُؤْخَى إِلَيَّ طَقْلُ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْنَى
 وَالْبَصِيرُ طَافِلَةٌ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٨﴾ وَأَنْذِرْنِي الَّذِينَ
 يَخَافُونَ أَنْ يُخْتَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنَ ﴿٣٩﴾ وَلَا
 تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِّ
 يُرِيدُونَ

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ طَ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَقْطُرُدُهُمْ
 فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَكَذِلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ
 بَيْنِنَا طَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّكِيرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاِيمَنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
 رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لَا أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ
 سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ
 سَبِيلُ الْجُرْمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ طَ قُلْ لَا أَتَبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ لَا
 قَدْ ضَلَّتْ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ
 إِنِّي عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَبْتُمْ بِهِ طَ مَا عَنِّي

٤٤

مَا تَسْتَعِلُونَ بِهِ طَرَانِ الْحُكْمُ إِلَّاَ اللَّهُ يَقْصُّ الْحَقَّ
 وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلَيْنَ ﴿٥٦﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا
 تَسْتَعِلُونَ بِهِ لَقْضَى الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ طَ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِيْنَ ﴿٥٧﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ
 لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ طَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ طَ
 وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي
 ظُلْمِتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي
 كِتَبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٨﴾ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ
 لِيُقْضَى أَجَلُ مُسَتَّىٰ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
 يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ
 عِبَادِهِ وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً طَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ
 أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّهُ رَسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦٠﴾

شُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ طَالَهُ الْحُكْمُ
 وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ ﴿٤٣﴾ قُلْ مَنْ يُنْجِي كُمْ مِنْ
 ظُلْمِتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً
 لَئِنْ أَجْنَبَنَا مِنْ هَذِهِ لَنْ كُوْنَنَّ مِنَ الشَّكِيرِينَ ﴿٤٤﴾
 قُلْ اللَّهُ يُنْجِي كُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ
 تُشْرِكُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ
 شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ طَانْظُرَ كَيْفَ
 نُصَرِّفُ الْأَيْتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَبَ بِهِ
 قَوْمَكَ وَهُوَ الْحَقُّ طَقُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بُوْكِيلٌ ﴿٤٧﴾
 لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقْرِزٍ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ
 الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَتِنَا فَاعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى
 يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ طَوَّا مَا يُنْسِيَنَكَ

الشَّيْطَنُ فَلَا تَقْعُدُ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّاهِرِينَ
 وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقَوْنَ مِنْ حَسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
 وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ^{٦٩} وَذَرِ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَذَكْرِي أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ^{٧٠}
 لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ
 تَعْدِلُ كُلَّ عَدْلٍ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهَا طَأْوِيلُكَ الَّذِينَ
 أَبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ^{٧١} قُلْ أَنَّدْعُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْدُ عَلَيَّ أَعْقَابِنَا
 بَعْدَ إِذْ هَدَنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَنُ
 فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ صَلَّهُ أَصْحَابُ يَهُدُونَهُ إِلَى
 الْهُدَىٰ اتَّنَاعَ طَقْلَانَ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ طَقْلَانَ

وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ طَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ طَ
 وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ هَ قَوْلُهُ الْحَقُّ طَ وَلَهُ
 الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ
 وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِرَبِّهِ
 أَرْرَأَتَنِي أَصْنَامًا إِلَهًا حَتَّىٰ أَرِنَّكَ وَقَوْمَكَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٣﴾ وَكَذَلِكَ نُرِيَ إِبْرَاهِيمُ
 مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ
 الْمُؤْقِنِينَ ﴿٤٤﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَلَوْكَبًا حَ
 قَالَ هَذَا رَبِّي حَفَلَمَّا آفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلَيْنَ
 فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي حَفَلَمَّا
 آفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَ

مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٤﴾ فَلَمَّا رَأَ الشَّمْسَ بَازِغَةً
 قَالَ هَذَا رَبِّيُّ هَذَا أَكْبَرُهُ فَلَمَّا آفَلَتْ قَالَ
 يَقُولُ رَبِّيُّ بَرِّيُّ عِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ إِنِّي وَجَهْتُ
 وَجْهِي لِلَّهِ الَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حِينِي
 وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٦﴾ وَحَاجَةُ قَوْمِهِ طَقَالَ
 أَتُحَاجِّوْنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا وَلَا أَخَافُ مَا
 تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّيُّ شَيْئًا وَسِعَ رَبِّيُّ
 كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا طَأْفَلًا تَنَزَّلَ كَرْوَنَ ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ
 أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ
 بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَنًا طَفَاعُ
 الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾
 الَّذِينَ أَمْنَوْا وَلَمْ يُلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أَوْ لِكَ
 لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٦٩﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا

أَتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ طَرْفَعُ دَرَجَتٍ مَّنْ نَشَاءَ طَرْفَعَ
 إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيهِ^{٨٣} وَهَبْنَا لَهُ اسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ طَرْفَعَ
 كُلُّاً هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذِرَيْتِهِ دَاؤَدَ
 وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهُرُونَ طَرْفَعَ
 نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ^{٨٤} وَزَكَرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ طَرْفَعَ
 كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ^{٨٥} وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ طَرْفَعَ
 وَلُوطًا طَرْفَعَ فَضَلَّنَا عَلَى الْعَلَمِينَ^{٨٦} وَمِنْ أَبَآءِهِمْ
 وَذِرَيْتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى
 صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ^{٨٧} ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ طَرْفَعَ كُلُّا لَحِيطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ^{٨٨} أُولَئِكَ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
 وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرُوهُمْ هُؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَّا لَهُمْ قَوْمًا
 لَيَسُوا بِهَا بِكُفَّارِيْنَ^{٨٩} أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ هُمْ

٦٨

أَقْتَلِكُمْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْكُمْ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 للْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَبَ
 الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ
 قَرَاطِيسَ تُبْدِلُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمُكُمْ قَاتِلُكُمْ
 تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا أَبَاوْكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهُدَى كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَرَّكٌ مَصْدِيقُ الَّذِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّةَ الْقُرْبَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
 يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ
 مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ
 الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمْ

الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ أَيْتِهِ تَسْتَكِيرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ
 جَهَّتُمُونَا فِرَادِي كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ
 مَا خَوَلَنَّكُمْ وَرَأَءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَاعَاءِكُمْ
 الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيهِمْ شُرَكٌ لَقَدْ تَقْطَعَ بَيْنَكُمْ
 وَضَلَّ عَنْكُمْ قَائِنُتُمْ تَرْعِبُونَ ﴿٩٤﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ
 وَالثَّوْيَ طُيْخِرُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ
 الْحَيَّ ذُلِّكُمُ اللَّهُ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالْفُ الْأَصْبَاحِ
 وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذُلِّكَ
 تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ
 لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلَنَا الْأُيُّتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
 وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلَنَا الْأُيُّتِ لِقَوْمٍ

١٩٤

يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَاءً ۚ فَأَخْرَجَنَا
 بِهِ نَبَاتَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ خَضْرًا نُخْرُجُ مِنْهُ
 حَيًّا مُتَرَكِّبًا ۖ وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قَنْوَانٌ دَانِيَةٌ
 وَجَنَّتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالرَّيْتَوْنَ وَالرُّمَانَ مُشَتَّبِهَا
 وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ ۖ أُنْظُرُوا إِلَى ثَمَرَةٍ إِذَا أَشْرَرَ وَيَنْعِهٌ
 إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَوْلَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
 شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلْقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنِتَ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ ۖ
 وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۖ فَاعْبُدُوهُ ۖ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَبِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدِرِّكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدِرُّكُ
 الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَارُهُ مِنْ

رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَيَ فَعَلَيْهَا ط
 وَمَا آنَا عَلَيْكُم بِحَفيظٍ ﴿١٣﴾ وَكَذِلِكَ نُصَرِّفُ الْأَيْتَ
 وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ اتَّبَعُ مَا
 أُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٦﴾ وَلَا تَسْبُوا
 الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ
 عِلْمٍ كَذِلِكَ زَيَّنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ شُمًّا إِلَى رَبِّهِمْ
 مَرْجِعُهُمْ فِي نَيْتِهِمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ أَيَّةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ
 إِنَّمَا الْأَيْتُ عِنْدَ اللَّهِ وَفَآيُشْعُرُوكُمْ لَا أَنْهَا آذَا جَاءَتْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٨﴾ وَنُقْلِبُ أَفْدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ
 يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةٍ وَنَذِرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

وَلَوْ أَنَّا

٢ متزل

١٣ ج ٦

وَلَوْا نَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَكَلَمْهُمُ الْمَوْتُ
 وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمُ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا يُؤْمِنُوا
 إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ١١١
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ بَيْتٍ عَدُوًّا شَيْطَنَ الْأَسْ
 وَالْجِنِّ يُوْجِي بَعْضُهُمُ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
 غُرُورًا وَلَوْشَاءَ رَبِّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ١١٢
 وَلِتَصْغِي إِلَيْهِ أَفْدَلُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 وَلِيَرْضُوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ١١٣ أَفَغَيْرُ
 اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
 الْكِتَبَ مُفَضَّلًا وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ
 يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ
 مِنَ الْمُمْتَرِينَ ١١٤ وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا
 وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِعُ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ
 يُضْلُلُوكُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ طِ اِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ
 يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾
 فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَانِ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ إِلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا
 مَا أَضْطَرَرْتُمُ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيَضْلُلُونَ بِآهَوَاءِهِمْ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ طِ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
 وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأُثُرِ وَبَاطِنَهُ طِ اِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ
 الْأُثُرَ سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا
 مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ طِ اِنَّ
 الشَّيْطَنَ لَيُوَحِّدُونَ إِلَى أَوْلَيِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ

أَطَعْتُهُمْ إِنَّكُمْ لَشَرِكُونَ ﴿١٣١﴾ أَوَ مَنْ كَانَ مَيْتًا
 فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَسْتَشْفِي بِهِ فِي النَّاسِ
 كَمَنْ مَثْلُهُ فِي الظُّلْمَتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ط
 كَذَلِكَ زُرِّينَ لِلْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرَ مُجْرِمِهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ط
 وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣٣﴾ وَإِذَا
 جَاءَهُمْ أَيَّةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَنِ مِثْلَ مَا
 أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ أَكْلَهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ط
 سَيِّصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ
 شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٤﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ
 يَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ
 يُضِلَّهُ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَانَهَا يَصْعَدُ
 فِي السَّمَاءِ ط كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَ هَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا طَقْدُ
 فَصَلَنَا الْأُيُّتِ لِقَوْمٍ يَذْكَرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَمِ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ
 يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشُرُ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْثَرُتُمْ
 مِّنَ الْإِنْسِنَ وَ قَالَ أَوْلَيُّهُمْ مِّنَ الْإِنْسِنَ رَبَّنَا
 اسْتَمْتَعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
 أَجَّلْتَ لَنَا طَقَالَ النَّارِ مَثُونُكُمْ خَلِدِينَ فِيهَا إِلَّا
 مَا شَاءَ اللَّهُ طَإِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذِلِكَ
 نُوَلِّ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾
 يَمْعَشُرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسِنَ الَّهُ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ
 يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ أَيْتِي وَيُنِذُّرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَذَا طَقَالُوا شَهِدُنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَ شَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا

١٤

كُفَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى
 بِظُلْمٍ وَآهَلُهَا غِفْلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا
 عَمِلُوا طَ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ
 الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ طَ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَسْتَخِلُّفُ
 مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأْكُمْ مِنْ ذُرَيْثَةٍ
 قَوْمٌ أَخْرِيُّنَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَاتٍ لَوْمَانِمَّا أَنْتُمْ
 بِمُعْجِزِيْنَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقُومُ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي
 عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةٌ
 الدَّارِ طَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا اللَّهَ هِمَّا
 ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا
 لِلَّهِ بِرَبِّ عِبَّهُمْ وَهُذَا لِشَرِكَائِنَا طَ فَمَا كَانَ لِشَرِكَائِهِمْ
 فَلَا يَصِلُّ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُّ إِلَى
 شَرِكَائِهِمْ طَ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذِلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادَهُمْ شَرِكًا وَهُمْ لَيْرُدوْهُمْ
 وَلَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا
 فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَقَالُوا هَذِهِ آنُعَامٌ
 وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرْزَغِهِمْ
 وَآنُعَامٌ حِرْمَتْ ظُهُورُهَا وَآنُعَامٌ لَا يَدْكُرُونَ
 اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتَرَأَ عَلَيْهِ سَيْجَرِيْهِمْ بِمَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٤٤﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِهِنَّ هَذِهِ
 الْآنَعَامُ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا
 وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شَرِكَاءٌ سَيْجَرِيْهِمْ
 وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٥﴾ قَدْ خَسَرَ الَّذِينَ
 قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا
 رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا وَمَا كَانُوا
 مُهْتَدِينَ ﴿١٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنِّتٍ مَعْرُوفَةٍ

وَغَيْرَ مَعْرُوفٍ شِتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ
 وَالزَّيْتُونَ وَالرُّقَبَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ط
 كُلُوا مِنْ ثَمَرَةٍ إِذَا أَثْمَرَ وَاتُّوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ص١٧
 وَلَا تُسْرِفُوا طِإِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٣﴾ وَمَنْ
 الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
 وَلَا تَتَبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَنِ طِإِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٣٢﴾
 ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْنَى
 اثْنَيْنِ قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيْنِ أَمَّا
 اشْتَمَلتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيْنِ طِنْبَئُونِ بِعِلْمٍ
 إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿١٣٣﴾ وَمِنَ الْأَبِيلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ
 الْبَقِيرَاتِيْنِ قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيْنِ
 أَمَّا اشْتَمَلتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيْنِ طِأَمِ كُنْتُمْ
 شُهَدَاءَ إِذْ وَصَكُمُ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ

افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا يُضِلُّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ﴿١٣٣﴾ قُلْ لَا أَجِدُ فِي
 مَا أُوحِيَ إِلَيَّ حُرَّمًا عَلَى طَاغِيْمَ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ
 رِجْسٌ أَوْ فَسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطَرَّ غَيْرُ
 بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣٤﴾ وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَّمَنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
 حَرَّمَنَا عَلَيْهِمْ شُحُونَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلْتُ ظُهُورُهُمَا
 أَوْ الْحَوَابِيَا أَوْ فَا اخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ذُلِكَ جَزِيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ صَلِيْحٌ
 وَإِنَّا لَصِدِّقُونَ ﴿١٣٥﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو
 رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣٦﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ
 اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا أَبَاءُنَا وَلَا حَرَّمَنَا مِنْ شَيْءٍ طَ
 كَذِلِكَ

كَذِلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا
 بِأَسْنَاءٍ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا طَ
 إِنْ تَتِّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٣٨﴾
 قُلْ فَلِلَّهِ الْحَجَةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَنَا
 أَجْمَعِينَ ﴿١٣٩﴾ قُلْ هَلْمَ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشَهَّدُونَ
 أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهَدُوا فَلَا تَشَهَّدُ مَعَهُمْ
 وَلَا تَتِّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا وَالَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٤٠﴾ قُلْ
 تَعَالَوْا أَتُلُّ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُوا بِهِ
 شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
 مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا
 الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذُلِّكُمْ وَصَنْكُمْ

بِهِ لَعَلَّكُمْ

بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَامَةِ إِلَّا
 بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَدَهُ وَأَوْفُوا
 الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
 وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذِلِّكُمْ وَصُصْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمًا
 فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَبَعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ
 سَبِيلِهِ ذِلِّكُمْ وَصُصْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَقَوَّنَ ﴿١٥٦﴾ ثُمَّ
 أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَهَامِمًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ
 وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءً
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٧﴾ وَهَذَا كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
 فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿١٥٨﴾ أَنْ تَقُولُوا
 إِنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا ص

وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ ﴿١٥٤﴾ أُوْ تَقُولُوا لَوْ
 أَنَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَبُ لَكُنَّا آهَدُ إِلَيْهِمْ
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ
 عَنْهَا طَسْنَجْرِي الَّذِينَ يَصْدِلُونَ عَنْ أَيْتَنَا
 سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِلُونَ ﴿١٥٥﴾ هَلْ يُنْظَرُونَ
 إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلِئَكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
 لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَدَّتْ مِنْ قَبْلُ
 أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوْا إِنَّا
 مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
 شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّهَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ
 ثُمَّ يُنْدِلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٧﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ

فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّعَةِ فَلَا
 يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٤٠﴾ قُلْ إِنَّنِي
 هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ هَذِهِ دِينُنَا قِيمًا
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤١﴾
 قُلْ إِنَّ صَلَاةَ وَنُسُكِي وَحَيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذِلِكَ أُمِرْتُ
 وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبِّي
 وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكُسِبُ كُلُّ نَفْسٍ
 إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازْرَةً وَزْرًا خَرَى هُنُّ إِلَى
 رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٤٤﴾
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ
 فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَكُمْ هَذِهِ
 رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ هَذِهِ لَغْفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾

٢٠٦) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مِنْ مَكْيَّةَ (٣٩) رَوْعَاتُهَا ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ ١ كَتَبَ أُنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ
 حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذَكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢
 اتَّبِعُوا مَا أُنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ
 دُونِهِ أُولَيَاءَ طَقِيلًا مَا تَدَّكَّرُونَ ٣ وَكَمْ مِنْ
 قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَا بَحَاءَهَا بَأْسَنَا بَيَانًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
 فَمَا كَانَ دَعْوَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسَنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا
 إِنَّا كُنَّا طَلَّابِينَ ٤ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ
 وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسِلِينَ ٥ فَلَنَقْصُنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا
 كُنَّا غَاسِيْنَ ٦ وَالْوَزْنُ يَوْمَدِ الْحَقِّ فَمَنْ ثَقَلَتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٧ وَمَنْ خَفَّتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا

بِإِيمَانًا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَنَّكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشًا قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ١٠
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ شُمَّ صَوَرَنَّكُمْ شُمَّ قُلْنَا لِلْمَلِئَكَةِ
 اسْجُدُوا لِأَدْمَرٍ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسٌ لَمْ يَكُنْ مِنَ
 السَّاجِدِينَ ١١ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ ط
 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ حَلَقْتِنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ
 طِينٍ ١٢ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ
 تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاقْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصُّغَرِينَ ١٣ قَالَ
 أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ١٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ ١٥ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا قُعْدَنَ لَهُمْ
 صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ١٦ شُمَّ لَا تَيَّبَّهُمْ مِنْ مَبْيَنٍ
 أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ
 شَمَائِيلِهِمْ طَ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ١٧ قَالَ

اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا طَلَبَنْ تَبْعَدَكَ
 مِنْهُمْ لَا مُكَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ١٨ وَيَا دَمْ
 اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا
 وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ قَاتَكُونَا مِنَ الظَّلَمِينَ ١٩
 فَوَسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَنُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا
 مِنْ سَوْا تِهْمَا وَقَالَ مَا نَهَدْ كُمَا رَبُّكُمَا عَنْ
 هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِينَ أَوْ تَكُونَا
 مِنَ الْخَلِدِينَ ٢٠ وَقَاسَمُهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَيْنَ
 النَّصِحَّىنَ ٢١ فَدَلَّلُهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
 بَدَّتْ لَهُمَا سَوْا تِهْمَا وَطَفِقَا يَخْصِفِينَ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ طَوَادِهِمَا رَبِّهِمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ
 تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَلْتُكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ
 مُبِينٌ ٢٢ قَالَ أَرَبَّنَا طَلَبَنَا أَنْفُسَنَا سَكَّةَ وَإِنْ لَمْ

تَغْفِرُ لَنَا وَتَرْحَبُنَا لَنْ كُوْنَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ
 وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنَىٰ آدَمُ
 قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سُوَاتِكُمْ وَرِيشًا ط
 وَلِبَاسُ التَّقْوِيٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ أَيْتِ اللَّهِ
 لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنَىٰ آدَمُ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَنُ
 كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
 لِيُرِيهِمَا سُوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَكُمْ هُوَ قَبِيلٌ مِنْ
 حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ط إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَنَ أَوْلِيَاءَ
 لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَاجْحَشَهُ قَالُوا
 وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا ط قُلْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ط أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ

مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقُسْطِ فَوَأَقِيمُوا
وُجُوهُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينُ هُكَمَ بَدَاكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَذِي
وَفَرِيقًا حَقًّا عَلَيْهِمُ الضَّلَالُهُ طَانَهُمُ اتَّخَذُوا
الشَّيْطَنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾ يَلْبَثُ أَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ
كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّيْبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴿٣٢﴾ قُلْ هِيَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ طَكَذِلَكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾
قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا

بِعَ

بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنًا وَ أَنْ تَقُولُوا عَلَى
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ
 أَجَلَهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾
 يَلْبِيَنِي أَدَمَ إِمَّا يَا تِينَكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْصُدُونَ
 عَلَيْكُمْ أَيْتَنِي لَا فَمَنْ اتَّقَى وَ أَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَ لَا هُمْ يَحْرَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيَّتِنَا
 وَ اسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِاِيَّتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ
 مِّنَ الْكِتَبِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّنَهُمْ لَا
 قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
 ضَلَّوْا عَنَّا وَ شَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 كُفَّارِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ ادْخُلُوهُمْ فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ

قَبْلِكُمْ

منزل ٢

214

قَبِيلَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْأُنْسِ فِي النَّارِ طَكْلَّا دَخَلتُ
 أَمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَ كُوَا فِيهَا جَمِيعًا
 قَالَتْ أُخْرِيْهُمْ لَا وَلَهُمْ رَبَّنَا هُؤُلَاءِ أَضَلُّونَا
 فَاتِّهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ هُوَ كُلٌّ
 ضِعْفٌ وَلِكُنْ لَا تَعْلَمُونَ ٣٨ وَقَالَتْ أُولَهُمْ
 لَا خُرِبُهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٣٩ إِنَّ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ
 لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى
 يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سِيمِ الْخِيَاطِ وَكَذِلِكَ نَجِزِي
 الْبُجُرِمِينَ ٤٠ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فُوْقِهِمْ
 غَوَاشٌ وَكَذِلِكَ نَجِزِي الظَّلَمِينَ ٤١ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ذَ

أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ
 ٣٣ وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا
 لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ
 لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ
 تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ٣٤ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ
 وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا
 وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَ مُؤَذْنٌ
 بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّلِمِينَ ٣٥ الَّذِينَ
 يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا
 وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كُفَّارٌ وَبَيْنَهُمْ مَا حِجَابٌ
 ٣٦ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّ بِسِيمَهُمْ

الاثنة

بِنْزِيزْ

وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِمْ عَلَيْكُمْ فَلَمْ
 يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا صِرِفْتُ أَبْصَارُهُمْ
 تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
 يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْهُمْ
 جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٦﴾ أَهُؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَأَيَّنَا هُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ طَادُوكُلُوا
 الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٣٧﴾
 وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا
 عَلَيْنَا مِنَ الْبَأْءَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ طَقَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 دِيْنَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 فَالْيَوْمَ نَسْأَلُهُمْ كَمَا نَسْأَلُو إِلَيَّا يَوْمَهُمْ هُذَا لَا وَمَا
 كَانُوا بِإِيمَانِنَا

كَانُوا يَأْتِنَا يَجْحَدُونَ ٥٥ وَلَقَدْ جَذَنُهُمْ بِكِتَبٍ
 فَصَلَنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥٦
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ
 يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ
 رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا
 لَنَا أَوْ نُرْدُ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٥٧
 إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ شَمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ فَيُغْشِي
 الْيَلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيشًا لَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ لَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ
 تَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَلَمِينَ ٥٨ أُدْعُوا رَبَّكُمْ
 تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ ٥٩
 وَلَا تُفْسِدُوا

وَلَا تُفْسِلُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا
 وَطَمَعًا طَرَانَ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦
 وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
 رَحْمَتِهِ طَحْتَى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثَقَالًا سُقْنَاهُ
 لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْهَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ
 مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ٥٧ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ
 بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا كِدَّاطٌ
 كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأُبَيْتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ٥٨
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ طَإِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٥٩ قَالَ
 الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمَهُ إِنَّا لَنَرَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٦٠

قالَ يَقُولُ

منزل ٢

قَالَ يَقُولُ إِنَّمَا يُسَبِّيُ ضَلَالَهُ وَلَكِنِّي رَسُولٌ
 مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤١ أَبِلَغُكُمْ رِسْلِتِي
 وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٤٢
 أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ مَنْ رَبِّكُمْ عَلَى
 رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ٤٣ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ
 مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِإِيمَانِهِمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٤٤ وَإِلَى
 عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ٤٥ قَالَ يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٤٦ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٤٧ قَالَ
 الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَكَ فِي
 سَفَاهَةٍ ٤٨ وَإِنَّا لَنَظُنُكَ مِنَ الْكُفَّارِ بَيْنَ ٤٩ قَالَ
 يَقُولُ إِنَّمَا يُسَبِّي سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ

٤٤

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ أَبِلَغُوكُمْ رَسُولُكُمْ رَبِّكُمْ وَإِنَّا
 لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ
 ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَإِذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ
 نُوحٌ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَطَةً فَإِذْ كُرُوا
 الْأَوْءِيَّةُ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَجِئْنَا
 لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَهُدَى وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
 أَبَآءَوْنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
 رِجْسٌ وَغَضَبٌ طَأْتُجَادَ لُونَتِنِي فِي آسُمَاءِ
 سَمَيَّتُهُمُوا آنْتُمْ وَأَبَآءُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ
 بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ طَقَاتُتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُتَّظَرِينَ ﴿٥١﴾ فَانْجِيَنِهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةِ

هِنَّا وَ قَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيْتِنَا وَمَا
 كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ وَ إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صِلْحَامٌ
 قَالَ يَقُولُرْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ط
 قَدْ جَاءَتُكُمْ بِإِنْتَهَىٰ مِنْ رَبِّكُمْ ط هُنْدُهُ نَاقَةُ اللَّهِ
 لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ
 وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا خُذْكُمْ عَذَابَ الْيَمِّ ﴿٥﴾
 وَأَذْكُرُوهُمْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ
 وَبَوَّأْكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا
 قُصُورًا وَتَنْجِتُونَ الْجَبَالَ بِيُوتًا فَأَذْكُرُوهُمْ
 الْأَئِمَّةَ اللَّهُ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦﴾
 قَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ اسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ
 اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ أَمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ آنَّ
 صِلْحَامًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ ط قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ

بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
 أَمْنَتُمْ بِهِ كُفَّارُونَ ﴿٥﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُضْلِحُ أَئِنَّا بِمَا تَعِدُنَا
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَأَخَذَنَاهُمُ الرَّجْفَةُ
 فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَيْدِينَ ﴿٧﴾ فَتَوَلَّتِي عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ
 لَكُمْ وَلِكُنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِحَّى وَلُوطًا
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعُلَمَائِينَ ﴿٩﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
 الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 مُسْرِفُونَ ﴿١٠﴾ وَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِبَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿١١﴾
 فَأَبْحَيْنَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَةٌ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿١٢﴾

وَأَمْطَرُنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْجُرْمِينَ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ
 يَقُولُونَ اعْبُدُوا إِلَهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ
 جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأُوفُوا الْكَيْلَ
 وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ
 صِرَاطٍ ثُوِيدُونَ وَتَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 مَنْ أَمَنَ بِهِ وَتَبْعُونَهَا عَوْجًا وَإِذْ كُرُوا إِذْ
 كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
 أَمْنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا
 فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ﴿٨٦﴾

قَالَ الْمَلَأُ

مِنْزَل٢

224

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ
 يُشْعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيَّتِنَا أَوْ
 لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ٦٨ قَالَ أَوْ لَوْ كُنَّا كُرَهِينَ
 قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِهِمْ
 بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا ٦٩ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ
 فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ
 شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَتِحِينَ ٧٠ وَقَالَ
 الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا
 إِنَّكُمْ إِذَا لَخِسْرُونَ ٧١ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا
 فِي دَارِهِمْ جِثَيْنَ ٧٢ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا
 كَانُ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا ٧٣ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا
 هُمُ الْخُسِرِينَ ٧٤ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُ لَقَدْ

أَبْلَغْتُكُمْ رِسْلِتِ رَبِّيٍّ وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ أَسْبَى
 عَلَى قَوْمٍ كُفَّارِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيٍّ
 إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَذَّهُمْ
 يَضَرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ
 حَتَّى عَفُوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ أَبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ
 فَاخْدُنْهُمْ بَعْثَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْا نَأَهْلَ
 الْقُرَىٰ أَمْنُوا وَاتَّقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنْ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلِكُنْ كَذَّبُوا فَاخْدُنْهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمْنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 بِأُسُنَا بَيَّانًا وَهُمْ نَاءِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ أَمْنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ
 يَأْتِيَهُمْ بِأُسُنَا ضُحَّىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمْنُوا مَكْرُ
 اللَّهِِ فَلَا يَأْمُنُ مَكْرًا اللَّهِِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخِسْرُونَ ﴿٩٩﴾
 أَوْ لَمْ يَهِدِ اللَّهُِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ

أَهْلِهَا أَنْ لَوْ

أَهْلِهَا آنٌ لَوْنَشَاءُ أَصْبِنُهُمْ بِذِنُوبِهِمْ وَنَطِيعُ عَلَىٰ
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرْيَ نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَابِهَا ۚ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ ۚ فَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ قَبْلُ
 كَذِلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكُفَّارِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا
 وَجَدْنَا لَا كُثْرَهُمْ مِنْ عَهْدٍ ۚ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ
 لَفِسِيقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِاِيْتَنَا إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنِيهِ فَظَاهِرُوا بِهَا ۚ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَفْرَعَوْنُ إِنِّي
 رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ آنٌ لَآقُولُ
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ۖ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ
 بِاِيَّةٍ فَأَتِ بِهَا آنٌ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى

عَصَاهُ فِإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٤﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فِإِذَا
 هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فَرْعَوْنَ
 إِنَّ هَذَا السَّحْرُ عَلَيْهِمْ ﴿١٠٦﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ
 أَرْضِكُمْ فَمَا ذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ
 وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حِشْرِينَ ﴿١٠٨﴾ يَا تُوكَ بِكُلِّ سُحْرٍ
 عَلَيْهِمْ ﴿١٠٩﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّا لَنَا
 لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغُلَيْبُونَ ﴿١١٠﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَنِّيَنَّ
 الْمُقْرَبُونَ ﴿١١١﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا أَنْتُمْ تُلْقِيَ وَإِنَّمَا أَنْ
 تَكُونُ نَحْنُ الْمُلْقِيُّونَ ﴿١١٢﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقُوا
 سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُهُمْ بِسُحْرٍ
 عَظِيمٍ ﴿١١٣﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فِإِذَا
 هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٤﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٥﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا

صِغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَ أُلْقَى السَّحَرَةُ سِجِينِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا
 أَمَنَا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَ هَرُونَ
 قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنَتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَذْنَ لَكُمْ إِنَّ
 هَذَا لَبَّكُرٌ مَكْرُتُمُوْهُ فِي الْمَدِيْنَةِ لِتُخْرِجُوهُ مِنْهَا
 أَهْلَهَا، فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَا قَطْعَنَّ أَيْدِيْكُمْ
 وَ أَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ ثُمَّ لَا صَلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾
 قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَ مَا تَنْقِيمُ مِنَّا
 إِلَّا أَنْ أَمْنَا بِإِيمَانِ رَبِّنَا لَهَا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ
 قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرْسُ مُوسَى وَ قَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَ يَذْرَكَ وَ الْهَتَّكَ قَالَ سَنُقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ
 وَ نَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ وَ إِنَّا فَوْقَهُمْ فِي هُوَنَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ

الْأَرْضَ لِلَّهِ قَلْ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ط
 وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ قَالُوا أُوذِيْنَا مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا حَعْنَا ط قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ
 أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيُسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرْ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الشَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُوْنَ ﴿١٤٠﴾
 فَإِذَا جَاءَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ
 تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْيَرُوا بِمُوْسَى وَمِنْ مَعَهُ ط
 أَلَا إِنَّمَا طَيْرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿١٤١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ أَيَّةٍ
 لِتَسْحِرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٤٢﴾ فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادَعَ
 وَالدَّمَرَأِتِ مُفَضَّلٍ قَفَّا سَتَكْبُرُوا وَكَانُوا قَوْمًا

١٥

مُجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَنَا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمْوَسِي
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عَنْدَكَ ه لَيْنَ كَشَفْتَ
 عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَّ لَكَ وَلَنْرُسِلنَّ مَعَكَ بَنِيَّ
 إِسْرَاءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَيْسَا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ
 بِلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَ كَانُوا عَنْهَا
 غُفِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
 مَشَارقَ الْأَرْضِ وَمَغَارَبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا
 وَتَمَسَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِيَّ إِسْرَاءِيلَ ه
 بِمَا صَبَرُوا ط وَ دَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ
 وَ قَوْمُهُ وَ مَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ وَ جَوَزْنَا بَنِيَّ
 إِسْرَاءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَامِ لَهُمْ ه قَالُوا يَمْوَسِي أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا

لِيَنْ

لَهُمُ الَّهُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 مُتَّبِرُّ مَا هُمْ فِيهِ وَ بُطِّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾
 قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَ هُوَ فَضَّلَكُمْ
 عَلَى الْعَلِيمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ أَلْ فِرْعَوْنَ
 يَسُوْمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ
 وَ يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَ وَعْدُنَا مُوسَى ثَلَاثَيْنَ
 لَيْلَةً وَ أَتَمَّنَهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ
 لَيْلَةً وَ قَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هُرُونَ اخْلُفْنِي فِي
 قَوْمٍ وَ أَصْلِحْ وَ لَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾
 وَ لَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَ كَلَمَةَ رَبِّهِ قَالَ
 رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَ لَكِنْ
 انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَةً فَسَوْفَ

١٤٢

تَرَبِّيٌّ فَلَمَّا بَحَلَّ رَبِّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاً وَخَرَّ
 مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تُبَتْ
 إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٣﴾ قَالَ يَمْوَسَى إِنِّي
 أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسْلَتِي وَبِكَلَامِي
 فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ
 فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
 لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرُ قَوْمَكَ يَا خُذْهَا
 بِإِحْسَانِهَا طَسَّا وَرِيْكُمْ دَارَ الْفِسِيقِينَ ﴿١٣٥﴾ سَاصِرُفُ
 عَنِ اِلْيَقَى الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ طَ
 وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا طَ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
 الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُونَهُ سَبِيلًا طَ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيْرِ
 يَتَّخِذُونَهُ سَبِيلًا طَ ذَلِكَ بِمَا هُمْ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا وَ كَانُوا
 عَنْهَا غَفِيلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا وَلِقاءً

الْأُخْرَةِ حَيْطَتْ أَعْمَالُهُمْ طَهَلْ يُجَزِّوْنَ إِلَّا مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُّوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ
 مِنْ حِلِّيهِمْ بَعْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوارٌ طَالَمُ يَرَوْا أَنَّهُ
 لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا مِّنْ اتَّخِذُوهُ وَكَانُوا
 ظَلَمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ
 قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْنَا
 لَنَّ كُونَنَا مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿١٣٤﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى
 قَوْمِهِ غَضِبَانَ أَسْفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَقْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي هَلْ أَعِظُّتُمُ أَمْرَرِبِّكُمْ هَلْ أَلْقَى الْأَلْوَاحَ
 وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرِي إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أَمْرَانَ
 الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي هَلْ كَادُوا يَقْتُلُونَنِي هَلْ فَلَأَ
 تُشِيدُ بِي الْأَعْدَاءَ هَلْ تَجْعَلُنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّلَمِينَ ﴿١٣٥﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْلِي هَلْ لَأَخْنُ وَأَدْخُلَنَا

بِعْدِهِ

وَقَدْ

١٨
بِحْرَمَةٍ

فِي رَحْمَتِكَ ۝ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا الْجُحْلَ سَيِّئَاتِهِمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَذُلَّةٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَكَذِلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾
 وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا دَ
 إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ
 عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ ۝ وَفِي نُسْخَتِهَا
 هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾
 وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِيُقَاتِلُنَا ۚ
 فَلَمَّا آتَخَذَتِهِمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ
 أَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلُ وَإِيَّاَيَ ۖ أَتَهْلِكْنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَا ۖ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَةٌ ۖ تُضِلُّ إِلَيْهَا مَنْ
 تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ ۖ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَفِيرِينَ ﴿١٥٥﴾ وَأَكْتُبْ لَنَا

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا
 إِلَيْكَ طَقَالَ عَذَابَ أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ حَ
 وَ رَحْمَتِي وَ سِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ طَفَسَ أَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ
 يَتَقْوَنَ وَ يُؤْتُونَ الرِّزْكَوَةَ وَ الَّذِينَ هُمْ بِإِيمَنَّا
 يُؤْمِنُونَ ١٥١ الَّذِينَ يَتَبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ
 الْأَوَّلِيَّ الَّذِي يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا عَنْهُمْ فِي
 التَّوْرِيهِ وَ الْإِنجِيلِ ذِي أَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَا مُهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبِيثَ وَ يَضْعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَ الْأَغْلَلَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ طَفَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزَّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ
 وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۚ أُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ١٥٢ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 إِلَيْكُمْ جَمِيعًا إِلَلَّهِ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ حَ

١٩

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمْبَتُ فَمَنْ مُنْوِا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُرْمَى الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ
 وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمَنْ قَوْمُ مُوسَى
 أُمَّةٌ يَرْهَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ
 اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى
 إِذَا سَتَسْقَهُ قَوْمَهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا طَقْلُ عَلِمَ
 كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ طَوَّلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ
 وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوْى طَكُلُوا مِنْ طَبِيبَتِ
 مَا رَزَقْنَاهُمْ طَوَّلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ
 وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِكَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ
 سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتُكُمْ طَسْتَرِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ
 لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٣﴾ وَسَعَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبُتِ إِذْ
 تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبُتِهِمْ شُرَّعاً وَ يَوْمَ
 لَا يَسْبِطُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذِلِكَ ثُبُولُهُمْ بِهَا
 كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٤﴾ وَ إِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لَهُ
 تَعِظُونَ قَوْمًا إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقَوْنَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ
 يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَ أَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 بِعَذَابٍ بَيْسِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٦﴾ فَلَمَّا
 عَتُوا عَنْ مَا نَهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً

بِهِ وَقْفٌ لِلَّاهِ

بِهِ وَقْفٌ لِلَّاهِ

حَسِينَ ﴿١٤٤﴾ وَإِذْ تَاذَنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُوْمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ط
 إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ﴿١٤٥﴾ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ
 وَمِنْهُمْ دُونَ ذِلِكَ ذَوَّلَ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيَّاتِ
 لَعَلَهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٤٦﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
 وَرِثُوا الْكِتَبَ يَاخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنِي
 وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ
 يَاخُذُوهُ طَالَمُؤْخَذٌ عَلَيْهِمْ مِّيشَاقُ الْكِتَبِ
 أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا فَإِنَّهُ
 وَالدَّارُ الْأُخْرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ طَأْفَلَ
 تَعْقِلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَبِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ طَإِنَا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٥٠﴾ وَإِذْ

نَتَقَنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَانَهُ ظِلَّةً وَظَلَنُوا أَنَّهُ
 وَاقِعٌ بِهِمْ هُذُوا مَا أَتَيْنَاهُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا
 مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ ﴿١٤١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ
 بَنِي آدَمَ مِنْ ظَهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ هُنَّ الْسُّتُّ بِرَبِّكُمْ طَقَالُوا بَلِّي شَهِدُنَا
 أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٤٢﴾
 أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ أَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا
 ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ هُنَّ أَفْتَهِلُكُنَا بِمَا فَعَلَ
 الْمُبْطِلُونَ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ﴿١٤٤﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ بَأْبَا الذِّي أَتَيْنَاهُ
 أَيْتَنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ
 مِنَ الْغُوَيْنَ ﴿١٤٥﴾ وَلَوْشَنَاهُ لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلِكَنَّهُ
 أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ

الْكَلِبُ إِنْ تَحْيِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ
 يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا
 فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ سَاءَ
 مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا وَأَنفُسَهُمْ
 كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ
 وَمَنْ يُضْلِلُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ
 ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ
 لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا طَ
 أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ طَ أُولَئِكَ هُمْ
 الْغُفِلُونَ ﴿١٤﴾ وَإِلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ
 بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ طَ
 سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَمِنْ خَلْقَنَا

أَمَّةٌ يَهْدِونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا سَنَسْتَدِرُ جُهُمْ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأَمْلَى لَهُمْ قَفَانَ كَيْدِي
 مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا سَكَنَةً مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ
 جِنَّةٍ طَرَنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي
 مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
 شَيْءٍ وَإِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ
 فِيَأِيْ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضْلِلُ
 اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَيَذْرُهُمْ فِي طُغْيَا نَهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
 مُرْسَمَهَا طَقْلُ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا
 لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ مَنْ تَقْلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَ
 لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْثَةً طَيَّبَتْهُ يَسْأَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيْ عَنْهَا طَ

قُلْ

منزل ٢

242

قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ قُلْ لَاَمِلْكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا
 مَا شَاءَ اللَّهُ طَوَّلَ وَكُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سُتُّكُشَرُوتُ
 مِنَ الْخَيْرِ ۚ وَمَا مَسَنَى السُّوءُ ۖ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
 وَبَشِّيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ
 نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
 إِلَيْهَا ۝ فَلَمَّا تَغْشَاهَا حَبَّلَتْ حَبْلًا خَفِيفًا فَهَرَّتْ
 بِهِ ۝ فَلَمَّا آتَيْتَ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ أَتَيْتَنَا
 صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّكِّرِينَ ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّا آتَيْتَهُمَا
 صَالِحًا جَعَلَوْهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَيْتَهُمَا ۝ فَتَعَلَّ
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ
 شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا
 وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى

الْهُدَى لَا يَتِمُّ عُوْكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعُوكُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَارِمُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيُسْتَجِيبُوا لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَئْشُونَ
 بِهَا زَأْرَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا زَأْرَهُمْ أَعْيُنٌ
 يُبْصِرُونَ بِهَا زَأْرَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ
 ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ ﴿١٩٥﴾
 إِنَّ وَلِيَّهُ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ
 الصَّلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
 يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَهُمْ
 يُنْظِرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٧﴾ حُذِّرُ الْعَفْوَ
 وَأُمْرٌ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجِهَلِينَ ﴿١٩٨﴾ وَامْأَأْ
 يُنْزَغَنَكَ

يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ طَرَانَهُ
 سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا هَمْ طَيْفٌ
 مِنَ الشَّيْطَنِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾
 وَأَخْوَانُهُمْ يَمْدُودُونَهُمْ فِي الْغَيْثِ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٢﴾
 وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا طَ
 قُلْ إِنَّمَا أَتَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّيْ ﴿٢٣﴾ هَذَا
 بَصَارُرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ
 وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ كُرِّبَكَ فِي
 نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ
 بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَفِيلِينَ ﴿٢٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
 عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

١٠) سورة الأنفال، مدنية (٨٨)
٧٥) آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَاطْبِعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلَيَّتْ
عَلَيْهِمْ أَيْتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقَّا لَهُمْ
دَرَجَتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرَزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا
أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فِرِيقًا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكِرْهُونَ ﴿٥﴾ يُجَادِلُونَكَ فِي
الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يُنْظَرُونَ

منزل ٢

246

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۖ وَإِذْ يَعِدُ كُمُّ اللَّهُ أَحْدَى
 الطَّالِبِينَ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ
 الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُّحَقِّ
 الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكُفَّارِ ۗ
 لِيُحَقِّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْكِرَةَ الْجُرْمُونَ ۘ
 إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي
 مُمِدِّكُمْ بِالْفِيْضِ مِنَ الْمَلِكَةِ مُرْدِفِينَ ۙ وَمَا
 جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ۚ
 وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۖ إِذْ يُغَشِّيْكُمُ النُّعَاسَ أَمَّنَّهُ مِنْهُ
 وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَآءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ
 وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رُجْزَ الشَّيْطَنِ وَلِيُرِطَ عَلَىٰ
 قُلُوبِكُمْ وَيُثْبِتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ۖ إِذْ يُوحِي

هَذِهِ

رَبُّكَ إِلَيَّ

مِنْزَل٢

247

رَبَّكَ إِلَى الْمَلِئَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ
 أَمْنُوا طَسَالُقُوا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا
 مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ
 اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ
 لِلْكُفَّارِ عَذَابَ الثَّارِ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا
 تُؤْلُهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَِيْنِ
 دُبَرَةً إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِِقْتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ
 فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَآوِيهُ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ فَلَمْ تَقْتُلُهُمْ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ قَاتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ

رَبِّيْ وَلِيُّبِلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا طَرَأَ
 اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٤ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنُ
 كَيْدِ الْكُفَّارِينَ ١٨ إِنْ تَسْتَفِتُهُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ
 الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا
 نَعْدُ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فَئَذْكُمْ شَيْئًا وَلَوْ
 كَثُرَتْ لَا وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ١٩ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوا
 عَنْهُ وَإِنْتُمْ تَسْمَعُونَ ٢٠ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٢١ إِنَّ
 شَرَ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُ الْبُكُمُ الَّذِينَ لَا
 يَعْقِلُونَ ٢٢ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا يَسْمَعُهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ٢٣ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِبُوْ لِلَّهِ وَلِ الرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ

لِمَا يُحِبِّيْكُمْ

منزل ٢

249

لِمَا يُحِبُّكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْوِلُ بَيْنَ
 الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَإِنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتَّقُوا
 فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴿٢٤﴾
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ وَادْكُرُوا
 إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَأُولَئِكُمْ وَآيَدَكُمْ
 بِنَصْرِهِ وَرَزَقُكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَرَسُولَ
 وَتَخُونُوا أَمْنِتُكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّهَا
 أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ لَا وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
 وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ

١٤٢

يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ
 يُخْرِجُوكَ طَ وَ يَمْكُرُونَ وَ يَمْكُرُ اللَّهُ طَ وَ اللَّهُ خَيْرٌ
 الْمَكْرِينَ ٣٠ وَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا قَالُوا قَدْ
 سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٣١ وَ إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ
 كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا
 حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣٢
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ طَ وَمَا كَانَ
 اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٣٣ وَ مَا لَهُمْ
 إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَ هُمْ يَصُدُّونَ عَنِ المسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ هُ طَ إِنْ أَوْلِيَاءُ هُ إِلَّا
 الْمُتَّقُونَ وَ لِكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٤ وَمَا كَانَ
 صَلَوةُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَ تَصْدِيَةً طَ

فَذُوّقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَ ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً شُمَّ يُغْلِبُونَ هُوَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٢﴾ لِيُبَيِّنَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ
 الطَّيْبِ وَيَجْعَلَ الْخَيْثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكَهُ
 جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ هُوَ الَّذِي هُمْ
 الْخَسِرُونَ ﴿٣﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرُ
 لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ هُوَ إِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ
 سُنُنُ الْأَوَّلِينَ ﴿٤﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
 وَيَكُونَ الَّذِينَ كُلُّهُمْ لِلَّهِ هُوَ فَإِنْ انتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ تَوَلُّوا فَاعْلَمُوا
 إِنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

وَاعْلَمُوا

٢ منزل

252

وَاعْلَمُوا أَنَّهَا غَنِيمَةٌ مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 وَالرَّسُولُ وَالذِّي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ
 وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَثُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا
 عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعُونِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ
 الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصُوْيِّ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ طَ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَتَّافْتُمْ فِي الْمِيعَدِ
 وَلِكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ
 مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَتِهِ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ
 بَيْنَتِهِ طَ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ
 فِي مَا نَأْمَكَ قَلِيلًا طَ وَلَوْ أَرَكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ
 وَلَتَنَارَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلِكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ طَ إِنَّهُ
 عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُهُمْ إِذْ

التَّقِيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِدُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ
 لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا طَوَّلَ اللَّهُ
 تُرْجَعُ الْأُمُورَ يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِعَةً
 فَاتَّبِعُوهُمْ وَإِذْ كُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازِعُوا فَتَفْشِلُوا
 وَتَذَهَّبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 بَطَرًا وَرِعَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ
 اللَّهِ طَوَّلَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا طَوَّلَ زَيْنَ
 لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ
 الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَهَا تَرَاءَتِ
 الْفِئَنِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ
 مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ طَوَّلَ

وَاللهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٣٨ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ ط
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَإِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣٩
 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْمَلِئَةُ
 يَصْرِبُونَ وُجُوهُهُمْ وَأَدْبَارُهُمْ وَذُوقُوا
 عَذَابَ الْحَرِيقِ ٤٠ ذِلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ
 وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبْدِ ٤١ كَدَابِ الْ
 فِرْعَوْنَ لَا وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ط كَفَرُوا بِاِبْرَاهِيمَ
 فَأَخَذَهُمُ اللهُ بِذُنُوبِهِمْ ط إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ٤٢ ذِلِكَ بِإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نَعْمَةً
 أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ لَا
 وَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيهِمْ ٤٣ كَدَابِ الْ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ط كَذَّبُوا بِاِبْرَاهِيمَ رَبِّهِمْ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ

فَاهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ^{٤٧}
 وَكُلٌّ كَانُوا ظَلَمِينَ^{٤٨} إِنَّ شَرَ الدَّوَابِ عِنْدَ
 اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^{٤٩} الَّذِينَ
 عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي
 كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَقَوَّنَ^{٥٠} فَإِمَّا تُشْقِقْنَاهُمْ فِي
 الْحَرْبِ فَشَرِدْنَاهُمْ مِنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ^{٥١}
 وَإِمَّا تَخَافَنَ مِنْ قُوَّمٍ خِيَانَةً فَإِنْذِذْ إِلَيْهِمْ
 عَلَى سَوَاءٍ^{٥٢} إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَاغِبِينَ^{٥٣} وَلَا
 يَحْسَبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ^{٥٤}
 وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا أُسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ
 رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ
 وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ^{٥٥} لَا يَعْلَمُونَهُمْ^{٥٦} اللَّهُ
 يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

يُوفِّ إِلَيْكُمْ

يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلِمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
 لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدِعُوكُمْ
 فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الْذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ
 وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَآلَفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْا نَفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا آلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
 وَلِكَنَّ اللَّهَ أَلَفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبعَكَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حِرْضُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً
 يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلْئَمَ خَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ
 أَنَّ فِيهِمْ

أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا ۚ فَإِنْ يَكُنْ مِّنْكُمْ مَّائَةٌ صَابِرَةٌ
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ۝ وَإِنْ يَكُنْ مِّنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا
 أَلْفَيْنِ بِرَادِنِ اللَّهِ ۝ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٤﴾ فَاكَانَ
 لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّىٰ يُشْخَنَ فِي
 الْأَرْضِ ۖ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا ۝ وَاللَّهُ يُرِيدُ
 الْآخِرَةَ ۝ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٥﴾ لَوْلَاهُ كَيْتُ مِنَ
 اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي
 أَيْدِيهِمْ مِّنَ الْوَسْرَىٰ لَا إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ
 خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخِذَ مِنْكُمْ وَيَعْفُرُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ
 فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلٍ فَآمِكَنَ مِنْهُمْ ۖ

وَاللَّهُ عَلِيهِ

وَاللهُ عَلِيهِ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهَا جَرُوا وَجَهْدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ أَوْفَوا وَنَصَرُوا
 أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۝ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَلَمْ يُهَا جَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَمْ يَتِهِمْ
 مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَا جَرُوا ۝ وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ
 فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قُوَّمٍ بَيْتَنَكُمْ
 وَبَيْنَهُمْ مِيْثَاقٌ ۝ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۝ إِلَّا
 تَفْعَلُوهُ تَكُونُ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ
 كَبِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَا جَرُوا وَجَهْدُوا
 فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ أَوْفَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
 هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝
 وَالَّذِينَ آمَنُوا

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِهِ وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا مَعَكُمْ
فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ ۚ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمُ أُولَى
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ فَسِيَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ لَا وَآنَّ
اللَّهَ مُخْزِي الْكُفَّارِ ۝ وَآذَانٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْكَبِيرِ إِنَّ اللَّهَ
بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَرَسُولُهُ ۝ فَإِنْ تُبْتُمْ
فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۝ وَإِنْ تَوَلَّْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ
مُعْجِزِي اللَّهِ ۝ وَبَشِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ ۝ لَاَلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ

شَهَادَةُ

منزل ۲

260

﴿٩﴾ سُورَةُ الْقُوَّافِيَةِ مَكَنَّتِهَا (١١٣) رُؤْوَاتِهَا (١٢٩)

← احتياط

زنگنه

شَمَ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ
 أَحَدًا فَأَتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ طِينَ
 اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ فَإِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرُ
 الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُّتُمُوهُمْ
 وَخُذُّوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ
 فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكُوْةَ
 فَخَلُوْا سَبِيلَهُمْ طِينَ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ
 أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَاجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ
 كَلْمَانَ اللَّهِ شَمَ أَبْلِغُهُ مَا مَنَهُ طِينَ ذَلِكَ بِاَنَّهُمْ
 قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ
 عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ
 عَاهَدُتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا
 لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ طِينَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

يُعِي

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيْكُمْ
 إِلَّا وَلَا ذَمَّةً طَيْرُضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابُ
 قُلُوبُهُمْ ۝ وَأَكْثُرُهُمْ فِسْقُونَ ۝ إِشْتَرَوْا بِأَيْتِ
 اللَّهِ شَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ طَرَّا
 سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا يَرْقُبُونَ فِي
 مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذَمَّةً طَوْلِيْكَ هُمُ الْمُعْتَدِونَ
 ۱۰ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكُوْةَ
 فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّيْنِ طَوْلِيْكَ الْأُتْتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِيْنِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَانَ
 الْكُفَّارِ لَا هُمْ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَهَّبُونَ ۝
 ۱۱ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ
 بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً طَ
 ۱۲ اتَّخْشَوْنَهُمْ

أَتَخْشَوْنَهُمْ ۝ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۝ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِكُمْ
 وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِي صُدُورَ
 قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ۝ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ طَ
 وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ طَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ
 اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَخِذُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجِدَهُ طَ
 وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ مَا كَانَ لِلنُّشَرِكِينَ
 أَنْ يَعْمَرُوا مَسْجِدًا اللَّهُ شَهِدُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ
 بِالْكُفْرِ طَ أُولَئِكَ حَبَطْتُ أَعْمَالُهُمْ ۝ وَفِي النَّارِ
 هُمُ خَلِدُونَ ۝ إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسْجِدًا اللَّهُ مَنْ أَمَنَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْأُخْرَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ

وَلَمْ يَخْشَ

منزل ۲

263

وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا
 مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ
 وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ
 اللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ
 أَمْنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ لَا أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ
 بِرَحْمَةِ مِنْهُ وَرِضْوَانِ وَجْنَتِ لَهُمْ فِيهَا نَعِيْمٌ
 مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُو
 أَبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أُولَيَاءَ إِنْ اسْتَحْبُوا الْكُفَّارَ
 عَلَى الْإِيمَانِ لَوْمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ

وَقْدَرْ

هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أَبَاوْكُمْ وَأَبْنَاوْكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ وَأَرْزَاقُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالُ
 إِقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةً تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
 وَمَسِكْنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ
 اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٢٤﴾
 لَقَدْ نَصَرْتُكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ
 حُنَيْنٍ لَاذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ
 شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ ثُمَّ
 وَلَيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ
 تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكُفَّارِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرُبُوا الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خَفْتُمْ عَيْلَةً
 فَسَوْفَ يُغْنِيْكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ طَانَ
 اللَّهُ عَلِيهِمْ حَكِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَاتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحِرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزِيَّةَ عَنْ يَدِهِمْ وَهُمْ
 ضَغِرُونَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ
 وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 بِاَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 قَبْلٍ طَقَاتَلَهُمُ اللَّهُ هُنَّ أَنْتُمْ يُؤْفَكُونَ ﴿٢٧﴾ اتَّخَذُوا
 أَهْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

٢٤٦

وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ هَ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا يَعْبُدُونَ ه
 إِلَهًا وَاحِدًا ه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾
 يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَابِيَّ
 اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورَهُ ه لَوْكَرَةُ الْكُفَّارُونَ ﴿٣٢﴾
 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينُ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ه لَوْكَرَةُ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾
 يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ
 وَالرُّهْبَانِ لَيَا كُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ه وَالَّذِينَ يَكُنُزُونَ
 الْذَّهَبَ ه وَالْفِضَّةَ ه وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ه
 فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهِمَا
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكُوْيِ بِهَا حَبَاهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ ه هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لَا نَفْسٌ كُمْ فَذُوقُوا

مَا كُنْتُمْ تَكْرِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ
 اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتْبِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمَطْ ذَلِكَ
 الدِّينُ الْقِيمُه فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ
 وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ
 كَافَةً طَوْبَانَه وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا
 النَّسَئِيَّه زِيَادَه فِي الْكُفُرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُحِلُّونَه عَامًا وَيُحِرِّمُونَه عَامًا لِمَوْا طَهْرًا عِدَّه مَا
 حَرَمَ اللَّهُ فِي حِلْوَه مَا حَرَمَ اللَّهُ طَرِيَّه لَهُمْ سُوءُ
 أَعْمَالِهِمْ طَوْبَانَه وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ ﴿٣٣﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
 انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَابَلْتُمُ إِلَى الْأَرْضِ طَ
 أَرْضِيَتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ

٢٦٨

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا
 يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدُّ لُقُومًا غَيْرَكُمْ
 وَلَا تَضْرُوهُ شَيْءًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
 إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُونَ
 إِصَاحِيهِ لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
 وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفَاهَى وَكَلِمَةَ
 اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِنْفِرُوا
 خَفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذُلِّكُمْ خَيْرٌ لِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِداً
 لَا تَبْعُوكَ وَلِكُنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقةُ طَ

وَ سَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرْجَنَا مَعَكُمْ
 يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ ۝ وَ اللّٰهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ۝
 عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ ۝ لَمَّا أَذْنَتَ لَهُمْ حَتّٰ يَتَبَيَّنَ
 لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ تَعْلَمَ الْكُذِبُينَ ۝ لَا
 يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ
 أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنفُسِهِمْ ۝ وَ اللّٰهُ عَلِيمٌ
 بِالْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ ارْتَابُتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَيْبٍ مِّنْ يَتَرَدَّدُونَ ۝ وَ لَوْ أَرَادُوا الْخُروْجَ
 لَا عَدُوا لَهُ عُدَّةٌ ۝ وَ لِكُنْ كَرَّةُ اللّٰهِ اتْبِعَاهُمْ
 فَتَبَطَّلُهُمْ وَ قِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَعِدِينَ ۝ لَوْ
 خَرَجُوا فِيْكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالٌ ۝ وَ لَا أَوْضَعُوا
 خَلَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ ۝ وَ فِيْكُمْ سَمْعُونَ

لَهُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيهِم بِالظَّلِّيْنَ ﴿٣٦﴾ لَقَدِ ابْتَغَوْا
 الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ
 الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كُرْهُونَ ﴿٣٧﴾ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي ۖ وَلَا تَفْتَنِنِي ۖ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ
 سَقَطُوا ۖ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكُفَّارِينَ ﴿٣٨﴾
 إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ ۖ وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيْبَةٌ
 يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا آمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَيْتَ
 اللَّهُ لَنَا ۖ هُوَ مَوْلَانَا ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٠﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى
 الْحُسْنَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ
 اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيْنَا ۖ فَتَرَبَّصُوا
 إِنَّا مَعَكُمْ مُّتَرَبَّصُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ أَنْفَقُوا طَوْعًا

أَوْ كَرِهًا لَنْ يُتَقْبَلَ مِنْكُمْ طَاْنَكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا
 فِي سِيقَيْنَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقْتُهُمْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ
 الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ
 كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾ فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أُلَادُهُمْ طَ
 إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كُفَّارُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَحْلِفُونَ
 بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ طَ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرِبَةً أَوْ
 مُدَخَّلًا لَوَلَّوَا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَاقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوهُمْ مِنْهَا
 رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوهُمْ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا أَشْهَمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا

وَقَالُوا حَسِبْنَا اللَّهُ سَيِّءَتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ لَا إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَغِبُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَةُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَمِيلِينَ عَلَيْهَا
 وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ
 وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنْ
 اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ
 يُؤْذِنُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ قُلْ أَذْنُ
 حَيْرَ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
 يُؤْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤١﴾
 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ
 يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ

لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا طَذِيلَ الْخَرْبُ
 الْعَظِيمُ ٦٣ يَحْذِرُ الْمُنْفِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
 سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِهَا فِي قُلُوبِهِمْ طَقْلٌ اسْتَهْزَءُوا ح
 إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ٦٤ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا نَخْوَضُ وَنَلْعَبُ طَقْلٌ أَبَا اللَّهِ
 وَآيَتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزَءُونَ ٦٥ لَا
 تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرُتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ طَإِنْ نَعْفُ
 عَنْ طَآئِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبُ طَآئِفَةً بِآثَمِهِمْ
 كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٦ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَتُ بَعْضُهُمْ
 مِنْ بَعْضٍ مَا يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَاونَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ طَسْوَ اللَّهُ
 فَنَسِيَهُمْ طَإِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفِسِقُونَ ٦٧ وَعَدَ
 اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ

شِعْرٌ فِي حِلْمٍ

جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا طَهِي حَسْبُهُمْ وَلَعَنْهُمُ اللَّهُ^ج
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٨﴾ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا
 فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَا قِرْبِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَا قِرْبِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَا قِرْبِهِمْ
 وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاصُوا طَأْوِيلَكَ حِبَطْتُ
 أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ
 الْخِسْرُونَ ﴿٤٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَوْدَةٍ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ
 وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكِينَ طَأْتُهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
 بَعْضُهُمْ أُولَائِهِ بَعْضٌ مَا يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْنُّكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ سَيِّرَحُمُوهُمُ اللَّهُ طَرَانَ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا
 وَمَسِكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ
 مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنْفِقِينَ
 وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا فِيهِمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَاتُلُوا وَلَقَدْ قَاتُلُوا
 كَلِمَةَ الْكُفَّرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمُوا
 بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقْمُو إِلَّا أَنْ أَغْنِنَهُمْ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُونُ
٤٣

خَيْرًا لَهُمْ

منزل ٢

276

خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ
 عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿٤٣﴾ وَمِنْهُمْ
 مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ أَتَنَا مِنْ فَضْلِهِ
 لَنَصَدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٤﴾ فَلَهَا
 أَثْمَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخْلُوَاهُ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
 مُعْرِضُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ
 إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا
 وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٤٦﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَنَجُونُهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
 عَلَمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٧﴾ أَلَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
 لِلأَجْهَدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ طَسْخَرَ اللَّهُ
 مِنْهُمْ وَلَهُمْ

إِنَّهُمْ زَوْلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ^(٢٩) إِسْتَغْفِرُ لَهُمْ
 أَوْلَأَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ طَاًنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ
 مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ طَذْلَكَ بِاَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ طَوَالَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفِسِيقِينَ ^(٣٠) فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خَلْفَ
 رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِاَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرَّ طَ
 قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرَّاً طَلُوكَانُوا يَفْقَهُونَ ^(٣١)
 فَلَيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ^(٣٢) فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى
 طَآئِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُوكَ لِلْخُروُجِ فَقُلْ لَنْ
 تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًا طَ
 إِنَّكُمْ رَضِيَتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَلَّ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ

٢٧٨

الْخَلِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصِلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ
 أَبَدًا وَلَا تَقْعُمُ عَلَى قَبْرِهِ طَاْنَهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ
 وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فِسْقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُعْجِبُكَ
 أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ طَاْنَهَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَفِرُونَ
 وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ أَمْنُوا بِاللهِ وَجَاهُوا مَعَ
 رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا
 ذَرْنَا نَكُنْ مَّعَ الْقَعِدِينَ ﴿٨٥﴾ رَضُوا بِآنْ يَكُونُوا مَعَ
 الْخَوَالِفِ وَطَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
 لِكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ طَ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرُ طَ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْبُفْلِحُونَ ﴿٨٦﴾ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا طَ

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَ جَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ
 الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَ قَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا
 اللَّهُ وَ رَسُولُهُ سَيِّصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
 عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْبَرْضِ
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا
 نَصَحُوا لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ
 سَبِيلٍ طَوَّلَ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ
 إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحِيلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا
 أَحِيلُكُمْ عَلَيْكُمْ تَوَلَّوْا وَ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنْ
 الدَّمْعَ حَزَنًا أَلَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا
 السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَ هُمْ
 أَغْنِيَاءُ هُنَّ رَضُوا بِآنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ لَا
 وَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمُ إِلَيْهِمْ ۖ قُلْ لَا
 تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
 وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى
 عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
 إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ
 رِجُسٌ زَوْمًا وَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٤﴾
 يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضُوا عَنْهُمْ ۚ فَإِنْ تَرْضُوا عَنْهُمْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفُسِيقِينَ ﴿٩٥﴾ الْأَعْرَابُ
 أَشَدُّ كُفَّارًا وَنَفَاقًا وَأَجْدَرُ الَّذِي يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٦﴾ وَمِنْ
 الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرِمًا وَيَتَرَبَّصُ
 بِكُمُ الدَّوَاهِرَ ۖ عَلَيْهِمْ دَاهِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلَيْمٌ ۝ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ
 الْآخِرِ وَيَتَحَدُّ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتِ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ
 الرَّسُولِ طَالَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ طَ سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ
 فِي رَحْمَتِهِ طَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالسَّابِقُونَ
 الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ لَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ وَأَعْدَلَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ
 خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا طَذِلَكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمِنْ
 حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ ۝ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَدْ
 مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ طَلَا تَعْلَمُهُمْ طَ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ طَ
 سَتُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا طَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ طَ إِنَّ اللَّهَ

بِعَدْ

مَعَ وَفَقِيرِيَّةِ مِنْ زَمِينٍ

غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
 وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ طَاَنَ صَلَوَاتَكَ سَكِّنَ
 لَهُمْ طَوَالَهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 هُوَ يَقِيلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
 وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِى
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ طَوَسْتَرَدُونَ
 إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لَا مُرِالَلَّهِ إِمَّا
 يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ طَوَالَهُ عَلَيْهِمْ
 حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا أَضَارًا وَكُفْرًا
 وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْصَادًا إِلَيْهِنَّ حَارَبَ
 اللَّهُ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلٍ طَوَالَهُ حِلْفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا
 إِلَّا الْحُسْنَى طَوَالَهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقْمِ

فِيهِ أَبَدًا طَمَسْحُدُ أَسَسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ طَفِيلٌ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
 يَتَطَهَّرُوا طَوَّا اللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ أَسَسَ
 بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ
 أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَاعَ جُرْفٍ هَاٰسِ فَإِنَّهَا رَبِّهِ
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ طَوَّا اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ﴿١٩﴾
 لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبِّيَّةً فِي قُلُوبِهِمُ اللَّهُ
 أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ طَوَّا اللَّهُ عَلِيهِمْ حَكِيمٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ اللَّهَ
 اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ
 لَهُمُ الْجَنَّةَ طَوَّا اللَّهُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتَلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ قَفْ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرِيَةِ وَالْإِنجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ طَوَّا وَمَنْ أُوفِيَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَأْيَعْتُمْ بِهِ طَوَّا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

٤٤

الْعَظِيمُ ۝ أَلَّا تَأْبِيُونَ الْعِبْدُونَ الْحَمْدُونَ
 السَّائِحُونَ الرَّكْعُونَ السُّجْدُونَ الْأُمْرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحِفْظُونَ
 لِحُدُودِ اللَّهِ ۚ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْكَانُوا
 أُولَئِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ ۝ وَمَا كَانَ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا
 عَنْ مَوْعِدٍ ۝ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ۝ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ
 عَدُوُّ اللَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۝ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلُ حَلِيمٌ
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ
 يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَقَوَّنَ ۝ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۝
 وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ ۝ وَلَا نَصِيرٍ ۝ لَقَدْ

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَجِّرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَرْزِيغُ
 قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ طَرَانَهُ بِهِمْ رَءُوفٌ
 رَّحِيمٌ ١١٧ وَ عَلَى الْثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِقُوا طَحْتَ
 إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ
 عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنَّوْا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ لَا
 إِلَيْهِ طَثُمَ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوْبُوا طَرَانَهُ هُوَ التَّوَابُ
 الرَّحِيمُ ١١٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
 مَعَ الصَّدِيقِينَ ١١٩ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ
 حَوَّلَهُمْ مِّنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 وَلَا يَرْغِبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ طَذْلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا
 يُصِيبُهُمْ ظَمَاءً وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلٍ
 اللَّهُ وَلَا يَطْؤُنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَائُونَ

مِنْ عَدِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ
 نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَا
 إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾
 وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لَيَنْفِرُوا كَافَةً طَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ
 كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَيَتَفَقَّهُوْفَ في الدِّينِ
 وَلَيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَذَّهُمْ
 يَحْذَرُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتَلُوا الَّذِينَ
 يُلُوّنُكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلَيَجِدُوا فِيْكُمْ غُلْظَةً وَأَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةً فِيهِمْ
 مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هُدًى هُدًى إِيمَانًا فَمَا الَّذِينَ
 آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿١٦﴾
 وَمَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رُجْسًا إِلَى
 رِجْسِهِمْ

رَجِسِهِمْ وَمَا تَوْا وَهُمْ كُفَّارُونَ ۝ أَوَلَوْ يَرَوْنَ
 آنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا
 يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ۝ وَإِذَا مَا أُنْزَلَتْ سُورَةً
 نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ۖ هَلْ يَرَكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ
 انْصَرَفُوا ۖ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
 يَفْقَهُونَ ۝ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
 رَّحِيمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسِبَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝

(١٠) سُورَةُ يُوْنُسَ مَكْيَيْتَهَا (٥١) رُؤْعَاتُهَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّقْبَةِ تُلَكَّ أَيْتُ الْكِتَبِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ
 عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَّرَ صِدْقٍ عِنْدَ
رَبِّهِمْ ۚ قَالَ الْكُفَّارُونَ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ۝

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدْبِرُ الْأَمْرَ مَا
مِنْ شَفِيعٍ لَا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۖ ذُلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ ۖ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۖ إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِي
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ۖ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا هُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابُ الْلِّيْلِ مِمَّا كَانُوا
يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ
الْأُيُّوبِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ الْيَوْمِ

وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَعْلَمُ
 لِقَوْمٍ مِّنْ تَقْوَىٰ ٦ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأْنَوْا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ أَيْتَنَا^٧
 غَفَلُونَ ٨ أُولَئِكَ مَا فِرْمَانُ النَّارِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهُدِّدُهُمْ رَبُّهُمْ
 بِإِيمَانِهِمْ ٩ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ فِي جَنَّتِ
 النَّعِيمِ ١٠ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيلُّهُمْ
 فِيهَا سَلَمٌ ١١ وَآخِرُ دَعْوَهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ١٢ وَلَوْيُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ
 بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ١٣ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا
 يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١٤ وَإِذَا مَسَّ
 الْأُنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنَاحِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهَا مَرَّ كَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى

ضُرِّ مَسَهُ طَكْذِلَكَ زُبِّينَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ۝
 وَلَقَدْ أَهْلَكُنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَهَا ظَلَمُوا
 وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا
 كَذِلَكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْجُحْرِمِينَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
 خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ
 تَعْمَلُونَ ۝ وَإِذَا تُتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ لَا قَالَ
 الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا
 أَوْ بَدِيلَهُ طَقْلُ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي
 نَفْسِي حَانَ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ ۝ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ ۝ قُلْ لَوْ شَاءَ
 اللَّهُ مَا تَلَوْتَهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ
 لَبِثْتُ فِيهِمْ عُمِراً مِنْ قَبْلِهِ طَأْفَلًا تَعْقِلُونَ ۝ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَنِهِ طَ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ
 دُوْنِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
 هُؤُلَاءِ شُفَعَاءُ وَنَا عِنْدَ اللَّهِ طَقْلٌ أَتُنَبِّئُنَّ اللَّهَ بِمَا
 لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ طَسْبَحْنَاهُ وَتَعْلَمُ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ
 فَاتَّخَذُوا طَوْلَوْلَةً كُلِّهُ سَبَقُتُ مِنْ رَبِّكَ لَقْضِيَ
 بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا
 أُنْزَلَ عَلَيْهِ أَيْةٌ مِّنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّهَا الْغَيْبُ
 لِلَّهِ فَإِنْتَ تَظَرُّرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا
 أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسْتَهِمْ إِذَا
 لَهُمْ مَكْرُورٌ فِي آيَاتِنَا طَقْلٌ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرَارًا طَ
 إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمَكُّرُونَ ﴿١٨﴾ هُوَ الَّذِي
 يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ طَحْتَ إِذَا كُنْتُمْ فِي

بِنْعٌ

الْفُلُكَ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَ فَرَحُوا بِهَا
 جَاءَتُهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَ جَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ
 مَكَانٍ وَ ظَنُوا أَنَّهُمْ أُحْيَطُ بِهِمْ لَا دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينُ هَلِئَنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الشَّكِيرِينَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 يَغْيِرُ الْحَقَّ تِيَّارِهَا النَّاسُ إِنَّمَا يَغْيِرُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ لَا
 مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ذُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنَذِئُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
 الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَ الْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا
 أَخْذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَ ازْيَّنَتْ وَ فَلَنَّ أَهْلُهَا
 أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا لَا أَتَهَا آمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
 فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانُ لَمْ تَغُنِ بِالْأَمْسِ طَكْذِيلَ

نُفَصِّلُ الْأُبَيْتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى
 دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٤﴾
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً طَ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ
 قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ طَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَاتِهِمْ
 بِإِشْلَمَهَا طَ وَتَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ
 كَانَمَا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قَطْعًا مِنَ الْيَلِ مُظْلِمًا طَ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ
 نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا شُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
 مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ طَ فَرَزَّيلَنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ
 شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ
 شَهِيدًا أَبَيْدَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ
 لَغُفِيلِينَ ﴿٢٨﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا آسَلَفَتْ

وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْتَقِمُ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ أَمْنٌ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ
 يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
 الْحَيَّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ هُوَ فَقُلْ
 أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذِلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ هُوَ ذَا بَعْدَ
 الْحَقِّ إِلَّا الضَّلْلُ هُوَ فَإِنِّي تُصْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذِلِكَ حَقَّتْ
 كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَثْرَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾
 قُلْ هَلْ مِنْ شَرَكَاءِكُمْ مَنْ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ طَقْلِ اللَّهِ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنِّي
 تُؤْفِكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شَرَكَاءِكُمْ مَنْ يَهْدِيَ إِلَى
 الْحَقِّ طَقْلِ اللَّهِ يَهْدِي إِلِي الْحَقِّ طَقْلِ اللَّهِ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى
 الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبِعَ أَمْنٌ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي

فَمَا لَكُمْ

فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمُ الْأَ
 ظَنَّا طَانَ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا طَانَ اللَّهَ
 عَلِيهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ
 يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَبِّ فِيهِ مِنْ رَبٍّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةِ
 مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
 كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ
 وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ طَكَذَّبَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ طَ
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ
 لِّيْ عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ هَآئِنُتُمْ بَرِئُونَ مِمَّا أَعْلَمْ

وَإِنَّا بِرِئٌ

منزل ۲

ج

وَأَنَا بِرَبِّيٍّ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
 إِلَيْكَ طَأَفَانْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ طَأَفَانْتَ تَهْدِي الْعُمَّى
 وَلَوْ كَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ
 شَيْئًا وَلِكَنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٤﴾ وَيَوْمَ
 يَحْشُرُهُمْ كَانُ لَمْ يَلْبُثُوا لَا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ
 يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ طَقْدُ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ
 اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا نُرِينَكَ بَعْضَ
 الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
 رَسُولٌ هُجْرَاجَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣٨﴾ قُلْ لَاَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا
 وَلَا نَفْعًا

وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ طِلْكُلٌ أُمَّةٌ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ
 أَجَاهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٣٩
 قُلْ أَرَعِيْتُمْ إِنْ أَشْكُمْ عَذَابَهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَا
 ذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ٤٠ أَشْمَرَا مَا وَقَعَ
 أَمْنُتُمْ بِهِ طَالُونَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ٤١
 ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ
 تُحْزِنُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٤٢ وَيَسْتَذَرُونَكَ
 أَحَقُّ هُوَ طَقْلُ إِلَى وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌ طَّ وَمَا أَنْتُمْ
 بِمُعْجِزِيْنَ ٤٣ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي
 الْأَرْضِ لَا فُتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا الشَّدَادَةَ لَهَا
 رَأَوْا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ ٤٤ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌ وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

سَلَامٌ وَقَنْدَلٌ لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

بِحَمْدِهِ

يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحِيٰ وَيُمْدِتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 يَا إِنَّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتُكُمْ مَوْعِظَةً مِنْ رَبِّكُمْ
 وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَلِذِلَّكَ
 فَلِيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 مَا آنَزَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ
 حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَهُ أَذْنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى
 اللَّهِ تَفَتَّرُونَ ﴿٥٨﴾ وَمَا ظُلْتُ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو
 فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٥٩﴾
 وَمَا تَكُونُ فِي شَانٍ وَمَا تَتَلَوْا مِنْهُ مِنْ
 قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ
 شُهُودًا إِذْ تُفْيِضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ

سَرِّيكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ لَا
 فِي كِتْبٍ مُّبِينٍ ﴿٤١﴾ أَلَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ أَمْنَوْا
 وَكَانُوا يَتَقَوَّنَ ﴿٤٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْرُ الْعَظِيمُ ﴿٤٤﴾ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ مَ
 إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٥﴾
 أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يَتَبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 شُرَكَاءٌ إِنْ يَتَبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا
 يَخْرُصُونَ ﴿٤٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَّا
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتٍ

وقبة زهرة

لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ طَ
 هُوَ الْغَنِيُّ طَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ طَ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ بِهَذَا طَ أَتَقُولُونَ عَلَىَ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
 عَلَىَ اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا
 ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ
 بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَاتُّلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأً نُوحٍ مَا ذَقَالَ
 لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَاءِ
 وَتَذَكِّرِي بِإِيمَنِ اللَّهِ فَعَلَىَ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمِعُوا
 أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
 غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْهُمْ
 فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ طَإِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىَ اللَّهِ
 وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥٢﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَبَحَّيْنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ
 وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا بِمَا
 كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ طَكَذِيلَكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَرُونَ
 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ بِاِيْتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
 قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا
 قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ﴿٤٦﴾ قَالَ مُوسَىٰ
 أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ طَأْسِحْرُ هَذَا طَوْلَيْفِلُخُ
 السِّحْرُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
 أَبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ طَوْلَيْفِلُخُ
 نَحْنُ لَكُمَا بِهُؤُمِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُوْنِي

بِكُلِّ سُحْرٍ عَلَيْمٍ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ
 مُّوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّلْقُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا
 قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ لَا سِحْرٌ طَرِيقٌ إِنَّ اللَّهَ
 سَيُبْطِلُهُ ﴿٣١﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ
 وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكُلِّ تِهْنِيَةٍ وَلَوْ كِرَةُ الْجُرْمُونَ ﴿٣٢﴾
 فَمَآ أَمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرَيْةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ
 مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتُهُمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ
 لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لِمَنِ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ
 مُوسَى يَقُولُمِ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا
 إِنْ كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٣٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ وَنَحْنُ نَأْمَدُ
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦﴾ وَأَوْحَيْنَا
 إِلَى مُوسَى وَأَخْيَهِ أَنْ تَبَوَّا لِقَوْمِكُمَا بِهِ صَرَّ

بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٨٦ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا
 إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ
 رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٨٧
 قَالَ قَدْ أَجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا
 تَتَّبِعْنِي سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨٩ وَجَوَزَنَا
 بِنَفْقَ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعْهُمْ فِرْعَوْنُ
 وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرْقُ
 قَالَ أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي أَمَنْتُ بِهِ
 بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسِلِمِينَ ٩٠ آئُنَّ
 وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٩١

فَالْيَوْمَ نُنْجِي كَمْ بَدَنَكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ
 أَيْهَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ أَيْتِنَا
٩١
 لَغَفِلُونَ وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِي إِسْرَاءِيلَ مُبَوَّا
 صَدِيقٌ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ هَ فَمَا اخْتَلَفُوا
 حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ هَ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٩٢
 فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسُئِلُ الَّذِينَ
 يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ هَ لَقَدْ جَاءَكَ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ٩٣
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَلَّ بُوْا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٩٤
 عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ٩٥
 وَلَوْجَاءَتْهُمْ
 كُلُّ أَيَّةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٩٦

كَانَتْ قَرِيَةٌ أَمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ
 يُونُسَ طَلَبَاهَا أَمْنًا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخُزْرِيِّ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ مَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ۝ وَ لَوْ
 شَاءَ رَبُّكَ لَأْمَنَ مَنِ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ط
 أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝
 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ط
 وَ يَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝
 قُلْ انْظُرُوا مَا ذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ط وَمَا
 تُغِنِي الْأُثْرِيَّاتُ وَ الْتُّدُرُّعُ عَنْ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ۝
 فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا
 مِنْ قَبْلِهِمْ ط قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ
 الْمُنْتَظَرِيْنَ ۝ ثُمَّ نَبِيِّ رُسُلَنَا وَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذِلِكَ ح
 حَقًّا عَلَيْنَا نُنْبِيِّ الْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ

هـ ۱۴

كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي
 يَتَوَفَّكُمْ ۝ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٣
 وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّهِ الَّذِينَ حَنِيفًا ۝ وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٠٤ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
 لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۝ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا
 مِنَ الظَّالِمِينَ ١٠٥ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضِيرٍ فَلَا
 كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۝ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ
 لِفَضْلِهِ ۝ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۝ وَهُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٠٦ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكُمْ ۝ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّهَا يَهْتَدِي
 لِنَفْسِهِ ۝ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّهَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا ۝ وَمَا
 أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ١٠٧ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ

وَاصْبِرْ حَتّىٰ يَحْكُمَ اللّٰهُ صَلَوةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ١٤٦

الآياتُ ١٢٣ - ١٢٤) سُورَةُ الْهُوَى مَكَّيَّةٌ (٥٢) رَوَاعَاتُهَا ١٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الرَّقِّ كِتَبٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ شَمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ

حَكِيمٍ خَيْرٍ ١ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللّٰهُ طَإِنَّنِي لَكُمْ

مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ٢ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ شَمَّ

تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْتَعِكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ

مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ طَوَانْ

تَوَلُّوا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ٣

إِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ ٤ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤

أَلَا إِنَّهُمْ يَشْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ طَأَوْ

حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ لَا يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ

وَمَا يُعْلِنُونَ ٥ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ

وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقِرَّهَا وَمُسْتَوْدِعَهَا طَلْكُ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةٍ
أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيْكُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا طَوْلَيْنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ
بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ٧ وَلَيْنَ أَخْرُنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ طَأَلَأَ يَوْمَ
يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهِزُونَ ٨ وَلَيْنَ آذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَ رَحْمَةِ
شُمَّ تَرْعَنْهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيُؤْسِ فَكُورٌ ٩ وَلَيْنَ
آذَقْنَهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسْتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ
السَّيِّئَاتُ عِنْيٌ طَإَنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ١٠ إِلَّا الَّذِينَ

أَعْ

صَبِرُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ ۖ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوْحَى
إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزَلَ
عَلَيْكَ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۖ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيلٌ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيٌّ وَادْعُوا
مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣﴾
فَإِنَّمَّا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهَا أُنْزَلَ بِعِلْمٍ
اللَّهُ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٤﴾
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ
إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبَخِّسُونَ ﴿٥﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْأُخْرَةِ إِلَّا النَّارُ
وَحَبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبُطِّلَ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ
 شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتْبٌ مُّوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً طَ
 أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ
 فَالنَّارُ مَوْعِدُهُمْ فَلَا تَكُنْ فِي مُرِيَّةٍ مِّنْهُ وَإِنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا طَأُولَئِكَ
 يُعَرِضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى رَبِّهِمْ هَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
 الظَّلِيلِينَ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا طَوَّهُمْ بِالْأُخْرَةِ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧﴾
 أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَائِكَ مِنْ ضَعْفٍ
 لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيُّونَ السَّمْعَ وَمَا

كَانُوا يُبَصِّرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْجَرَمَ أَنَّهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوَا إِلَى رَبِّهِمْ لَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ
 كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ طَ هَلْ يَسْتَوِيْنِ
 مَثَلًا طَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
 زَادَتْ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ طَ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيُمْدَدِ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ
 الْمَلَائِكَةُ إِنَّكَ لَمَنْ يَرِيْدُ
 بَشَّارًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرِيْكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ
 أَرَادُلَنَا بِأَدَمَ الرَّأْيِ هَ وَمَا نَرِيْكَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ
 فَضْلٍ هَ بَلْ نَظَنَّكُمْ كُذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقُولُ أَرْعَيْتُمْ

إِنْ كُنْتُ

إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَّبِّيْ وَأَثِينَيْ رَحْمَةً
 إِنْ مِنْ عِنْدِهِ فَعُيْسَيْتُ عَلَيْكُمْ طَأْنُلُزْ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ
 لَهَا كِرْهُونَ ٢٨ وَيَقُولُونَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا طَ
 إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا آنَا بَطَارِدُ الَّذِينَ
 أَمْنُوا طَإِنْهُمْ مُّلْقُوْرَبِهِمْ وَلِكِنْ آرَكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ ٢٩ وَيَقُولُونَ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ
 طَرَدْتُهُمْ طَأْفَلَتَذَكَرُونَ ٣٠ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِيْ
 خَرَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي
 مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرِيْ أَعْيُنْكُمْ لَنْ
 يُؤْتِيْهُمُ اللَّهُ خَيْرًا طَأَلَهُ أَعْلَمُ بِمَا فِيْ أَنْفُسِهِمْ ٣١
 إِنِّي إِذَا لَمْنَ الظَّلَمِيْنَ ٣١ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا
 فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصِّدِّيقِيْنَ ٣٢ قَالَ إِنَّهَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ

شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِعُجَزٍ ۝ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصُحٌ
 إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ
 أَنْ يُغُوِّيَكُمْ طَهُورُكُمْ قَفْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ
 يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَعَلَّقَ إِجْرَامِي
 وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ۝ وَأُوحَىٰ إِلَيَّ نُوحٌ
 أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ أَمَنَ
 فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ
 بِاعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ
 ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ۝ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ قَوْلَكَ
 مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخَرُوا مِنْهُ ۝ قَالَ
 إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّنَا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا
 تَسْخَرُونَ ۝ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ لَا مَنْ يَأْتِيَهُ عَذَابٌ
 يُخْزِنُهُ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝ حَتَّىٰ إِذَا

سَاعَ

جَاءَ أَمْرَنَا وَفَارَ التَّنُورُ لَا قُلْنَا احْمِلُ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
 الْقَوْلُ وَمَنْ أَمْنَ ۖ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ۝
 وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِهَا وَمُرْسِمَهَا
 إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ
 كَالْجَبَالِ قَوْنَادِي نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ
 يَبْدِئَ ارْكَبُ مَعَنَا وَلَا تَكُونُ مَعَ الْكُفَّارِينَ ۝
 قَالَ سَأِوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۖ قَالَ
 لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ وَحَالَ
 بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ۝ وَقِيلَ يَأْرُضُ
 ابْلُعُ مَاءِكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلِعُ وَغِيْضَ الْهَاءُ وَقُضَى
 إِلَّا مُرْوَأْسَتَوْتَ عَلَى الجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلنَّقْوُمِ
 الظَّلِيمِينَ ۝ وَنَادَيْ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي

مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ
 الْحَكِيمَينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ يَنُوْحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ حِلٌّ
 عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَهْلِيْنَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِيْ بِهِ عِلْمٌ
 وَإِنَّا تَغْفِرُ لِي وَتَرْحَمُنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِيْنَ ﴿٢٧﴾
 قِيلَ يَنُوْحٌ اهْبِطْ بِسْلِمٍ مِنَّا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ
 وَعَلَى أُمَّمٍ مِنْ مَعْلَكَ وَأُمَّمٍ سَبْتَ تَعْهِمُ شُمَّ
 يَمْسَهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوْجِيْهَا إِلَيْكَ حِلٌّ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ
 وَلَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ هَذَا ثُ فَاصْبِرْ ثُ إِنَّ الْعَاقِبَةَ
 لِلْمُتَّقِيْنَ ﴿٢٩﴾ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ثُ قَالَ يَقُولُونَ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ثُ إِنْ أَنْتُمْ لَا

عَنِ الْمُتَّقِيْنَ ۖ ۖ الْمُؤْفَفُ عَلَى فَاضِلِّهِ حَسْنٌ وَّلِلّٰهُ
 مَعَاذَةٌ ۖ ۖ عَلَى

مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقُولُونَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ط إِنْ أَجْرِي
 إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ط أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَقُولُونَ
 اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
 قِدْرًا وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا شَتَّوْلُوا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَهُودٌ مَا جَعَلْنَا بِبَيْنَتَهُ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِ الْهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾
 إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَكَ بَعْضُ الْهَتِنَا بِسُوءٍ ط
 قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَإِنْ شَهَدُوكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا
 تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا
 تُنْظِرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ط
 مَا مِنْ دَاءٌ إِلَّا هُوَ أَخْذٌ بِنَا صَيَّتِهَا ط إِنَّ رَبِّي
 عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 مَا أُرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ط وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ
 وَلَا تَضْرُونَهُ

وَلَا تَضْرُونَهُ شَيْئًا طَإِنَّ رَبِّنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴿٥٥﴾
 وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 بِرَحْمَةٍ مِّنَنَا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيلٍ ﴿٥٦﴾
 وَتِلْكَ عَادٌ قَبْلَهُمْ بِأَيْتٍ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ
 وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ ﴿٥٧﴾ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ طَأَلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا
 رَبَّهُمْ طَأَلَّا بُعْدًا لَعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٥٨﴾ وَإِلَى شَوْدَدٍ
 أَخَاهُمْ صِلْحًا مَقَالَ يَقُولُمْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِّنْ إِلَّا غَيْرُهُ طَهُوْ أَنْشَاكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ
 وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ طَ
 إِنَّ رَبِّنِيْ قَرِيبٌ مُّجِيْبٌ ﴿٥٩﴾ قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ
 فِيهَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا آتَنْهُنَا آنَّ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
 أَبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّنْهَا تَدْعُونَا

إِلَيْكُمْ مُرِيبٌ ﴿٤٢﴾ قَالَ يَقُولُ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
 عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّي وَأَثْنَيْ مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ
 يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٤٣﴾ وَ يَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
 أَيْهَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا
 بِسُوءٍ فَيَا خُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٤٤﴾ فَعَقَرُوهَا
 فَقَالَ تَهْتَسُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ طَذِيلَ
 وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَمْرَنَا بِحَيْنِيَا
 صِلَحًا وَالَّذِينَ أَمْنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ إِمَّا وَمِنْ
 خِزْنِي يَوْمِ الْمِيزَانَ رَبِّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٤٦﴾
 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي
 دِيَارِهِمْ جِثَمِيَنَ ﴿٤٧﴾ كَانُ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا طَالَهُ إِنَّ
 شَهْوَدًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ طَالَهُ بُعْدًا لِشَهْمُودَ ﴿٤٨﴾
 وَلَقَدْ جَاءَتْ

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِيٍّ قَالُوا
 سَلَامًا ٰ قَالَ سَلَامٌ فِيمَا لَيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ^{٤٩}
 فَلَمَّا رَأَ آيَدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً ٰ قَالُوا لَا تَخْفِ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 لُوطٌ ٰ وَأُمَّارَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا
 بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ^{٥٠} قَالَتْ
 يُوَيْلَتِي ءَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِيٌّ شَيْخًا
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ^{٥١} قَالُوا أَتَعْجِبُونَ مِنْ
 أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
 إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ^{٥٢} فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرِيٍّ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ
 لُوطٌ ٰ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيلٌ أَوَّاهُ مُنِيبٌ^{٥٣}
 يَا إِبْرَاهِيمَ أَغْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ

رَبِّكَ هَلْ وَإِنَّهُمْ أَتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٌ
 ٤٧ وَلَهَا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَقَاهُ بِهِمْ وَضَاقَ
 بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ٤٨ وَجَاءَهُ
 قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 السِّيَّاتِ ٤٩ قَالَ يَقُولُمْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ
 لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونِ فِي ضَيْفِي ٥٠ أَلَيْسَ
 مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ٥١ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا
 فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ هَلْ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
 ٥٢ قَالَ لَوْاَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ أَوْيَ إِلَى رُكْنٍ
 شَدِيدٍ ٥٣ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا
 إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الَّيْلِ وَلَا
 يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ ٥٤ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ طَرَقَ مَوْعِدَهُمُ الصُّبُحُ ٥٥ أَلَيْسَ الصُّبُحُ

بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيهَا سَافِلَهَا
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حَجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ هَمَنْضُودٍ
 مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ طَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّلَمِينَ
 بِعَيْدٍ ﴿٨٢﴾ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعْبِيَا طَ قَالَ
 يَقُولُ إِنَّا عَبَدْنَا اللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ طَ وَلَا
 تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْبِيزَانَ إِنِّي أَرِكُمْ خَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٣﴾ وَلِقَوْمٍ
 أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْبِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُبْخِسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ
 بِقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ هـ
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٤﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ آصَلُوتُكَ
 تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ أَبَا وَنَآ أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي
 أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ طَ إِنَّكَ لَا تَنْهَا الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ
 ﴿٨٥﴾

قَالَ يَقُولُ

منزل ٣

322

قَالَ يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّي
 وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا طَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ
 إِلَى مَا آتَنَاكُمْ عَنْهُ طَ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الِاصْلَاحَ مَا
 اسْتَطَعْتُ طَ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ طَ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ
 وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ وَيَقُولُ لَا يَجْرِمُنَّكُمْ شَقَاقِي إِنْ
 يُصِيبَكُمْ مِّثْلُ فَآصَابَ قَوْمًا نُوحُجَ أَوْ قَوْمَ هُودَ أَوْ
 قَوْمَ صَلِحَ طَ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِيَعْبُدِي ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ طَ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَّدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا
 يَشْعَبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَكَ
 فِينَا ضَعِيفًا طَ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمَنَا طَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقُولُ أَرَأَهُ طَ أَعْزُّ عَلَيْكُمْ مِّنْ
 اللَّهِ طَ وَاتَّخَذْتُهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا طَ إِنَّ رَبِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقُولُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ

إِنِّي عَاملٌ طَسْوَفَ تَعْلَمُونَ لَا مَنْ يَسْأَتِيهِ عَذَابٌ
 يُخْزِيْهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ طَوَّرْتَ قِبْوَا إِنِّي مَعَكُمْ
 رَقِيبٌ ٩٣ وَلَئَنَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شَعِيبًا وَالَّذِينَ
 أَمْنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنْنَا هَوَى وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَحِشِينَ ٩٤ كَانَ لَمْ
 يَغْنُوا فِيهَا طَالَ بُعْدًا الْمَدِينَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ٩٥
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَنِ مُمْبِينَ ٩٦
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُمْ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ هَوَى وَمَا
 أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ٩٧ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ طَوَّرْتَ الْوَرْدُ الْمُوْرُودُ ٩٨ وَأَتَبِعُوهُ
 فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ طَبَّسَ الرِّفْدُ
 الْمُرْفُودُ ٩٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصَهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
 ظَلَمُوا

ظَالَمُوا أَنفُسَهُمْ فَلَمَّا آغْنَتْ عَنْهُمُ الْهَتْهُمُ الَّتِي
 يَدُ عُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَهُمْ أَمْرٌ
 رَبِّكَ طَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَثْبِيبٍ ﴿١٠﴾ وَكَذِلِكَ أَخْذُ
 رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَايَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهَا
 إِلَيْمٌ شَدِيدٌ ﴿١١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمِيَةً لِمَنْ خَافَ
 عَذَابَ الْأُخْرَةِ طَ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لِلَّهِ النَّاسُ
 وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٢﴾ وَمَا نُؤَخْرُهُ إِلَّا إِجَلٌ
 مَعْدُودٌ ﴿١٣﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسًا إِلَّا بِذِنْهِ
 فِيهِمُ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ﴿١٤﴾ فَآمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي هَا
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٥﴾ خَلِدِينَ فِيهَا
 مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ طَ
 إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ وَآمَّا الَّذِينَ سُعدُوا
 فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ طَعَاءً غَيْرَ مَحْدُوذٍ
 ١٨ فَلَا تَكُونُ فِي مُرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هُؤُلَاءِ طَمَّا يَعْبُدُونَ
 إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ أَبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلٍ طَوَّانًا لَمْ يَوْفُوهُمْ
 نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ١٩ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَابَ فَاتَّخِلَفَ فِيهِ طَوَّانًا كَلِمَةً سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ لَقْضَى بَيْنَهُمْ طَوَّانًا لَفْيٌ شَكٌّ مِنْهُ
 مُرِيبٌ ٢٠ وَإِنَّ كُلَّا لَهَا لَيُوْفِيَنَّهُمْ رَبُّكَ
 أَعْمَالَهُمْ طَإِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢١ فَاسْتَقِمْ
 كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا طَإِنَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٢ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا فَتَسْكُمُ النَّارُ لَا وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُشَرُّونَ ٢٣ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِيِّ
 النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ الْيَلِ طَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهَبُنَ

١٧

السَّيِّاتِ ۖ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِكْرِينَ ﴿١٣﴾ وَاصْبِرْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْحُسْنَيْنَ ﴿١٤﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ
 يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا وَمِنْ
 أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۚ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا اتْرَفُوا فِيهِ
 وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ
 الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَآهُلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْشَاءَ
 رَبُّكَ لِجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ
 فُخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۖ وَلِذِلِكَ خَلَقَهُمْ ۖ
 وَتَمَتَّ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْكَنَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَكُلًا نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ
 أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَجَاءَكَ فِي
 هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ ۖ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ وَقُلْ

لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ طَرَابًا
عَمِلُونَ ﴿١٢﴾ وَأَنْتَ ظَرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ اللَّهَ عَيْبٌ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْوَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدُهُ
وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبِّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

بِعَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّاقِتِ لَكَ أَيْتُ الْكِتَبِ الْمُبِينَ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقْصُ
عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ ﴿٣﴾ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوَافِرًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سِجِّيلَينَ ﴿٤﴾
قَالَ يُبَنِّيَ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ

فَيَكِيدُوا لَكَ

منزل ٣

328

فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا طَإِنَّ الشَّيْطَنَ لِلْأَنْسَانَ عَدُوٌّ
 مُّبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعْلِمُكَ
 مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَى أَهْلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَاهَا عَلَى آبَوِيْكَ مِنْ
 قَبْلٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ طَإِنَّ رَبَّكَ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ٦
 لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ أَيْتُ لِلْسَّابِلِينَ ٧
 إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَى آبِيْنَا مِنَّا
 وَنَحْنُ عُصَبَةٌ طَإِنَّ آبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٨ إِقْتُلُوا
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ آبِيْكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ ٩ قَالَ قَائِلٌ
 مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجِبْرِيلِ
 يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ١٠
 قَالُوا يَا آبَانَا مَالَكَ لَوْ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا

لَهُ لَنِصْحُونَ ⑪ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدَّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَحْفِظُونَ ⑫ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا
 بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غِفَلُونَ ⑬ قَالُوا لَنِّي أَكَلَهُ الْذِئْبُ وَنَحْنُ عُصَبَةُ إِنَّا
 إِذَا الْخَسِرُونَ ⑭ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ
 فِي عَيْبَتِ الْجُبِّ ⑮ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِتُذَبَّعَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ
 هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑯ وَجَاءُوْ وَأَبَاهُمْ عِشَاءً
 يَبْكُونَ ⑰ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا
 يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الْذِئْبُ ⑱ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ
 لَّنَا وَلَوْكُنَا صِدِّيقُنَّ ⑲ وَجَاءُوْ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمِ
 كَذِيبٍ ⑲ قَالَ بَلْ سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ
 جَمِيلٌ ⑲ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ⑳ وَجَاءَتْ
 سَيَارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَآدَلَى دَلْوَهُ ㉑ قَالَ يُبْشِّرِي

هَذَا أَعْلَمُ ۖ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً ۖ وَاللَّهُ عَلِيهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ
 ۚ ۱٩
 وَشَرَوْهُ بِشَيْنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ۖ وَكَانُوا فِيهِ
 مِنَ الْزَّاهِدِينَ ۚ ۲٠ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَهُ مِنْ مَصْرَ
 لِأُمْرَاتِهِ أَكْرِمُ مَثُولُهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ
 تَخِدَنَا وَلَدًا ۖ وَكَذِلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
 وَلِنُعْلِمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۖ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ
 أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ ۲١ وَلَمَّا بَلَغَ
 أَشْدَدَهُ أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذِلِكَ بَخْزِي الْجُحْسِنِينَ
 ۲۲ وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ
 الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۖ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ
 رَبِّي أَحْسَنَ مَثُوايٍ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّاهِرُونَ ۚ ۲۳ وَلَقَدْ
 هَمَتْ بِهِ ۖ وَهُمْ بِهَا لَوْلَآ أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ۖ
 كَذِلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۖ إِنَّهُ مِنْ

عِبَادَنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٣﴾ وَاسْتَبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصِمَةُ
 مِنْ دُبْرٍ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَ الْبَابِ طَقَالَتْ مَا جَزَأَهُ
 مَنْ أَرَادَ بِاَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ قَالَ هِيَ رَأْوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدُ
 مَنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَيْصِمَةً قُدَّ مِنْ قُبْلٍ فَصَدَقَتْ
 وَهُوَ مِنَ الْكَذِيلِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ كَانَ قَيْصِمَةً قُدَّ مِنْ
 دُبْرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَ قَيْصِمَةً
 قُدَّ مِنْ دُبْرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ طَإِنْ كَيْدِكُنَّ
 عَظِيمٌ ﴿٢٧﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هُذَا سَكَنَةً وَاسْتَغْفِرِي
 لِذَنْبِكِ صَلَّى إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَطِئِينَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ
 فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتِيمَهَا عَنْ نَفْسِهِ حَ
 قُدْ شَغَفَهَا حُبًّا طَإِنَا لَنَرَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾
 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ

٢٤٣

لَهُنَّ مُتَكَبِّرُونَ وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِينًا
 وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرُنَّهُ وَقَطَّعُنَّ
 أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَاسِلِلِهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
 إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذِلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تُنَتِّنِ فِيهِ طَ
 وَلَقَدْ رَأَوْدُتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ طَ وَلَئِنْ لَمْ
 يَفْعَلْ مَا أَمْرَهُ لَيُسْجِنَنَّ وَلَيَكُونُنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾
 قَالَ رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَ فِي إِلَيْهِ
 وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبِرُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ
 الْجُهَلِيِّينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ طَ
 إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا
 الْوَيْتِ لَيُسْجِنَنَّهُ حَتَّىٰ حِينَ ﴿٣٥﴾ وَ دَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ
 فَتَبَيْنَ طَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِسْتُنَّ أَعْصِرُ خَمْرًا
 وَقَالَ الْأُخْرَىٰ إِنِّي أَرِسْتُنَّ أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ

يَعْ

﴿٣٤﴾ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبَّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرِكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
 قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنَّهُ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمَنِي رَبِّيٌّ طِإِنْ
 تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
 كُفَّارٌ ﴿٣٥﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحْقَ
 وَيَعْقُوبَ طَمَّا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ يَصَاحِبِي السِّجْنُ إِذْ أَرْبَابُ
 مُتَفَرِّقُونَ خَيْرُ أَمْرِ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٧﴾ مَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُهُنَّا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فَآذَنَّ
 اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ طِإِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ طِأَمَرَ أَلَّا
 تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ يَصَاحِبِي السِّجْنُ أَمَّا أَحْدُكُمَا

فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْأُخْرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْ رَأْسِهِ طَقْضَى الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفِتِينَ ﴿٣١﴾
 وَقَالَ لِلَّذِي ظَلَّ أَنَّهُ نَاجٌ مِنْهُمَا ذُكْرِنِي عِنْدَ
 رَبِّكَ ذَفَانِسُهُ الشَّيْطَنُ ذُكْرَرَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ
 بِضُحَّى سِنِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ
 وَأُخْرَ يُبَشِّرٍ طَيَّبَهَا الْمَلَأُ أَفْتُوْنِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ
 كُنْتُمْ لِلرُّءُيَا تَعْبُرُونَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
 وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعِلْمٍ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ الَّذِي
 بَحَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ يُوسُفُ آيَهَا الصِّدِيقُ أَفْتَنَاهُ فِي سَبْعَ
 بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ
 سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَ يُبَشِّرٍ لَعَلَّنِي أَرْجُعُ إِلَى النَّاسِ

١٤
١٥

لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ تَرْزَرُ عُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا
 فَبَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
 تَأْكُلُونَ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ
 يَأْكُلُنَّ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٣٨﴾
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ
 وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَئْتُوْنِي بِهِ فَلَمَّا
 جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأْلُهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّيْ بِكَيْدِهِنَّ
 عَلَيْمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدَتْنَ يُوسُفَ عَنْ
 نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ
 قَالَتِ امْرَأُتُ الْعَزِيزِ إِنَّ حَصْصَ الْحَقِّ ذَانَا رَأَوْدَتْهُ
 عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لِمَنِ الصِّدِيقِينَ ﴿٤١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَيِّ
 لَمْ أَخْنَهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَوْ يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٤٢﴾

الْجِنُورُ الْكَلِيلُ

وَمَا أَبْرَئُ نَفْسِي جَ إِنَّ النَّفْسَ لَوَّمَارَةٌ بِالسُّوءِ
 إِلَّا وَمَا رَحِمَ رَبِّي طَ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٣ وَقَالَ
 الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي جَ فَلَمَّا كَلَمَهُ
 قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٤ قَالَ
 اجْعَلْنِي عَلَى خَرَائِنِ الْأَرْضِ جَ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ٥٥
 وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ جَ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا
 حَيْثُ يَشَاءُ طَنْصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَمْنُونٌ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ
 أَجْرَ الْحُسْنَيْنِ ٥٦ وَلَا جُرُّ الْأُخْرَةِ خَيْرُ الَّذِينَ
 أَمْنُوا وَ كَانُوا يَتَقَوَّنَ ٥٧ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ٥٨
 وَلَمَّا جَهَّزْهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَنْتَ لَكُمْ
 مِّنْ أَبِيكُمْ جَ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا
 خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ٥٩ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ

عِنْدِيٌّ وَلَا تَقْرَبُونَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَنُرَا وَدُعْنُهُ أَبَاهُ
 وَإِنَّا لَفِعَلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْنِيهِ اجْعَلُوهُ بِضَاعَتَهُمْ
 فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا
 إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا
 إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَ الْكَيْلِ فَأَرْسَلْنَ
 مَعْنَاهَا أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ هَلْ
 أَمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلِهِ
 فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَهَا
 فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتْنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا جَ
 وَنَبْيِرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ
 ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى
 تُؤْتُونَ مَوْثِيقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّ بِهِ إِلَّا أَنْ

يَحَاطِ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ
 مَا تَقُولُ وَكِيلٌ ٦٤ وَقَالَ يَبْنَى لَوْ تَدْخُلُوا
 مِنْ بَابٍ وَأَحِيدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ
 وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ وَعَلَيْهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ٦٥
 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
 يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي
 نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَهُ
 وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦٦ وَلَمَّا دَخَلُوا
 عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي آتَاكُمْ
 أَخْوَكَ فَلَا تَبْتَيِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦٧
 فَلَمَّا جَهَّزْهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي
 رَحْلٍ أَخِيهِ شَمَّ أَذْنَ مُؤَذْنٌ أَيَّتُهَا الْعِيْرُ إِنَّكُمْ

بِاعْ

لَسْرِقُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا ذَا تَفْقَدُونَ
 قَالُوا نَفِقْدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ
 بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ رَعِيمٌ ﴿٤٧﴾ قَالُوا تَالِلَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا
 جَعْنَا لِنُفْسِدِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سِرِقِينَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا
 فَمَا جَزَاؤُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ كَذِيلِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا جَزَاؤُكُمْ
 مَنْ وُجِدَ فِي رَحِيلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُكُمْ كَذِيلَ
 بَنْجُزِي الظَّلَمِيْنَ ﴿٥٠﴾ فَبَدَا بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءَ
 أَخْيِيْهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخْيِيْهِ كَذِيلَ
 كَذِيلَ لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَاخْذُ أَخَاهُ فِي دِيْنِ
 الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَتِي مَنْ نَشَاءُ طَ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقُ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخُوهُ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ
 فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ هَذَا قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ

مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٤﴾ قَالُوا يَا يَائِهَا
 الْعَزِيزُ لَنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا
 مَكَانًا إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ قَالَ مَعَاذَ
 اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ لَا
 إِنَّا إِذَا لَظَاهُونَ ﴿٦﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا
 نَحْيًا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ
 قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا
 فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى
 يَأْذَنَ لِي أَبِي أُوْيَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ
 الْحَكِيمِينَ ﴿٨﴾ إِرْجِعُوهَا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا
 إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا
 وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ ﴿٩﴾ وَسُئِلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي
 كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا طَوَّانًا

٩
١٤

لَصِدِّيقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
 فَصَابِرْ جَمِيلٌ طَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَ تَوَلَّ عَنْهُمْ وَ قَالَ
 يَا سَفِى عَلَى يُوسُفَ وَ ابْيَضَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُرْنِ
 فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرْ يُوسُفَ
 حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْمُلِكِينَ
 قَالَ إِنَّهَا آشْكُوا بَثِّي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَ أَعْلَمُ مِنَ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٥﴾ يَدِينِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ
 يُوسُفَ وَ أَخِيهِ وَ لَا تَأْيُسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ
 لَا يَأْيُسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكُفَّارُونَ ﴿٨٦﴾ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَ أَهْلَنَا
 الضُّرُّ وَ جِئْنَا بِضَاعَةٍ مُرْجِبَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
 وَ تَصَدَّقُ عَلَيْنَا طَرَانَ اللَّهَ يَجْرِي الْمُتَصَدِّقِينَ

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جِهْلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ طَقَالَ أَنَا
 يُوسُفُ وَهَذَا آخِي زَقْدٌ مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا طِرَانَهُ مَنْ
 يَتَّقِ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾
 قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيْعِينَ ﴿٩١﴾
 قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ طَيْغَرِ اللَّهُ لَكُمْ زِ
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحْمَنِينَ ﴿٩٢﴾ إِذْ هَبُوا بِقَمِيصِيْهِ هَذَا
 فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِهِ أَبْيَاتٌ بَصِيرًا طَوْتُونِي بِأَهْلِكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَهَا فَصَلَتِ الْعِيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ
 إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونَ ﴿٩٤﴾
 قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ فَلَهَا أَنْ
 بَاءَ الْبَشِيرُ الْقَهْ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرًا طَ
 قَالَ أَلَمْ أَقْلُ لَكُمْ طَإِنِّي أَعْلَمُ مَنْ اللَّهُ مَا لَ
 وَنَزَلَ ٣

تَعْلَمُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا
 خَطِئِينَ ﴿٩٥﴾ قَالَ سَوْفَ آسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٌّ طِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٦﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْتَى
 إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَانْ شَاءَ اللَّهُ
 أَمْنِينَ ﴿٩٧﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرَّا لَهُ
 سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَيِّ مِنْ
 قَبْلُ ذَقْدُجَعَلَهَا رَبِّيُّ حَقًّا طَوْقَدُ أَحْسَنَ بَيِّنَ إِذْ
 أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ
 بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي طِنَّهُ
 رَبِّيُّ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ طِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ^{١٠٠}
 رَبِّيُّ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ
 تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ طَفَاطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَفَ
 أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ طَوْقَفَتِي مُسْلِمًا

وَالْحِقْنَىٰ بِالصَّلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيَ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
 وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْحَرَضَتْ
 بِهُؤُمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْكُو مِنْ أَجْرٍ طَرِانْ
 هُوَ إِلَّا ذَكْرُ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَكَانَ مِنْ آيَاتِهِ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
 مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
 مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةٌ مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هُذِهِ سَبِيلُكَ أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ قَدَّ
 عَلَى بَصِيرَتِكُمْ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي طَ وَسُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا
 أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا
 رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ طَ أَفَلَمْ يَسِيرُوا

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ طَوَّلَ دَارُ الْأُخْرَةِ خَيْرُ الَّذِينَ اتَّقَوا ط
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْعَسَ الرَّسُولُ
وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءُهُمْ نَصْرًا لَا فَنْجَحَ
مِنْ نَّشَاءٍ طَوَّلَ يَرْدُ بَاسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّا وُلِّ الْأَلْبَابِ ط
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلِكُنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾

٢٤

﴿٢١﴾ سُورَةُ الرَّعْدِ مَدْرَنَيَّةٌ (٩٦) رُوْعَاتُهَا ٦ آيَاتُهَا ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبَرَاقُ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ طَوَّلَ الدِّينَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٢﴾

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ
 اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَبَرَطَ
 كُلُّ يَّجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى طُلْدِرُ الْأَمْرِ يُفَصِّلُ
 الْأُيُّتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقَنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
 مَدَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَ أَنْهَارًا وَ مِنْ
 كُلِّ الشَّهَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي
 الْيَلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْاْتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾
 وَ فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجْوِرٌ وَ جَنَّتٌ مِنْ أَعْنَابٍ
 وَ زَرْعٌ وَ نَحِيلٌ صَنْوَانٌ وَ غَيْرٌ صَنْوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ
 وَ أَحِيلٌ فَوَ نُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ طَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْاْتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرْبَاعَ إِنَّا لِفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ هُ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَ أُولَئِكَ

الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ۚ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ
 قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثُلُتُ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلُمِهِمْ ۖ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ ۖ إِنَّمَا
 أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثَى وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَ
 الشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَى
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِيٌ بِاللَّيْلِ
 وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُفَيِّرُ

لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۚ وَإِذَا
 أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۖ وَمَا لَهُمْ
 مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٰٰ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ التِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ
 بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خَيْفَتِهِ ۖ وَيُرِسِّلُ
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ
 فِي اللَّهِ ۖ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَايِلِ ۝ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ۖ
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ
 بِشَئِيْعَالاً كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا
 هُوَ بِبَالِغِهِ ۖ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝
 وَإِنَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ قُلِ اللَّهُ ۝ قُلْ أَفَاتَخَذُتُمْ مِّنْ

دُونَهُ أَوْلِيَاءَ لَأَ يَمْلِكُونَ لَا نَفْسٍ هُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْنَى وَالْبَصِيرَةُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
 الظُّلْمَتُ وَالنُّورُ ۚ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا
 كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۖ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٤﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَا إِنَّ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدْرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ
 زَبَدًا رَّابِيًّا ۖ وَمِمَّا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ
 ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ ۖ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ ۚ فَإِنَّمَا الزَّبَدُ فِيَذْهَبُ جُفَاءً ۝
 وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۖ كَذَلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٤﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ
 الْحُسْنَى ۖ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُ لَوْا أَنَّ لَهُمْ مَا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَوْفَتَدَوْا بِهِ ۖ

أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابٍ ۚ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْيَهَادُ^{١٨} أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى ۖ إِنَّا يَتَذَكَّرُ
 أُولُوا الْأَلْبَابٍ^{١٩} الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا
 يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ^{٢٠} وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا آمَرَ اللَّهُ
 بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشُونَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
 الْحِسَابٍ^{٢١} وَالَّذِينَ صَبَرُوا أُبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرَّاً وَ عَلَانِيَةً
 وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى
 الدَّارِ^{٢٢} جَنَّتُ عَدِّنَ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 أَبَاءِهِمْ وَأَرْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ^{٢٣} سَلَّمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
 عُقَبَى الدَّارِ^{٢٤} وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ

مِيَثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَاهُ بِهِ أَنْ يُؤْصَلَ
 وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ لَا أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ^{٢٥} اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا طَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي
 الْأُخْرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ^{٢٦} وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أُنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ أَنَابَ^{٢٧} الَّذِينَ امْنَوْا
 وَتَطَمِّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ طَ أَلَا وَبِذِكْرِ اللَّهِ
 تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ^{٢٨} الَّذِينَ امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 طُوبٌ لَهُمْ وَحُسْنٌ مَا بِ^{٢٩} كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي
 أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَتَتَلَوَّ أَعْلَيْهِمُ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ
 هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ جَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

١٤٩

مَتَابٌ ﴿٢﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ
 قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلْ لِلَّهِ
 الْأَمْرُ جَمِيعًا طَافَلَمْ يَأْتِيَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا طَوَّلَ يَرَازُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحْلُّ
 قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ طِإِنَّ اللَّهَ
 لَوْ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِ مِنْ
 قَبْلِكَ فَآمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا شُمَّ أَخْذُهُمْ قَ
 فِكِّيفَ كَانَ عِقَابٌ ﴿٤﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ هَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ طَقْلُ سَمْوُهُمْ طَ
 أَمْ تُنَبِّئُنَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرِ مِنَ
 الْقَوْلِ طَبَّلْ زُيَّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصَدُّوا
 عَنِ السَّبِيلِ طَوَّمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَاهُلَةٌ مِّنْ هَادِ

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ^{١٤}
 وَمَا لَهُمْ مِنْ إِلَهٍ مِنْ وَاقٍ^{١٥} مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
 وُعِدَ الْمُتَّقُونَ طَرَحُرُ^{١٦} مِنْ تَحْتِهَا الْأَوَّنِيرُ^{١٧} أَكُلُّهَا
 دَأِيمٌ وَظَلَّهَا طَرِلَكَ عَقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوا^{١٨} وَعَقْبَى
 الْكُفَّارِينَ النَّارُ^{١٩} وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ طَ
 قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ طَ
 إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَا بِ^{٢٠} وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ
 حُكْمًا عَرَبِيًّا طَوْلِينَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ لَا مَالَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا
 وَاقٍ^{٢١} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً طَوْلِينَ كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ
 يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ طَلِيلٌ كِتَابٌ^{٢٢}

١٤

يَهُوَ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ^{٣٩} صَلَةً وَعِنْدَهُ أَمْرٌ
الْكِتَبِ^{٤٠} وَإِنْ مَا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي
نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا
الْحِسَابُ^{٤١} أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا طَوْلًا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ طَوْلًا
وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٤٢} وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ فِي اللَّهِ الْكَفُورُ جَمِيعًا طَوْلًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ طَوْلًا وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِيَنْ عَقْبَى الدَّارِ^{٤٣} وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا طَوْلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا^{٤٤}
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ لَا وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَبِ^{٤٥}

٥٢

بِعْ

أَيَّاتُهَا (١٢) سُورَةُ إِبْرَاهِيمٍ مِنْ مَكْيَّةَ (٤٠) رُؤْيَا تُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّقِيقِ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ

٣ مِنْزَلٌ

355

إِلَى النُّورِ هُنَّ بِرَادُنَ رَبِّهِمُ إِلَى صَرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾
 إِلَّاَذِينَ يَسْتَحْيُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا ط
 أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضَلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ط وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانِنَا أَنْ أَخْرُجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
 إِلَى النُّورِ ه وَذَكَرْهُمْ بِإِيمَانِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِيْتَ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اذْ أَنْجَحْكُمْ مِنْ أَلِ
 فِرْعَوْنَ يَسْوُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدْبِحُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ

أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَ كُمْ وَفِي ذُلِكُمْ بَلَوْءُ مِنْ
 رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَيْنُ شَكَرْتُمْ
 لَوْزِيدَنَكُمْ وَلَيْنُ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا لَفَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤَا
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَوْدَةٍ
 وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمُ اللَّهُ طَ
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيهِمُ فِي
 أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا
 لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَ
 يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَ كُمْ إِلَى
 أَجَلِ مُسَمًّى طَ قَالُوا إِنَّا نُتَمَّ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا طَ

مع عبد العليم بن عاصي

البيهقي

تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَا وَنَا
 فَأَتُونَا سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّنَا هُنَّ
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكُنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ سُلْطَنٌ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا
 وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا أَذْيَمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ مُّ
 لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّلَّمِينَ
 وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ
 مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ^{١٣} وَاسْتَفْتَهُوا وَخَابَ كُلُّ
 جَبَّارٍ عَنِيدٍ^{١٤} مِنْ وَرَآءِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ

١٢

صَدِيرٍ^{١٤} لَيَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَا تَيْمَهُ
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمِيَّتٍ طَوْمَنْ
 وَرَآءِهِ عَذَابٌ غَلِيلٌ^{١٥} مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ إِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي
 يَوْمٍ عَاصِفٍ طَلَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ
 ذَلِكَ هُوَ الضَّلْلُ الْبَعِيدُ^{١٦} الْمُتَرَأَنَ اللَّهُ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ طَإِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ
 وَيَا تِبْخَلِقِ جَدِيدٍ^{١٧} وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ^{١٨} وَبَرَزُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فَقَالَ الصُّعْفَوْا لِلَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ
 عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ طَقَالُوا لَوْهَدَنَا
 اللَّهُ لَهَدَى نَكْمَ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا
 لَنَا مِنْ مَحِيصٍ^{٢٠} وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَنَا قُضِيَ

الْأَمْرَانَ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعْدُكُمْ
 فَآخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُنِي وَلَوْمُوا
 أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي طَائِنٌ
 كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلٍ طَرَانَ الظَّاهِرِينَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٢٢} وَادْخُلُوا الدِّينَ أَمْنًا وَعَلِمُوا
 الصِّلْحَتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
 فِيهَا بِرَادِنَ رَبِّهِمْ طَهِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَمٌ^{٢٣} أَلَمْ تَرَ
 كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً
 طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُعَاهَا فِي السَّمَاءِ^{٢٤}
 تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِرَادِنَ رَبِّهَا وَيَضْرُبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{٢٥} وَمَثَلُ
 كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ إِجْتَثَتْ مِنْ

فَوْقَ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ^{٢٤} يُثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ
 أَمْنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّاهِرِينَ قَدْ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ^{٢٥}
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ^{٢٦} جَهَنَّمَ هِيَ صَلُونَهَا طَ
 وَبَئْسَ الْقَرَارُ ^{٢٧} وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ
 سَبِيلِهِ قُلْ تَسْتَعِوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ^{٢٨} قُلْ
 لِعِبَادِي الَّذِينَ أَمْنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَيْنَاهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 يَوْمٌ لَا يَبْيَغُ فِيهِ وَلَا خَلْلٌ ^{٢٩} اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ هِيَ سَخَّرَ لَكُمُ الْفُلُكَ
 لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ هِيَ سَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَرَ ^{٣٠}
 وَسَخَّرَ لَكُمْ

وَسَخَّرَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآءِبَيْنِ ٤ وَسَخَّرَكُمُ
 الْيَلَ وَالنَّهَارَ ٥ وَاتَّكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ طَوَانُ
 تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُو هَا ٦ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ
 كَفَّارٌ ٧ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ
 أَمْنًا وَاجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٨ رَبِّ
 إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا ٩ مِنَ النَّاسِ ١٠ فَمَنْ تَبِعَنِي
 فَإِنَّهُ مِنِي ١١ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرَىٰ يَتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ
 عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمٌ لَا رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ
 أَفِدَّةً ١٣ مِنَ النَّاسِ تَهُوِي إِلَيْهِمْ وَارْسُقْهُمْ ١٤ مِنَ
 الشَّهَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ١٥ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ
 مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ١٦ وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَااءِ ١٧ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

١٢

وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ اسْمِعِيلَ وَإِسْحَاقَ طَانَ رَبِّي
 لَسَيْعُ الدُّعَاءِ ٣٩ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ
 وَمَنْ ذُرَيْتَ ٤٠ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ٤١ رَبَّنَا اغْفِرْنِي
 وَلَوَالدَّمَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ٤٢
 وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَنْهَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ هُنَّا
 يُؤَخْرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ٤٣ مُهْطِعِينَ
 مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ٤٤ وَأَفْدَتُهُمْ
 هَوَاءُ ٤٥ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَاتِيهِمُ الْعَذَابُ
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرُنَا إِلَى أَجَلٍ
 قَرِيبٌ لَا نُحِبُّ دُعَوَتَكَ وَتَتَبَّعُ الرَّسُولَ ٤٦ أَوْلَمْ تَكُونُوا
 أَقْسَمُتُمْ مِنْ قَبْلٍ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ٤٧ وَسَكَنْتُمْ فِي
 مَسِكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ
 فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ٤٨ وَقَدْ مَكَرُوا

مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ ۚ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ
 لِتَرْوِلَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا
 وَعِدَّةُ رُسُلِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ ۝ يَوْمَ
 تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَّزُوا
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ مِيزَانٍ
 مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ
 وَتَغْشَى وُجُوهُهُمُ النَّارُ ۝ لِيَجْزِي اللَّهُ كُلَّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
 هُذَا بَلْغٌ لِلنَّاسِ وَلِيَنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا
 هُوَ اللَّهُ وَآحِدٌ وَلِيَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝

(١٥) سُورَةُ الْجِبْرِيلِ مَكْيَّبَةٌ (٥٢)
 آيَاتُهَا ٩٩ رُؤْعَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَرْقَفِ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَبِ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ۝

رُبَّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢
 ذَرُهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ٣ وَمَا أَهْلَكُنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا
 كِتَابٌ مَعْلُومٌ ٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا
 يَسْتَأْخِرُونَ ٥ وَقَالُوا يَا يَاهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
 الذِّكْرُ إِنَّكَ لِمَجْنُونٌ ٦ لَوْمَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلِئَكَةِ
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ٧ مَا نُزِّلَ الْمَلِئَكَةَ
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحْنُ
 نُزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحْفَاظُونَ ٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعِ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُءُونَ ١١ كَذِلِكَ نَسْلُكُهُ
 فِي قُلُوبِ الْبُجُرِمِينَ ١٢ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ
 سَيِّدَةُ الْأَوَّلِينَ ١٣ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ

فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٢﴾ لَقَالُوا إِنَّا سُكَّرْتُ
 أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ
 جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِينَ
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ رَجِيمٍ ﴿١٤﴾ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ
 السَّمْعَ فَأَتَبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا
 وَالْقَيْنَارِيَّةَ وَاسِيَّ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 مَوْرُونٍ ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايشَ وَمَنْ
 لَسْتُمُ لَهُ بِرْزِقِينَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نَزَّلْنَا إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ ﴿١٨﴾ وَأَرْسَلْنَا
 الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَاءً فَاسْقَيْنَا كُوُهَ حَ
 وَمَا أَنْتُمُ لَهُ بِخَزِنَاتِنَّ ﴿١٩﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِ
 وَنُبْيِتُ وَنَحْنُ الْوَرِثُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
 الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ
 ﴿٢١﴾

وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَلَقَدْ
٢٥ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمِّا مَسْنُونٍ جَ
٢٣
 وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِّنْ نَارِ السَّمُومِ وَأَذْ
 قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالقُ بَشَرًا مِّنْ
 صَلْصَالٍ مِّنْ حَمِّا مَسْنُونٍ ٢٨ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سُجْدَيْنَ ٢٩ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ
 كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ كَلَّا إِلَّا إِبْلِيسَ طَأْتَ أَنْ يَكُونَ مَعَ
 السُّجْدَيْنَ ٣١ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ
 السُّجْدَيْنَ كَلَّا قَالَ لَمْ أَكُنْ لَا سُجْدَةٌ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ
 مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمِّا مَسْنُونٍ ٣٢ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا
 فَإِنَّكَ رَجِيمٌ كَلَّا وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ٣٤ قَالَ رَبِّي فَانظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ
 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ كَلَّا إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ

الْمَعْلُومُ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَا زَرَّنَّ لَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا غُوَيْتَهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عِبَادَكَ
 مِنْهُمُ الْخَاصِيْنَ ۝ قَالَ هَذَا صَرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِدِمِ
 إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَوِيْنَ ۝ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
 أَجْمَعِينَ ۝ فَلَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ طِلْكُلٌ بَابٌ مِنْهُمْ
 جُزُءٌ مَقْسُومٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ۝
 ادْخُلُوهَا بِسَلَمٍ أَمِنِيْنَ ۝ وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ
 مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقْبِلِيْنَ ۝ لَا يَمْسُهُمْ
 فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِيْنَ ۝ نَبِيٌّ عِبَادِي
 أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَأَنَّ عَذَابِيْ هُوَ الْعَذَابُ
 الْأَلِيمُ ۝ وَنَبِيُّهُمْ عَنْ ضَيْفِ ابْرَاهِيمَ ۝ إِذَا دَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا ۝ قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ۝ قَالُوا
وَقَدْ لَمَّا
لَمَّا

لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْهِ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبْشِرْ تِمُونِي
 عَلَىٰ أَنْ مَسَنِي الْكِبْرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا
 بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقُنْطَيْنِ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ
 يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا
 خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا
 إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا أَلَّا لُوطٌ إِنَّا لَمْ نَجُوْهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدْرَنَا إِنَّهَا لَمَنِ الْغَيْرِيْنِ
 فَلَمَّا جَاءَ أَلَّا لُوطٌ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦٠﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
 مُنْكَرُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا بَلْ حَذَنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ ﴿٦٢﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَدِقُونَ
 فَأَسْرِبَا هَلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْيَلِ وَاتَّبَعَ أَدْبَارَهُمْ وَلَا
 يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ شُؤْمَرُونَ ﴿٦٣﴾
 وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ

مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ٤٤ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
 يَسْتَبِشُرُونَ ٤٥ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا
 تَفْضَحُونِ ٤٦ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُونِ ٤٧ قَالُوا أَوْلَامْ
 نَنْهَاكَ عَنِ الْعَلَمِينَ ٤٨ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنْتِي إِنْ كُنْتُمْ
 فِعْلِينَ ٤٩ لَعَذْرُكَ إِنَّهُمْ لِغَنِيٍ سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
 فَأَخَذَتِهِمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ٥٠ فَجَعَلْنَا عَالِيهَا
 سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حَجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ ٥١
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيٍّ لِلْمُتَوَسِّلِينَ ٥٢ وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ
 مُقِيمٍ ٥٣ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيٍّ لِلْمُؤْمِنِينَ ٥٤
 وَإِنْ كَانَ أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ لَظِلَمِينَ ٥٥ فَانْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لِبِرَامِمِ مُبِينٍ ٥٦ وَلَقَدْ كَذَّبَ
 أَصْحَبُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ٥٧ وَأَتَيْنَاهُمْ أَيْتَنَا
 فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٥٨ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا أَمْنِينَ ﴿٨٢﴾ فَاخْدُثُهُمُ الصَّيْحَةُ
 مُصِيرِحِينَ ﴿٨٣﴾ قَمَّا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا
 بِالْحَقِّ طَ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفَحَ
 الْجَمِيلَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلُقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ
 أَتَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ
 لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 وَلَا تَحْزُنْ عَلَيْهِمْ وَاحْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾
 وَقُلْ إِنِّي أَنَا التَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٦﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا
 عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٨٧﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ
 فَوَرَبِّكَ لَنَسْئَلَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٨﴾ كَمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِرُ وَأَعْرِضْ عَنِ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩١﴾

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أُخْرَى فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٤﴾
 وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٥﴾
 فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ كُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٦﴾
 وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٧﴾

﴿٩٨﴾ سُورَةُ النَّحْلِ مِنْ مَكِّيَّاتِهَا (٧٠) وَعَوْنَاطِهَا (١٢٨)
 آياتُهَا (١٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَتَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعِجِلُوهُ طَ سُبْحَنَهُ وَ تَعْلَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ
 أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوهُ
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ طَ تَعْلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ
 وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءُ وَ مَنَافِعٌ

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجِعُونَ
 وَحِينَ تَسْرُحُونَ ﴿٦﴾ وَتَحِيلُّ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ
 لَمْ تَكُونُوا بِلِغَيْدِهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ
 لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبَغَالَ وَالْجَمِيرَ
 لِتَرْكِبُوهَا وَرِزْنِيَّةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَعَلَى
 اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءِرٌ وَلَوْ شَاءَ
 لَهَدَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 فَآتَى لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسْيِمُونَ ﴿١٠﴾
 يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخْيَلَ
 وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الشَّهَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةً
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَرَ لَكُمُ الْيَوْمَ وَالنَّهَارَ
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَوْيَتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ

فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ طَإِنَّ فِي ذِلِكَ لَوْيَةً
 لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٣ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ
 إِتَّا كُلُّوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَ تَسْتَخِرُ جُوَامِنْهُ
 حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا ٤ وَ تَرَى الْفُلُكَ مَوَاحِدَ فِيهِ
 وَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٤ وَ الْقُنْٰٰ
 فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَيِّدِ بِكُمْ وَ أَنْهَرَأَ وَ سُبْلَأَ
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥ وَ عَلَمَتِ طَ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ
 يَهُتَدُونَ ١٦ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَوْ يَخْلُقُ طَ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ١٧ وَ إِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا طَ
 إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ
 وَمَا تُعْلِنُونَ ١٩ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 لَوْ يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَ هُمْ يُخْلَقُونَ ٢٠ طَ أَمْوَاتٌ
 غَيْرُ أَحْيَاءٍ ٢١ وَ مَا يَشْعُرُونَ لَا أَيَّانَ يُبَعَّثُونَ

١٤

إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 قُلْوَبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٢٢
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرِرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ طَإِنَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ٢٣ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَمَّا ذَّا
 أَنْزَلَ رَبُّكُمْ لَا قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٤ لِيَحْمِلُوا
 أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا وَمِنْ أَوْزَارِ
 الَّذِينَ يُضْلُّنَّهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ٢٥
 قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّ اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ
 مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فُوْقِهِمْ
 وَأَتَتْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٦ ثُمَّ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ يُخْزِيَهُمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ طَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 إِنَّ الْخِزْنَى الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكُفَّارِينَ ٢٧

الَّذِينَ تَتَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمٌ أَنْفُسُهُمْ^{٣٥}
 فَالْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ طَبَّلَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا
 أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِيْنَ فِيهَا طَلِبُسَ مَثْوَى
 الْمُتَكَبِّرِيْنَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ
 رَبُّكُمْ طَقَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 حَسَنَةٌ طَوَّدَ اُخْرَاهُ خَيْرٌ طَوَّدَ اُخْرَاهُ
 الْمُتَقِيْنَ ﴿٣٠﴾ بَحْتُ عَدُنَ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ طَكْذِلَكَ
 يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَقِيْنَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 طَبِّيْبَيْنَ لَا يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا ادْخُلُوا الْجَنَّةَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ طَكْذِلَكَ فَعَلَ

٤٢

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣﴾ فَاصَابُهُمْ سَيِّئاتُ مَا
 عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٣٢﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ آشَرُوكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا أَبْأَوْنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ
 عَلَ الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْبِيِّنُ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا
 فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
 الْطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
 إِنْ تَحْرِصُ عَلَى هُدًىهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ
 يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نِصْرَانِ ﴿٣٥﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ بِهَدَا

أَيُّمَا نَهِمُ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمْوُتْ بَلْ وَعْدًا
 عَلَيْهِ حَقًّا وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
 لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كُاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ
 إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جُرُوا الْأُخْرَةَ أَكْبَرُهُمْ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَابَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ
 فَسَعَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتَبَيَّنَ
 لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾
 أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السِّيَّاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ
 بِهِمُ الْأَرْضَ

بِعْ

فَفَلَامَ

النَّف

بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقْتِلِيهِمْ فَمَا هُمْ
 بِمُعْجِزَيْنَ ﴿٢٤﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخْوِفٍ طَفَانَ رَبَّكُمْ
 لَرْءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ أَوْ لَمْ يَرُوا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
 شَيْءٍ يَتَقَيَّوْا ظَلَلَةً عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِيلِ سُجَّداً
 لِلَّهِ وَهُمْ ذَخِرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَةٍ وَالْمَلِئَكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبُرُونَ
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٢٧﴾ السجدة
 وَقَالَ اللَّهُ لَأَتَتَّخِذُ وَالْهَيَّنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ
 وَاحِدٌ فَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٨﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبَّا طَأْفَغَيْرَ اللَّهِ تَعَصَّبُونَ
 وَمَا يُكْمِلُ مِنْ نِعْمَةٍ فِينَ اللَّهُ ثُمَّ إِذَا مَسَكْمُ الضَّرِّ
 فَإِلَيْهِ تَجْهَرُونَ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضَّرَّ عَنْكُمْ إِذَا

فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بَرَّهُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٣﴾ لَيَكُفِّرُوا بِهَا
 أَتَيْنَهُمْ طَفَّتَهُمْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ وَيَجْعَلُونَ
 لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا كُمَا رَأَقْنَهُمْ طَالِلُ اللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ
 عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنِتِ
 سُبْحَنَهُ لَا وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ
 بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٧﴾
 يَتَوَارِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ طَائِمٌ كُهْ
 عَلَى هُوَنِ امْرِ يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ طَالَ سَاءَ مَا
 يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمِثَلُ الْأَعْلَى طَوَّالُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ
 مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآبَّةٍ طَوَّالُ يُؤَخِّرُهُمْ
 إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ طَوَّالُ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا

يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٦١ وَيَجْعَلُونَ
 لِلَّهِ مَا يَكُرْهُونَ وَتَصْفُ الْسِنَّتُهُمُ الْكَذِبُ
 أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَأَجَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم
 مُفْرَطُونَ ٦٢ تَاهُلِلَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْ أُمَّمٍ مِّنْ
 قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ
 وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٣ وَمَا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
 اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٦٤
 وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا طَرَبٌ فِي ذِلِكَ لَوْيَةً لِّقَوْمٍ
 يَسْمَعُونَ ٦٥ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةً طَ
 نُسُقِيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ
 لَبَنًا خَالِصًا سَاءِغًا لِلشَّرِبِينَ ٦٦ وَمِنْ شَرَابٍ

النَّخِيلُ وَ الْأَعْنَابُ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا
 وَ رِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٦٤
 وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَيَّ النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ
 الْجِبَالِ بُيُوتًا وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِمَّا يَعْرِشُونَ ٦٥
 ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ
 رَبِّكِ ذُلْلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ فَخْتَلَفُ
 الْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَةً
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٦٦ وَ اللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّ فِيكُمْ ثُمَّ
 وَ مِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ
 بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٦٧
 وَ اللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ
 فَهَا الَّذِينَ فُضِلُوا بِرَآدِمِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ

ه١٩

يَجْهَدُونَ ﴿٤﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ
 وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَإِلَيْطَلِ
 يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكُفُّرُونَ ﴿٤١﴾
 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا
 مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾
 فَلَا تَضْرِبُوا بِاللَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
 مَمْلُوًّا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا
 رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرَّا وَجَهْرًا ط
 هَلْ يُسْتَوِنَ ﴿٤٤﴾ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ طَبَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمْ
 لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلُّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْمَانًا

يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ لَوْمَنْ
 يَا مُرِّ الْعَدْلِ لَوْهُو عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ وَلَلَّهُ
 غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا
 كَلْمَحُ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ طَإِنَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٥﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَأَ
 تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَرُوا إِلَى
 الطَّيْرِ مُسَخَّرِتِ فِي جَوَّ السَّمَاءِ طَمَا يُسِكُّهُنَّ إِلَّا
 اللَّهُ طَإِنَ فِي ذَلِكَ لَوْلَيْتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَاللَّهُ
 جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيوْتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ
 مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيوْتًا تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ
 طَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ لَوْمِنْ أَصْوَافِهَا
 وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا آثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿٨﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ طَلَلًا وَجَعَلَ لَكُمْ
 مِّنِ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيْكُمْ
 الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيْكُمْ بِأَسَمَّكُمْ كَذِلِكَ يُتَمِّمُ
 نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلُوا
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ
 اللَّهِ ثُمَّ يُنِكِّرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكُفَّارُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ
 نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ﴿٨٥﴾
 وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا
 هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا وَنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوْا مِنْ دُونِكَ ح
 فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلْقَوْا
 إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ بِالسَّلَامَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ

يَفْتَرُونَ ﴿٨٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلٍ
 اللَّهُ زَدَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
 يُفْسِدُونَ ﴿٨٧﴾ وَيُوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجَعَلَنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ
 هُؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ
 شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي
 الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
 يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
 عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
 وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًاٰ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزَلَهَا
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخِذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَلًاٰ

١٤

بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ط
 إِنَّمَا يَبْلُو كُمُّ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٩٢ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلِكُنْ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ
 وَإِنْهُدِي مَنْ يَشَاءُ ط وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٣
 وَلَا تَتَخَذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزَلَّ قَدَمُ
 بَعْدَ شُبُورِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٩٤ وَلَا تَشْتَرُوا
 بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ط إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ
 لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٥ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ط وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا
 أَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٦ مَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيهَنَّ

حَيْوَةً طَيِّبَةً وَ لَنْجُزِينَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ﴿٩٥﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ
 سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٦﴾
 إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَ الَّذِينَ هُمْ
 بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿٩٧﴾ وَ إِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةً لَا
 وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحٌ
 الْقُدُّسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثِيبَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَ هُدًى وَ بُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٩﴾ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ
 أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي
 يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمَىٰ وَ هَذَا إِلَسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُبِينٌ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاِللهِ لَا

لَا يَهْدِيْهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِإِيمَانِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكاذِبُونَ
 مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ وَلِكُنْ مَنْ شَرَحَ
 بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِمَا نَهَمُ اسْتَحْبُوا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكُفَّارِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ ظَبَعَ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْغُافِلُونَ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ
 الْخَسِرُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَا جَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ

بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ
 نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَى كُلُّ نَفْسٍ
 مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا قَرِيَةً كَانَتْ أَمِنَةً مُطْبَعَةً يَأْتِيَهَا
 رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِاَنْعُمٍ
 اللَّهُ فَآذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا
 كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلِمُونَ ﴿١١٣﴾
 فَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا
 حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْبَيْتَةَ وَالدَّمَرَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ
 وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِ
 وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا

لِمَا تَصِفُ الْسِّنَّتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلْلٌ
 وَ هَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ط
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٤﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَ عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا مَا
 قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٦﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
 لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ شُمَّ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَ أَصْلَحُوهَا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا
 لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا
 لِلَّهِ حَنِيفًا وَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٨﴾ شَاكِرًا
 لَا نُعِيهُ طَاجِتَنِهُ وَ هَدَاهُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١٩﴾
 وَ أَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً طَ وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ

لِينَ الصِّلَحِينَ ۝ شُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۝ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِنَّمَا جَعَلَ السَّبْتَ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ط
 وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْخَسَنةِ وَجَادِلْهُمْ بِالْقِيَمَةِ
 هِيَ أَحْسَنُ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ وَإِنْ عَاقَبْتُمُ
 فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوْقِبْتُمْ بِهِ ۝ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
 لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ۝ وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرْكَ إِلَّا
 بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ
 مِمَّا يَمْكُرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ۝

٤٢

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهِ مِنْ
 أَيْتَنَا طَرَّانَهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ وَاتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَا تَتَخَذُوا مِنْ
 دُونِي وَكِيلًا ۝ ذُرِّيَّةٌ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوُجٍ طَرَّانَهُ كَانَ
 عَبْدًا شَكُورًا ۝ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي
 الْكِتَابِ لِتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُمُنَّ
 عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِمَّا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ
 عِبَادًا لَنَا أُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خَلْلَ الدِيَارِ طَ
 وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ۝ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
 وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ۝

وَقْدَرْ

بَعْدَ

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَا نُفْسِكُمْ قَوْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا طَ
 فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْأُخْرَةِ لِيَسُوءُهُ وُجُوهُكُمْ وَلِيَدُخُلُوا
 الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوا أَوْلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرُّو مَا عَلَوْا
 تَتَبَرِّئُا ﴿١﴾ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ
 عُذْنَامٌ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ حَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّ هَذَا
 الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّلِحَاتِ أَنَ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٣﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأُخْرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ﴿٤﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءً بِالْخَيْرِ
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿٥﴾ وَجَعَلْنَا الَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 أَيْتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ الَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبِصِّرَةً
 لِتَتَبَغُّو فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَنْهُ تَفْصِيلًا ﴿٦﴾ وَكُلَّ

إِنَّسَانٌ أَلْزَمْنَاهُ طَيْرَةً فِي عُنْقِهِ ۚ وَنُخْرُجُ لَهُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ كِتَبًا يَلْقَنَهُ مَنْشُورًا ۝ اقْرَا كِتَبَكَ ۖ كَفَى
 بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝ مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا
 يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزْرَ أُخْرَى ۖ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ
 حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهَلِّكَ قَرِيبَةً
 أَمْرَنَا مُتَرَفِّهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ
 فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝ وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ۖ وَكَفَى بِرِبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادٍ كَخَيْرِهِمْ
 بَصِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ
 فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ ۝
 يَصْلِهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا ۝ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَ
 سَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانُوا سَعَيْهُمْ

← اقتياط

مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلَّاً نِيلُهُ لَوْلَئِ وَهُولَائِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ
 وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ طَوْلًا فَخَرَّةُ أَكْبَرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبَرُ
 تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَقَ قَعْدَهُ مُوْمًا
 حَذْوَلًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَى رَبِّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا طَإِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا
 فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
 كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَاحْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ
 وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ طَإِنْ تَكُونُوا صَلِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ
 لِلَّوَّاَبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَأَتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسِكِينَ
 وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّيْرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَدِّيْرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَنِ طَوْلًا وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

وَإِمَّا تُعْرِضُنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ تَرْجُوهَا
 فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
 إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
 مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَّبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أُولَئِكُمْ
 خَشْيَةَ اِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَاتَلَهُمْ
 كَانَ خَطَا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنِي إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَيْهِ
 سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾
 وَلَا تَقْرُبُوا مَا لِلَّهِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى
 يَبْلُغَ أَشْدَدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْؤُلًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ

الْمُسْتَقِيمُ ذِلِكَ حَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٢٥﴾ وَلَا تَقْفُ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ طَانَ السَّبِيعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
 كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ﴿٢٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي
 الْأَرْضَ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
 الْجِبَالَ طُولًا ﴿٢٧﴾ كُلُّ ذِلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 مَذْكُورٌ وَهَا ﴿٢٨﴾ ذِلِكَ هَمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ طَ
 وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ قَاتِلُكَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا
 مَدْحُورًا ﴿٢٩﴾ أَفَاصْفِكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذُ مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ
 صَرَّقْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا طَ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا
 نُفُوسًا ﴿٣١﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا
 لَوْ بَتَغَوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٣٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ

بَنْيَ

السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۖ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ
 بِحَمْدِهِ ۖ وَلَكُنْ لَّوْ تَفَقَّهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۖ إِنَّهُ كَانَ
 حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣٤﴾ وَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ
 وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حَجَابًا مَسْتُورًا ﴿٣٥﴾
 وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذْانِهِمْ
 وَقُرَاطٌ ۖ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَىٰ
 أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٣٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذ
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجُومٌ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ
 إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٣٧﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
 لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٣٨﴾
 وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
 خَلُقًا جَدِيدًا ﴿٣٩﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۝ أَوْ
 خَلُقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُ نَاطِ

قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً فَسَيُنْخَضُونَ إِلَيْكُمْ
 رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
 قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظْنُونَ
 إِنْ لَيَشْتَهِمُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا إِنَّ الَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ طَرَنَ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ طَرَنَ الشَّيْطَانَ
 كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ طَ
 إِنْ يَشَا يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَا يُعَذِّبُكُمْ طَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَ وَلَقَدْ فَضَلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَى بَعْضٍ
 وَأَتَيْنَا دَاوِدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ
 دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الْقُرْبَانِ كُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمْ
 الْوَسِيلَةَ أَيْمَنُهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَةَ وَيَخَافُونَ

عَذَابَهُ طَرَانَ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٨﴾ وَإِنْ قَنْ
 قَرِيبٌ لَا نَحْنُ مُهْلِكُوْهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا
 عَذَابًا شَدِيدًا طَرَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٩﴾
 وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْأُفْيَتِ لَا إِنْ كَذَّبَ بِهَا
 لَا وَلُونَ طَوَّافِنَا شَمُودَ النَّاقَةَ مُبِصِّرَةً فَظَلَمُوا بِهَا طَ
 وَمَا نُرْسِلُ بِالْأُفْيَتِ لَا تَخِيِّفًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ
 رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْبَيَا الَّتِيَ آرَيْنَا
 لَا فِتْنَةٌ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ طَ
 وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَرِدُهُمْ لَا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦١﴾ وَإِذْ قُلْنَا
 لِلْمَلِئَكَةِ اسْجُدُوا لِأَدْمَرَ فَسَجَدُوا لَا إِنَّ إِبْرِيلَسَ طَقَالَ
 اسْجُدْ لِمَنْ حَلَقَتْ طَيْنًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
 كَرَمْتَ عَلَى زَلِيلِنَا أَخْرَتِنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا حَتَّنَكَ
 ذَرَيْتَهُ لَا قَلِيلًا ﴿٦٣﴾ قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ

فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَرَآءٌ كُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَاسْتَفْزِرْ مِنْ
 اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ
 وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ وَعِدْهُمْ طَ
 وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
 عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ وَكَفَى بِرِبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي
 لَكُمُ الْفُلُكَ فِي الْبَحْرِ لِتَتَبَعَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ طَإِنَّهُ كَانَ
 بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا مَسَكْمُ الضرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ
 تَدْعُونَ إِلَّا إِيَاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمْنَتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ
 الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا شَمًّ لَوْ تَجِدُوا لَكُمْ
 وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمْنَتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى
 فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُعَرِّقُكُمْ بَمَا كَفَرْتُمْ لَ
 ثُمَّ لَوْ تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا

بَنْيَ آدَمَ وَ حَلَّنَهُمْ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقْنَاهُمْ مِّنَ
 الطَّيِّبَاتِ وَ فَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِنَا
 تَفْضِيلًا ﴿٤٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامٍ مِّنْهُمْ فَمَنْ
 أُوتِيَ كِتْبَهُ بِيمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتْبَهُمْ وَ لَا
 يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤١﴾ وَ مَنْ كَانَ فِي هُذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي
 الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ وَ إِنْ كَادُوا لِيَقْتُلُوكُمْ
 عَنِ الدِّينِ أَوْ حِينَأَمْلَأُوكُمْ لِتَفَتَّرُوا عَلَيْنَا غَيْرَكُمْ صَلِّ
 وَ إِذَا لَا تَخْذُلُوكَ خَلِيلًا ﴿٤٣﴾ وَ لَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كُدِّتَ
 تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٤٤﴾ إِذَا لَا ذَقْنَكَ ضُعْفَ
 الْحَيَاةِ وَ ضُعْفَ الْهَمَّاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 وَ إِنْ كَادُوا لِيَسْتَفِرُوكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ
 مِنْهَا وَ إِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ سُنَّةَ
 مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَ لَا تَجِدُ لِسُنْتِنَا
 تَحْوِيلًا

تَحْوِيلًا ﴿٢٧﴾ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْيَلِ
 وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٢٨﴾ وَمَنْ
 الْيَلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ۖ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ
 رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٢٩﴾ وَقُلْ رَبِّ ادْخِلْنِي مُدْخَلَ
 صَدِيقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صَدِيقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
 لَدُنْكَ سُلْطَنًا نَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
 الْبَاطِلُ ۖ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٣١﴾ وَنُزِّلَ مِنْ
 الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ لَا وَلَا يَزِيدُ
 الظَّلِيمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٢﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
 أَعْرَضَ وَنَاهَى بِحَانِبٍ ۝ وَإِذَا أَمْسَهَ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
 قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ۖ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِهِنْ
 هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٣٣﴾ وَيَسِّعُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ
 الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ۖ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
 ﴿٣٤﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا

وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا
 تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ
 رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لَئِنْ
 اجْتَمَعَتِ الْأُنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا
 الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ذَفَابِيَّ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾
 وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجِرْ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ
 يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَنْبَ
 فَتَفْجِرَ الْأَنْهَرَ خَلْرَاهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ
 كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كَسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 قِبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ رُّخْرُفٍ أَوْ تَرْقِي
 فِي السَّمَاءِ طَوْلَنْ تُؤْمِنَ لِرُقِيقَ حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْنَا

كِتَابًا نَّقَرَهُ طَ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا
 رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
 الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ
 لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلِئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْهَيْتِينَ
 لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَى
 بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ طَإِنَّهُ كَانَ بِعِبَادَةِ
 حَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾ وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ
 يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِهِ طَ وَنَحْشُرُهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمِيًّا وَصُمَّا طَ مَا فِرْمَمْ
 جَهَنَّمُ طَ كُلَّمَا خَبَثَ زَدْ نَرَهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَرَاؤُهُمْ
 بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاِيْتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظَامًا وَرُفَاتًا
 إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرُوا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ

يَعْ

مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّأَرِيبَ فِيهِ طَفَابَ الظَّالِمُونَ
 إِلَّا كُفُورًا ٦٩ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَانَ رَحْمَةِ رَبِّ
 إِذَا لَمْ سَكُنْتُمْ خَشِيَّةَ الْأَنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ٧٠
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيْنَتِ فَسَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظْنُكَ يَمْوُسِي
 مَسْحُورًا ٧١ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَهُ وَإِنِّي لَأَظْنُكَ يُفْرَعَوْنُ
 مَشْبُورًا ٧٢ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرَهُمْ مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقَهُ
 وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ٧٣ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
 اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْفِرَّاتِ حُنَّا بِكُمْ لَفِيفًا ٧٤
 وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا ٧٥ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى
 مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ٧٦ قُلْ أَمْنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا

يَعْ

إِنَّ الَّذِينَ

مَنْزَلٌ ٢

407

إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا
 إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفَعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ
 يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٩﴾ السَّجْدَةُ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ
 ادْعُوا الرَّحْمَنَ طَآيَامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَوْسَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
 ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ
 لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

(١٨) سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِيَّةٌ (٦٩)
 رُوَاعَاتُهَا ١٢ آياتُهَا ١٠

سُمْرَاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَبَ وَلَمْ
 يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا ﴿١﴾ سَكْرَةٌ قِيمًا لِيُنْذَرَ بَاسًا شَدِيدًا مِنْ

لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
 أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَبَدًا ۝
 وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ
 مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاءِهِمْ ۝ كَبُرُتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعْلَكَ بَاخِعٌ
 نَفْسَكَ عَلَى أَثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثَ
 أَسْفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا
 لِتَبْلُوَهُمْ أَيْمُونَ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَعِلْنَاهُ مَا
 عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا ۝ أَمْ حَسِيبَتْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
 وَالرَّقِيمِ لَا كَانُوا مِنْ أَيْتَنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ
 إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا أَتَنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبَنَا
 عَلَى أَذْانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ

بَعْثَنَاهُمْ

بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَئِ الْجُرْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَدُثُوا
 أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقْصُنَ عَلَيْكَ نَبَأْهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ
 فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا
 إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَوْلَاءَ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
 إِلَهًا طَلَوْا يَا تُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ بَيْنَ طَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذْ
 اعْتَزَلُتُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَفَأَنَا إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهِيئُ لَكُمْ مِنْ
 أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا أَطَلَعَتْ تَبَرُّ
 عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ
 ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَهُمْ فِي فَجُوٰةٍ مِنْهُ طَذِلَكَ مِنْ

أَيَتَ اللَّهُ طَمَّنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ ۚ وَمَنْ يُضْلِلُ
 فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١﴾ وَتَحْسِبُهُمْ آيْقَاظًا
 وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشَّمَاءِ ﴿٢﴾
 وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذَرَاعِيهِ بِالْوَصِيدَ طَلَعَتْ
 عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فَرَارًا وَلَمْلِئْتَ مِنْهُمْ رُعَاً ﴿٣﴾
 وَكَذِلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ طَقَالْ قَائِلُ
 مِنْهُمْ كَمْ لِيَشْتَمُ طَقَالْ لَيْثَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ طَ
 قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَشْتَمُ طَقَالْ بَعْثُوا أَحَدَكُمْ
 بِوَرْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا آزْكِي
 طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ طَلَطْفُ وَلَا
 يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٤﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
 يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا
 أَبَدًا ﴿٥﴾ وَكَذِلِكَ أَعْتَزَنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ

اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَوْرَبِ فِيهَا قِرْدَيْتَنَازَ عُونَ
 بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا طَرَبُهُمْ
 أَعْلَمُ بِهِمْ طَقَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذُنَّ
 عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ سَرَابِعُهُمْ
 كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجَمًا
 بِالغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ طَ
 قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ قَفْ
 فَلَا تُهَمِّرْهُمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتِ فِيهِمْ
 مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائِعٍ إِنِّي فَاعْلَمُ
 ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءُ اللَّهُ ذَوَادْكُرْ رَبَكَ
 إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لَا قَرَبَ
 مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٌ
 سِنِينَ وَأَشْدَادُهُمْ تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

١٩٤

لِيَتُوَاهَ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَأْبُصُرْ بِهِ
 وَأَسْبَعَ طَمَالَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٌ زَوَّلَ وَلَا يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٣﴾ وَاثْلُ مَا أُوْحَى إِلَيْكَ مِنْ
 كِتَابٍ رَبِّكَ طَلَّا مُبِيلٌ لِكَلِمَتِهِ قَفْ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ
 دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٤﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرًا فُرُطًا ﴿٢٥﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُفُرْ لَا
 إِنَّا آتَيْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا لَا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادٌ قُرْبَاهُ
 وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يُغَاثُوا بِمَا إِنَّمَا يَشْوِي الْوُجُوهَ طَ
 بِئْسَ الشَّرَابُ طَوَّسَأَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ

هُمْ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ
 عَبَدَأَوْ ٣٠ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدُونَ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبَرَقٍ
 مُتَّكِّئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ٤ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ
 مُرْتَفَقًا ٣١ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَقْهُمَا بِنَخْلٍ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْ عَاءً ٣٢ كُلْتَا الْجَنَّاتِ اتَّتْ
 أُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خَلَاهُمَا
 نَهَرًا ٣٣ وَكَانَ لَهُ شَهْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 آنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا ٣٤ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
 وَهُوَ طَالِمٌ لِنَفْسِهِ ٤٥ قَالَ مَا آتُنْ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ٣٥ وَمَا آتُنْ السَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَكِنْ رُدِدْتُ

إِلَى رَبِّنِي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٤﴾ قَالَ
 لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتُ بِالَّذِي
 خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوْلَكَ
 رَجُلًا ﴿٣٥﴾ لِكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّنِي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي
 أَحَدًا ﴿٣٦﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا
 شَاءَ اللَّهُ لَأَقُولَّا إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِي أَنَا أَقَلَّ
 مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٧﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِنِي
 خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ
 السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٣٨﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا
 غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٣٩﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرَةِ
 فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا آنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ
 خَارِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أُشْرِكُ
 بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٠﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَّهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٣﴾ هُنَالِكَ
 الْوَلَوْيَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقُبًا ﴿٤﴾
 وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ
 مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ
 هَشِيمًا تَذْرُوْهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 مُقْتَدِرًا ﴿٥﴾ الْهَائِلُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَالْبِقِيَّةُ الصَّلِحَّتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
 أَمَلًا ﴿٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجَبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً
 وَخَسْرَانُهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَعَرِضُوا
 عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَعَلْنَاكُمْ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ ذَبَّلُ زَعْمَتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٨﴾
 وَوُضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ
 مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتَنَا مَا لِهُذَا الْكِتَبِ

لَا يُغَادِرُ

منزل ٢

١٨

١٩

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا حَصَمَهَا
 وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ
 أَحَدًا ﴿٣٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِئَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسٌ ۖ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَخْذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولَيَاءَ
 مِنْ دُونِيٍّ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۖ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ
 بَدَلَوْهُ مَا أَشْهَدُ تُرْهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخَلِّدًا الْمُضِلِّينَ
 عَضْدًا ﴿٤٠﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَيِ
 الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٤١﴾ وَرَا الْمُجْرُمُونَ النَّارَ
 فَظَلُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا
 مَصْرِفًا ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ

مِنْ كُلِّ

منزل٢

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ طَوَّا نَاسٌ أَكْثَرَ شَيْءٍ
 جَدَلًا ٦٣ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
 الرُّهْدُى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ
 سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ٦٤
 وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
 وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا
 بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا أَيْتَى وَمَا أُنْذِرُوا هُنُّ وَٰ ٦٥
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ
 عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدًا طَإِنَّا جَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذَانِهِمْ وَقُرْبًا طَ
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الرُّهْدُى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدَّا ٦٦
 وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ طَلَوْيُوا أَخِذُهُمْ بِمَا
 كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ طَبَلَ لَهُمْ مَوْعِدُ
 لَئِنْ يَعْدُوا

لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْلَأٌ ۝ وَتِلْكَ الْقُرْآنِ
 أَهْلَكُنْهُمْ لَهَا ظَلَمُوا وَجَعَلُنَا لِمَهْلِكَهُمْ
 مَوْعِدًا ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنَهُ لَا بَرْحٌ حَتَّىَ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبَارًا ۝ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَةً
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۝ فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتْنَهُ اتَّنَا
 غَدَاءَنَا ذَلِقَدُ لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ۝
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
 الْحُوتَ ذَوَمَا آنْسِيْنِيْهِ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۝
 وَاتَّخَذَ سَبِيلَةً فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۝ قَالَ ذَلِكَ
 مَا كُنَّا نَبْغِي ۝ فَأَرْتَدَّا عَلَى اثَارِهِمَا قَصَصًا ۝
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنْنَا عَلَيْهَا ۝ قَالَ لَهُ

بِعْ

مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ حَمَّا
 عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
 مَعِي صَبْرًا ﴿٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْطِ
 بِهِ خُبْرًا ﴿٨﴾ قَالَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
 وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي
 فَلَا تَسْئُلُنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
 ذِكْرًا ﴿١٠﴾ فَانْطَلَقَا وَقَتَّاهُ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
 خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ﴿١١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا ﴿١٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
 بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿١٣﴾
 فَانْطَلَقَا وَقَتَّاهُ حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَتَلَهُ ﴿١٤﴾ قَالَ أَقْتَلْتَ
 نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿١٥﴾

قَالَ الَّمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي
 صَبَرًا ﴿٤٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
 تُصْحِبِنِي هَذِهِ بَلْغَتْ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ﴿٤٦﴾ فَانْطَلَقَ وَفَتَّ
 حَتَّىٰ إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لَا سُطْحَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقَضَ فَاقَامَهُ ﴿٤٧﴾ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذُ لَتَخَذُتْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا ﴿٤٨﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ هَذَا سَأْنِي عُكَّا
 بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿٤٩﴾ أَمَا السَّفِينَةُ
 فَكَانَتْ لِمَسِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَارَدُتْ أَنْ
 أَعِيهَا وَكَانَ وَرَأَءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصْبًا ﴿٥٠﴾ وَأَمَّا الْغُلْمُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنِينَ
 فَحَشِيْنَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٥١﴾ فَارَدُنَا
 أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبِّهِمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكُوَّةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
 أَنْ يَبْلُغَا أَشْدَدَهُمَا وَيُسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا بِرَحْمَةِ مِنْ
 رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۖ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ۝ وَيُسَعِّلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ
 قُلْ سَاتُلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ إِنَّا مَكَّنَنَا لَهُ فِي
 الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَاتَّبِعْ
 سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَاءِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا هُنَّ قُلْنَا يُذَا
 الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَنْخِذَ فِيهِمْ
 حُسْنًا ۝ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ
 إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا شَكْرًا ۝ وَأَمَّا مَنْ أَمْنَى
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ حُسْنٌ وَسَقَوْلٌ لَهُ مِنْ

أَمْرَنَا يُسْرًا ۖ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبِيًّا ۗ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّهُمْ نَجَعَلُ لَهُمْ مِّنْ
 دُورِنَاهَا سِترًا ۚ كَذِلِكَ طَوْقَدْ أَحْطَنَا بَمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۖ
 ثُمَّ أَتَبَعَ سَبِيًّا ۗ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّلَّيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُورِنَاهَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۖ قَالُوا يَا ذَا
 الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوحَ وَمَاجُوحَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَهَلْ نَجَعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ نَجَعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًا ۖ قَالَ مَا مَكَنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُوْنِي
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۖ أَتُؤْنِي زُبُرَ الْحَدِيدِ طَ
 حَتَّىٰ إِذَا سَأَوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا طَ
 حَتَّىٰ إِذَا أَجَعَلْتُهُ تَارًا لَّهُ قَالَ أَتُؤْنِي أُفْرَغُ عَلَيْهِ قِطْرًا طَ
 فَهَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْطَاعُوا لَهُ تَقْبَا ۖ
 قَالَ هَذَا أَرْحَمَةٌ مِّنْ رَبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ

دَكَاءٌ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّيْ حَقًّا ۝ وَتَرَكُنَا بَعْضَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفْخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ
 جَمِيعًا ۝ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِ إِنَّمَا عَرَضَاهُ
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا
 لَا يَسْتَطِيْعُونَ سَمْعًا ۝ أَفَحِسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
 يَتَّخِذُوا عِبَادَتِي مِنْ دُوْنِي أَوْ لِيَأْتِ طَرِيقًا أَعْتَدْنَا
 جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِ إِنَّمَا نُزِّلَ ۝ قُلْ هَلْ نُنَيْسُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
 أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَحِبْطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا
 نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ نَّا ۝ ذَلِكَ حَزَّا وَهُمْ
 جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَتِيْ وَرُسُلِيْ هُنُّوا ۝
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَاحٌ

١٩٤

الْفِرْدَوْسُ نُزُلًا خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
 حَوْلًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِّكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جَعَنَا بِمِثْلِهِ
 مَدَادًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْلَمْ
 عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

الآياتُ ۹۸ (سُورَةُ مَرْيَمَ) مِنْ آياتِهَا ۶۰ (٣٢) رَوَاعَاتُهَا ۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَهِيْعَصَ ۝ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَا ۝
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءَ حَفِيْيَا ۝ قَالَ رَبِّي إِنِّي وَهَنَّ
 الْعَظِيمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْيَا وَلَمْ أَكُنْ
 بِدُعَائِكَ رَبِّي شَقِيْيَا ۝ وَإِنِّي خَفَتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
 وَرَاءِي وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَرَهَبْ لِي مِنْ لَدُنِكَ

وَلِيَّا

منزل ۲

425

وَلِيَا ﴿٥﴾ تَرِثُنِي وَبَرِثُ مِنْ أَلِ يَعْقُوبَ ﴿٦﴾ وَاجْعَلْهُ رَبَّ
 رَضِيَا ﴿٧﴾ يُنَزَّكَرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ إِسْمُهُ يَحْيَى لَمْ
 نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ سَمِيَا ﴿٨﴾ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ
 لِي غُلَمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
 الْكِبَرِ عِتِيَا ﴿٩﴾ قَالَ كَذَلِكَ هَذِهِ رَبِّكَ هُوَ عَلَىَ
 هِينُ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴿١٠﴾ قَالَ
 رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ أَيْتُكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ
 ثَلَاثَ لِيَالٍ سَوِيَا ﴿١١﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْبِحَارِ
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سِحْوًا بُكْرَةً وَعَشِيَا ﴿١٢﴾ يَحْيَى خُدْ
 الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ وَاتَّيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيَا ﴿١٣﴾ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا
 وَزَكُوَّةً وَكَانَ تَقِيَا ﴿١٤﴾ وَبَرَّا بِالْدِيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا
 عَصِيَا ﴿١٥﴾ وَسَلَمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ
 يُبَعَثُ حَيَا ﴿١٦﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرْيَمَ إِذْ انْتَبَذَتْ

وَقْدَرْ

مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ
 حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحًا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ
 تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهْبَطَ لَكِ عُلَمَاءَ
 زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي عُلَمَاءُ وَلَمْ يَعْسُسْنِي بَشَرٌ
 وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْنَ
 وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا
 مَقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا
 فَاجْهَأَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جَذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلِيْتُنِي
 مِتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٢﴾ فَنَادَاهَا مِنْ
 تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزِنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا
 وَهِزَّيَ إِلَيْكِ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقَطُ عَلَيْكِ رُطْبًا
 جَنِيًّا ﴿٢٣﴾ فَكُلِّي وَاشْرِبِي وَقَرِّبِي عَيْنًَا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنْ

الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيَ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَمْ
 أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيَا ﴿٣٤﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ طَقَالُوا
 يَمْرِيمٌ لَقَدْ جَعَلْتَ شَيْئًا فَرِيَا ﴿٣٥﴾ يَا أُخْتَ هُرُونَ مَا كَانَ
 أَبُوكِ امْرَأً سَوْعٌ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغْيَاء ﴿٣٦﴾ فَأَشَارَتْ
 إِلَيْهِ طَقَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْهَمْدِ صَبِيَا ﴿٣٧﴾ قَالَ
 إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ طَقَاتِنِي الْكِتَبَ وَجَعَلَنِي نَبِيَا ﴿٣٨﴾ وَجَعَلَنِي
 مُبْرَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَدَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوَةِ
 مَادُمْتُ حَيَا ﴿٣٩﴾ وَبَرَا بِوَالِدِتِي ذَوَلَمْ يَجْعَلْنِي بَحَارًا
 شَقِيَا ﴿٤٠﴾ وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمِ وُلِدتُّ وَيَوْمِ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيَا ﴿٤١﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمٍ قَوْلُ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٤٢﴾ مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَتَحَذَّمْ مِنْ
 وَلَدٍ هُسْبَحَنَهُ طَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّهَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ طَهْنَـا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ أَسْمَعْ
 بِهِمْ وَأَبْصَرْ يَوْمَ يَأْتُونَا لِكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٦﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّا نَحْنُ
 نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٨﴾ وَإِذْ كُرِّ
 فِي الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمٌ هُنَّا كَانَ صَدِيقًا ثَبِيًّا
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَآبَتِ لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ
 وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٣٩﴾ يَآبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنْ
 الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا
 يَآبَتِ لَوْ تَعْبُدِ الشَّيْطَنَ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿٤٠﴾ يَآبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابًا مِنَ
 الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيًّا ﴿٤١﴾ قَالَ أَرَاغِبُ أَنْتَ

هُنَّا
يَآبَتِ
عَصِيًّا
وَلِيًّا

عَنِ الْهَبْتَىٰ يَا بُرْهَمْ لَيْنُ لَمْ تَنْتَهُ لَمْ رُجْمَنَكَ
 وَاهْجُرْنِي مَلِيَّا ٣٤ قَالَ سَلَمٌ عَلَيْكَ سَاسْتَغْفِرُكَ رَبِّي طَ
 إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيَّا ٣٥ وَاعْتَزَرْلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّي دَعَسَى أَلَا آكُونَ بِدُعَاءٍ
 رَبِّي شَقِيَّا ٣٦ فَلَمَّا اعْتَزَرَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ اسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ٣٧
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صَدِيقٍ
 عَلِيَّا ٣٨ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مُوسَى ذِيَّنَهُ كَانَ
 مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٣٩ وَنَادَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ الْأَمِينِ وَقَرَبَنَهُ نَجِيَّا ٤٠ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا
 أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا ٤١ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِسْمَاعِيلَ زِ
 إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٤٢ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالرَّكُوٰةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ

بِنْعَةٍ

مَرْضِيَّا ﴿٥٥﴾ وَذُكْرٍ فِي الْكِتَبِ إِذْرِسَ ذِيَّةٌ كَانَ صَدِيقًا
 نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلَيْهَا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَّةٍ أَدَمَ
 وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْرَاءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا طَإِذَا تُتْلَى
 عَلَيْهِمْ أَيْتُ الرَّحْمَنَ خَرُوا سُجَّدًا وَبُكِيرًا ﴿٥٨﴾ السُّجُودُ فَخَلَفَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
 الشَّهَوَةَ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّابًا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
 شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ
 إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا إِلَّا
 سَلَمًا وَلَهُمْ رُشْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِشُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا

٤٥

وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ هَلْ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذِلْكَ هَوَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٤٣ رَبُّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَبِرْ
لِعِبَادِتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ٤٤ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
إِذَا قَاتَلَتْ لَسَوْفَ أُخْرَجَ حَيًّا ٤٥ أَوْلَوْيَدُ كُرُّ الْإِنْسَانُ
أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا ٤٦ فَوَرَبِّكَ
لَنْ حُشْرَرُهُمْ وَالشَّيْطَانُ ثُمَّ لَنْ حُضَرَرُهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
جِئْنِيًّا ٤٧ ثُمَّ لَنْ زُعْنَ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيْهُمْ أَشَدُ عَلَىٰ
الرَّحْمَنِ عِتْيَّا ٤٨ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا
صِلِّيًّا ٤٩ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا هَذَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتَّىٰ
مَقْضِيًّا ٥٠ ثُمَّ نَبْيَحُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذْرُ الظَّاهِرِينَ
فِيهَا جِئْنِيًّا ٥١ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَتٍ قَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا هُمْ أَئْمَانُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ

مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٤٢﴾ وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
 هُمْ أَحْسَنُ أَثاثًا وَرِعَيًّا ﴿٤٣﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالِتَةِ
 فَلَمَدُّدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَاهَتِي إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ طَفَسَ يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ
 شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٤٤﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 اهْتَدَوا هُدًى طَالِبِيَتُ الصِّلْحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ﴿٤٥﴾ أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِيَاتِنَا وَقَالَ لَمْ وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٤٦﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ
 أَمْ أَتَخْذِ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٤٧﴾ كَلَّا طَسْنَكْتُبُ مَا
 يَقُولُ وَنَمْدُلَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدَاهَ ﴿٤٨﴾ وَنَرْثُهُ مَا
 يَقُولُ وَيَأْتِيَنَا فَرْدًا ﴿٤٩﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الرَّهَةَ
 لَيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٥٠﴾ كَلَّا طَسِيكُفْرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضَدًا ﴿٥١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا آرَسْلَنَا

الشَّيْطِينَ عَلَى الْكُفَّارِ ۚ تَوْزِعُهُمْ أَرْجًا ۝ فَلَا تَجِدُ
 عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعْذِلَهُمْ عَدَّا ۝ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
 الرَّحْمَنِ وَفُدَّا ۝ وَنُسُوقُ الْبُجُورِ مِنْ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَّا ۝
 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاوَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
 عَهْدًا ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝ لَقَدْ جَعَلْتُمْ
 شَيْئًا إِدَّا ۝ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ
 الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجَبَانُ هَدَّا ۝ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝
 وَمَا يَتَبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ۝ لَقَدْ أَحْصَمْتُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدَّا ۝ وَكُلُّهُمْ أَتَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرَدَّا ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
 وُدًّا ۝ فَإِنَّمَا يَسْرُنَهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ
 وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدَّا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ

وقف الآية

وقف الآية

٩٨ هَلْ تُحِسْ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رَكْزًا

(٢٥) سُورَةُ طَهٌ مِنْ كِتَابِهِ (٢٥) رَوَاعَتْهَا ٨ آيَاتُهَا ١٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ طَهٌ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَقَ إِلَّا تَذَكَّرَةً

٢ لِمَنْ يَخْشِي تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ

٣ الْعُلَىٰ الَّرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوْيَ لَهُ فَيِ السَّمَوَاتِ

٤ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَدْيُهَا وَمَا تَحْتَ التَّرَازِ وَإِنْ

٥ تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ اللَّهُ لَا إِلَهَ

٦ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ

٧ إِذْ رَأَيْتَ فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي أَنْتُ نَارًا

٨ لَعَلَّيَ أَتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبِيسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًىٰ

٩ فَلَمَّا أَتَهَا نُودِي يَمْوُسِيٰ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعَ

١٠ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَّيٰ وَأَنَا أَخْتَرُكَ

فَاسْتَمِعُ

منزل ٢

435

فَاسْتِمْعْ لِمَا يُوحَىٰ ۝ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 فَاعْبُدْنِي ۝ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝ إِنَّ السَّاعَةَ أَتَيَةٌ
 أَكَادُ اخْفِيَهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ۝ فَلَمَّا
 يَصُدَّنَكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ قَرَدُّي ۝
 وَمَا تِلْكَ يَمِينِكَ يَمْوُسِي ۝ قَالَ هِيَ عَصَائِي أَتَوْكَوْا
 عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَارِبُ
 أُخْرَىٰ ۝ قَالَ الْقِرَهَا يَمْوُسِي ۝ فَالْقِرَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَةٌ
 تَسْعَىٰ ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخْفُ وَقَهَ سَنْعِيدُهَا سِيرَتَهَا
 الْأُولَى ۝ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ
 غَيْرِ سُوءٍ أَيَّةً أُخْرَىٰ ۝ لِنُرِيكَ مِنْ أَيْتَنَا الْكُبْرَىٰ ۝
 إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي
 صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝ وَاحْلُّ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ۝
 يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَرُونَ أَخِي ۝ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ۝ وَأَشْرِكْهُ فِي ۝
 أَمْرِي ۝ كَيْ نُسِّحَكَ كَثِيرًا ۝ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ
 كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۝ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يِمُوسِي ۝
 وَلَقَدْ مَذَنَا عَلَيْكَ حَرَّةً أُخْرَى ۝ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 مَا يُوحَى ۝ أَنِ اقْدِرْ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِرْ فِيهِ فِي
 الْيَمِّ فَلَيُلْقِي الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّكِ وَ
 عَدُوُّكِ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ حَبَّةً مِنْهُ وَلِتُصْنَعَ عَلَى
 عَيْنِي ۝ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى مَنْ
 يَكْفُلُهُ ۝ فَرَجَعْنَكَ إِلَيْكَ كَيْ تَقْرَ عَيْنُهَا وَلَا
 تَحْرَنَ ۝ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ
 فُتُونًا ۝ فَلَيُثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَةٍ ثُمَّ جَئْتَ
 عَلَى قَدَرِ يِمُوسِي ۝ وَاصْطَنَعْتَ لِنَفْسِي ۝ إِذْ هَبَّ
 أَنْتَ وَأَخْوَكَ بِإِيْتِيٍّ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ۝ إِذْ هَبَّا

إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٣﴾ قَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَيْسَنَا لَعَلَّهُ
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبُّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغِي ﴿٢٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا
 أَسْمَعُ وَأَرُىٰ ﴿٢٦﴾ فَاتَّيْهُ قَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَارْسِلْ
 مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هُوَ لَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جَعَنْتَ بِأَيْةٍ
 مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٢٧﴾ إِنَّا قَدْ
 أُوحَى إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّٰ ﴿٢٨﴾ قَالَ
 فَمَنْ رَبِّكُمَا يُؤْسِىٰ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ
 قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيٍّ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّيٌّ وَلَا يَنْسَىٰ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا
 سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَرْوَاجًا
 مِنْ نَبَاتٍ شَتِّيٍّ ﴿٣١﴾ كَلُوا وَأْرَعُوا أَنْعَامَكُمْ طِنَّ فِي

ذِلِكَ لَأُتَّلِّ لَا وِلِي النُّهَىٰ ﴿٥٣﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا
 نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٤﴾
 وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ أَيْتَنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٥﴾ قَالَ
 أَجِئْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمْوُسِيٰ ﴿٥٦﴾
 فَلَنَّا تَبَيَّنَكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَىٰ ﴿٥٧﴾
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ
 ضُحَىٰ ﴿٥٨﴾ فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 فِي سِحْرِكُمْ بَعْدَ اِبٍ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ
 فَلَنَّا زَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا النَّجُوْيِّ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا إِنْ هَذِنِ لَسِحْرٌ يُرِيدُنِ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِظَرِيقَتِكُمْ

الْمُتَّلِيٰ ﴿٤٣﴾ فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُو أَصْفَاهُ وَقَدْ
 أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿٤٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ
 تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٤٥﴾ قَالَ
 بَلْ أَلْقُوا هُنَّ أَذْكَرُ أَنَّهُمْ عَصَيْهِمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ
 مَنْ سَحَرَهُمْ أَنَّهَا تَسْعِي ﴿٤٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ
 خِيفَةً مُّوسَى ﴿٤٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى
 وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا
 صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَى
 فَأُلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا أَمَّا بَرَبُّ هَرُونَ
 وَمُوسَى ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْنَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ طَائِهَةً
 لَكِبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحْرَةُ فَلَا قَطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلَافٍ وَلَا وَصِلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعٍ
 النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيْنَا أَشَدُ عَذَابًا وَآبَقَى ﴿٤٩﴾ قَالُوا

لَنْ تُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي
 فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ طِ اتَّهَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا طِ إِنَّا أَمْنَا بِرَبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطَايَا
 وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ طِ وَاللَّهُ خَيْرٌ
 وَآبُقِي طِ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ
 جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيِي طِ وَمَنْ يَأْتِهِ
 مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّلِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
 الْعُلَى طِ جَنَّتُ عَدُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَمْمَادُ
 خَلِدِينَ فِيهَا طِ وَذُلِّكَ جَزَوْا مَنْ تَرَكَ طِ
 وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى طِ أَنْ أَسْرِي بِعِبَادِي
 فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسَأْ لَا تَخْفُ
 دَرَكًا وَلَا تَخْشِي طِ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ
 فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ طِ وَأَضْلَلَ فِرْعَوْنُ

الثَّالِثُ

بِعْدَ

قَوْمَةٌ

منزل ٢

قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿٤﴾ يَبْنَىٰ إِسْرَاءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِّنْ عَدُوٍّ كُمْ وَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْوَيمَنَ
 وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوْى ﴿٨٠﴾ كُلُّوا مِنْ
 طِبَّتِ مَارَسَ قُنْكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحْلَّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبٌ وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبٌ فَقَدْ
 هُوَيٌّ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ
 يَمْوُسِي ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُولَئِءِ عَلَىٰ أَشْرِقٍ وَعَجَلْتُ
 إِلَيْكَ رَبِّ لِتُرْضِيٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ
 مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ
 مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسْفَاهَ قَالَ يَقُولُ
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ
 عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْلَّ عَلَيْكُمْ

غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ﴿٨٤﴾ قَالُوا مَا
 أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكُنَا حِلْنَا أَوْ نَرَارًا
 مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَرَّهَا فَكَذَّلَكَ الْقَيْ
 السَّاِمِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجْلًا جَسَدًا لَهُ خُواصٌ
 فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٦﴾
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلَاهُ وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٧﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هُرُونُ مِنْ
 قَبْلٍ يَقُولُونَ إِنَّا فُتَّنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ
 فَاتَّبِعُو نِي وَأَطِيعُو أَمْرِي ﴿٨٨﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ
 عِكِيفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٨٩﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَا
 مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٠﴾ أَلَا تَتَبَعِنَ طَافَعَصِيتَ
 أَمْرِي ﴿٩١﴾ قَالَ يَبْنُؤُمَرَ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَيْنَ إِسْرَاءِيلَ
 وَلَمْ تَرْقُبْ

وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِيٌّ ﴿٩٥﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَامِرُ
 قَالَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرْ وَابْهَ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً
 مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي
 نَفْسِيٌّ ﴿٩٦﴾ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ آنَّ
 تَقُولَ لَأَمْسَاسٍ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ
 وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاهَةً
 لَنْ حَرِقْنَهُ ثُمَّ لَنْ تُسْفِنْهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
 كَذَلِكَ نَقْصَنَ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ
 أَتَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ
 يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَرًا ﴿١٠٠﴾ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ
 الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَافَّوْنَ بَيْنَهُمْ إِنْ

لِبَثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لِبَثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٤﴾
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجَبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٥﴾
 فَيَدْرُهَا قَاعًا صَفَصَفًا ﴿١٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا
 أَمْتَانًا ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَبَعُونَ الدَّاعِيَ لَا عَوْجَ لَهُ
 وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ الْأَهْمَاسًا ﴿١٨﴾
 يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاوَةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿٢٠﴾ وَعَذَّتِ الْوُجُودُ
 لِلْحَيِّ الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿٢١﴾
 وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصِّلَاحِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفُ
 ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلَنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١٣﴾ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
 وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ
 وَحْيُهُذَا وَقُلْ رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَيْكَ
 أَدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنِسَىٰ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١٥﴾
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِئَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
 إِبْلِيسٌ أَبَنِي ﴿١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ
 وَلِرَوْحِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ
 إِنَّ لَكَ إِلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١٧﴾ وَأَنَّكَ
 لَا تَظْمَئُ فِيهَا وَلَا تَضُحَىٰ ﴿١٨﴾ فَوَسُوسَ إِلَيْكَ
 الشَّيْطَنُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أُدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ
 الْخُلْدِ وَمُلْكِ لَهُ يَبْلِي ﴿١٩﴾ فَأَكَلَهَا فَبَدَأَتْ
 لَهُمَا سُوَا تُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفِنَ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ وَغَطَىٰ أَدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ صَرْصَرٌ ثُمَّ

احتياط ←

اجْتَبَيْهِ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٧﴾ قَالَ اهْبِطَا
 مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
 مِّنْيَ هُدًىٰ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدًىٰ فَلَا يَضُلُّ وَلَا
 يَشْقَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
 ضُنْگًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٩﴾ قَالَ رَبِّيْ لَمْ
 حَشَرْتَنِيْ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بِصِيرًاٰ ﴿١٣٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 أَتَتْكَ أَيْتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٣١﴾
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاِيَّتِ رَبِّهِ
 وَلَعَذَابُ الْأُخْرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣٢﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
 كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُوْنَ فِي
 مَسِكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتٍ لِأُولِي النُّهُىٰ ﴿١٣٣﴾
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً
 وَأَجَلٌ مُسَمٌّ ﴿١٣٤﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ

بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمِنْ أَنَاءِ الظَّلَامِ فَسَيِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
 تَرْضَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَا تَمْدَدَنَ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ
 أَرْوَاحًا مِّنْهُمْ تَرْهِبَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتَنَهُمْ
 فِيهِ طَوْرَسْقُ رَبِّكَ حَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣٤﴾ وَأَمْرُ أَهْلَكَ
 بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا طَلَبَكَ رُسْقًا نَحْنُ
 نَرْسُقُكَ طَوْرَسْقُ الْعَاقِبَةِ لِتَتَقَوَّىٰ ﴿١٣٥﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
 يَا تِبْيَانًا بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّهِ طَوْرَسْقُ أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيْنَهُ مَا فِي
 الصُّحْفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٦﴾ وَلَوْا آهَلَكَ نَهْمُ بَعْذَابٍ
 مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
 فَنَتَّبِعَ أَيْتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذَلَّ وَنَخْزِيٰ ﴿١٣٧﴾
 قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ
 أَصْحَبَ الصِّرَاطَ السَّوِيِّ وَمَنْ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٨﴾

﴿٢١﴾ سُورَةُ الْأَنْتِيَاءِ مَكَّيَّةٌ (٨٣) رَوَاعَتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذَكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ إِلَّا سَمَعُوهُ
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿١﴾ لَوْهِيَةً قُلُوبُهُمْ طَوَّرُوا النَّجْوَى
 الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُو نَّ
 السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ ﴿٢﴾ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ذَوْهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ اقْتَرَبَهُ بَلْ هُوَ
 شَاعِرٌ فَلِيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ﴿٤﴾ مَا
 أَمْنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِّي إِلَيْهِمْ
 فَسَعَوْا أَهْلَ الذِكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ

منزل ٢

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الظَّعَامَ وَمَا
 كَانُوا أَخْلِدِينَ ٨ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَإِنْجَيْنَاهُمْ
 وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ٩ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ١٠ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١١ وَكُمْ
 قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَآنْشَأْنَا
 بَعْدَهَا قَوْمًا أُخْرِينَ ١٢ فَلَمَّا أَحَسُوا بِأُسْنَانَهَا إِذَا
 هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ١٣ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوهُمْ إِلَى مَا
 أَتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسِكِنَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ١٤ قَالُوا
 يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَلَمِيْنَ ١٥ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِدِيْنَ ١٦ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِيْنَ ١٧
 لَوْأَرَدْنَا آنَّ نَتَخِذَ لَهُوَا لَا تَخَذُنَهُ مِنْ لَدُنَّا ١٨
 إِنَّ كُنَّا فِيْلِيْنَ ١٩ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى

١٧

الْبَاطِلِ فَيَدْمَعُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ طَوَّلَكُمُ الْوَيْلُ
 مِمَّا تَصِفُونَ ١٨ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَ
 وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
 وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ١٩ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتَرُونَ ٢٠ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِّنَ الْأَرْضِ
 هُمْ يُنْشِرُونَ ٢١ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ
 لَفَسَدَاتَا فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ٢٢ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ٢٣
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً طَ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ حَ
 هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعَيْ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي طَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ لَا الْحَقُّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ٢٤ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِنَّ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ٢٥ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ

وَلَدًا سُبْحَنَهُ طَبَلٌ عِبَادٌ مُّكَرْمُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسِيقُونَهُ
 بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِاْمَرَةٍ يَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ يَعْلَمُ مَا
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ لَا
 لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِيتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَنْ
 يَقُولُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ مِنْ دُوْنِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيَهُ
 جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٧﴾ أَوْلَمْ يَرَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا
 رَتْقًا فَفَتَقْنَا هُمَا طَوْجَعَلْنَا مِنَ الْبَاءِ كُلَّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ طَأْفَلًا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٨﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ
 أَنْ تَهِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا
 لَعَلَّهُمْ يَرْهَدُونَ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا
 مَحْفُوظًا طَوْهُمْ عَنْ أَيْتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٠﴾
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ
 قَبْلِكَ الْخُلْدَةَ أَفَإِنْ مِتَ فَهُمُ الْخَلِدُونَ ﴿٣٤﴾
 كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ
 وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا
 رَأَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوا
 أَهْذَا الَّذِي يَذْكُرُ الْهَتَّاكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ
 هُمْ كُفَّارُونَ ﴿٣٦﴾ خُلُقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِنَّكُمْ
 أَيْتَ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
 الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْيَعْلَمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا
 عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ
 بَعْتَهُ فَتَبَهَّهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ
 يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ

قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ مَنْ يَكُلُّهُمْ بِالَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ طَبَّلُ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ
 مُعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ تَوَسَّلُونَ مِنْ دُونِنَا طَ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحِبُونَ
 ﴿٢٣﴾ طَبَّلُ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَابْنَاءُهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ طَ
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا طَ
 أَفَهُمُ الْغُلَبُونَ ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرْكُمْ بِالْوَحْيِ
 وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٢٥﴾
 وَلَئِنْ مَسَّتُهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
 يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا طَلَبِيِّينَ ﴿٢٦﴾ وَنَصَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقِسْطُ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا طَوَانْ
 كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا طَوَانْ كَفَى

بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهُرُونَ الْفُرْقَانَ
 وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُم مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٣٩﴾
 وَهَذَا ذِكْرٌ قَبْرَكُ انْزَلْنَاهُ طَأْفَانَتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَةً مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا بِهِ
 عَلِيمِينَ ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هِذَا التَّمَاثِيلُ
 الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَكْفُونَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 لَهَا عِبْدِينَ ﴿٤٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٤﴾ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ
 أَنْتَ مِنَ الْلُّعَابِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۚ وَأَنَا عَلَى
 ذِلِكُمْ مِنَ الشَّهِيدِينَ ﴿٤٦﴾ وَتَالَّهُ لَوْ كَيْدَنَ
 أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٤٧﴾ فَجَعَلَهُمْ

جُذِّا إِلَّا كَيْرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
 ٥٨
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالرَّهِيْنَا إِنَّهُ لِمَنِ الظَّلَمِيْنَ
 ٥٩
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتَّى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ ابْرَاهِيْمُ طَ قَالُوا
 ٦٠
 فَاتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُوْنَ
 ٦١
 قَالُوا إِنَّتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالرَّهِيْنَا يَا ابْرَاهِيْمُ طَ
 ٦٢
 قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَيْرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا
 يَنْطِقُوْنَ ٦٣ فَرَجَعُوا إِلَيْ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ
 ٦٤ أَنْتُمُ الظَّلَمِيْنَ ثُمَّ نُكْسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ
 عَلِمْتَ مَا هُؤُلَاءِ يَنْطِقُوْنَ ٦٥ قَالَ أَفَتَعْبُدُوْنَ
 مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مَا لَوْ يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ طَ
 ٦٦ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ طَ أَفَلَا
 تَعْقِلُوْنَ ٦٧ قَالُوا حَرَّقُوْهُ وَأَنْصُرُوْا الرَّهَيْنَ
 إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِيْنَ ٦٨ قُلْنَا يَنَارُ كُوْنِيْ بَرْدًا

وَسَلَّمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
 فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلُّاً جَعَلْنَا
 صَلِحِينَ ﴿٧٢﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدِيُونَ بِاْمْرِنَا
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءَ الزَّكُوْةِ وَكَانُوا لَنَا عِبْدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا
 أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي
 كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيْثَ طَرَهُمْ كَانُوا قَوْمًا سُوءً
 فِسِيقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّلِحِينَ
 وَنُوْحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ﴿٧٥﴾ وَنَصَرْنَاهُ
 مِنَ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا طَرَهُمْ كَانُوا

قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٤ وَدَاوَدَ وَسُلَيْمَانَ
 إِذْ يَحْكُمُونَ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ رِيفُهُ غَمْدُ
 الْقَوْمَ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شُهْدَىٰ ٤٥ فَفَهَمْنَا هَا
 سُلَيْمَانَ ٤٦ وَكُلُّاً أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا زَوَّسَخْرَنَا
 مَعَ دَاوَدَ الْجَبَالَ يُسَيْحَنَ وَالظَّيْرَطَ وَكُنَّا فِي عَلِيْنَ ٤٧
 وَعَلَمْنَا صَنْعَةَ لَبُوْسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَ كُمْ مِنْ
 بَاسِكُمْ ٤٨ فَهَلْ أَنْتُمْ شِكْرُونَ ٤٩ وَسُلَيْمَانَ
 الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
 بَرَكْنَا فِيهَا ٥٠ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمَينَ ٥١ وَمَنْ
 الشَّيْطِينُ مَنْ يَعْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً
 دُونَ ذَلِكَ ٥٢ وَكُنَّا لَهُمْ حِفْظِينَ ٥٣ وَأَيُوبَ
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّحِيمِينَ ٥٤ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ

ضِرٌّ وَّ أَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِّنْ
 عِنْدِنَا وَ ذَكْرٌ لِلْعَبِيدِينَ ﴿٨٣﴾ وَ اسْمِعِيلَ
 وَ إِدْرِيسَ وَ ذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٤﴾
 وَ أَدْخِلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
 وَ ذَا النُّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ
 نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلْمِ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ ﴿٨٦﴾ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ لَا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذَلِكَ
 نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَ زَكَرِيَاً إِذْ نَادَى رَبَّهُ
 رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرُدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَرِثَيْنَ ﴿٨٩﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ وَهَبْنَا لَهُ يَحِيَّ وَ أَصْلَحْنَا
 لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَ يَدْعُونَا رَغَبًا وَ رَهَبًا وَ كَانُوا لَنَا خَشِعِينَ ﴿٩٠﴾

اقتياط

وَالَّتِي أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوْحِنَا
 وَجَعَلْنَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَآنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾
 وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رُجُูنٌ ﴿٩٣﴾
 فَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصِّلْحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
 لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَتِبْنَا وَحَرَمْ عَلَى قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٤﴾ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ
 يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٥﴾
 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَافِعَةٌ
 أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَئِنَا قَدْ كُبَّا فِي
 غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُبَّا ظَلَمِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّكُمْ وَمَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ حَصْبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا
 وَرَدُونَ ﴿٩٧﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهَةً مَا وَرَدُوهَا
 وَكُلُّ فِيهَا

وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ
 فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْ
 الْحُسْنَى لَا أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعْدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْمَعُونَ
 حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَى أَنفُسُهُمْ خَلِدُونَ ﴿١٠٢﴾
 لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَرَّاعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ هُذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾
 يَوْمَ نَطِوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكُتُبِ كَمَا
 بَدَأْنَا آوَلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدْنَا عَلَيْنَا طَإِنَّا كُنَّا
 فَعِلِيلُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الرِّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِكْرِ
 أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي
 هُذَا لَبَلَغاً لِقَوْمٍ غَيْدِيلُونَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا لَا
 رَحْمَةً لِلْعَلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾

فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ أَذْنُتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ
أَدْرِي أَقْرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ١٩
يَعْلَمُ الْجَهَرُ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ٢٠
وَإِنْ أَدْرِي لَعْلَةٌ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى
حِينٍ ٢١ قُلْ رَبِّ الْحُكْمِ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ٢٢

﴿٢٢﴾ سُورَةُ الْحَجَّ مَكَانِيَّةٌ (١٠٣) رُؤْيَاً (١٠٣)

آيَاتُهَا ٨٧ آيَاتُهَا ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ
شَيْءٌ عَظِيمٌ ١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ
عَنَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمِيلٍ حَمَلَهَا
وَتَرَى النَّاسَ سُكْرًا وَمَا هُمْ بِسُكْرٍ وَلَكِنَّ
عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ

فِي اللَّهِ بُغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَبَعُ كُلَّ شَيْطَنٍ مَرِيدٍ
 كُتُبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلِلُهُ وَ
 يَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ يَا يَاهَا النَّاسُ
 إِنْ كُنْتُمْ فِي رَبِّ مِنَ الْبَعْثٍ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ
 مُضْعَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ طَ
 وَنُقْرِنُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
 شُمَّ نُخْرِجُكُمْ طُفُلًا شُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَدَ كُمْ هَ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى
 أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلًا يَعْلَمَ مَنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا طَ
 وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْبَأْأَاءَ اهْتَرَّتْ وَرَأَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 بَهِيجٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحِبُّ

الْمَوْتِيْ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ وَأَنَّ السَّاعَةَ
 اتِيَّةٌ لَا رَبِّ فِيهَا ٢ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُوْرِ ٣ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَاهِدُ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتْبٌ مُّنِيرٌ ٤ ثَانِي
 عَطْفِهِ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ طَلَهُ فِي الدُّنْيَا
 خَرْزٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ٥
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدْكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ
 لِلْعَيْدِ ٦ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى
 حَرْفٍ ٧ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِطْمَانٌ بِهِ ٨ وَإِنْ
 أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ إِنْ قَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ ٩ خَسِرَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ ١٠ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْبِيِّنُ ١١ يَدْعُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَضْرُبْ ١٢ وَمَا لَمْ يَنْفَعْهُ ١٣ ذَلِكَ
 هُوَ الْضَّلَلُ الْبَعِيدُ ١٤ يَدْعُوا لَهُنَّ ضَرَّةٌ أَقْرَبُ

مِنْ نَفْعِهِ

منزل ٢

مِنْ نَفْعِهِ طَبِيعَةُ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ^{١٣} إِنَّ
 اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَوْهَرُ^٤ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
 يُرِيدُ^{١٣} مَنْ كَانَ يَظْنُنَ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ
 يُقْطَعُ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَ كَيْدُكَ فَإِنَّهُ^{١٥}
 وَكَذِلِكَ أَنْزَلْنَاهُ أَيْتَ بَيْنَتِ لَا وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي
 مَنْ يُرِيدُ^{١٤} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
 وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا^{١٦}
 إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ^٥ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{١٧} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ
 لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
 وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ
 وَكَثِيرٌ

وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ طَ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ط
وَمَنْ يُرِهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ ط إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ
مَا يَشَاءُ ط ١٨ هَذِنِ خَصْمِنِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ذ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ شَيَابٌ مِّنْ نَّارٍ ط
يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ١٩ يُصَبَّهُ
بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ٢٠ وَلَهُمْ مَقَامٌ
مِّنْ حَدِيدٍ ٢١ كُلَّمَا آرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ
غَمِّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٢٢
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا
مِنْ أَسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ط وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا
حَرِيرٌ ٢٣ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ط وَهُدُوا
إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيمِ ٢٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيَصْدُونَ

وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرامِ
 الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً إِلَّا عَاقِفٌ فِيهِ
 وَالْبَادِ طَ وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِمِ بِظُلْمٍ نُذِقُهُ
 مِنْ عَذَابِ الْلَّيْلِ ٢٥ وَإِذْ بَوَانَا لِأَبْرَهِيمَ مَكَانَ
 الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكُ بِنْ شَيْئًا وَطَهَرْ بَيْتِي
 لِلَّطَّافِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَعَ السُّجُودِ ٢٦
 وَأَذْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَا تُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرِ يَاتِينَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ ٢٧
 لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي
 أَيَّامٍ مَعْلُومَتٍ عَلَى مَا رَأَتْ قَهْمٌ مِنْ بَهِيمَةٍ
 الْأَنْعَامِ فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَآسَ الْفَقِيرَ ٢٨
 ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَّهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَوَّفُوا
 بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٢٩ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَتِ

اللَّهُ فَهُوَ خَيْرُ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ أَحْلَتْ لَكُمْ
 الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
 مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۝ حُنَفَاءُ
 لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ
 فَكَانَهَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ أَوْ
 تَهُوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ۝ ذَلِكَ
 وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَابِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۝
 لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ ثُمَّ مَحْلُهَا
 إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَسْكَنًا
 لِلَّذِينَ كُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ
 الْأَنْعَامِ ۝ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا طَ
 وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
 وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ

وَالْمُقِيمِي

منزل ۲

وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ۝ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
 ۚ (٣٥)
 وَالْبُدُنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ لَكُمْ
 فِيهَا خَيْرٌ ۝ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَ ۝
 فَإِذَا وَجَدْتُمْ جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا
 الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَ ۝ كَذَلِكَ سَخَرْنَا لَكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا
 وَلَا دِمَاءُهَا وَلِكُنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ ۝
 كَذَلِكَ سَخَرْنَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا
 هَذِهِكُمْ ۝ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ
 عَنِ الَّذِينَ أَمْنَوْا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
 خَوَانٍ
 كَفُورٍ ۝ أُذْنَ لِلَّذِينَ يُفْتَلُونَ بِاَنَّهُمْ ظَلَمُوا ۝
 وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝ إِلَّذِينَ
 أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حِقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا

رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَهُدِّمْتُ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتُ
 وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ط
 وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ط إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
 عَزِيزٌ ۝ الَّذِينَ إِنْ مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
 أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الرِّزْكَ وَأَمْرُوا
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ ط وَإِلَهُ عَاقِبَةُ
 الْأُمُورِ ۝ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبْتُ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَشَمُودٌ ۝ وَقَوْمُ
 إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ۝ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذَّابَ
 مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكُفَّارِينَ شُمَّ أَخْذَتُهُمْ ج
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ۝ فَكَائِنُ مِنْ قَرِيَةٍ
 أَهْلَكَنَّهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ

عُرُوشَهَا وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٣٥﴾
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ
 يَعْقِلُونَ بِهَا آوْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا
 تَعْمَلُ الْأَبْصَارُ وَلِكُنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي
 فِي الصُّدُورِ ﴿٣٦﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ
 رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ﴿٣٧﴾ وَكَأَيِّنْ
 مِنْ قَرِيْةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ
 أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَا يَهَا
 النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٩﴾ فَالَّذِينَ
 أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ سَعَوا فِي أَيْتَنَا مُعِجزِينَ
 أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَنَاحِيْمِ ﴿٤١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيًّا إِلَّا إِذَا تَهَمَّى الْقُرْآنُ
 الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
 الشَّيْطَانُ شَمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ أَيْتَهُ طَوَّالَهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ لَّيْجَعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً^{٥٢}
 لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَّةُ قُلُوبُهُمْ طَوَّالَهُ
 وَإِنَّ الظَّلَمِيْنَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ^{٥٣} وَلَيَعْلَمَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ طَوَّالَهُ
 لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٥٤}
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ
 حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَعْتَهُ أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ
 يَوْمٌ عَقِيمٌ^{٥٥} الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ طَوَّالَهُ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ طَوَّالَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَتِ فِي

جَنَّتِ النَّعِيمُ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاِيْتَنَا
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ شُهَرَ قُتْلُوا أَوْ مَا تُوا
 لَيْرُ مُرْقَنْهُمُ اللَّهُ رَزَقَنَا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 خَيْرُ الرِّزْقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيْدُخْلَنَهُمْ مُّدْخَلًا يَرْضُونَهُ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ
 عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عَوْقَبَ بِهِ شُمَّ بُغَى عَلَيْهِ
 لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ
 بِأَنَّ اللَّهَ يُؤْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤْلِجُ النَّهَارَ
 فِي الَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ
 الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ
 الْأَرْضُ

الْأَرْضُ مُخْضَرَةٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَيْرٌ ۚ لَهُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا
 فِي الْأَرْضِ وَالْفُلُكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِاِمْرِهِ ۖ
 وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِالثَّابِسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۚ
 وَهُوَ الَّذِي أَحْيَا كُلَّ ذَلِكَ ثُمَّ يُمْدِي كُلَّ ذَلِكَ ثُمَّ يُحِيِّي كُلَّ ذَلِكَ ۖ
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۚ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
 مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَا فِي الْأَمْرِ
 وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ۚ
 وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ
 اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيهَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ۚ أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ ۖ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ ۖ إِنَّ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ
 اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ ۖ بِهِ سُلْطَانًا ۖ وَ مَا لَيْسَ لَهُمْ
 بِهِ عِلْمٌ ۖ وَ مَا لِلظَّاهِرِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۝ وَإِذَا تُتْلَى
 عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الْنُّكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
 يَتَلَوْنَ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا ۖ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ
 مِنْ ذَلِكُمُ الْنَّارِ ۖ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ
 فَاسْتَعِنُوا لَهُ ۖ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُوْنِ
 اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَابًا ۖ وَ لَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ۖ
 وَإِنْ يَسْلِبُهُمُ الذَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنقِذُوهُ
 مِنْهُ ۖ ضَعْفَ الظَّالِمِ وَ الْمَظْلُومِ ۝ مَا قَدَرُوا

اللَّهُ حَقٌّ قَدْرٌ هُوَ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ^{٤٧} أَلَا
 يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ^{٤٨}
 إِنَّ اللَّهَ سَيِّعٌ بَصِيرٌ^{٤٩} يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ هُوَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ^{٥٠}
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
السجدة
 رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ^{٥١} وَجَاهُدُوا
 فِي اللَّهِ حَقٍّ جِهَادٌ هُوَ اجْتَبَيْتُكُمْ وَمَا جَعَلَ
 عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ هُوَ أَبْيِكُمْ
 إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِّكُ الْمُسْلِمِينَ هُوَ مِنْ قَبْلِ
 وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ^{٥٣} فَاقْرِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَاتُّوا الزَّكُوَةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ
 مَوْلَكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ^{٥٤}

السجدة في عذر الإمام الشافعي في حكم الله تعالى

باب

(١) الْجَنْبُرُ الْمَبْشِرُ مِنْ عَشَرَةِ

الْيَاهِيَّا ١٨ (٢٣) سُوَدُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ مَكِيَّا (٢٤) رُوعَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاةٍ هُمْ
خَشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكُوْةِ فَعِلُوْنَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَفِظُوْنَ ٤ إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُوْمِيْنَ ٥ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَدُوْنَ ٦ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يَمْتَهِنُونَ وَعَاهَدُهُمْ
رُؤُوْنَ ٧ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافَظُوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْوَرَثُوْنَ ٨ الَّذِينَ يَرِثُوْنَ الْفِرْدَوْسَ
هُمْ فِيهَا خَلِدُوْنَ ٩ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاُنْسَانَ مِنْ
سُلْلَةٍ مِّنْ طِيْنٍ ١٠ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَابَهِ
مَكِيَّنَ ١١ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا

الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَّاً فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ
 لَحْيَاتٍ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا أَخْرَطَ فَتَبَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
 الْخَلِقِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَّا يُتُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ
 وَمَا كُنَّا عِنِ الْخَلْقِ غَفِلِينَ ﴿١٦﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 بِقَدَّرٍ فَآسْكَنْتُهُ فِي الْأَرْضِ ﴿١٧﴾ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ
 لَقِدْ رُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنِّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَ
 أَعْنَابٍ مَّلَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَ
 شَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَبَتُّ بِالدُّهُنِ وَصِبْعَ
 لِلْأَكْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةً ﴿٢١﴾ سُقِيَّكُمْ مَّا
 فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ﴿٢٢﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللَّهَ كَمْ

وقبة زهر

١٢

لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرَهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَوْا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ لَا يُرِيدُ
 أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَكَةً هَذِهَا
 سَمِعْنَا بِهَذَا فِي أَبَآءِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 يَهْبِطُ هَذِهِ الْحَنَّةَ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي
 بِمَا كَذَبْتُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِمَا عَيْنَاهَا
 وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ لَا فَاسْكُنْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ
 عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ هَذِهِ الْحَقْيَقَةُ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا هَذِهِ
 إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ
 عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَرَّنَا مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّلِيمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا مُبَرًَّا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْلَيْتَ وَلَانْ كُنَّا

لَيُبَتَّلِينَ ۝ ثُمَّ أَنْشَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا أَخْرَى ۝
 ۳١
 فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ۝ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ۝ وَقَالَ الْمَلَوْ مِنْ قَوْمِهِ
 ۳٢
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفُهُمْ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَا مَا هُدَّا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ لَا يَأْكُلُ حَمَّا
 تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرُبُ مِمَّا تَشْرِبُونَ ۝ ۳٣ وَلَئِنْ
 أطَعْتُمُ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخِسَرُونَ ۝ ۳۴ أَيَعِدُكُمْ
 ۳۵ أَنَّكُمْ إِذَا مِمْتُمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ
 هَيَّاهَاتٌ هَيَّاهَاتٌ لِمَا تُوعَدُونَ ۝ ۳۶ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاةٌ
 الدُّنْيَا نَهْوٌ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَعْوِظَتِينَ ۝ ۳۷ إِنْ هُوَ
 إِلَّا رَجُلٌ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ مُؤْمِنُونَ
 ۳۸
 قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۝ ۳۹ قَالَ عَسَى قَلِيلٌ
 لَيُؤْصِحُنَّ نَدِيْنَ ۝ ۴۰ فَأَخْذَتْهُمُ الصِّيَحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ

غُشَّاءٌ فَبَعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ ۝ ثُمَّ أَنْشَانَا مِنْ
 بَعْدِهِمْ قُرْوَنًا أَخْرِيْنَ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا
 وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرَاءَطُ كُلَّمَا
 جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَبُوهَا فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ۝ فَبَعْدًا لِّلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ثُمَّ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هُرُونَ هِبَايِتَنَا وَسُلْطَنِينَ
 مُّبِينِينَ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنِيهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
 عَالِيِّينَ ۝ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا
 لَنَا عِبْدُوْنَ ۝ فَكَذَبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ۝
 وَلَقَدْ أتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝
 وَجَعَلْنَا ابْنَ هَرَيْمَ وَأُمَّةَ آيَةً وَأَوْيَنْهُمَا إِلَى رَبَوْةٍ
 ذَاتِ قَرَائِرٍ وَمَعِينِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُلُ كُلُّوْمَانَ
 الْطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ ۝
 وَإِنَّ هَذِهِ

وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَآنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ
 ٥٢
 فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُرَّا طُلْكُلٌ حَزْبٌ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ٥٣ فَذَرُوهُمْ فِي عُمُرٍ تِلْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ أَيَّحْسَبُونَ
 أَنَّمَا نِعْدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ٥٤ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي
 الْخَيْرَاتِ طَبْلٌ لَا يَشْعُرُونَ ٥٥ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشْيَةٍ
 رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٥٦ وَالَّذِينَ هُمْ بِأَيْتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا
 أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْلَهُ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَجِعُونَ
 ٥٨ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سِيقُونَ
 وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتْبٌ يَنْتَطِقُ
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٥٩ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ
 هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ
 ٦٠ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرْفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَلُونَ
 ٦١ لَا تَجْعَرُوا

لَا تَجْهَرُوا الْيَوْمَ فِإِنَّكُمْ مِنَ الْأَنْتَرِنَاتِ ١٥
 أَيْتَنِي تُتَلِّي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى آعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ١٦
 مُسْتَكْبِرِينَ قَبْلَهُ سِيرًا تَهْجُرُونَ ١٧
 أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا
 الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ أَبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ١٨
 أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ١٩
 يَقُولُونَ بِهِ حِنْنَةً ٢٠ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ
 لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ٢١ وَلَوْ اتَّبَعُ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ٢٢ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ٢٣ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا
 فَخَرَاجٌ رَّتِيكَ خَيْرٌ ٢٤ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ٢٥ وَإِنَّكَ
 لَتَدْعُهُمْ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٦ وَإِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ٢٧ وَلَوْ
 رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضَرٍ لَلَّذِجُوا فِي طُغْيَا نَاهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا
 لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٦٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَاهِبًا
 عَذَابٌ شَدِيدٌ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٦٧﴾ وَهُوَ الَّذِي قَالَ
 أَنْشَأَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا
 مَا تَشْكُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ
 اخْتِلَافُ الْأَلَيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٠﴾ بَلْ قَالُوا
 إِمْثُلْ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا إِذَا مُتُّنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعَظَامًا عَإِنَا لَمْ يَعُوْثُونَ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا
 هُذَا امْنُ قَبْلُ إِنْ هُذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٣﴾ قَلْ
 لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ سَيَقُولُونَ
 إِلَهٌ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
 وَرَبُّ الْعَرِشِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ سَيَقُولُونَ إِلَهٌ قُلْ أَفَلَا

تَسْقُونَ ﴿٨٦﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ فَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحِبُّ
 وَلَا يُحَارِ عَلَيْهِ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ سَيَقُولُونَ إِلَّا طَ
 قُلْ فَآتَنِي سُحْرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ
 لَكُذَّبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ
 مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ أَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ طَسْبَحَ اللَّهُ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِمَ الرَّغِيبُ
 وَالشَّهَادَةُ فَتَعْلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَامَ تُرَيَّنِي
 مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَإِنَّا عَلَى آنِ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْ رُوْنَ ﴿٩٤﴾ إِذْ فَعْ بِالْتَّقِيَّةِ
 هَيْ أَحْسَنُ السَّيِّئَاتِ طَنَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٥﴾
 وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ الشَّيْطَانُ ﴿٩٦﴾ وَأَعُوذُ
 بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ﴿٩٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ
 قَالَ رَبِّ ارْجِعُونَ ﴿٩٨﴾ لَعَلَّيَّ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ

كَلَّا طَ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَاءِلُهَا طَ وَ مِنْ وَرَاءِهِمْ
 بَرْسَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ١٠٠ فَإِذَا نُفَخَ فِي الصُّورِ
 فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمٌ لِّيَوْمٍ وَ لَا يَتَسَاءَلُونَ ١٠١ فَيَنَّ
 ثُقْلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٢ وَمَنْ
 خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا
 أَنْفُسُهُمْ فِي جَهَنَّمِ خَلِدُونَ ١٠٣ تَلْفُخُ وُجُوهُهُمْ
 النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كُلُّهُونَ ١٠٤ أَلَمْ تَكُنْ أَيْتَنِي شُتَّلَى
 عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٠٥ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبْتُ
 عَلَيْنَا شَقُوتُنَا وَ كُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ١٠٦ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
 مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَلِمُونَ ١٠٧ قَالَ اخْسُؤُوا فِيهَا
 وَلَا تُكَلِّمُونَ ١٠٨ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي
 يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمَنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ أَنْتَ خَيْرُ
 الرَّحِيمِينَ ١٠٩ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُحْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ

ذَكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحِكُونَ ﴿١٠﴾ إِنِّي جَزِيَّهُمُ الْيَوْمَ
 بِمَا صَبَرُوا لَا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَارِزُونَ ﴿١١﴾ قُلْ كَمْ لَيْشَتُمْ
 فِي الْأَرْضِ عَدَادَ سِنِينَ ﴿١٢﴾ قَالُوا لَيْثَنَا يَوْمًا أَوْ
 بَعْضَ يَوْمٍ فَسُئَلُوا عَادِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنْ لَيْشَتُمْ إِلَّا قَلِيلًا
 لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ
 عَبْثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١٦﴾ وَمَنْ
 يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ لَا فَائِدَةَ
 حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ﴿١٧﴾
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٨﴾

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ① الْزَّانِيَةُ وَالْزَّانِي فَاجْلِدُو اكُلَّ
 وَاجْلِدُ مِنْهُمَا مَا ظَاهَرَ جَلْدٌ ۝ وَلَا تَأْخُذُ كُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ
 فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَلَيَسْهُدُ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ② الْزَّانِي
 لَا يَنْكِحُ لَا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ۝ وَالْزَّانِي لَا يَنْكِحُهَا
 إِلَّا زَانِ أَوْ مُشْرِكٌ ۝ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ③
 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ
 شُهَدَاءَ فَاجْلِدُو هُمْ ثَمَنِيَنَ جَلْدَهُ ۝ وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ
 شَهَادَةً أَبَدًا ۝ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفُسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ۝ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ⑤ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ
 شُهَدَاءَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّمَا لَمَنِ الصَّدِيقُينَ ⑥ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ

بِعْ

اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ كَانَ مِنَ الْكُذَّابِينَ ۝ وَيَدْرُوْعَاهُنَا
 الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهْدَاتِ بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُنَّ
 الْكُذَّابِينَ ۝ وَالخَامِسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ
 كَانَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوكُمْ
 بِالْأَفْلَكِ عُصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرّاً لَكُمْ بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ أُمْرٍ يٰ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْأُثْمَانِ
 وَالَّذِي تَوَلَّ كِبْرَةٌ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْلَا
 إِذْ سِمِعْتُهُوْهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ
 حَيْرًا وَقَالُوا هَذَا آفْلَكٌ مُبِينٌ ۝ لَوْلَا جَاءَوْ
 عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَإِذْلَمُ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ
 فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكُذُّابُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكُمْ فِي مَا

أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْسِنَتِكُمْ وَ
 تَقُولُونَ بِاَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ
 هَيْنَا ﴿١٤﴾ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا
 بِرْهَتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِشْلِهِ أَبَدًا
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيَبِينُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُبَيْتُ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَاحِشَةُ
 فِي الَّذِينَ أَمْنَوْا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لِفِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا تَتَبَعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَنِ وَمَنْ يَتَبَعُ
 خُطُوتِ الشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ

بِنْجَانٍ

أَحَدٌ أَبَدًا لَا وَلَكِنَ اللَّهُ يُرِكِي مَنْ يَشَاءُ طَوَالِ اللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ۝ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ
 يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسِكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ۚ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا أَلَا تُرْجِعُونَ أَنَّ يَغْفِرَ
 اللَّهُ لَكُمْ طَوَالِ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
 الْمُحْصَنِينَ الْغَافِلِينَ الْمُؤْمِنِينَ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمُ الْسِنَتُهُمْ
 وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ يَوْمَ إِذْ
 يُوَفِّقُهُمُ اللَّهُ دِينُهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْحَقُّ الْمُبِينُ ۝ الْخَيْثَتُ لِلْخَيْثَيْنِ وَالْخَيْثُونَ
 لِلْخَيْثَيْتِ ۝ وَالظَّيْتُ لِلظَّيْتَيْنِ وَالظَّيْبُونَ لِلظَّيْبَيْتِ ۝
 أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مَمَّا يَقُولُونَ طَلَاهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيوْتًا غَيْرَ
 بُيوْتِكُمْ

بِيُوْتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا طَذْلِكُمْ
 خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا
 أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ
 لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيهِمْ ﴿٢٥﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
 بِيُوتَنَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَنْكِتُونَ ﴿٢٦﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا
 مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٢٧﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
 يَغْضُضُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ
 وَلَا يُبَدِّلُنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلِيَضْرِبُنَّ
 بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبَدِّلُنَّ زِينَتَهُنَّ
 إِلَّا بِعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبَاءِهِنَّ أَوْ أَبَاءِهِنَّ بِعُولَتِهِنَّ أَوْ

أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي
 إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ الشِّعْيَنَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ
 مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوْرَاتِ
 النِّسَاءِ وَلَا يَضُرُّ بُنَيَارْجُلِهِنَّ لِيُعَامَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ
 زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيْهَهُ الْمُؤْمِنُونَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنْكُحُوا الْأَرْبَابِ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ
 مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامَكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمْ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ﴿٣٢﴾ وَلَيَسْتَعْفِفِ
 الَّذِينَ لَا يَجْدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيْهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ هَمَّا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمُ فِيْهِمْ حَيْرَانٍ وَلَا تُوْهُمْ
 مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي اتَّكَمْتُ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَّلِتُكُمْ

عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَا تَحْصِنَا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا طَوْمَنْ يُكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ
 غَفُورٌ سَّرِحِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ
 وَمَثَلًاً مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ اللَّهُ نُورٌ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ مَثَلُ
 نُورٍ هُ كِمْشُكُوٰةٌ فِيهَا مِصْبَاحٌ طَالِمِصْبَاحٌ فِي زُجَاجَةٍ طَ
 الْزُجَاجَةُ كَأَنَّهَا كُوكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَّكَةٍ
 زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ لَا يَكَادُ زَيْتُهَا يُضْعَفُ وَلَوْ
 لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ طَيْهَدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ
 يَشَاءُ طَوْيَضِرُبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ طَوْالِهِ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ فِي بِيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ
 فِيهَا اسْمُهُ لَا يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿٣٧﴾
 رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ

إِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الرِّزْكُوَةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ
 فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٤﴾ لَيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا
 عَمِلُوا وَيَرِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ طَ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ
 يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ
 كَسَرَابٍ يَقِيعَةٌ يَحْسُبُهُ الظَّاهَانُ مَاءً طَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ
 لَمْ يَجِدُهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ طَ
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٦﴾ أَوْ كَظُلْمِتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِيٍّ
 يَغْشِهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ طَ
 ظُلْمِتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ طَ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ
 يَكُدْ يَرَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ
 مِنْ نُورٍ ﴿٣٧﴾ أَلَمْ تَرَأَ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَفَّتٍ طَ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ
 وَتَسْبِيحةً طَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ

١٤

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ^{٣٣} الْمُتَرَ
 أَنَّ اللَّهَ يُرِجِّي سَحَابًا ثُمَّ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ شَمْسَ يَجْعَلُهُ
 رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ وَيُنَزِّلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جَبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ طَيْكَادُ سَنَا بَرْقِهِ
 يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ^{٣٤} يُقْلِبُ اللَّهُ الْيَوْمَ وَالنَّهَارَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا وِلِيَ الْأَبْصَارِ^{٣٥} وَاللَّهُ
 خَالقُ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
 بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ طَيْخُلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ طَإِنَّ اللَّهَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٣٦} لَقَدْ أَثْرَلْنَا إِلَيْتِ مُبَيِّنِتِ طَ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٣٧}
 وَيَقُولُونَ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطْعَنَا شَمْسَ يَتَوَلِّ

فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ طَوَّا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ^{٣٤}
 وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ إِذَا
 فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعَرِّضُونَ ^{٣٥} وَإِنْ يَكُنْ لَّهُمُ الْحَقُّ
 يَا تُوَّا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ^{٣٦} أَفَ قُلُوبُهُمْ مَرْضٌ أَمْ
 ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ
 بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ^{٣٧} إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ أَنْ
 يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ^{٣٨}
 وَقَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَارِزُونَ ^{٣٩} وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ آيَةِ نَهِيمْ
 لَئِنْ أَمْرَرَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ طَقْلُ لَوْ تُقْسِمُوا هَطَاةً
 مَعْرُوفَهُ طَإِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{٤٠} قُلْ
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

عَلَيْهِ مَا حِيلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حِيلْتُمْ ۚ وَإِنْ تُطِيعُوهُ
 تَهْتَدُوا ۖ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ٥٣
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَلِمُوا الصِّلَاحِ
 لَيَسْتَخْلِفُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
 وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَ نَفْسَيْ
 يُشْرِكُونَ بِنِ شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَسِقُونَ ٥٤ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوِّلِ الزَّكُوَةَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ٥٥ لَا تَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَهَا وَهُمُ النَّارُ
 وَلَيَسَ الْمَصِيرُ ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَسْتَأْذِنُكُمْ
 الَّذِينَ فَلَكُتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
 ثَلَاثَ مَرْتٍ طَمِنَ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ

ثِيَابُكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ
 عَوْرَتِ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُوْلَى ٦٥ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَأْذِنُوا
 كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ أَيْتَهُ ٦٦ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ
 مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ
 جُنَاحٌ أَنْ يَضْعُنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَةٍ بِزِينَةٍ ٦٧
 وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ ٦٨ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ
 تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوِتِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ أَبَائِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ

أَمَّهِتُكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْرَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْرَتُكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَشَّتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَلَتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَة
 أَوْ صَدِيقِكُمْ طَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا طَفَادًا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِمُوا
 عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَّكَةً
 طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُفْيَتِ لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرِ رَجَامِعٍ لَمْ
 يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ طَإِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
 اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنْ لِمَنْ شِئْتَ
 مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ طَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٣﴾

لَا يَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ
 بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ
 لِوَادِّا ۖ فَلَيَحْذَرَ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِمْ أَنْ
 تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَلَا
 إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَا
 أَنْتُمْ عَلَيْهِ ۖ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبَّئُهُمْ بِمَا
 عَمِلُوا ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

(٢٥) سُورَةُ الْفُرْقَانِ كِتْبَةٌ رَوْعَانَهَا

آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ
 لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝ إِلَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ۝

وَاتَّخَذُوا

منزل ۲

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا
 وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لَا نُفْسِرُهُمْ ضَرًّا
 وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا
 نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا
 إِفْكٌ إِفْتَرَاهُ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَخْرُونَ^٤
 فَقَدْ جَاءُ وْظُلْمًا وَرُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فِيهِ تُهْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا مَا لِهِذَا الرَّسُولِ يَا كُلُّ
 الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ طَوْلَةً أُنْزِلَ
 إِلَيْهِ مَلَكٌ فِيهِ كُوْنَ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
 إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا طَ

معانقةٌ عِنْدَ الْأَنْجِنِينَ ۝

وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٨
 انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا
 فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٩ تَبَرَّكَ الَّذِي
 إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ حَذْتَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَا وَيَجْعَلُ لَكَ
 قُصُورًا ١٠ بَلْ كَذَبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدُنَا
 لِيَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١١ إِذَا رَأَتُهُمْ
 مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِظًا وَ
 زَفِيرًا ١٢ وَإِذَا أَقْوَاهُنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ
 دَعَوْا هُنَالِكَ شُبُورًا ١٣ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ شُبُورًا
 وَاحِدًا وَادْعُوا شُبُورًا كَثِيرًا ١٤ قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ
 أَمْ جَنَّةُ الْخَلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوَنَ طَكَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ١٥ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ

يَعْ

خَلِيلِيْنَ ۖ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ۚ
 ۱٤ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَيَقُولُ ءاَنْتُمْ اَصْلَلْتُمْ عِبَادِيْ هَؤُلَاءِ اَمْ
 هُمْ ضَلَّوا السَّبِيلَ ۚ ۱٥ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ
 يَتَبَغِي لَنَا آنُ تَتَخَذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ
 اَوْلِيَاءَ وَلِكُنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَ هُمْ حَتَّى نَسُوا
 الْذِكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۚ ۱٦ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ
 بِمَا تَقُولُونَ ۗ فَمَا تَسْتَطِعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا
 وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۚ ۱٧
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ إِلَّا
 إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الظَّعَامَ وَيَمْشُوْنَ فِي
 الْأَوْسَاقِ ۖ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۖ
 ۱٨ اَتَصِرِّرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۚ

وَقَالَ الَّذِينَ

مِنْزَل٢

يَعْ

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
 الْمَلِكَةُ أَوْ تَرَى رَبَّنَا طَلَقِدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
 وَعَتَوْ عَتَوْ كَبِيرًا ﴿١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِكَةَ لَا بُشْرَى
 يَوْمَ إِذْ لَمْ يُجْرِمُ مِنْ وَيَقُولُونَ حَجْرًا حَجْرًا ﴿٢﴾ وَقَدْ مَنَّا
 إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا ﴿٣﴾ أَصْحَبُ
 الْجَنَّةَ يَوْمَ إِذْ خَيْرٌ مُسْتَقْرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٤﴾ وَيَوْمَ
 تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنَزَّلَ الْمَلِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٥﴾
 الْمُلْكُ يَوْمَ إِذْ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ طَوَّافَ يَوْمًا عَلَى
 الْكُفَّارِينَ عَسِيرًا ﴿٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُونَ عَلَى يَدِهِ
 يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٧﴾ يَوْمَ لَئِنِي
 لَيَتَنِي لَمْ أَتَخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ
 الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي طَوَّافَ الشَّيْطَنُ لِلنَّاسِ
 خَذُولًا ﴿٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا

هَذَا الْقُرْآنُ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذِلَكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
 عَدُوًّا لِّمَنِ الْمُجْرِمِينَ طَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَّنَصِيرًا ﴿٣١﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً ثُمَّ كَذِلَكَ لَنُثْبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ
 تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَمْ يَأْتُونَكَ بِمَثْلِ إِلَّا جِئْنَكَ بِالْحَقِّ
 وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى
 جَهَنَّمَ لَا أُولَئِكَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ
 أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ آخَاهُ هُرُونَ
 وَزِirًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِإِيمَنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحَ لَمَّا كَذَّبُوا
 الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ أَيَّهُ طَ وَأَعْتَدْنَا
 لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَّشَوُدًا وَأَصْحَابَ
 الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلَّا ضَرَبْنَا لَهُ

معنى العبرة في الآيات

٢٤٢

الْأَمْثَالُ ۝ وَكُلَّاً تَبَرَّنَا تَتَبَيِّرَا ۝ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ۝ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ۝ بَلْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ۝ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ
 إِلَّا هُزُوا ۝ أَهْذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۝ إِنْ كَادَ
 لَيُضِلِّنَا عَنِ الْهَدِّيَّةِ لَوْلَا أَنْ صَبَرَنَا عَلَيْهَا ۝ وَسُوفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝
 أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْلَهُ ۝ أَفَإِنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ
 وَكِيلًا ۝ أَمْ تَحْسِبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۝
 إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظِّلَّ ۝ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا
 ثُمَّ جَعَلَنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا
 قَبْضًا يَسِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ لِبَاسًا
 وَالثَّوْمَ سُبَاتًا ۝ وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي

أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝ لِنُجِّيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
 مَا خَلَقْنَا آنْعَامًا وَأَنَاسَى كَثِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ
 بَيْنَهُمْ لِيَذَكِّرُوا ۝ فَآبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝ وَلَوْ
 شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ۝ فَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ
 وَجَاهَهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي مَرَحَ الْبَحْرَيْنَ
 هُذَا عَذْبُ فُرَاتٍ وَهُذَا مَلْحُ أَحَاجٍ ۖ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
 بَرْزَخًا وَحْجَرًا مَحْجُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
 بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۖ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝ وَ
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۖ وَكَانَ
 الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا أَسْكُنْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ
 أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي
 لَا يَمُوتُ

مع
الزينة والتزيين

لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذِنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ٥٨

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَتَةٍ

أَيَّامٍ شُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ٦٠ أَلَّرَّحْمَنُ فَسُئَلَ بِهِ

خَبِيرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا

الرَّحْمَنُ السجدة ع أَنْسَجَدَ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادُهُمْ نُفُورًا ٦١ تَبَرَّكَ

الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سُرُجًا وَ

قَمَرًا مُنِيرًا ٦٢ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً

لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٣ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ

الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنًا وَإِذَا خَاطَبُوهُمْ

الْجِهَلُونَ قَالُوا سَلَّمًا ٦٤ وَالَّذِينَ يَبْيَطُونَ لِرَبِّهِمْ

سُجَّدًا وَقِيَامًا ٦٥ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا

عَذَابَ جَهَنَّمَ ٦٦ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٧ إِنَّهَا سَاءَتْ

مُسْتَقْرًّا وَمُقَامًا ٦٨ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسِرِّفُوا

وَلَمْ يَقْتُرُوا

منزل ٢

وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَافِيٌّ^{٤٧} وَالَّذِينَ
 لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزِنُونَ^{٤٨} وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
 أَشَامًا^{٤٩} يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ
 فِيهِ مُهَانًا^{٥٠} إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
 فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّاسَاتِهِمْ حَسَنَتِ^{٥١} وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا^{٥٢} وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ
 إِلَى اللَّهِ مَتَابًا^{٥٣} وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ^{٥٤} وَإِذَا أَمْرَوْا^{٥٥}
 بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَاماً^{٥٦} وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمَيَا^{٥٧} وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ آزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ^{٥٨} وَ
 اجْعَلْنَا لِلْمُتَقِينَ إِمَاماً^{٥٩} أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ
 بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً^{٦٠} وَسَلَيْماً^{٦١} خَلِدِينَ

فِيهَا طَحْسُنْتُ مُسْتَقْرًا وَمَقَامًا ﴿٢٤﴾ قُلْ مَا يَعْبُؤُ اِبْكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دُعَا وَكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً

﴿٢٤﴾ سُورَةُ الشَّعْرَاءَ مَكِيتَةٌ (٢٤) اِبْيَاتُهَا ٢٢٧

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسَمَ ۝ تِلْكَ اِيَّتُ الْكِتَبِ الْمُبِينِ ۝ لَعَلَّكَ بَاخْعُ
نْفُسَكَ اَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ اِنْ نَشَاءُ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ
مِّنَ السَّمَاءِ اِيَّهُ فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَضِيعِينَ ۝
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ حُدُّثٌ اَلَا كَانُوا عَنْهُ
مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ اَنْبَوْا مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُءُونَ ۝ اَوَلَمْ يَرَوْا اِلَى الْأَرْضِ كَمْ اَنْبَتَنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَةً ۝ وَمَا
كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ۝ وَإِذْ نَادَى رَبَّكَ مُوسَى اَنِ ائِتِ الْقَوْمَ

الظَّلَمِيْنَ ١٠ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ١١ أَلَا وَيَتَّقُونَ ١٢ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٣ وَيَضْيقُ صَدْرِي وَلَا
 يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَارْسِلْ إِلَى هُرُونَ ١٤ وَلَهُمْ عَلَيَّ
 ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٥ قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا
 بِإِيمَنِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ١٦ فَاتَّيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَّا
 إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ١٧ أَنْ أَرْسِلُ مَعَنَا بَنِي
 إِسْرَائِيلَ ١٨ قَالَ أَلَمْ نُرِبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَيْثَ
 فِينَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِيْنَ ١٩ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي
 فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكُفَّارِيْنَ ٢٠ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا
 مِنَ الضَّالِّيْنَ ٢١ فَغَرَّتْ مِنْكُمْ لَمَّا خَفْتُكُمْ فَوَهَبَ
 لِي رَبِّيْ حُكْمًا وَجَعَلَنِيْ مِنَ الْمُرْسِلِيْنَ ٢٢ وَتِلْكَ
 نِعْمَةٌ تَهْبِهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٣
 قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِيْنَ ٢٤ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ لِمَنْ
 حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَائِكُمْ
 أَلَا وَلِيْنَ ﴿٢٥﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ
 لِمَجْنُونٌ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبُّ الْمَسْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا طَ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَيْنَ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي
 لَا جَعَلْنَاكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ أَوَلَوْ جَعَلْتُكَ بِشَيْءٍ
 مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ
 فَالْقُلْقُلَ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٠﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّطْرِيْنَ ﴿٣١﴾ قَالَ لِلْمَلِئَةِ حَوْلَهُ إِنَّ
 هَذَا السَّحْرُ عَلِيْمٌ ﴿٣٢﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ
 بِسِحْرٍ هُوَ ذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا أَرْجُهُ وَأَخَاهُ وَابْعَثُ
 فِي الْمَدَائِنِ حُشْرِيْنَ ﴿٣٤﴾ يَا تُوكَ بِكُلِّ سَحَارٍ عَلِيْمٍ
 فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِيُقَاتِلُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٥﴾ وَقِيلَ

لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ
 إِنْ كَانُوا هُمُ الْغُلَمَيْنَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا
 لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَوْجَرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغُلَمَيْنَ ﴿٤١﴾
 قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمَّا الْمُقْرَبِيْنَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى
 أَلْقُوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُوْنَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ
 وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا نَحْنُ الْغُلَمَيْنَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى
 مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْتِي فَكُوْنَ ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى
 السَّحَرَةُ سِجِدِيْنَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمَنَا بِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴿٤٧﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهُرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْنَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ
 أَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكِبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحْرَجَ
 فَلَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ هُلْ قَطِعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ
 خَلَافٍ وَلَا وَصَلَبَنَكُمْ أَجْمَعِيْنَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ ذِ
 إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُوْنَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْبَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا

رَبُّنَا خَطَيْنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا
 إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٥٢﴾
 فَارْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حِشْرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّهُوَلَاءُ
 لِشَرِذَمَةٍ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَ
 إِنَّا لِجَمِيعٍ حِذْرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّتِ
 وَعِيُونِ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوْنِ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذِلِكَ طَ
 وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ
 فَلَمَّا تَرَأَءَ الْجَمْعُونَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُذْكُونَ ﴿٦٠﴾
 قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيِّدِنَا وَهُنَّا إِلَى
 مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ
 كُلُّ فِرْقٍ كَالظَّوِيدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٢﴾ وَأَزْلَفَنَا ثَمَّ الْأُخْرِيْنَ
 وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
 الْأُخْرِيْنَ ﴿٦٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْهَ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَاتَّلُ
 عَلَيْهِمْ نَبَأً إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
 قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلَ لَهَا عَكِيفُينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ هَلْ
 يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٥١﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ
 قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذِيلَكَ يَفْعَلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالَ
 أَفَرَءَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٥٣﴾ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 الْأَقْدَمُونَ ﴿٥٤﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّلَّهِ أَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِيْنِ ﴿٥٥﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطِعِمُنِي
 وَيُسْقِيْنِ ﴿٥٦﴾ وَإِذَا مَرْضَتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِي
 يُمْسِيْنِ شَمَّ يُحِيِّنِ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِي أَطْبَعَ أَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيْئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحِقْرَنِي
 بِالصِّلْحِينَ ﴿٦٠﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صَدِيقٍ فِي
 الْأُخْرَيْنَ ﴿٦١﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٦٢﴾
 وَاغْفِرْ لِيْ

وَأَغْفِرْلَهُ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
 يُبَعَثُونَ ﴿٨٥﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَا لَدُونَ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٦﴾ إِلَّا مَنْ
 أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٧﴾ وَأَرْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُسْتَقِيمِ
 وَبُرِّشَتِ الْجَحِيمُ لِلْغُوَيْنَ ﴿٨٨﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْمَانًا كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ ﴿٨٩﴾ مِنْ دُولَتِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ
 يَنْتَصِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَكُبِّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَافُونَ ﴿٩١﴾ وَجُنُودُ
 إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٢﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ
 تَأَلَّهُ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٣﴾ إِذْ نُسَوِّيْكُمْ بِرَبِّ
 الْعَلِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٥﴾ فَمَا لَنَا
 مِنْ شَافِعِينَ ﴿٩٦﴾ وَلَا صَدِيقٌ حَبِيلٍ ﴿٩٧﴾ فَلَوْا أَنَّ لَنَا
 كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٨﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَهَ طَ
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ﴿١٠٠﴾ كَذَبْتُ قَوْمًا نُوحًا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠١﴾ إِذْ قَالَ

لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦﴾ وَمَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْكُمْ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٨﴾ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ
 الْأَرْذُلُونَ ﴿١٩﴾ قَالَ وَمَا عِلْمِيٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾
 إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيٍّ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنَا
 بِطَارِدٍ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٣﴾ قَالُوا
 لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يُنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ
 رَبِّيٌّ إِنَّ قَوْمِيْ كَذَّبُونِ ﴿٢٥﴾ فَاقْتَحَّ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُمْ فَتَّحَاهُ
 وَنَجَّنَّى وَمَنْ مَعَيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾ فَانْجَيْنَاهُ
 وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ ﴿٢٧﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ
 الْبِقِيْنَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَةً طَوَّا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٣٠﴾ كَذَّبَتْ

لِفَاف

بِعْدَ

عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١١٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ أَلَا
 تَتَقَوَّنَ ﴿١١٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُونِ ﴿١١٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرَى
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٧﴾ أَتَبْدِنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ أَيَةً
 تَعْبَثُونَ ﴿١١٨﴾ وَتَتَخْذُلُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَارِينَ ﴿١١٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
 أَطِيعُونِ ﴿١٢٠﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ
 أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٢١﴾ وَجَنَّتِ وَعِيُونِ ﴿١٢٢﴾ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٢٣﴾ قَالُوا سَوَاءٌ
 عَلَيْنَا أَوْ عَذَابٌ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٢٤﴾ إِنْ هَذَا
 إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّ بُوْدَهُ
 فَآهَلَكُنَّهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ كَذَّ بَتْ

شَهْدُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلِحٌ أَلَا
 تَتَّقُونَ ﴿١٣٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٣٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُونِ ﴿١٣٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٥﴾ أَتُتَرَكُونَ فِي مَا
 هُنَّا آمِنِينَ ﴿١٣٦﴾ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ﴿١٣٧﴾ وَرُسُوفٍ وَ
 نَخْلٌ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٣٨﴾ وَتَنْجُونَ مِنَ الْجَبَالِ بُيوْتًا
 فِرِهِينَ ﴿١٣٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا
 أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يُصْلِحُونَ ﴿١٤٢﴾ قَالُوا إِنَّا أَنْتَ مِنَ الْمَسَحَّرِينَ ﴿١٤٣﴾ فَمَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ﴿١٤٤﴾ فَأَتِ بِأَيْتِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمٌ مَعْلُومٌ ﴿١٤٥﴾
 وَلَا تَهْسُوْهَا بِسُوءٍ فَيَا خُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ
 فَعَقِرُوهَا فَاصْبِحُوا نَذِيرِينَ ﴿١٤٦﴾ فَاخْذُهُمُ الْعَذَابُ

٨٤

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْهَ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطًا
 إِلَيْهِمْ أَخْوَهُمْ لُوطًا أَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿١٦٠﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦١﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
 وَمَا آتَيْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ أَتَأْتُوْنَ الْذُكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٣﴾ وَ
 تَدَرُّوْنَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ طَبَّلُ أَنْتُمْ
 قَوْمٌ عَدُوْنَ ﴿١٦٤﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلْوُطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٥﴾ قَالَ إِنِّي لَعَلِمُكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٦﴾ رَبِّ
 بَنِّيٍّ وَأَهْلِيٍّ هَمَّا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٦٧﴾ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِيْنَ ﴿١٦٨﴾ شُمَّ دَمَرَنَا الْأُخْرِيْنَ وَ
 أَمْطَرُنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْبَنْدَرِيْنَ ﴿١٦٩﴾ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَذِيْهَ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٠﴾ وَإِنَّ

رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَ أَصْحَبُ لَيْكَةِ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي
 وَمَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٤٤﴾ أَوْفُوا الْكِيلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٤٥﴾
 وَنِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٤٦﴾ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّقُوا
 الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبَلَةَ الْأَوَّلَيْنَ ﴿١٤٨﴾ قَالُوا إِنَّهَا
 أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٤٩﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
 وَإِنْ نَظُنْكَ لَمَنِ الْكَذِيبِينَ ﴿١٥٠﴾ فَأَسْقُطْ عَلَيْنَا كِسَفًا
 مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥١﴾ قَالَ رَبِّي
 أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ
 يَوْمَ الظِّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٣﴾ إِنَّ

١٤
١٥
١٦
١٧

اتباع

فِي ذَلِكَ لَوْيَةٌ وَمَا كَانَ أَكُثْرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٤٠
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٤١ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٢ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٤٣ عَلَىٰ
 قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ١٤٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
 مُبِينٍ ١٤٥ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ١٤٦ أَوَلَمْ يَكُنْ
 لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمُهُ عُلَمَاؤُ بَنَقِ إِسْرَائِيلَ ١٤٧ وَلَوْ
 نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ١٤٨ فَقَرَأُهُ عَلَيْهِمْ مَا
 كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ١٤٩ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
 الْمُجْرِمِينَ ١٥٠ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ١٥١ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥٢
 فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ١٥٣ أَفَيَعْذَابُنَا
 يَسْتَعْجِلُونَ ١٥٤ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ١٥٥ شَمَّ
 جَاءَهُمْ قَآئِنُوا يُوَدَّعُونَ ١٥٦ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يُمْتَّعُونَ

منزل ٥

523

يُمْتَهِنُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَهْلَكُنَا مِنْ قَرِيْهِ إِلَّا لَهَا مُنْذَرُونَ
 ذُكْرٍ يَقْرَئُ وَمَا كُنَّا ظَاهِرِيْنَ ﴿٢٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ
 وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيْعُونَ ﴿٣٠﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ
 لَمَعْزُولُونَ ﴿٣١﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَقْتَكُوْنَ
 مِنَ الْمُعَذَّبِيْنَ ﴿٣٢﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ إِلَّا قَرِيْبُيْنَ
 وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٣٣﴾
 فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بِرِّيْءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٣٥﴾ الَّذِي يَرِدُكَ حِينَ تَقُومُ
 وَتَقْلِبُكَ فِي السُّجْدَيْنِ ﴿٣٦﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلَ الشَّيْطَانُ ﴿٣٧﴾ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ
 أَفَالِكِ أَتِيْمِ ﴿٣٨﴾ يُلْقِيْنَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَذَّابُونَ
 وَالشُّعْرَاءُ يَتَبَعِّهِمُ الْغَافِنَ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ
 وَادِ يَرِيمُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ
 إِلَّا الَّذِينَ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ

١٢٤

سُورَةُ الْمَدْحُولِ مِكْرِيَّةٌ (٢٨) (٢٤) كُوَاعَدُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْ قَفْ تِلْكَ آيَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ

هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقَنُونَ إِنَّ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَاهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ

يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ

فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَإِنَّكَ لَتُلَقِّي الْقُرْآنَ

مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيهِمْ إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلَهُ

إِنِّي أَنَّسْتُ نَارًا سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ أَتِيكُمْ

بِشَهَابٍ قَبِيسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ⑥ فَلَمَّا جَاءَهَا
 نُودِيَ أَنْ بُوْرَكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا طَ
 وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑧ يَمْوُسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨ وَالْقُعَصَاكَ طَ فَلَمَّا رَأَهَا تَهْتَزُ
 كَانَهَا جَانٌ وَلِي مُدْبِرًا وَلَمْ يُعْقِبْ ط يَمْوُسِي
 لَا تَخَفْ قَدِيرٌ لَا يَخَافُ لَدَنِي الْمُرْسَلُونَ ⑩ إِلَّا
 مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ⑪ وَادْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءَ
 مِنْ غَيْرِ سُوءٍ قِبْلَ تَسْعِ اِلِيتِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْنِهِ ط
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فُسِيقِينَ ⑫ فَلَمَّا جَاءَهُمْ اِيْتَنَا
 مُبْصَرَةً قَالُوا هَذَا سُحْرٌ مُبِينٌ ⑬ وَجَحَدُوا بِهَا
 وَاسْتَيْقَنُتُهَا أَنفُسُهُمْ طَلْمَانَ وَعُلُوَّا طَ فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑭ وَلَقَدْ اِتَيْنَا دَاؤَدَ

١٢

وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا
عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ^{١٥} وَوَرَثَ سُلَيْمَانَ
دَأْدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمَنَا مَنْطَقَ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هُذَا لَهُوَ الْفَضْلُ
الْمُبِينُ ^{١٦} وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودًا مِّنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِنِ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُؤْزَعُونَ ^{١٧} حَتَّىٰ إِذَا آتَوْا
عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسِكَنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ لَا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ^{١٨} فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ
رَبِّ أَوْنِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ رَحْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضُهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّلِحِينَ ^{١٩} وَتَقَدَّ
الْطَّيْرُ فَقَالَ مَالِي لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ

الْغَارِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَا عَذَّبَنَّهُ عَذَّابًا شَدِيدًا أَوْلَأَذْبَحَنَّهُ
 أَوْلَيَاً تَيَّرِيٌّ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيلٍ
 فَقَالَ أَحَاطْتُ بِهِمْ تِحْطُّ بِهِ وَجَعْتُكَ مِنْ سَبَابِهِنَّا
 يَقِينٌ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَهْلِكُهُمْ وَأُوْتِيَتْ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا
 يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾
 أَلَا يَسْجُدُ وَاللَّهُ الَّذِي يُخْرِجُ النَّحْبَ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ أَللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَئَنَنْطُرُ
 أَصَدَقْتَ أَمْرَكُنْتَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٢٧﴾ إِذْهَبْ بِكِتْبِي
 هَذَا فَالْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَا ذَا
 يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا يَاهَا الْمَلَوْا إِنِّي أُلْقَى إِلَى كِتْبِ

الْمُبَرِّجَاتِ

كَرِيمٌ ۝ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَنَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ۝ أَلَا تَعْلُوْا عَلَىٰ وَأَتُؤْنِي مُسْلِمِيْنَ ۝ قَالَتْ
 يَا ابْنَاهَا الْمَلَوْا أَفْتُوْنِي فِي أَمْرِي ۝ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً
 أَمْرًا حَتَّىٰ تَشَهَّدُوْنِ ۝ قَالُوا نَحْنُ أُولُوْا قُوَّةٍ وَأُولُوْا
 بَأْسٍ شَدِيدٌ ۝ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَانظُرْنِي فَإِذَا تَأْمُرُنِي
 قَالَتْ إِنَّ الْمَلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوْهَا وَ
 جَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذْلَةً ۝ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۝
 وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنُظْرَةٌ مِّنْهُمْ يَرْجِعُ
 الْمُرْسَلُوْنَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتِمْدُوْنِي
 بِهَمَالٍ ۝ فَقَالَ أَتَنِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا أَتَكُمْ ۝ بَلْ أَنْتُمْ
 بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرُحُوْنَ ۝ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَا تِيَّنَهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَا خَرْجَنَهُمْ مِّنْهَا أَذْلَةً
 وَهُمْ صَغِرُوْنَ ۝ قَالَ يَا ابْنَاهَا الْمَلَوْا أَيُّكُمْ

يَا تَيْنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
 عَفْرِيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ
 مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوْيٌ أَمِينٌ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ طَفْلًا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ
 قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُو نِيءَ أَشْكُرُ أَمْ
 أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فِي أَنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ
 فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٣٠﴾ قَالَ نَجْرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ
 أَتَهُتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ فَلَمَّا
 جَاءَتْ قِيلَ أَهْكَدَأَ عَرْشُكَ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ
 وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَصَدَّهَا
 مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ
 كُفَّارِيْنَ ﴿٣٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ

حَسِبْتُهُ لُجَّةً وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ
 صَاحِحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِبِهِ قَالَ رَبِّ إِنِّيْ ظَلَمْتُ
 نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى شَهُودَ أَخَاهُمْ صِلْحًا أَنْ
 اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقٌ يَخْتَصِمُونَ ﴿٢٤﴾
 قَالَ يَقُولُ لَهُمْ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَاتِ قَبْلَ
 الْحَسَنَاتِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٢٥﴾
 قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَّيرُكُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٢٦﴾ وَكَانَ فِي
 الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنْبَيِّنَّ
 وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنْقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ
 أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا

مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ لَا نَأَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَ قَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾
 فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَارِيَّةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِيَّةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَدْنَا الَّذِينَ أَمْنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
 الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْسَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّنْ دُوْنِ النِّسَاءِ طَبَلٌ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾
 فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهَا أَلَّا لُوطٌ
 مِّنْ قَرِيَّتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَظَاهِرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَدْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَاتُهُ ذَقَّدَ زُنْبُرُهَا مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٥٧﴾
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا هَفَّاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٥٨﴾
 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَّمَ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ
 اصْطَفَى طَهَّارَ اللَّهِ خَيْرٌ أَمَّا مَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

آمَنَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ
 السَّمَاءِ فَاءً فَإِنْبَثَتْنَا بِهِ حَدَّاً إِقَاظَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا طَعَاءً اللَّهُ مَعَ اللَّهِ طَبَّلُ هُمْ قَوْمٌ
 يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ آمَنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلْمَهَا
 أَنْهَرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ
 حَاجِزًا طَعَاءً اللَّهُ مَعَ اللَّهِ طَبَّلُ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ آمَنَ
 يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْسِفُ السُّوَءَ وَيَجْعَلُكُمْ
 خُلَفَاءَ الْأَرْضِ طَعَاءً اللَّهُ مَعَ اللَّهِ طَقِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
 آمَنَ يَهْدِيُكُمْ فِي ظُلْمِتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ
 يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشَّرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ طَعَاءً اللَّهُ مَعَ
 اللَّهِ طَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ آمَنَ يَبْدُوا الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْسُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ طَعَاءً اللَّهُ
 مَعَ اللَّهِ طَقِيلُهَا تُؤْتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٥﴾

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا
 اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعْثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلْ ادْرَكَ عِلْمَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ قَفْلَ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا قَبْلَ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا أَكْتَبْنَا تُرْبَّاً وَ أَبَاؤُنَا أَءِنَا
 لَهُمْ خَرْجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هُذَا نَحْنُ وَ أَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ لَا
 إِنْ هُذَا إِلَّا آسَا طِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ
 وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ هَمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
 الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِيفًا
 لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ
 عَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا

الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ﴿٤﴾ وَإِنَّهُ لَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ إِنَّ
 رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِيقِ الْمُبِينِ ﴿٧﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ
 الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَمَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا مُذْبِرِينَ ﴿٨﴾
 وَمَا أَنْتَ بِهِدْيِ الْعُمَى عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِاِيَّتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ
 عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ لَا أَنَّ
 النَّاسَ كَانُوا بِاِيَّتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿١٠﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ
 أُمَّةٍ فَوْجًا مِّنْ يُكَذِّبُ بِاِيَّتِنَا فَهُمْ يُوَزَّعُونَ ﴿١١﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا جَاءُو قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِاِيَّتِيٰ وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا
 أَمَّا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿١٢﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا
 ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُوْنَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا إِلَيْهِمْ

لِيَسْ كُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ط إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِي
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٨٤ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ط
 وَكُلُّ أَتَوْهُ دُخْرِينَ ٨٥ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَاهِدَةً
 وَهِيَ تَمْرُّ مَرَّ السَّحَابِ ط صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ
 شَيْءٍ ط إِنَّهُ حَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ٨٦ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
 فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَ إِيمَانُونَ ٨٧
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْسَتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ط هَلْ
 تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨٨ إِنَّهَا أُمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ
 رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ذ
 وَأُمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٨٩ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ح
 فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ح وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ
 إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ٩٠ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّدِ الرِّبُّوْنِيْمُ

أَيْتَهُ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَاوِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

﴿٩٣﴾ (٢٨) سُوْلَةُ الْقَصْصِ مِنْ كِتَابِهِ (٢٩) أَيَّاتُهَا ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّمَ ١ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ الْمُبِينِ ٢ نَتْلُوْا عَلَيْكَ

مِنْ نَبِيِّاً مُّوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَّا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعَةً

يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَحَّجُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَخِي نِسَاءَهُمْ طَ

إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٣ وَنُرِيدُ أَنْ نَثْنَ عَلَىِ

الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أَهِمَّةً وَجَعَلَهُمْ

الْوَرِثِينَ ٤ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ

وَهَا مَنْ وَجْنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ أَمْرِ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ٥ فَإِذَا خَفَتْ

عَلَيْهِ قَالَ قِيلِهِ فِي الْيَمِّ ٦ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزِنْ ٧ إِنَّ

رَأَدْوَهُ إِلَيْكِ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑦ فَالْتَّقَطَة
 أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَ
 هَا مِنْ وَجْنُودَهُمَا كَانُوا خُطَيْبِينَ ⑧ وَقَالَتِ امْرَأَتِ
 فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِ لِيْ وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ
 يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑨ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فِرْغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا
 أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑩
 وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصَيْهُ زَفَرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبِ وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ⑪ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ
 فَقَالَتْ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ
 وَهُمْ لَهُ نُصِحُونَ ⑫ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقْرَأَ
 عَيْنِهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑬ وَلَهَا بَالَّغَ أَشْدَدَهُ وَاسْتَوْأَى

نَّ

أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعَلِمَاهُ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٣
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ
 فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَنِ هَذَا مِنْ شِيَعَتِهِ وَهَذَا مِنْ
 عَدُوٌّ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيَعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ
 عَدُوٌّ فَوَكَرَهَ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ
 عَمَلِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
 أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ
 خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَضْرَهُ بِالْأَوْمَسِ
 يَسْتَضْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ١٤
 فَلَمَّا آتَنُ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُما ١٥
 قَالَ يُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا

بِالْأَمْسِ ۖ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ۚ وَجَاءَ رَجُلٌ
 مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ۖ قَالَ يَمْوُسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ
 يَا تَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكُمْ فَأَخْرُجُ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ۚ
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّنِي جِنْفُ مِنَ
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ
 عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلُ ۚ وَلَمَّا وَرَادَ
 مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ
 وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَاتٍ تَذَوَّدِنَ ۖ قَالَ فَاخْطُبْكُمَا
 قَالَتَا لَوْنَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ۝ وَأَبُونَا شَيْخٌ
 كَبِيرٌ ۚ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ
 إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۚ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ۖ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكُمْ لِيَجْزِيَكُمْ

أَجْرَمَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ
 الْقَصَصُ ٢٥ قَالَ لَا تَخَفْ وَقْتَ بَحْوَتْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتْ اسْتَأْجِرْهُ زَانَ خَيْرَهُ مِنْ اسْتَأْجَرْتَ
 الْقَوْيُّ الْأَمِينُ ٢٦ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَهُ
 إِحْدَى ابْنَتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنْ تَاجْرِي شَمِينَ حَجَّ حَجَّ
 فَإِنْ أَتَمْتَ عَشْرًا فِيمَنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَى
 عَلَيْكَ طَسْتَجْدُنِي ٢٧ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ

قَالَ ذُلِّكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّهَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ
 فَلَا عُذْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا تَقُولُ وَكِيلٌ ٢٨

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ أَنَّسَ
 مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي
 أَنْسَتُ نَارًا عَلَيَّ أَتِيُّكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ
 النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٢٩ فَلَمَّا آتَهَا نُودِيَ مِنْ

بِعْ

شَاطِئُ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ مِنْ
 الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوُسِي إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَأَنْ
 أَلْقِ عَصَاكَ طَفَلَمَا رَأَاهَا تَهْتَزُ كَأَنَّهَا جَانٌ وَلِي
 مُدْبِرًا وَلَمْ يُعِقِّبْ طَيْمَوْسِي أَقْبِلُ وَلَا تَخْفُ قَفْ
 إِنَّكَ مِنَ الْأُمَمِينَ ۝ أُسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْلِكَ تَخْرُجْ
 بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ
 الرَّهْبِ فَذَلِكَ بُرْهَانِنِ مِنْ رَتِكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ
 مَلَأْتِهِ طَإِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فِي سِقِّيْنَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۝ وَأَخْيَ
 هُرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلُهُ مَعِيَ رِدًّا
 يُصَدِّقُنِي ذِي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝ قَالَ سَنَشِدُ
 عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنًا فَلَوْ
 يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ثُبَّا يَتِنَا ثُبَّا أَنْتِهَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا

بِنْ وَنَافِي

الْغَلِيْبُوْنَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُّوسَى بِاِيْتِنَا بَيْنَتِ
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّفْتَرٌ وَّمَا سِمِعْنَا بِهَذَا
 فِي ابَائِنَا الْأَوَّلِيْنَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُّوسَى رَبِّي أَعْلَمُ
 بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِكُمْ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ
 عَاقِبَةُ الدَّارِ طَرَاهُ لَا يُفْلِحُ الظَّلِيمُوْنَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فَرْعَوْنُ
 يَا مَلَائِمَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنِ إِلَهٍ غَيْرِيْ فَأَوْقِدُ
 لِي يَهَا مِنْ عَلَى الطِّلِينَ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا
 لَعَلِيَّ أَطْلَعُ إِلَيْ إِلَهٍ مُّوسَى لَا وَإِنِّي لَأَظْنَهُ مِنْ
 الْكَذِبِيْنَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُوْنَ ﴿٣٩﴾
 فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَتَبَذَّلُهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الظَّلِيمِيْنَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُوْنَ
 إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنْصَرُوْنَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ

فِي هُذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَهُ ۝ وَيَوْمَ الْقِيمَةِ هُمْ مِنْ
 الْمَقْبُوحِينَ ۝ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ
 مَا أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَارِ اللَّهَاسِ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنْ
 الشَّهِيدِينَ ۝ وَلِكُنَّا أَنْشَانَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمْ
 الْعُمُرُ ۝ وَمَا كُنْتَ شَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَلَوْا
 عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا ۝ وَلِكُنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ وَمَا كُنْتَ
 بِجَانِبِ الظُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ۝ وَلِكُنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَثْرَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ
 بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَبِعَ أَيْتَكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

فَلَمَّا جَاءَهُمْ

منزل ٥

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكُفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ
 مِنْ قَبْلُ حَقَّا سَحْرُنَا تَظَاهَرَتْ وَ قَالُوا إِنَّا بِكُلِّ
 كُفَّارُونَ ﴿٣﴾ قُلْ فَأُتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ
 أَهْدَىٰ مِنْهُمَا آتَيْتُهُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٤﴾ فَإِنْ لَمْ
 يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ط
 وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوْبَهُ بِغَيْرِهِ دَىٰ مِنَ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ وَصَلَنا
 لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾ أَلَّذِينَ أَتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَإِذَا يُتَلَىٰ
 عَلَيْهِمْ قَالُوا أَمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
 مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٨﴾ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَرَتِينَ
 بِمَا صَبَرُوا وَ يَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَ مِمَّا

١٤

١٥

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا سَمِعُوا الْغُوَاءِ عَرَضُوا
 عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ زَلْمٌ
 عَلَيْكُمْ لَا نُبَيِّغُ الْجُهَلِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
 أَحَبَّتْ وَلِكَنَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَقَالُوا إِنَّنَا نَسْبِعُ الْهُدَى مَعَكَ
 نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُكِنْ لَهُمْ حَرَمًا أَمْنًا
 يُجْبَى إِلَيْهِ شَرَتْ كُلِّ شَيْءٍ رُزْقًا مِنْ لَدُنَّا
 وَلِكَنَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ وَكُمْ أَهْلَكُنَا مِنْ
 قَرْبَةِ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلَكَ مَسِكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ
 مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَرِثَيْنَ ﴿٥٧﴾
 وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْآنِ حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا
 رَسُولًا يَتَلَوَّا عَلَيْهِمْ أَيْتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرْآنِ
 إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلِمُونَ ﴿٥٨﴾ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ

بِعْ

فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا هَ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
 خَيْرٌ وَّ أَبْقَى طَأْفَلًا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ
 وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَعْنَاهُ مَتَاعَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شَرِكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَرْعَمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا
 هُوَ لَئِلَّا الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا هَ تَبَرَّأَنَا
 إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شَرِكَاءَكُمْ
 فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ هَ
 لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْهَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
 مَا ذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيتُ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَ مِيزِنٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَآمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾

وَرَبِّكَ يَخْلُقُ

مِنْ

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمْ
 الْخِيرَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٤٨

وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِمُونَ ٤٩

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ طَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى
 وَالْآخِرَةِ ذَوَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٥٠ قُلْ

أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرَمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءٍ طَافِلًا
 تَسْمَعُونَ ٥١ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ
 النَّهَارَ سَرَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
 يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ طَافِلًا تُبْصِرُونَ ٥٢

وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٣

وَيَوْمَ يُنَادِيْهُمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ

بِئْرٌ

كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَرَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 فَقُلْنَا هَا تُوا بِرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَ
 ضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٤﴾ إِنَّ قَارُونَ
 كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغْيَ عَلَيْهِمْ صَرْخَةٌ وَأَتَيْنَاهُ
 مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوِيْأً بِالْعُصْبَةِ
 أُولَئِكَ الْقُوَّةُ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٤٥﴾ وَابْتَغْ فِيمَا آتَيْكَ اللَّهُ
 الدَّارَ الْأُخْرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا
 وَأَخْسِنْ كَمَا أَخْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الفَسَادَ
 فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
 إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِيْ ۖ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ
 أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً ۖ وَأَكْثَرُ جَهَنَّمَ ۖ وَلَا يُسْأَلُ

عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٨﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ طَقَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 يَلَيْسَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ لَا إِنَّهُ لَذُو حَظٍ
 عَظِيمٍ ﴿٦٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيُلَكُّمُ
 ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا
 يُلْقِهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٧٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارَةِ
 الْأَرْضِ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٧١﴾
 وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَهَنَّوْا مَكَانَةً بِالْأَوْمَسِ يَقُولُونَ
 وَيُكَانَ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُهُ لَوْلَا أَنْ مَنْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ
 بِنَا طَوْيَكَانَهُ لَوْلَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ﴿٧٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ
 الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي

٤٨

الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ
 بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا ذِي أَذْنِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ
 إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ
 عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَآدُكَ إِلَى مَعَادٍ ۖ قُلْ رَبِّيَّ
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٌ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ
 الْكِتُبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَاهِيرًا
 لِلْكُفَّارِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يُصْدِدُنَّكَ عَنِ اِيَّٰتِ اللَّهِ بَعْدَ
 إِذْ أُنزِلْتَ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰ أَخْرَمَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۖ
 لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

٦٩) سُورَةُ الْعَنْكُبُوتِ مَكِيَّةٌ (٨٥) وَعَاتِهَا ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمَٰءِحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتَرْكُوا أَنْ يَقُولُوا
 أَمَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۚ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
 الْكُفَّارِ ۖ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ
 يُسْبِقُونَا طَسَاءً فَآيَةً كُمُونَ ۚ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
 اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَوْلَىٰ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
 وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ
 عَنِ الْعَالَمِينَ ۚ وَالَّذِينَ امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَوَصَّيْنَا إِلِّيْسَانَ بِوَالَّدِيْهِ
 حُسْنًا ۖ وَإِنْ جَاهَدُوكُمْ لِتُشْرِكُوكُمْ بِمَا لَيْسَ لَكُمْ

بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهِمَا طِيلَ مَرْجِعُكُمْ فَإِنِّي أَعْلَمُ بِهَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ
 آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا آتُوهُمْ فِي الْأُوذِيَّ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ
 كَعَذَابِ اللَّهِ طَ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
 إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ طَ أَوْلَئِسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِهَا فِي صُدُورِ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
 الْمُنْفِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنُحِلَّنَّ حَطَبِكُمْ طَ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِينَ
 مِنْ حَطَبِهِمْ مِنْ شَيْءٍ طِ اتَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ
 أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ذَ وَلَيُسْعَلُنَّ يَوْمَ
 الْقِيَمةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
 إِلَى قَوْمِهِ فَلَمَّا فَلَيَتِ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا مَهْمِسِينَ عَامًا طِ
 فَأَخَذَهُمْ

فَأَخْذَهُمُ الظُّوفَانُ وَهُمْ طَالِمُونَ ﴿١٢﴾ فَإِنْجَيْنَهُ وَ
 أَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ وَإِبْرَاهِيمَ
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ
 الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ طَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾
 وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَبَ أُمُّ مَّنْ قَبْلِكُمْ وَفَاعَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغَ الْبَيِّنَ ﴿١٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ
 يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ شُمَّ يُعِيدُهُ طَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ﴿١٧﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَإِنْظُرُوا كَيْفَ
 بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشَاةَ الْآخِرَةَ طَإِنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَرْحَمُ

وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلِبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ
 بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بِيَوْمِ اللَّهِ وَلِقَاءِهِ أُولَئِكَ يَدْسُوُا مِنْ رَحْمَتِي وَ
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حِرْقُوهُ فَأَنْجَلَهُ اللَّهُ مِنْ
 النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ
 إِنَّمَا اتَّخَذُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْ شَانًا لَا مَوَدَّةَ
 بَيْنِنِيكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُرُ
 بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَقَاتِلُكُمْ
 النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٢٥﴾ فَأَمَّنَ لَهُ لُوطًا مِ
 وَقَالَ إِنِّي مُهَاجرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا

بِنْتَ

فِي ذِرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَاتَّيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي
 الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْأُخْرَةِ لِمَنِ الصَّلِحِينَ ﴿٢٤﴾ وَ
 لُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ زِ
 مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيْنَكُمْ
 لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ هَذَا تَأْتُونَ
 فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرِ فَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّدِيقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
 بِالْبُشْرَى لَقَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْا أَهْلِ هَذِهِ الْقُرْيَةِ
 إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا طَلَمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا
 قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا وَقَهَّ لَنْنَجِيَّنَهُ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغُبَرِيَّينَ ﴿٣٢﴾ وَلَبَّا أَنْ

هَذِهِ

جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيَّئَةَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرَاعًا
 وَقَالُوا لَا تَخْفُ وَلَا تَحْزَنْ فَإِنَّا مُنْجِوْكَ وَأَهْلَكَ
 إِلَّا امْرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغُبْرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ
 أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ٣٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيْنَهَا لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ٣٥ وَإِلَىٰ مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعْبِيًّا فَقَالَ
 يَقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوا
 فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثْنِيْنَ ٣٧ وَعَادًا وَثَمُودًا
 وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسِكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمْ
 الشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
 وَكَانُوا مُسْتَبِصِرِينَ ٣٨ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ
 وَهَامَنَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ

فَاسْتَكْبِرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سِيقِينَ ﴿٣٩﴾
 فَكُلَّا أَخْذُنَا بِذُنُبِهِ فِيهِمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ
 حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ
 مَنْ خَسْفَنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أُولَيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكِبُوتِ إِنَّهُمْ
 وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكِبُوتِ مَلُوكًا نُوَافِرَ
 يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾
 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا
 إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْلَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَزِيزِ وَالْعَظِيزِ وَالْعَزِيزِ وَالْعَزِيزِ وَالْعَزِيزِ

اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَبِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ
الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۖ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
كَبُرُٰ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢٨﴾ وَلَا تُجَادِلُوَا أَهْلَ
الْكِتَبِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
وَقُولُوا امْنَأْ بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٢٩﴾
كَذِلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ ۖ فَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ هُوَ لَوَّهٌ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَفَإِنْجَحَدْ
بِاِيْتِنَا إِلَّا الْكُفَّارُونَ ﴿٣٠﴾ وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ أَمْنَ قَبْلِهِ
مِنْ كِتَبٍ ۖ وَلَا تَخُطِّهِ بِيَمِينِكَ إِذَا لَوَّقْتَابَ الْبُطْلُونَ ﴿٣١﴾
بَلْ هُوَ آيَتٌ بَيْنَتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَمَا يَجْحَدُ بِاِيْتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَتٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ قُلْ إِنَّمَا الْآيَتُ

إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٣﴾ أَوَلَمْ يَكُفِرُهُمْ أَنَّا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتَلَى عَلَيْهِمْ طَرِيقٌ فِي ذَلِكَ
 لِرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٤﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْتِنَا
 وَبَيْنَكُمْ شَهِيدٌ أَجَعَلْمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ
 الْخَسِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا
 أَجَلٌ مُسَتَّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيهِمْ بَعْتَدًا
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ
 جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكُفَّارِ يَوْمَ يَعْشُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ فُوقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُوَّا
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٧﴾ يَعِبَادُونَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
 أَرْضِنِي وَاسِعَةٌ فِيَّا يَأْتِ فَاعْبُدُونِ ﴿٥٨﴾ كُلُّ نَفْسٍ
 ذَآءِقَةُ الْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ تُرْجَعُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا

وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ لَنُبَوِّئُنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفًا تَخْرُجُ مِنْ
 تَحْتَهَا الْأَعْنَهْرُ خَلِدِينَ فِيهَا طَنْعَمَ أَجْرُ الْعَمِيلِينَ ﴿٥٨﴾

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَائِنُ
 مِنْ دَآبَّةٍ لَا تَحْمُلُ رِزْقَهَا طَالِلُهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاهُمْ رَبُّهُ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَيْسَ سَالَتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولُنَّ
 اللَّهُ هُوَ فَإِنِّي يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ طَالِلُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلَيْهِمْ ﴿٦٢﴾ وَلَيْسَ سَالَتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولُنَّ اللَّهُ طَالِلُهُ
 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ طَالِلُ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا
 هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعِبٌ طَالِلُ وَإِنَّ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ لَهِ الْحَيَاةُ مَلَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَإِذَا رَكِبُوا

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الْدِّينَ ۝ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۝
 لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ ۝ وَلِيَتَمَتَّعُوا قَفْةً فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝
 أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا أَمْنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ
 مِنْ حَوْلِهِمْ ۝ أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
 يَكْفُرُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَهَا جَاءَهُ ۝ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكُفَّارِ ۝ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِيْنَا
 لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبْلَنَا ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ۝

آيَاتُهَا ۶۰ (٣٠) سُورَةُ الرُّومٍ مُكَيَّبَةٌ (٨٣) رُؤْعَاتُهَا ۴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ۝ غَلَبَتِ الرُّومُ ۝ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ

مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۝ لِلَّهِ

الْأَمْرِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمٌ يَفْرَحُ
 الْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ اللَّهِ يُنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ طَوْهُ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ۝ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ۝ أَوْلَمْ
 يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمْوَاتِ وَ
 الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْهِلْ مُسَئِّ طَوْهُ
 إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكُفَّارُونَ ۝
 أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَهُمْ مَا عَمَرُوهَا وَ
 جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَّاًيَ آنَ كَذَّبُوا بِأَيْتِ اللَّهِ وَكَانُوا
 بِهَا يَسْتَهِزُونَ ١٠ إِلَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١١ وَيَوْمَ تَقْوُمُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ
 الْمُجْرِمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ مِنْ شُرَكَاءِهِمْ شُفَعَوْا
 وَكَانُوا بِشُرَكَاءِهِمْ كُفَّارِينَ ١٣ وَيَوْمَ تَقْوُمُ السَّاعَةُ
 يَوْمَ إِذَا يَتَفَرَّقُونَ ١٤ فَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥ وَآمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِأَيْتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ١٦ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
 تُمْسُونَ وَحِينَ تُصِبُّحُونَ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهَرُونَ ١٨ يُخْرُجُ الْحَيٌّ
 مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيٍّ وَيُحْيِي
 الْأَرْضَ بَعْدَ مُوْتَهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ١٩ وَمِنْ أَيْتِهِ

آنَ خَلَقْكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا آتَيْتُمْ بَشَرًا تُنَتَّشِرُونَ ﴿٢٠﴾
 وَمِنْ أَيْتَهُ آنَ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاحًا
 لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۖ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَذِيْتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ أَيْتَهُ خَلْقُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافُ الْسِنَّتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ ۖ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتٍ لِلْعُلَمَائِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ أَيْتَهُ مَنَّا مُكْمُمٌ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاوُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۖ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَذِيْتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ أَيْتَهُ يُرِيْكُمْ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ فَآءِ فَيُجِيْ
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتٍ
 لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ أَيْتَهُ آنَ تَقْوُمَ السَّمَاءَ وَ
 الْأَرْضَ بِأَمْرِهِ ۖ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً ۖ مِنَ
 الْأَرْضِ إِذَا آتَيْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ كُلُّ لَهُ قُنْتُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
 يَبْدَءُ الْخَلْقَ شَمَّ يُعِيدُهَا ۖ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۖ وَلَهُ
 الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ ضَرَبَ لَكُمْ مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَلْ تَكُونُ
 مِّنْ قَائِمَاتِ أَيْمَانِكُمْ مِّنْ شُرَكَاءِ فِي مَا رَأَيْتُمْ
 فَإِنْ تُؤْمِنُوا سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَجِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ
 كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْأُبَيْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ بَلْ اتَّبَعُ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ فَمَنْ يَهْدِي
 مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ۖ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَصِيرٍ ۝ فَأَقِمْ
 وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا ۖ فِطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
 عَلَيْهَا ۖ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۖ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُقَاتِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
 وَاتَّقُوهُ ۖ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ ۖ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 ۝

مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا دِيَنَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا كُلُّ حِزْبٍ
 بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا مَسَ النَّاسَ ضُرُّ دَعْوَا
 رَبَّهُمْ مُّنِيبُينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَا قَهْمُ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا
 فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ لَيْكُفُرُوا بِمَا
 أَتَيْنَاهُمْ فَتَتَّعَوْا وَهُنَّ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهِمْ سُلْطَنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٦﴾
 وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصْبِهُمْ
 سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيُّدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٧﴾
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٨﴾ فَاتِّ ذَا
 الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٩﴾ وَمَا أَتَيْتُمْ مِّنْ رِبَّا لَيَرُبُّوا فِي آمْوَالٍ

النَّاسُ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِّنْ نَّرْكُوٰةٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾
 الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحِيِّكُمْ
 هَلْ مِنْ شَرَكَاهُكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِّنْ
 شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشَكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَا كَسَبْتُ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذْيِقَهُمْ
 بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَاقِمْ وَجْهَكَ
 لِلَّذِينَ الْقَيْمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ لَّا مَرَدَّ لَهُ
 مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ
 كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسِرُهُمْ يَهْدُونَ ﴿٤٤﴾
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ مِنْ فَضْلِهِ

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِينَ ﴿٣٥﴾ وَ مِنْ أَيْتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
 الرِّيَاحَ مُبَشِّرًا وَ لِيُذْيِقُكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ لِتَجْرِيَ
 الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ
 أَجْرَمُوا طَ وَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾ اللَّهُ الَّذِي
 يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثْبِرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ
 يَشَاءُ وَ يَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلْلِهِ طَ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَ إِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٣٩﴾ فَانْظُرْ إِلَىٰ
 اثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا طَ
 إِنَّ ذَلِكَ لَهُ حِلْمٌ الْمُوْتَىٰ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلَّوْا مِنْ بَعْدِهِ
 يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ
 الدُّعَاءِ إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهِلْدِ الْعُمَىٰ
 عَنْ ضَلَالِهِمْ طَاْنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِاِيمَانَ
 فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ أَللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ
 بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْبَةً طَيْخُلُقُ مَا يَشَاءُ هُوَ وَهُوَ
 الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ
 الْمُجْرِمُونَ هُمَّ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ طَكَذِلَكَ كَانُوا
 يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَبِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمٌ
 الْبَعْثِ وَلَا كَتَبْتُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَ مِيزِّ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِلَرُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾

١٤

— مَرْجِعُ حَفْظِ بَعْضِ الْمَنَادِ وَفِيهَا إِذْلِيلُ الْأَنْزَالِ الْمُنْتَهَى إِلَيْهِ

وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ^{٦٠}
 وَلَئِنْ حَذَّرْتُهُمْ بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطَلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفْنَكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٦٠﴾

﴿٣١﴾ سُورَةُ الْقَمَنِ مَكْيَّةٌ (٥٧) رُوْعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَّٰدٌ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى
 وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْأُخْرَةِ هُمْ يُوْقِنُونَ ﴿٤﴾
 أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمْ
 الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ
 الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ تَصِلُّ
 وَيَتَّخِذُهَا

۱ وَيَتَّخِذُهَا هُرْوَاتٍ أَوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ
 ۲ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ أَيْتَنَا وَلِيٌّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ
 ۳ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أُذْنِيهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ
 ۴ أَلِيمٍ ۵ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَاتِ لَهُمْ
 ۶ جَنَّتُ النَّعِيمٍ ۷ حَلِيدِينَ فِيهَا طَوْعَةُ اللَّهِ حَقًّا
 ۸ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۹ خَالقُ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ
 ۱۰ تَرَوْنَهَا وَالْقُلُّ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ
 ۱۱ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ طَوْعَةُ اللَّهِ طَوْعَةُ السَّمَاءِ
 ۱۲ فَانْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۱۳ هَذَا خَلْقُ
 ۱۴ اللَّهِ فَارُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ طَبِيلٌ
 ۱۵ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۱۶ وَلَقَدْ أَتَيْنَا لُقْمَنَ
 ۱۷ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ اللَّهَ طَوْعَةُ اللَّهِ طَوْعَةُ السَّمَاءِ
 ۱۸ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِي حَمِيدٌ ۱۹ وَإِذْ

بِعَ

وَقَدْ أَنْجَى اللَّهُ عَزَّ ذِيَّلَهُ عَلَيْهِ الْمَسِيرَةَ وَأَنْجَى
 بَنِيهِ وَأَنْجَى أَهْلَهُ وَأَنْجَى أَهْلَكَهُ وَأَنْجَى أَهْلَكَهُ
 بَنِيهِ وَأَهْلَهُ وَأَهْلَكَهُ وَأَهْلَكَهُ وَأَهْلَكَهُ

قَالَ لُقْمَنْ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَى لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ
 إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝ وَ وَصَّيْنَا إِلِّيْنَانَ
 بِوَالَّدِيْكَ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنِّ وَفِضْلُهُ
 فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِيْ وَلِوَالَّدِيْكَ طِإِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝
 وَإِنْ جَاهَدْكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِيْ فَالْيُسْ لَكَ بِهِ
 عِلْمٌ لَا تُطِعْهُمَا وَ صَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ذَ
 وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
 فَإِنِّيْعُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَبْنَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ
 فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ طِإِنَّ
 اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ ۝ يَبْنَى أَقِيمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرُ عَلَىٰ مَا
 أَصَابَكَ طِإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَلَا تُصَرِّ

خَدَّاكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْسِشْ فِي الْأَرْضِ مَرَحَّاً
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٌ^{١٨} وَاقْصِدُ
 فِي مَشْيَكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرٍ^{١٩} أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنْ
 النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَبٌ مُنِيرٌ^{٢٠} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
 أَبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوْهُمْ إِلَى عَذَابٍ
 السَّعِيرِ^{٢١} وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ
 مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى
 اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ^{٢٢} وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ

٦٤

كُفَّرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُذِّهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصَّدْوَرِ ۝ نُمْتَعِهِمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ
 إِلَى عَذَابٍ عَلِيِّظٍ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۖ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَلَوْ أَنَّ مَا
 فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ
 بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَا خَلَقْتُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا
 كَنْفِيسٌ وَاحِدَةٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ الْمُرْتَأَى
 إِنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ
 سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ذُكْلٌ يَجْرِي إِلَى آجَلٍ مُسَمًّى
 وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ۝ ذُلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُوْنِهِ الْبَاطِلُ ۝
 وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ
 تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ ۝
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذَا
 غَشِيَّهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ هُوَ فَلَمَّا نَجَّهُمُ إِلَى الْبَرِّ فِيهِمُ مُقْتَصِدٌ ۝
 وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۝ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجِزُ
 وَالِدُّ عَنْ وَلَدِهِ ۝ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ
 وَالِدِهِ شَيْئًا ۝ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِيَنَّكُمْ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِيَنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۝ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ۝
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا

ذَاتُ كُسْبٍ غَدَّاً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ
تَهُوَتْ طَرَّاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآياتُ ٣٠ - ٣٢ سُوْلَةُ السَّجْدَةِ الْمَكِيَّةِ

الْمَرْ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ لَا رَبِّ فِيهِ مِنْ سَابِقٍ
الْعَلَمَيْنَ ٢ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ٤ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَهُمْ ٥ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ
لَعَلَّهُمْ يَرْتَدُونَ ٦ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ ٧ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
شَفِيعٍ ٨ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٩ يُدَبِّرُ الْأَمْرُ مِنْ
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ ١٠ مِمَّا تَعْدُونَ ١١ ذَلِكَ

عَلِمَ الْغَيْبُ وَ الشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي
 أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ
 مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلْلَةٍ مِّنْ مَاءٍ
 مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّهُ وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَ جَعَلَ
 لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْأَفْدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾
 وَ قَالُوا إِذَا ضَلَّنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ
 بَحِيرٍ بَلْ هُمْ يُلْقَاءُ رَبِّهِمْ كُفَّارُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ
 يَتَوَفَّكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَ بِكُمْ شَمَّ
 إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَ لَوْ تَرَى إِذَا الْمُجْرِمُونَ
 نَأِكُسُوا رُءُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ طَرَبَنَا آبَصَرْنَا
 وَ سَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُؤْقِنُونَ ﴿١٢﴾
 وَ لَوْ شِئْنَا لَأُتْبِيَنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَ لَكِنْ حَقَّ
 الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمَكَنَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ

أَجْمَعِينَ ١٣ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيْنَاهُ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا حَاجَةٌ
 إِنَّا نَسِيْنَاهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ١٤ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِاِيْتَنَا الَّذِينَ اذَا ذُكِرُوا
 بِهَا خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا
 يَسْتَكِبِرُونَ ١٥ السجدة تَجَافِيْ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَظَمَعًا وَمَا زَرَ قَنْمُونَ يُنْفِقُونَ ١٦
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ حَاجَةٌ
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ اَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
 كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوْنَ ١٨ اَمَّا الَّذِينَ امْنَوْا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ فَلَهُمْ جَنَاحَتُ الْبَارُودِ زُنْزُلًا بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩ وَامَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَرَهُمُ النَّارُ
 كُلَّمَا اَرَادُوا اَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا اُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
 تُكَذِّبُونَ

سجدة

سجدة

تُكَذِّبُونَ ۖ وَلَنْدِيْقَنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنِي
 دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَقَنْ
 أَظْلَمُ مِنْ ذُكْرِ بَإِيْتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا طَ
 إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ۖ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَبَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لَقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آئِمَّةً
 يَهُدُونَ بِاْمِرِنَا لَهَا صَبَرُوا شَدَّادِيْنَ وَكَانُوا بِإِيْتِنَا
 يُوقِنُونَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ أَوَلَمْ يَهُدِ لَهُمْ كَمْ
 أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي
 مَسِكِنِهِمْ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَا نَسُوقُ الْبَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْنِيَّةِ
 فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ طَ

أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٢٧﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ﴿٢٨﴾ فَاعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَانْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُّنْتَظَرُونَ ﴿٢٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٣١﴾
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُفِّرْ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣٢﴾ فَاجْعَلْ
 اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ
 أَزْوَاجَكُمُ الْمَيِّتُنَ ظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَتِكُمْ وَمَا
 جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذِلِّكُمْ قَوْلُكُمْ

بِاَفْوَاهِكُمْ

بِاَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ②
 ادْعُوهُمْ لِوَبَاءِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ
 تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ فَلَا خُواْنِكُمْ فِي الدِّينِ وَمَا إِلَيْكُمْ طَ
 وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ لَا وَلَكُنْ
 مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ⑤ أَلَّذِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
 وَأَرْوَاجُهُمْ أُمَّهُتُهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
 بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا
 أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ أَوْلِيَّكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ
 فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ⑥ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّنَ
 مِنْ شَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
 وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِنْ شَاقًا غَلِيظًا ⑦
 لِيَسْأَلَ الصَّدِيقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكُفَّارِينَ

عَذَابًا أَلِيمًا ٨ يَا يَهُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
 وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٩
 إِذْ جَاءَهُوكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ
 زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظَنُّونَ
 بِاللَّهِ الظُّنُونَا ١٠ هُنَالِكَ ابْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلِّذُوا
 زُلْزَالًا شَدِيدًا ١١ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
 غُرُورًا ١٢ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَأْهُلَ
 يَثْرَبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوهُ وَيَسْتَأْذِنُ فِرِيقٌ
 مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ١٣ وَمَا هِيَ
 بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ١٤ وَلَوْ دُخِلْتُ
 عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِّلُوا الْفِتْنَةَ لَأُتَوْهَا

فَعَلَيْهِمْ مِّنْ نَّارٍ

وَمَا تَلَبَّثُوا

منزل ٥

583

وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ١٣ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ
 مَسْوِلًا ١٤ قُلْ لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَسْتُمْ مِنَ
 الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥
 قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
 سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ١٦ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٧ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْوَقِينَ
 مِنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ لِإِخْرَاجِهِمْ هَلْمَ الَّيْنَا ح
 وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٨ أَشَحَّةٌ عَلَيْكُمْ ١٩
 فَإِذَا جَاءَهُمُ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرُ
 أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ٢٠ فَإِذَا
 ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشَحَّةٌ عَلَى
 الْخَيْرِ ٢١ وَلِيُّكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ط
 وَكَانَ ذَلِكَ

بِعْ

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ
 يَدْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا لَوْا نَهْمُ
 بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ
 كَانُوا فِيکُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
 وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ٢١ وَلَمَّا رَأَ الْمُؤْمِنُونَ
 الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا
 وَتَسْلِيمًا ٢٢ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا
 عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فِيمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَنْتَظِرُ ٢٣ وَمَا بَدَأُوا تَبْدِيلًا لِيَجْزِيَ اللَّهُ
 الصَّدِيقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ٢٤ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا

وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْرِ ظِلْمٍ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾
 وَأَنْزَلَ اللَّذِينَ ظَاهِرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ
 صَيَاصِيهِمْ وَقَدَّفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فِرِيقًا تَقْتُلُونَ
 وَتَأْسِرُونَ فِرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأُورْثُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَهُمْ تَطْعُوهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِلَّهِ وَاحِدَةٌ إِنْ
 كُنْتُنَّ تُرِدُنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَتَعَالَيْنَ
 أُمَّتِعُكُنَّ وَأُسْرِحُكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتُنَّ
 تُرِدُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعَدَ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يُنِسَاءُ النَّبِيِّ
 مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضْعَفُ لَهَا
 الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلُ صَالِحًا
 ثُوَّتْهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ لَا وَأَعْتَدْنَا لَهَا رُشْقًا كَرِيمًا ٣١

يُنِسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ اتَّقَيْتُنَّ
 فَلَا تَخْضُعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ

وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٣٢ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا
 تَبَرَّجْنَ تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ

وَأَتِيْنَ الزَّكُوَّةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ

تَطْهِيرًا ٣٣ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتَلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
 أَيْتَ اللَّهُ وَالْحِكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ٣٤

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَنِيْتِينَ وَالْقَنِيْتِ وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَ

الصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ

وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّاهِرِينَ وَالصَّاهِرَاتِ
 وَالْحَفِظِينَ فُرُوجُهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّكِيرَينَ اللَّهُ كَثِيرًا
 وَالذَّكَرَتِ لَا عَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ
 تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْكَ أَمْسِكَ
 عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتِّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيُّهُ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى هُوَ
 فَإِنَّمَا قَضَى رَبِّكَ مِنْهَا وَطَرَا زَوْجُكَهَا لِكُنْ لَا يَكُونُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجٍ أَدْعِيَاءِهِمْ إِذَا قَضَوْا
 مِنْهُنَّ وَطَرَا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى
 النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةُ اللَّهِ

فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ ۚ وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا
 مَقْدُوسًا ﴿٣٨﴾ إِلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسْلِتِ اللَّهِ وَ
 يَخْشَوْنَهُ ۖ وَ لَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ ۗ وَ كَفِي بِاللَّهِ
 حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَ لَكُنْ
 رَسُولَ اللَّهِ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّنَ ۖ وَ كَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيهِمَا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
 كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي
 يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَ مَلِئَكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَّةِ
 إِلَى النُّورِ ۖ وَ كَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ
 يَلْقَوْنَهُ سَلَمًا ۖ وَ أَعَدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا ﴿٤٥﴾
 وَ دَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ سَرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَ بَشِيرٌ
 الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا ۖ وَ لَا

تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَدَعْ أَذْهُمْ وَتَوَكَّلُ عَلَى
 اللَّهِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَمْسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا حَتَّى
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٣٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ
 يَمِينَكَ هَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَذَنْتَ عَمِّكَ وَبَذَنْتَ عَمَّتِكَ
 وَبَذَنْتَ خَالِكَ وَبَذَنْتَ خَلِيلَكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ ذَوَ
 امْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ
 أَنْ يَسْتَنِكْ حَمَاهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ طَ
 قَدْ عَلِمْنَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكْتُ
 أَيْمَانُهُمْ لِكِيلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿٤٠﴾ تُرْجِعُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْمِنَ إِلَيْكَ مَنْ

تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَّلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
 ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ
 بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَلِيمًا ﴿٥٢﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ
 وَلَا أَنْ تَبَدَّلْ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ
 إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 رَّقِيبًا ﴿٥٣﴾ يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النِّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نِظَرِيِّنَ
 إِنَّمَّا لَوْلَكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طِعْمَتُمْ
 فَاقْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِيْنَ لِحَدِيْثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ
 يُؤْذِي النِّبِيِّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ
 الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ
 بَحَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ

لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُونَا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۖ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝
 إِنْ تُبْدِلُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفِوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي أَبَاءِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ
 وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ
 أَخْوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكْتُ أَيْمَانُهُنَّ ۚ
 وَاتَّقِيْنَ اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلِيْكَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنَوْا صَلُوْا عَلَيْهِ وَسَلِمُوْا تَسْلِيْمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 يُؤْذِنُوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ۝ وَالَّذِينَ
 يُؤْذِنُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ
 احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِيْنًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ

بِعْ

لَا نُرَا وَاجِهَكَ وَبَنْتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيْنَ عَلَيْهِنَّ
 مِنْ جَلَوْبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفُنَ فَلَا يُؤْذِنَ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
 لَنُغَرِّيَنَّكَ بِرَبِّهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾
 مَلْعُونُونَ هُنَّ أَيْمَانًا ثُقِفُوا أُخْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾
 سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلِهِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ
 اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا
 عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
 قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفَّارِ وَأَعَدَ لَهُمْ سَعِيرًا
 خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٤﴾
 يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْلَتَنَا أَطْعَنَا
 اللَّهَ وَأَطْعَنَا الرَّسُولَ ﴿٦٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا

وَكُبَرَاءَنَا فَاضْلُونَا السَّبِيلُوا ﴿٤٦﴾ رَبَنَا أَتَهُمْ ضَعَفَيْنِ
 مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَيْرًا ﴿٤٧﴾ يَا إِلَهَاهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ اذْوَا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ
 مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٤٨﴾ يَا إِلَهَاهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٤٩﴾
 يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيمًا ﴿٥٠﴾
 إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا
 وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٥١﴾
 لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنْفِقِيْنَ وَالْمُنْفَقِتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ
 وَالْمُشْرِكَتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَتِ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٢﴾

يَأْتُهَا ٥٢ (٣٢) سُوْلَةٌ سِبَامٌ كَيْمٌ (٥٨) وَعَاتِهَا ٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ^١ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ^٢ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلٌ وَرَبِّي لَتَأْتِنَّكُمْ لَا
عِلْمٌ لِلْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوٰتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مُبِينٍ^٣ لِيَجِزِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَ
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ^٤ وَالَّذِينَ سَعَوْ
فِي أَيْتَنَا مُعِجزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجُزٍ أَلِيمٍ^٥
وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ لَا وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْغَنَّمِ
 الْجَمِيدِ ① وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجْلِ
 يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُرْقُتُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ لَا إِنَّكُمْ لَفِي
 خَلْقِ جَدِيدٍ ② أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِنْثَةٌ
 بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ
 الْبَعِيدِ ③ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَاءُ نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَوْيَةً ٤ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ⑤ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوِدَ
 مِنَّا فَضْلًا يُجَبَّالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالْطَّيْرَ وَاللَّئَلَةَ
 الْحَدِيدَ ⑥ أَنِ اعْمَلْ سِبْعَتِ وَقَدْرَ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا
 صَالِحًا ٧ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑧ وَلِسَلِيمَنَ الرِّيحَ
 غُدُوْهَا شَهْرٌ ٩ وَرَأَوْاهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ

٤

الْقِطْرٌ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ
 وَمَنْ يَزْعُمُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ حَمَارِيَّ وَتَمَاثِيلَ وَجَفَانِ
 كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ رُسِيْتِ طَاعِمَلُوا أَلَّا دَاؤُدَ شُكْرًا طَ
 وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشَّكُورُ ﴿٢﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ
 الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَآبَةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
 مِنْ سَاتَةٍ ﴿٣﴾ فَلَمَّا خَرَّتِيَّنِتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 الْغَيْبَ مَا لَيْثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٤﴾ لَقَدْ كَانَ
 لِسَبَابِيِّ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتِنِ عَنْ يَبِينِ وَشَمَالِهِ
 كُلُّوَا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ طَبْلَدَةً طَيِّبَةً وَ
 رَبِّ غَفُورٌ ﴿٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيمِ
 وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتِيَّهُمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِيْ أُكْلِيْ خَمْطِ وَأَثْلِيْ
 وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرِ قَلِيلٍ ﴿٦﴾ ذُلِكَ جَزِيَّهُمْ بِمَا كَفَرُوا طَ

وَهَلْ نُحِزِّي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا
 السَّيْرَطِ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيٍّ وَأَيَّامًا أَمْنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا
 رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَرْقَنَهُمْ كُلَّ مُمَرْقِيٍّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ
 لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ
 ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ
 لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ
 مِنْهُنَّ هُوَ مِنْهُمْ فِي شَلَّٰطٍ وَرَبَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ ﴿٢١﴾
 قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَفَالَّهُمْ
 فِيهِمَا مِنْ شَرٍّ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَلَا يَنْفَعُ
 الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُرِزَ عَنْ

قُلُّوْبِهِمْ قَالُوا مَاذَا لَقَالَ رَبُّكُمْ طَ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْثِقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط
 قُلِ اللَّهُ أَوْ إِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾
 قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾
 قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ طَ وَهُوَ الْفَتَاحُ
 الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُوْنِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا ط
 بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً
 لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٢٩﴾
 قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً طَ وَلَا
 تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا
 الْقُرْآنَ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ طَ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ
 مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ طَ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

إِلَّا قَوْلَ هَيْقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لَوْلَا أَنْتُمْ كُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَّهُنْ صَدَّنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ
 بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ
 إِذْ تَأْمُرُونَا أَنْ تَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَ
 أَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ
 فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا طَهَلْ يُحْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ
 مُتَرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كُفَّارُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ
 أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالِّتِي
 يَعْلَمُونَ

بِعْ

تُقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ أَمَنَ وَعَملَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ
 لَهُمْ جَزَاءُ الْضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَةِ أَمْنُونَ ﴿٣٧﴾
 وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي أَيْتَنَا مُعْجَزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقُتُمْ مِمْنْ شَيْءٍ فَهُوَ
 يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ﴿٣٩﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
 ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهُؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيَّنَا مِنْ دُوْرِنَاهُمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّةَ أَكُثُرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٠﴾ فَالْيَوْمَ لَا
 يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤١﴾
 وَإِذَا اتَّلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ
 يُرِيدُ أَنْ يَصْدَكُمْ عَهْمًا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاهُوكُمْ وَقَالُوا

مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرٌ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
 لَيَّا جَاءَهُمْ لَأَنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ
 مِّنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ
 نَّذِيرٍ ﴿٢٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَا وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ
 مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِنَا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّهَا
 أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ
 تَتَفَكَّرُوا فَمَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ حِنْنَةٍ لَّا هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ
 بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢٦﴾ قُلْ فَآسَأْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ
 فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ﴿٢٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنْ
 ضَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضْلَلْ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيهَا
 يُوْحَى إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا

١٤

فَلَا فَوْتَ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمَّا
 بِهِ وَأَنِّي لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ
 كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ
 بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ
 بِاَشْيَا عِهْمٌ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَيْءٍ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِر السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ
 رُسُلًا أُولَئِيْ أَجْنَاحٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ طَيْزِيدُ فِي الْخَلْقِ
 مَا يَشَاءُ طَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ فَإِنْ يَفْتَحَ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةِ لَهُ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ لَهُ
 فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ

خَالِقٌ غَيْرُ

منزل ٥

603

الآياتُ ٢٥ - ٣٥ سُورَةُ فَاطِرٍ مُكَيَّبٍ

حَالِقٌ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ﴿٢﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كُذِّبْتُ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبُنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا
 مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ أَلَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زَرَّنَ لَهُ سُوءٌ عَمِلَهُ فَرَأَهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَتِ ﴿٨﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٩﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ
 سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ

١٤

بَعْدَ مَوْتِهَا طَكَذِلَكَ النُّشُورُ ⑨ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا طَإِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
 الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يُرْفَعُهُ طَوَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ
 السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ طَوَمَكْرُ اولِئِكَ هُوَ
 يَبُوْرُ ⑩ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
 جَعَلَكُمْ أَرْوَاحًا طَوَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا
 يُعْلِمُهُ طَوَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ
 عُمْرَةَ إِلَّا فِي كِتْبٍ طَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑪ وَمَا
 يَسْتَوِي الْبَحْرُنَ ⑫ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٌ سَاعِيْغُ شَرَابُهُ
 وَهَذَا مِلْحُ أُجَاجُ طَوَمِنْ كُلٌّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَ
 تَسْتَخْرِجُونَ حَلْيَةً تَلْبَسُونَهَا طَوَتَرَى الْفُلَكَ فِيهِ
 مَوَارِخَ لَتَتَبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ طَوَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑬
 يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ طَوَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَ

سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۖ
 ذِلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۖ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قُطْمَيْرٌ ۝ إِنْ تَدْعُوهُمْ
 لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ ۗ وَلَا سِمْعًا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِيكِكُمْ ۗ وَلَا يُنَبِّئُكَ
 مِثْلُ حَبِيرٍ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى
 اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ إِنْ يَشَاءْ يُذْهِبُكُمْ
 وَيَأْتِ بِخَلِقٍ بَدِيلٍ ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝
 وَلَا تَزِرُ فَإِزْرَاهُ ۗ وَزَرُ أُخْرَاهُ ۖ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةً
 إِلَى حَمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ ۗ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ
 إِنَّهَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ ۖ وَمَنْ تَرَكَ فِإِنَّهَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ ۖ وَإِلَى
 اللَّهِ الْبَصِيرُ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۝
 ۙ وَلَا الظُّلْمُتُ

وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ^{٢٠} وَلَا الظُّلْمُ وَلَا الْحَرُورُ^{٢١}
 وَمَا يَسْتَهِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ
 مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ^{٢٢} إِنْ أَنْتَ
 إِلَّا نَذِيرٌ^{٢٣} إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ يَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ
 مَّنْ أُمِّلَّ إِلَّا خَلَوْفِيهَا نَذِيرٌ^{٢٤} وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ^{٢٥} ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ^{٢٦} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ شَمَرِتٍ مُخْتَلِفًا
 الْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُودٌ بِيَضْ وَحِمْرٌ مُخْتَلِفُ
 الْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ^{٢٧} وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ
 وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفُ الْوَانُهُ كَذِيلَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
 مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ^{٢٨} إِنَّ

اعتباط

الَّذِينَ يَتَلَوْنَ

منزل ٥

607

الَّذِينَ يَتَلُوُنَ كِتَبَ اللَّهِ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَ عَلَوْنِيَّةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ
 تَبُورَ ^{٢٩} لِيُوْقِيَّهُمْ أُجُورَهُمْ وَ يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ^{٣٠} وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ
 الْكِتَبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ إِنَّ اللَّهَ
 بِعِبَادِهِ لَخَيْرٌ بَصِيرٌ ^{٣١} ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ
 اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فِيهِمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
 مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرِتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ^{٣٢} بَحْتُ عَذَّبٍ يَدْخُلُونَهَا
 يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ
 فِيهَا حَرِيرٌ ^{٣٣} وَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
 الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ^{٣٤} إِلَيْهِ الَّذِي أَحَلَّنَا
 دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا

يَمْسَأِرِيهَا لُغُوبٌ ٢٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ
 لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا وَلَا يُخْفَى عَنْهُمْ مِنْ
 عَذَابِهَا كَذِلِكَ نَجْزِي كُلَّ كُفُورٍ ٢٦ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
 فِيهَا حَرَبَنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلُ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
 نَعْمَلُ ٦ أَوَلَمْ نُعِمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَ
 بَحَاءَكُمُ النَّذِيرُ ٧ فَذُوقُوا لِلظَّلَمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ٢٧
 إِنَّ اللَّهَ عِلْمٌ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٨ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصَّدُورِ ٢٨ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي
 الْأَرْضِ ٩ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرٌ ١٠ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ
 كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتاً ١١ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ
 كُفْرُهُمُ الْأَخْسَارًا ٢٩ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ١٢ أَرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنْ
 الْأَرْضِ ١٣ أَمْ لَهُمْ شُرَكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ١٤ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا

فَهُمْ عَلَى بَيْنَتِ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 إِنْ تَرْزُلَهُ وَلَيْنَ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ
 بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيلًا غَفُورًا ﴿٣١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ
 أَيْمَانِهِمْ لَيْنَ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدِي مِنْ أَحَدٍ
 الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٣٢﴾
 إِسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئَاتِ وَلَا يَحِيقُ الْمُكْرُ
 السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَسْنَتَ الْأَوَّلِينَ
 فَلَنْ تَجِدَ لِسْنَتَ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسْنَتَ اللَّهِ
 تَحْوِيلًا ﴿٣٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
 قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٣٤﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ

اللهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ
دَآبَةٍ وَلَكُنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

يَعْ

سُورَةُ الْيَسِّيرِ مَكْيَتْهَا (٢١) رُوْعَاتُهَا ٥
الْيَاتُهَا ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٌ ١ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ٢ إِنَّكَ لَيْسَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَنْذَرَ أَبَاوَهُمْ فَرَأُوهُمْ غُفَلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى
أَكْثَرِهِمْ فَرُمُّ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَلًا
فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَرُمُّ مُقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَرُمُّ
لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ

منزل ٥

٦١١

وقف ففران
وقف ففران
وقف ففران

بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ
 الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ مَنْ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ
 قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ
 شَيْءٍ إِلَّا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكُونُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا عَلِيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْبِيْنُونَ
 قَالُوا إِنَّا نَطَّيْرُنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنْرُجْمَنَّكُمْ وَ
 لَيْمَسْتَكُمْ مِّنْتَأْعَذَابِ الْيَمِّ ﴿١٦﴾ قَالُوا طَإِيرُكُمْ مَعَكُمْ
 أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بِأَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ مِنْ
 أَقْصَا الْبَدِيْنَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَقُولُمْ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِيْنَ
 اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١٨﴾

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ۚ ۲۲
 إِنَّمَا تَخِذُ مِنْ دُونِهِ الْهَمَةَ إِنْ يُرِدُنَ الرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَأَ
 تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَذُونَ ۚ ۲۳ إِنِّي إِذَا
 لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ ۲۴ إِنِّي أَمَنَّتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ
 قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۚ ۲۵ بِهَا
 غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْكُرَمِينَ ۚ ۲۶ وَمَا أَنْزَلْنَا
 عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْلِدَةٍ مِنْ جُنْدِ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
 مُنْزَلِينَ ۚ ۲۷ إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 حَمِدُونَ ۚ ۲۸ يَحْسَرُهُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُءُونَ ۚ ۲۹ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَتَهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۚ ۳۰ وَإِنْ
 كُلُّ لَهَا جَمِيعٌ لَدِينَا حُضْرُونَ ۚ ۳۱ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ
 الْمَيْتَةُ ۖ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فِيمَنْهُ
 يَأْكُلُونَ

يَا كُلُّونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَا كُلُّوا مِنْ ثَمَرٍ لَا
 وَمَا عَلِمْتُهُ أَيْدِيهِمْ طَأْفَلَوْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا إِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةُ لَهُمُ الظَّلَلُ ۖ نَسْلَخُ فِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِلَهَا
 ذُلِّكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ
 حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا
 أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الظَّلَلُ سَابِقُ النَّهَارِ طَوْكُلٌ
 فِي فَلَكٍ يَسْبِحُونَ ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذِرَيَّهُمْ
 فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا
 يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ تَشَاءُ نُغَرِّقُهُمْ فَلَا صِرْيَخَ لَهُمْ وَلَا
 هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَتِ
 رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 أَنْفِقُوا هِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ أَعْلَمُ ﴿٢٧﴾ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 أَمْنَوْا أَنْطَعْمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ ﴿٢٨﴾ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٠﴾ مَا يَنْظَرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَنْحِصُّونَ ﴿٣١﴾ فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَةً
 وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ وَنُفَخَ في الصُّورِ فَإِذَا
 هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا
 يُوَلِّنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ
 الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٥﴾

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
 (فَإِنَّمَا يَنْهَا مَنْ يَقْرَئُ
 (وَيَقْرَئُ مَنْ يَقْرَئُ)

فَالْيَوْمَ لَا

فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجَزَّوْنَ إِلَّا مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي
 شُغْلٍ فِي كُهْوَنَ ﴿٥٤﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَّ عَلَىٰ
 الْأَرَائِكِ مُتَكَبِّرُونَ ﴿٥٥﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ
 قَائِدَّا عُوْنَ ﴿٥٦﴾ سَلْمٌ فَقَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَمٍ ﴿٥٧﴾ وَامْتَازُوا
 الْيَوْمَ أَيْمَانًا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٨﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰ
 أَدَمَرَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَنَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُبِينٌ ﴿٥٩﴾ وَأَنْ اعْبُدُوْنِي هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٠﴾
 وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًا كَثِيرًا طَأْفَلَمْ تَكُونُوا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٢﴾
 إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٣﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَىٰ آفُوا هُمْ وَتُكَلِّمُنَا آيْدِيهِمْ وَتَشَهَّدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ
 أَعْيُنِهِمْ

وَقْنَةٌ

أَعْيُّنُهُمْ فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ فَأَنِّي يُبَصِّرُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَمْ سُخِنُهُمْ عَلَى مَكَانِتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي
 الْخَلْقِ طَأْفَلًا يَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ وَمَا عَلِمْنَا الشِّعْرَ وَمَا
 يَدْبَغُنِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٤٧﴾ لَيَنْذِرَ
 مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحْقِقُ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٤٨﴾ أَوَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِّمَّا عَمِلْتُ أَيْدِيهِنَا آنْعَامًا
 فَهُمْ لَهَا مُلِكُونَ ﴿٤٩﴾ وَذَلِكَ لَهُمْ فِيهَا رَكُوبُهُمْ
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ طَ
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٥١﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الرَّهَةَ
 لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ طَ ﴿٥٢﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ لَا وَهُمْ
 لَهُمْ جُنُدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ مِّنْ إِنَّا
 نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٥٤﴾ أَوَلَمْ يَرَ

إِلَّا نَسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
 مُّبِينٌ ٢٧ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسَى خَلْقَهُ ٢٨ قَالَ مَنْ يُنْجِي
 الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ٢٩ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا
 أَوَّلَ مَرَّةٍ ٣٠ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ٣١ إِلَّا ذُو جَعْلٍ لَكُمْ
 مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ ٣٢
 أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُدْرٍ عَلَىٰ
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلِقٍ وَهُوَ الْخَلُقُ الْعَالِيمُ ٣٣ إِنَّمَا أَمْرَهُ
 إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٣٤ فَسُبْحَانَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٥

﴿ ٣٢ سُورَةُ الصَّفَتِ مَكْيَّةٌ ٥٦ رُؤْوَاهُهَا ١٨٢ آيَاتُهَا ٣٣ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَتِ صَفَّا ١ فَالزُّجْرَاتِ زُجْرًا ٢ فَالثَّلِيلِ

ذِكْرًا ٣ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
 بِزِينَةٍ إِلَكَوَاكِبِ ۝ وَحْفَاظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ ۝
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ ۝ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصْبُ ۝ إِلَّا مَنْ
 خَطِفَ الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْتَهُمْ
 أَهُمْ أَشَدُّ حَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقَنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ
 لَّرْبٌ ۝ بَلْ عَجِيبٌ وَيَسْخَرُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا
 يَذْكُرُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا أَيَّةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا إِنْ
 هُذَا إِلَّا سُحْرُ مِنْ ۝ عَإِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
 عَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ أَوْ أَبَائُنَا الْأَوْلُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ
 دَاخِرُونَ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝
 وَقَالُوا يُوَلِّنَا هُذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ هُذَا يَوْمُ الفَصْلِ
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 وَأَرْوَاجُهُمْ

وَأَنْرَوا جَهَنَّمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٢٣٢٣٣
 فَاهْدُوهُمْ إِلَى صَرَاطِ الْجَحِيلِ ٢٤٣٣٤ وَقُفُوهُمْ إِنَّهُمْ
 مَسْؤُلُونَ ٢٥٣٣٥ مَا لَكُمْ لَا تَنْاصُرُونَ ٢٦٣٣٦ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ
 مُسْتَسِلِّمُونَ ٢٧٣٣٧ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ٢٨٣٣٨ قَالُوا بَلْ
 لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٢٩٣٣٩ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ
 سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغِيْنَ ٣٠٣٣٠ فَحَقٌّ عَلَيْنَا قَوْلُ
 رَبِّنَا أَنَا لَذَّا إِقْوَنَ ٣١٣٣١ فَاغْوِيْنُكُمْ إِنَّا كُنَّا غَوِيْنَ ٣٢٣٣٢
 فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٣٣٣٣٣ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ٣٤٣٣٤ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ٣٥٣٣٥ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُونَا الْهَتِنَا
 لِشَاعِرِ مَجْنُونٍ ٣٦٣٣٦ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ
 إِنَّكُمْ لَذَّا إِقْوَنَا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ٣٧٣٣٧ وَمَا تُجْزَوْنَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ
 أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٢﴾ فَوَآكِهُ وَهُمْ مُّكَرَّمُونَ
 فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَبِّلِينَ ﴿٤﴾ يُطَافُ
 عَلَيْهِمْ بِكَابِسٍ مِّنْ مَعِينٍ ﴿٥﴾ بِيَضَاءِ لَذَّةِ لِلشَّرِيفِينَ
 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٦﴾ وَعِنْدَهُمْ
 قُصْرُتُ الظَّرْفِ عِينٌ ﴿٧﴾ كَانُوا مِنَ الْمُكْنَونُ
 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٨﴾ قَالَ
 قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٩﴾ يَقُولُ أَيْنَكَ
 لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿١٠﴾ إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
 إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿١١﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّظَلِّعُونَ
 فَأَطَلَعَ فَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿١٢﴾ قَالَ تَالِلَّهِ إِنَّ
 كِذَّبَ لَتُرْدِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ
 الْمُحْضَرِينَ ﴿١٤﴾ أَفَهَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿١٥﴾ إِلَّا مَوْتَنَا

الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِيُثْلِلَ هَذَا فَلَيَعْمَلِ الْعِمَلُونَ ﴿٦١﴾ أَذْلِكَ
 خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُومٍ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
 لِلظَّلَمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ
 طَلْعُهَا كَآنَهُ رُءُوسُ الشَّيْطَانِينَ ﴿٦٤﴾ فَإِنَّهُمْ
 لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا لَئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
 عَلَيْهَا لَشَوَّبًا مِنْ حَمِيمٍ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجَعَهُمْ لَوْلَىٰ
 الْجَحِيمِ ﴿٦٧﴾ إِنَّهُمْ أَفْوَأُ ابَاءَ هُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٨﴾ فَرَهُمْ
 عَلَىٰ أَثْرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ ﴿٧١﴾
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ
 الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ
 وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَجَعَلْنَا

ذَرْتَهُمْ هُمُ الْبَقِيرُونَ ﴿٢٤﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأُخْرَى نَحْنُ سَلِيمٌ
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾
 إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
 الْأُخْرَى نَحْنُ وَإِنَّ مِنْ شَيْءِنَا لَأَبْرَاهِيمَ ﴿٢٨﴾ إِذْ جَاءَ
 رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا
 تَعْبُدُونَ ﴿٣٠﴾ أَيْفَكُمْ أَرَاهُمْ دُونَ اللَّهِ شُرِيدُونَ ﴿٣١﴾
 فَمَا أَنْتُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٣٣﴾ فَتَوَلَّوا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٣٤﴾ فَرَاغَ إِلَى
 الْهَمَرِ هُمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٣٦﴾
 فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرِبًا بِالْيَمِينِ ﴿٣٧﴾ فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرِفُونَ
 قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٣٨﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا
 تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ قَالُوا ابْنُو اللَّهِ بُنْيَانًا فَالْقُوَّةُ فِي الْجَحِيْمِ
 فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ إِنِّي

ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّ سَيِّدِ الْعِبادَاتِ ٩٩ رَبِّ هُبْ لِي مِنَ
 الصَّلِحِيْنَ ١٠٠ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامِ حَلِيمٍ ١٠١ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ
 السَّعْيَ قَالَ يَبْتَئِلُّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ
 فَانْظُرْ مَا ذَا تَرَى ٦ قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِرُ رَ
 سَتَجْدُنِي ١٠٢ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِيْنَ ١٠٣ فَلَمَّا أَسْلَمَ
 وَتَلَّهُ لِلْجَبَيْنِ ١٠٤ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَسْأَلْ رَهِيمٍ ١٠٥ قَدْ
 صَدَقَتِ الرُّؤْيَا ١٠٦ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ١٠٧
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلُوْءُ الْمُبِيْنُ ١٠٨ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ
 عَظِيْمٍ ١٠٩ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأُخْرِيْنَ ١١٠ سَلَمٌ عَلَى
 إِبْرَاهِيْمَ ١١١ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ١١٢ إِنَّهُ مِنَ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ١١٣ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ
 الصَّلِحِيْنَ ١١٤ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ ٦ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِهِمَا حُسْنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِيْنٌ ١١٥ وَلَقَدْ مَنَّا

عَلَى مُوسَىٰ وَ هُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَ نَجَّيْنَاهُمَا وَ قَوْمَهُمَا مِنَ
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٤﴾ وَ نَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغُلَبِينَ
 وَ أَتَيْنَاهُمَا الْكِتَبَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٥﴾ وَ هَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٦﴾ وَ تَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأُخْرَىٰ ﴿١١٧﴾ سَلَمٌ عَلَى
 مُوسَىٰ وَ هُرُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ
 إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾ وَ إِنَّ إِلَيَّاَسَ لَمِنْ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٠﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢١﴾ أَتَدْعُونَ
 بَعْلًا وَ تَذَرُونَ أَحْسَنَ النَّحَالِقِينَ ﴿١٢٢﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ
 أَبَاءِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يُحَضِّرُونَ
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٤﴾ وَ تَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأُخْرَىٰ
 سَلَمٌ عَلَى إِلَيْيَاسِينَ ﴿١٢٥﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ
 إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٦﴾ وَ إِنَّ لُوطًا لَمِنْ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٧﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَ أَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٨﴾ إِلَّا عَجَوْزًا

فِي الْغَيْرِينَ ١٣٥ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأُخْرَينَ ١٣٦ وَإِنَّكُمْ لَتَمْرُونَ
 عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ١٣٧ وَبِاللَّيلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٣٨ وَإِنَّ
 يُؤْسَ لَيْنَ الْمُرْسَلِينَ ١٣٩ إِذَا بَقَ إِلَى الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ
 فَسَاهُمْ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ١٤٠ فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ
 وَهُوَ مُلِيمٌ ١٤١ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيْحِينَ ١٤٢ لِلْبَيْثِ
 فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ١٤٣ فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 سَقِيمٌ ١٤٤ وَأَنْبَثْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ
 وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ الْفِيْ أُوْيَزِيدُونَ ١٤٥ فَأَمْنُوا
 فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ١٤٦ فَاسْتَغْفِرْهُمْ أَرْبِكَ الْبَنَاتُ
 وَلَهُمُ الْبَنُونَ ١٤٧ أَمْ حَلَقْنَا الْمَلِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
 شَهِيدُونَ ١٤٨ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكَرْهُمْ لَيَقُولُونَ
 وَلَدَ اللَّهُ لَا إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ١٤٩ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى
 الْبَنِينَ ١٥٠ مَا لَكُمْ فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٥١ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 أَمْ لَكُمْ ١٥٢

أَمْرَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٧﴾ فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ
 وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسِيَّاً وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ
 إِنَّهُمْ لَمْ حُضِرُوكُنَّ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَصْفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٤٣﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٤١﴾ مَا أَنْتُمْ
 عَلَيْكُمْ بِفَتِنَتِنَ ﴿١٤٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مِنَّا
 إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٤٣﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٤٥﴾ وَإِنَّا
 لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٤٤﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٤٦﴾ لَوْأَنَّ عِنْدَنَا
 ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤٧﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
 فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٨﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
 لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٩﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٤٢﴾ وَ
 إِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغُلَبُونَ ﴿١٤٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ ﴿١٤٣﴾
 وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٤٥﴾ أَفَبَعْدَ اِبْنَائِنَا يَسْتَعْجِلُونَ
 فَإِذَا نَزَّلْ بِسَاحِرِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَتَوَلَّ

اعتباط

عَنْهُمْ حَتَّىٰ

عَنْهُمْ حَتّىٰ حَيْنٍ ﴿١٤٩﴾ وَ أَبْصِرُ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ
 سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ ﴿١٥٠﴾ وَ سَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥١﴾ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعُلَمَاءِ

﴿١٥٢﴾ إِلَيْهَا ٨٨ سُورَةٌ صِّرْحٌ مَكْيَّبٌ (٣٨) رُؤْعَاهَا ٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

صَ وَ الْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 عِزَّةٍ وَ شَقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ
 فَنَادُوا وَلَاتَ حَيْنَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
 مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَ قَالَ الْكُفَّارُ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٤﴾
 أَجَعَلَ اللّٰهَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا الشَّيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾
 وَ انْطَلَقَ الْمُلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَ اصْبِرُوا عَلَى الرَّهْتِكُمْ ﴿٦﴾
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءٌ يُرَادٌ ﴿٧﴾ مَا سَمِعْنَا بِهِذَا فِي الْمِلَةِ
 الْآخِرَةِ ﴿٨﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٩﴾ إِنِّيٌّ عَلَيْهِ الذِّكْرُ

مِنْ بَيْنِنَا ۖ بَلْ هُمْ فِي شَاءٍ مِّنْ ذَكْرِي ۗ بَلْ لَنَا
 يَذُوقُوا عَذَابًا ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ خَرَابٌ رَّحْمَةٌ رَّبِّكَ
 الْعَزِيزُ الْوَهَابٌ ۝ أَمْ لَهُمْ مُّلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلَيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝ جُنُدُّهَا هُنَالِكَ
 مَهْرُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادُ
 وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَثَمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَآضْحَبُ
 لَئِكَةٌ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۝ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ
 الرَّسُّلَ فَحَقٌّ عِقَابٌ ۝ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صِحَّةٌ
 وَاحِدَةٌ مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا
 قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
 وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤَدَ ذَا الْأَيْدِي ۝ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ إِنَّا سَخَّرْنَا
 الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَيِّحْنَ بِالْعَشَّىٰ وَالْأَشْرَاقِ ۝ وَالْطَّيْرَ
 حَشْوَرَةً كُلُّ لَهٗ أَوَّابٌ ۝ وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ وَاتَّيْنَاهُ

يَعِ

وَقْدَمْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحِكْمَةُ وَفَصْلُ الْخُطَابِ ۝ وَهَلْ أَتَكَ نَبَؤَا الْخَصِيمِ إِذْ
 تَسَوَّرُوا إِلَيْهِ رَبَّهُ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاءٍ فَقَرَعَ مِنْهُمْ قَالُوا
 لَا تَخْفُ خَصْمِنَ بَغْيٍ بَعْضًا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا
 بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۝ إِنَّ
 هَذَا آخِنُ قَلْهٗ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْحَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ
 فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّزْنِي فِي الْخُطَابِ ۝ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
 بِسُؤَالِ نَجْحَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ ۝ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَاطَاءِ
 لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا
 الصِّلْحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ۝ وَظَنَّ دَاءُ دَاءً فَتَنَّهُ
 فَاسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَخَرَّأِكَعًا وَأَنَابَ ۝ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكُ
 وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفٌ وَحُسْنَ مَآبٍ ۝ يَدَاءُ دَاءً جَعَلْنَا
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَشْبِعْ
 الْهَوَى فَيُضْلِكَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ
 الْحِسَابِ ﴿٢٣﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 بِاطِلًا ذَلِكَ ظُنُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنَ النَّارِ ﴿٢٤﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَقْبِلِينَ كَالْفُجَارِ ﴿٢٥﴾
 كِتْبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ بِرَبِّكُمْ لَيَدَبَرُوا أَيْتَهُ وَلَيَتَذَكَّرُ أُولُوا
 الْأَلْبَابِ ﴿٢٦﴾ وَهَبْنَا لِدَاؤَدْ سُلَيْمَانَ نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
 أَوَّابٌ ﴿٢٧﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصِّفَنْتُ الْجِيَادُ ﴿٢٨﴾
 فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّيِّ هَتَّى
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ وَقَفَةٌ وَرُوعٌ وَهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ
 جَسَدًا شَمَّ أَنَابَ ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبِّي اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا
 لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ﴿٣١﴾ فَسَخَّنَا

لَهُ الرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٤﴾ وَالشَّيْطَنَ
 كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٥﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ
 هُذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّ
 لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَاءٍ ﴿٣٧﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا آيُوبَ مِ
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الشَّيْطَنُ بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ ﴿٣٨﴾
 أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هُذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٣٩﴾ وَ
 وَهَبْنَالَهَ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنَّا وَذِكْرَى
 لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٠﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضُغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ
 وَلَا تَحْذَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
 أَوَّابٌ ﴿٤١﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى
 الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
 الدَّارِ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لِمَنِ الْمُصْطَفَى إِلَيْهِ الْأَخْيَارِ
 وَاذْكُرْ أَسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٤﴾

هُذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَقِينَ لَحُسْنَ مَا بِهِ^{٣٩} جَنَّتِ
 عَدُونَ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ^{٤٠} مُتَكَبِّنَ فِيهَا يَدْعُونَ
 فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٌ^{٤١} وَعِنْدَهُمْ قُصْرَتِ
 الظَّرِفِ أَتْرَابٌ^{٤٢} هُذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ^{٤٣} إِنَّ
 هُذَا لِرِزْقٍ نَّا مَالَهُ مِنْ نَّفَادٍ^{٤٤} هُذَا طَ وَإِنَّ لِلظَّاغِينَ
 لَشَرَّ مَا بِهِ^{٤٥} جَهَنَّمَ يَصْلُوُنَّهَا فَيُئْسَ الْمُهَادِ^{٤٦} هُذَا
 فَلَيَدُ وَقُوَّهُ حَمِيمٍ وَغَسَاقٌ^{٤٧} وَآخَرُ مَنْ شَكَلَهُ آزْوَاجٌ^{٤٨}
 هُذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعْكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ طَ إِنَّهُمْ صَالُوا
 النَّارِ^{٤٩} قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ طَ أَنْتُمْ قَدَّ مُتْمُوذَهُ
 لَنَا فَيُئْسَ الْقَرَارُ^{٥٠} قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هُذَا
 فَزِدْهُ عَذَابًا ضُعْفًا فِي النَّارِ^{٥١} وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى
 رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ^{٥٢} أَتَخَذُنَّهُمْ سُخْرِيَّا
 أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ^{٥٣} إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُّ

أَهْلُ النَّارِ ﴿٦٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا
 اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا عَزِيزٌ الْغَفَّارُ ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ نَبِئُوا عَظِيمُونَ ﴿٦٦﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ
 مُعْرِضُونَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى إِذْ
 يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٨﴾ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا بَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالقُ بَشَرًا مِنْ
 طِينٍ ﴿٧٠﴾ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا
 لَهُ سَجَدِينَ ﴿٧١﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٢﴾ إِلَّا
 إِبْلِيسُ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿٧٣﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي ؟ اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيِّينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ
 نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٥﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
 رَجِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٧﴾

قَالَ رَبِّ فَانظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ﴿٢٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣١﴾ قَالَ
فِي حَرَبَتِكَ لِأَغْوِيَتِهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٢﴾ إِلَّا وَعِبَادُكَ مِنْهُمْ
الْخَلَصِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٣٤﴾ لَأَمْكَنَّ
جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعُكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ
هُوَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٣٨﴾

٤٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٩﴾ سُورَةُ الْإِنْزَلِ مَكِيَّةٌ (٥٩)
أَيَّاتُهَا ٢٥ رُوَاَتْهَا ٨
تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الْكِتَبِ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٤١﴾
أَلَا إِلَهُ الدِّينُ الْخَالِصُ ۖ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
دُوْنِهِ أُولَئِكَ مَنْ عَبَدُوهُمْ إِلَّا لِيَقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ۖ

٤٣٣

إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كُذِبٌ كَفَّارٌ ۝ لَوْا رَادَ
 اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَافِي مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لَا
 سُبْحَنَهُ ۝ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۝ يُكَوِّرُ اللَّيلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ
 النَّهَارَ عَلَى اللَّيلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ
 يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۝ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝ خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زُوْجَهَا وَأَنْزَلَ
 لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةً أَزْوَاجٍ ۝ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ
 أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلْمِيَّةٍ ثَلَاثٌ ۝
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ فَإِنَّ
 تُصْرَفُونَ ۝ إِنْ تَكُفُّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ قَفْ
 وَلَا يُرْضِي لِعِبَادِهِ الْكُفَّارُ ۝ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۝
 وَلَا شَرِّرٌ

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَى طَشْمَ إِلَى رَبِّكُمْ
 مَرْجِعُكُمْ فَيُنَتَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ طَإِنَّهُ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ② وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ ضُرُّ
 دَعَارَبَهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ
 نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ اللَّهُ
 أَنْدَادًا لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِهِ طَقْلُ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ
 قَلِيلًا ③ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ④ أَمَنْ هُوَ قَانِتُ
 أَنَاءَ الْيَلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْأُخْرَةَ وَيَرْجُوا
 رَحْمَةَ رَبِّهِ طَقْلُ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ طَإِنَّهَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ⑤
 قَلْ يُعِبَادُ الَّذِينَ أَمْنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ طِلِلَذِينَ
 أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً طَوَأَرْضَ اللَّهِ
 وَاسِعَةً ⑥ إِنَّمَا يُؤْفَى الصُّبُرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑦

١٥

قُلْ إِنِّي

٦ منزل

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ
 الَّذِينَ ﴿١٢﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ

قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي

فَاعْبُدُوا مَا شَاءْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ
 الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَآهَلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 الَّذِي هُوَ الْخُسْرَانُ الْبِيِّنُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقَهُمْ

ظُلْلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ
 اللَّهُ بِهِ عِبَادٌ يُعَبَّادٌ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ

اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَّا أَبْوَا إِلَى
 اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادٍ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ

يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَبَعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ۖ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ
 مَنْ فِي النَّارِ ۚ لِكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ عُرَفٌ
 مِّنْ فَوْقِهَا عُرَفٌ مَّبْيَنَةٌ لَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
 وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادُ ۝ الْمُتَرَآءُ اللَّهُ
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعُ فِي الْأَرْضِ
 ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا فَتُنَبِّئُهُ أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَاهُ
 مُصْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
 لِأُولَئِكَ ۝ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَةَ الْإِسْلَامِ
 فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ لِلْقُسِّيَّةِ قُلُوبُهُمْ
 مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۖ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ اللَّهُ نَزَّلَ
 أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًًا مَثَانِي ۝ تَقْسِيرُهُمْ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ۖ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ۖ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ

يَعْ

مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ
 أَفَمَنْ يَتَّقِيُ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَقِيلَ لِلظَّاهِرِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ^{٢٣} كَذَبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَشْعُرُونَ^{٢٤} فَإِذَا قَرُمُ اللَّهُ الْخَزَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا حِ
 وَلَعَذَابُ الْأُخْرَاجِ أَكْبَرُ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ^{٢٥} وَلَقَدْ
 ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 لَعَالَمُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{٢٦} قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي
 عَوْجٍ لَعَالَمُمْ يَتَّقُونَ^{٢٧} ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا
 فِيهِ شَرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ
 هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا طَالِحُمُدِ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ^{٢٨} إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ^{٢٩} ثُمَّ
 إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُخْتَصِّمُونَ^{٣٠}
 فَمَنْ أَظْلَمُ

وقف لام

يع

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ
 جَاءَهُ الَّذِيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَي لِلْكَافِرِينَ^{٣٣} وَالَّذِيْ
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ اُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ^{٣٤}
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزْوُا الْحُسْنَيْنَ^{٣٥}
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِيْ عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِالْحُسْنَيْنِ الَّذِيْ كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٣٦} أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِي عَبْدَهُ^{٣٧}
 وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِيْنَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
 مِنْ هَادِ^{٣٨} وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ
 اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي اِنْتِقاَمٍ^{٣٩} وَلَمَنْ سَأَلَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كُشِفُ
 ضُرَّهُ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُهْسِكُتُ رَحْمَتِهِ
 قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ التُّوَكِلُونَ^{٤٠} قُلْ يَقُولُ

اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 يَأْتِيَهُ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَى
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتَهَا وَ
 الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامَهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا
 الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّىٰ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَوْلَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ رَأَيْتَ خَدُودًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ
 شُفَعَاءٍ قُلْ أَوْلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَرَثُ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ
 مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ

بِعَ

وَالْأَرْضَ عِلْمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ
 عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتَدَا بِهِ
 مِنْ سُوقِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْسِبُونَ ﴿٣٥﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّاتُ مَا
 كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا هُمْ
 الْأَنْسَانَ ضُرِّدَ عَانَا ذُنُمَّ إِذَا أَخْوَلْنَاهُ نِعْمَةً مِنْنَا لَقَالَ
 إِنَّهَا أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَا آغْنَى
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٣٨﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّاتُ مَا كَسَبُوا طَ
 وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيِّصِيبُهُمْ سَيِّاتُ مَا كَسَبُوا لَا
 وَمَا هُمْ بِمُجْزَنِينَ ﴿٣٩﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ لَمَنْ فِي ذَلِكَ لَا يُنْتَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٠﴾

١٤

قُلْ يَعْبَادِي

منزلٌ

643

قُلْ يُعَبَّادُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
 رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۖ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَيْ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا
 أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ بَعْتَهُ ۗ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ
 يُحَسِّرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ
 السَّخِيرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَيْنِي لَكُنْتُ مِنَ
 الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنِّي
 كَرِهَ فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلْ قَدْ جَاءَتِكَ اِلَيْتِي
 فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسَوَّدَةٌ طَ
 الَّذِيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَّي لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيَنْبِيَ اللَّهُ الَّذِينَ

اتَّقُوا هَمَافَازَرُمْ ذَلَّا يَسِّهُمُ السُّوَءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ أَللَّهُ
 خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاِيَّتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيِّرَ اللَّهُ تَعَالَى مُرْوُنِي أَعْبُدُ أَيْمَانَهَا
 الْجَهَلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 لَيْلَنْ أَشْرَكْتَ لِيَجْبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرُونَ ﴿٦٥﴾
 بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ
 حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَ
 السَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ طَسْبُحَنَهُ وَتَعْلَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٦٧﴾
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ
 قِيَامٌ يُنْظَرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ
 الْكِتَبُ وَجَاءَتِ النَّبِيَّنَ وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ

بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ وَوَفِيتُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٥٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى
 جَهَنَّمْ زُمَرًا طَحَقَ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ
 لَهُمْ خَزَنَةُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتَلَوُنَ عَلَيْكُمْ
 آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هُدًى أَقَالُوا
 بَلِّي وَلِكُنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٤١﴾
 قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمْ خَلِدِينَ فِيهَا فِئَسَ
 مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٤٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
 الْجَنَّةِ زُمَرًا طَحَقَ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَةُهَا سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طَبِّتُمْ فَادْخُلُوهَا خَلِدِينَ ﴿٤٣﴾
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا
 الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ
 الْعَمِيلِينَ ﴿٤٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ

الْعَرْشِ يُسَيِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾

الآياتُ هُنَّا ٨٥ (٢٠) سُوْلَةُ الْمُؤْمِنِينَ مُكَيَّثَةً (٤٠) كُوَّاعَاتُهُنَّا ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
غَافِرُ الذَّنَبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي
الظُّولِ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ مَا يُجَادِلُ فِي
أَيْتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغُرُّكَ تَقْلِبُهُمْ
فِي الْبِلَادِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ الْأَخْرَابُ
مِنْ بَعْدِهِمْ وَ هَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ
وَ جَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحَسُوا بِهِ الْحَقُّ فَأَخَذُوهُمْ قَ

فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ۝ وَ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَبُ النَّارِ ۝ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ

الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ
 بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُنَّا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ
 رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ
 وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ⑥ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّتَ عَذْنِ
 إِلَّا تُّقْ وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَاءِهِمْ وَأَرْزَوْجِهِمْ
 وَذُرْتَهُمْ ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑧ وَقِهِمُ السَّيَّاتِ
 وَمَنْ تَقِ السَّيَّاتِ يَوْمِئِنْ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ۖ وَذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمْ قُتُّ اللَّهُ
 أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ
 فَتَكُفُرُونَ ⑩ قَالُوا رَبَّنَا أَمَّنَا اشْتَتَتِنَا وَأَحْيَيْتَنَا
 اشْتَتَتِنَا فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّنْ
 سَبِيلٍ ⑪ ذُلِّكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرُتُمْ
 وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۖ فَالْحُكْمُ مِنْ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ⑫

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا
 وَمَا يَتَدَبَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ وَلَا كِرَهَ الْكُفَّارُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
 ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بِرِيشُونَ هُوَ
 لَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
 كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ
 كُلُّ ذَمِينَ هُمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
 يُطَاعُ ﴿١٧﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١٨﴾

إِعْ

أَوْلَمْ يَسِيرُوا

منزلٌ

أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ طَكَانُوا هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَ
 اثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذِنْبِهِمْ طَوَّا كَانَ
 لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِ ذَلِكَ بِمَا تَرَكُوا كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِهِ
 سُلْطَنٍ مُّبِينٍ ٢٣ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَقَارُونَ فَقَالُوا
 سِحْرٌ كَذَابٌ ٢٤ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 اقْتُلُوهُ أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَأَسْتَحْيِوْ نِسَاءَهُمْ طَ
 وَمَا كَيْدُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٢٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 ذَرْوْنِي أَقْتُلُ مُوسَى وَلَيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
 يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ٢٦
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ

بِعْ

لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ^{٢٤} وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ قَالَ
 مِنْ أَلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ
 يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ طَ
 وَإِنْ يَكُنْ كَادِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبَةٌ وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا
 يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعْدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ
 هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ^{٢٨} يَقُولُ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
 ظَهِيرَتِنِي فِي الْأَرْضِ زَفَرَنِي يَنْصُرُنِي مَنْ يَأْسَ اللَّهَ
 إِنْ جَاءَنَا^{٢٩} قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا آتَى وَمَا
 أَهْدِيْكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ^{٣٠} وَقَالَ الَّذِي أَمَنَ يَقُولُ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَخْزَابِ^{٣١} مِثْلَ دَابِ
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادِ وَثَوْدَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا
 اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ^{٣٢} وَيَقُولُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 يَوْمَ التَّنَادِ^{٣٣} يَوْمَ تُوَلَّوْنَ مُذْبِرِيْنَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ

مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ^{٣٣}
 وَلَقَدْ جَاءَ كَمْرُوْسُفُ مِنْ قَبْلٍ بِالْبَيْتِ فَمَا زِلْتُمْ
 فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَ كَمْرُوْسُفُ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ
 يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا طَكْذِيلَكَ يُضْلِلُ اللَّهُ
 مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ صَلَحٌ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي
 أَيْتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَهُمْ طَكْذِيلَكَ مُقْتَأً عِنْدَ اللَّهِ وَ
 عِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا طَكْذِيلَكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ
 مُتَكَبِّرِ جَبَارٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَا مَنْ ابْنِ لِي
 صَرْحًا لَعْلَى أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ صَلَحٌ أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ
 فَأَطَلَعَ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظْلَنَهُ كَاذِبًا طَوَكْذِيلَكَ
 زُرِّيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّعَنِ السَّبِيلِ طَ
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ
 يَقُوْمُ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ صَلَحٌ يَقُوْمُ اتَّبَاعًا

بِعْ

هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ ۝ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ
 الْقَرَارِ ﴿٢٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَاتٍ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكْرٍ أَوْ أُنْثٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ﴿٣٠﴾ وَيَقُولُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَ
 تَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴿٣١﴾ تَدْعُونِي لَا كُفُرَ بِاللهِ
 وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى
 الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٣٢﴾ لَا جَرَمَ أَثَمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ
 لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ
 مَرَدَنَا إِلَى اللهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٣٣﴾
 فَسَتَذَكُّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ۖ وَأُفْوِضُ أَمْرِي
 إِلَى اللهِ ۖ إِنَّ اللهَ بِصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٤﴾ فَوَقْهُ اللهُ سَيِّاتِ
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٣٥﴾

الْنَّارِ يُرَاضُونَ عَلَيْهَا غُدُوا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ قَدْ أَدْخَلُوا إِلَى فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ٣٦
 وَإِذْ يَتَحَاجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الْمُضْعَفُونَ لِلَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ
 عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ٣٧ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
 كُلُّنَا فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ٣٨ وَقَالَ
 الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفُ
 عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ٣٩ قَالُوا أَوْلَمْ تَأْتِيَنَا
 رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلٌ قَالُوا فَادْعُوا هَمَا
 دُعُوا الْكُفَّارُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٤٠ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ
 الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ٤١
 يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٤٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى
 وَأَوْرَثْنَا

وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَاءِيلَ الْكِتَبَ ^{٥٣} هُدًى وَ
 ذِكْرٍ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ^{٥٤} فَاصْبِرْنَاهُ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 وَاسْتَغْفِرْ لِذَنِبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِّ وَ
 الْأَبْكَارِ ^{٥٥} إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يُغَيِّرُونَ
 سُلْطَنٍ أَتَهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا مَا هُمْ
 بِإِلَغْيِيهِ فَاسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ^{٥٦}
 لَخَلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَ
 لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ^{٥٧} وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى
 وَالْبَصِيرُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ
 قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ ^{٥٨} إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ
 لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ^{٥٩}
 وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دُخْرِيَنَ ^{٦٠}

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
 مُبِصِّرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالقُ كُلِّ
 شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُوَفِّكُوْنَ ﴿٦٢﴾ كَذِلِكَ
 يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِأَيْتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَلَّهُ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بُنَاءً وَ
 صَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ
 الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيدُ إِنَّمَا أَعْبُدُ
 الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَهَا جَاءَنِي الْبَيِّنُ
 مِنْ رَبِّيْ ذَوْ أُمْرٍ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ هُوَ
 الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ

فَلَمْ يَرْجِعُ

عَلَقَةٌ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طَفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَكُمْ
ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ
وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ هُوَ
الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّهَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ إِلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
فِي أَيْتِ اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ ﴿٤٨﴾ يَصْلِحُ
بِالْكِتَبِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا شَفَاعَةً فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾
إِذَا أَوْعَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلِيلُ يُسْجِبُونَ ﴿٥٠﴾
فِي الْحَمِيمِ مِنْهُ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ
لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٥٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
ضَلَّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلٍ شَيْئًا
كَذِلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكُفَّارِينَ ﴿٥٣﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحِقْقَةِ وَبِمَا كُنْتُمْ

تَمْرَحُونَ ﴿٣﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ
 فِيهَا فِي سَمْوَاتِ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۝ فَإِمَّا نُرِيَنَكَ بَعْضَ الَّذِي
 نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصَنَا
 عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۝ وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِبَيِّنَاتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۝ فَإِذَا جَاءَ
 أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٦﴾
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَ
 مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَبْلُغُوا
 عَلَيْهَا حَاجَةً ۝ فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ
 تُحْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَيُرِيْكُمْ أَيْتِهِ ۝ فَإِنَّمَا أَيْتَ اللَّهَ
 تُنْكِرُونَ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

١٢

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ
 مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَهَا آغْنَى
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
 وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوُا
 بِأَسْنَانِ قَالُوا أَمْنَا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرُنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
 مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوُا
 بِأَسْنَانِ سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادَةٍ
 وَخَسَرَ هُنَالِكَ الْكُفَّارُونَ ﴿٨٥﴾

(٢١) سُورَةُ حَمْ السَّجْدَةِ مَكْيَّثَةٌ (٦١)
 آياتُهَا ٥٢ رُؤْعَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ١ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢ كِتْبٌ

فُصِّلَتْ آيَتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣

بَشِيرًا وَ نَذِيرًا فَاعْرَضْ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٣﴾
 وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْنَةٍ مِمَّا تَدْعُنَا إِلَيْهِ وَ فِي
 أَذْانِنَا وَ قُرُونُّا وَ مِنْ بَيْنِنَا وَ بَيْنِكَ حِجَابٌ
 فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا الْهُكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا
 إِلَيْهِ وَ اسْتَغْفِرُوهُ وَ وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٥﴾
 الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَ هُمْ بِالْأُخْرَةِ هُمْ
 كُفَّارُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٧﴾ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكُفُّرُونَ
 بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ تَجْعَلُونَ
 لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ وَ جَعَلَ فِيهَا
 رَوَاسِيَ مِنْ فُوْقَهَا وَ بَرَكَ فِيهَا وَ قَدَرَ فِيهَا
 أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةٍ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْسَّابِلِينَ ﴿٩﴾

شَمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ
 لَهَا وَلِلأَرْضِ ائْتِيَا طُوعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا
 أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
 فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيَّنَاهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحْفَاظاً
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صُعْقَةً مِثْلَ صُعْقَةِ عَادِ
 وَثَمُودَ ﴿٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ
 رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
 كُفَّارُونَ ﴿٤﴾ فَآمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ
 اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا

يَا أَيُّتُنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيمًا صَرْصَارًا
 فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخَزْرِ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْرَى
 وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ﴿١٤﴾ وَأَمَّا شَوُدُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَجَبُوا
 الْعَهْدِ عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صِعْقَةُ الْعَذَابِ
 الْهُوْنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٥﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ
 أَمْنَوْا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ
 إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوْزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهُمْ
 شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا إِنَّا لِجُلُودِهِمْ لَمَّا شَهِدْنَا تَمَّ
 عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٩﴾ وَمَا
 كُنْتُمْ تَسْتَرِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا
 أَبْصَارُكُمْ

أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَّتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا
 يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي
 ظَنَّتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدُكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِّنَ الْخَسِيرِينَ
 ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَإِنَّا رَبُّ مَتْهُومٍ طَّوِيلٍ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا
 فَهَا هُمْ مِّنَ الْمُعْتَيِّنِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَيَضَنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ
 فَرَيَّنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَ
 حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
 مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِنِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ﴿٢٥﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنَ
 وَالْغُوا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَدِينَ يَقْنَأَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَالَ الَّذِي
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ
 لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلُدِ طَّوِيلٌ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِأَيْتِنَا

يَعْ

يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا
 الَّذِينَ أَضَلْنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسُ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ
 أَقْدَادِنَا لَيَكُونُنَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أُولَئِكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِيَّ
 أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ
 رَّحِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مَمْنُ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَ
 عَمَلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي
 الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ طَرْدُ فَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
 فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةً كَانَهُ وَلِيٌّ
 حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا

٢٢

يُلْقِهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يُنْزَعَنَّكَ مِنَ
 الشَّيْطَنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ أَيْتِكَ الْيَلَى وَالنَّهَارُ وَالشَّهْسُرُ
 وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّهْسُرِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا
 لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾
 فَإِنْ أَسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ
 لَهُ بِالْيَلَى وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٣٨﴾ وَمِنْ أَيْتِكَ
 أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَائِشَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْهَاءَ اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُحْيِي
 الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يُلْحِدُونَ فِي أَيْتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا إِنَّمَّا
 يُلْقَى فِي النَّارِ حَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَ إِمَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ طَ
 إِعْمَلُوا مَا شَئْتُمْ لَا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا

الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتْبٌ
 عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا
 مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٣٢﴾ مَا يُقَالُ
 لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرَّسُولِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا
 أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَتُهُ طَءَ أَعْجَمَى
 وَعَرَبِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءً طَطَطَ
 وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَذَانِهِمْ وَقُرْرَوْهُ وَهُوَ عَلَيْهِمْ
 عَمَّى طَأْوِيلَكَ يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٣٤﴾
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ طَوَّلَ
 كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقْضِيَ بَيْنَهُمْ طَوَّلَ
 لَفْيُ شَلِّيٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٣٥﴾ مَنْ عَلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ طَطَطَ
 وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا طَوَّلَ مِنْ لِلْعَبِيدِ ﴿٣٦﴾

قرآن
كتاب الله رب العالمين
الطبعة الثانية
١٤٢٩

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجٌ مِنْ شَهَرٍ
 مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْثَىٰ وَلَا تَضَعُ
 إِلَّا بِعِلْمِهِ ۖ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شَرَكَاهُ^{٢٤} قَالُوا
 أَذْنُكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ^{٢٥} وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ
 مَحِيصٍ^{٢٦} لَا يَسْعُهُ الْأَنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
 وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُؤْسِسُ قَنُوطًا^{٢٧} وَلَئِنْ أَذْقَنْهُ
 رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا
 لِيٌ لَوْمًا أَظْلَنَّ السَّاعَةَ قَائِمَةً^{٢٨} لَوَلِئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
 رَبِّيٍّ إِنِّي لِيُعْنِدَهُ لِلْحُسْنَىٰ فَلَنُنْتَهَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذْيَقَهُمْ مِنْ عَذَابٍ عَلِيِّظٍ^{٢٩}
 وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْأَنْسَانِ أَغْرَضَ وَنَا بِجَانِيهِ^{٣٠}
 وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ^{٣١} قُلْ

أَرَءَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرُتُمْ
 بِهِ مَنْ أَضَلَّ مِنْ هُوَ فِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾
 سَذْرِيهِمْ أَيْتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى
 يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۚ أَوْ لَمْ يَكُفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مُرْيَةٍ
 مِّنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ۖ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌّ عَسْقٌ ۝ كَذِلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ ۝ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَّ مِنْ
 قُوَّتِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَيُسْتَغْفِرُونَ

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۖ أَلَا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّةَ الْقُرْبَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمِيعِ لَا رَبِّ يَفْعَلُ فِيهِ ۖ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
 وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً
 وَاحِدَةً ۖ وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۖ
 وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ ۖ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ
 وَهُوَ يُحِيِّ الْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 وَمَا اخْتَلَفُتُمْ فِيهِ ۖ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ۖ
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّيْ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۚ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝

١٤

فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ
 أَنفُسِكُمْ أَرْوَاجًا ۚ وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا
 يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ ۖ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ۝ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۝ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ۝ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَضَى بِهِ
 نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۖ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا
 تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۖ اللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يَشَاءُ
 وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بُغْيًا بِيَنْهُمْ ۖ وَلَوْلَا
 كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى آجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ

بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُولَئِكُوْنَا الْكِتَبَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرْبِّعٌ ۝ فَلِذِلِكَ فَادْعُ
 وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۝ وَلَا تَتَّبِعْ آهَوَاءَهُمْ ۝ وَقُلْ
 أَمَّنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَبٍ ۝ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ ۖ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَا أَعْمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۖ لَا حُجَّةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ۖ اللَّهُ
 يَحْمِلُ بَعْدَهُمْ ۝ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ وَالَّذِينَ يُحَاجِّونَ
 فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُعْجِلَ بِلَهُ حُجَّتُهُمْ
 دَاخِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَبَ
 بِالْحَقِّ وَالْبِيِّنَاتِ ۖ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
 قَرِيبٌ ۝ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۝
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا لَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا

الْحَقُّ طَأَلَاهُ إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ فِي السَّاعَةِ
 لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ
 يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدُهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا لَا وَمَا لَهُ فِي
 الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكٌ أَوْ شَرَعُوا
 لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ مَا لَهُمْ يَذَّنُ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ
 الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ طَ وَإِنَّ الظَّلِيمِينَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّلِيمِينَ مُشْفِقِينَ إِمَّا
 كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ طَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَتِ الْجَنَّةِ طَ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ طَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ الَّذِي
 يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَةَ فِي الْقُرْبَىٰ
 وَمَنْ يَقْتَرِفُ حَسَنَةً تَزِدُّ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ
 الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ
 عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا
 تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكُفَّارُونَ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ
 لَبَغَوَا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ
 إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزَّلُ
 الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ

الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَ مِنْ أَيْتِهِ خَلُقُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ وَ هُوَ عَلَى
 جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا آصَابَكُمْ مِنْ
 مُّصِيرَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيهِمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾
 وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَتِنَ فِي الْأَرْضِ ﴿٣١﴾ وَمَا لَكُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿٣٢﴾ وَمِنْ أَيْتِهِ الْجَوَارِ فِي
 الْبَحْرِ كَمَا عَلَمْ ﴿٣٣﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَمُ
 رَوَادِيَ عَلَى ظُهُورِهِ طَانَ فِي ذَلِكَ لَأْفَيْتِ لِكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ﴿٣٤﴾ أَوْ يُوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَ يَعْفُ عنْ
 كَثِيرٍ لَا يَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي أَيْتِنَا مَا
 لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَهَا أُوتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعٌ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَى لِلَّذِينَ
 آمَنُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ

لِلَّهِ

كَبِيرًا الْأُثُمُ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ^{٣٤}
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ
 شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ^{٣٥} وَالَّذِينَ
 إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ^{٣٦} وَجَزُوا أَسَيْئَةَ
 سَيْئَةً مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى
 اللَّهِ طَإِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ^{٣٧} وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ
 ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ طَإِنَّمَا السَّبِيلُ
 عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ طَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٣٨} وَلَمَنْ صَبَرَ
 وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمَنْ عَزَمَ الْأُمُورَ^{٣٩} وَمَنْ يُضْلِلَ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ طَوَّرَ الظَّالِمِينَ
 لَمَّا سَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ
 سَبِيلٍ^{٤٠} وَتَرَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِعِينَ مِنَ

هـ

الَّذِلِيلُ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ
 أَمْنُوا إِنَّ الْخُسْرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي
 عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَيَاءَ
 يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٣٦﴾ إِسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ تَكِيرٍ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ
 أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ
 إِلَّا الْبَلْغُ وَإِنَّا إِذَا أَذْقَنَا الْإِنْسَانَ مِثْنًا رَحْمَةً
 فَرَحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ
 فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُوْرٌ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا

وَيَهْبِ لِمَنْ يَشَاءُ الدُّكُورَ ۝ أَوْ يُرْجِ جَهَنَّمْ ذُكْرَانًا وَ
 إِنَاثًا ۝ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ۝ إِنَّهُ عَلِيهِ قَدِيرٌ ۝
 وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ
 وَرَأَى حَجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ
 مَا يَشَاءُ ۝ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ۝ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَبُ
 وَلَا الْإِيمَانُ وَلِكُنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ
 شَاءَ مِنْ عِبَادِنَا ۝ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صَرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ۝ صَرَاطٌ اللَّهُ الذِّي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ۝

۸۹ آيَاتُهَا ۶۳ سُورَةُ الزُّخْرُفِ مِكْرِيَّةٌ (٦٣)
 رُؤْعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمَّ ۝ وَالْكِتَبُ الْمُبِينُ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا

عَرَبِيًّا

مِنْزَلٌ

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمُّ الْكِتَابِ
 لَدَيْنَا لَعَلَّ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ أَفَنَضَرُبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
 أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٣﴾ وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيٍّ
 فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَاتِيهِمْ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِزُءُونَ ﴿٥﴾ فَآهَلَكُنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضْيًا
 مَثُلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَلَيْسُ سَالَةُهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧﴾ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
 لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿٩﴾
 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ
 الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٠﴾ لِتَسْتَوُا عَلَى طُهُورِهِ
 شُمَّ تَذَكُّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَ
 تَقُولُوا

تَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ
 مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ
 مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا طَرَافَةً إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ طَعَ
 أَمْرًا تَحْدَدُ مِنَّا يَخْلُقُ بَنْتَيْنِيْنَ وَأَصْفِكُمْ بِالْبَنِينَ
 وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًاً ظَلَّ
 وَجْهُهُ مُسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٥﴾ أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي
 الْحَلِيلَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٦﴾ وَجَعَلُوا
 الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا شَاهِدُوا
 خَلْقَهُمْ طَسْتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ وَوِسْئَلُونَ ﴿١٧﴾ وَقَالُوا
 لَوْشَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ طَمَالَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ
 إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٨﴾ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتْبًا مِنْ قَبْلِهِ
 فَرُمِّبِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿١٩﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثِرِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٠﴾ وَكَذِلِكَ مَا

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَاتَ
 مُتَرَفُّهَا لَا إِنَّا وَجَدْنَا أَبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ
 اثْرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أَوْلَوْ جَنَاحُكُمْ بِأَهْدِي هَمَّا
 وَجَدْتُمْ عَلَيْكُمْ أَبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمُ بِهِ
 كُفَّارُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ
 وَقَوْمِهِ إِنِّي بِرَأْءٍ حَمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي
 فِي أَنَّهُ سَيَهْدِيْنِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بِأَقِيمَةً فِي
 عَقِيْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَ
 أَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا إِسْحَارٌ وَإِنَّا بِهِ كُفَّارُونَ ﴿٣٠﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا نُرِزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ
 الْقَرْيَاتِينَ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ طَ
لِفَاعِلٌ

نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
 رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لَيْتَ خَذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتْ رَبِّكَ خَيْرًا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكُفُرُ
 بِالرَّحْمَنِ لِبِيوْتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا
 يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبِيوْتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُّرًا عَلَيْهَا
 يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَرُخْرُقًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَبَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَالْأُخْرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ
 يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَنًا فَهُوَ لَهُ
 قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسِبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يُلَيْتَ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ
 يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ

مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمَى
 وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَا إِلَيْكَ
 فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّمْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَاكَ الَّذِي وَعَدْنَا لَهُمْ
 فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمِسْكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرُ لَكَ
 وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
 إِلَهَهُ يَعْبُدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانِهِ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴿٤٦﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِإِيمَانِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِيَنَا
 مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْرَاهَا وَأَخْذَنَا هُمْ بِالْعَذَابِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا آيَةَ السِّحْرِ ادعُ لَنَا رَبَّكَ
 بِمَا عَهِدَ إِنْدَكَ إِنَّا لَمْ نَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا

بِعَ

عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ
 فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُومُ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ
 الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ۝ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا
 خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ۝ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ﴿٥٢﴾
 فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْكَ أَسْوَرَةً مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ
 الْمَلِئَكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فِي سِقِّينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا
 لِلآخَرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
 مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا إِنَّا هَنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ طَمَّا
 ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلُوا ۝ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
 إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْنَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلِئَكَةً فِي

١٤

الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ٦٠ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَ
 بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَا يُصِدَّنَكُمْ
 الشَّيْطَنُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٦٢ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ٦٣ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّيْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صَرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ٦٤ فَانْخَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيَمِيرِ ٦٥ هَلْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ ٦٦ أَلْرَجُلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 إِلَّا الْمُتَّقِينَ ٦٧ يُعَبَادُ لَا خُوفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ
 تَحْزَنُونَ ٦٨ أَلَّذِينَ آمَنُوا بِاِيْتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٦٩
 ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآزْوَاجُكُمْ تُحَبَّرُونَ ٧٠ يُطَافُ

عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا
 تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ ﴿٤١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُرِثْتُمُوهَا إِمَّا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَآكِلَهُ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٤٣﴾
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ﴿٤٤﴾
 لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَادَوْا يَمِلِكَ لِيَقْضِي
 عَلَيْنَا رَبَّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مُّكَثُونَ ﴿٤٧﴾ لَقَدْ جَعَنْتُكُمْ
 بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكُثْرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾ أَمْ أَبْرُمُوا
 أَمْرًا فَإِنَا مُبْرِمُونَ ﴿٤٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سَرَّهُمْ
 وَنَجُونُهُمْ بَلِي وَرُسْلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ
 إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ ﴿٥١﴾ فَإِنَّا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ ﴿٥٢﴾ سُبْحَانَ
 رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ

فَذَرُهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمْ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ إِلَهٌ
 وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَرَّكَ
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا هَذِهِ
 وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ هَذِهِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا
 يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعةَ إِلَّا
 مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مَمْنَ خَلْقِهِمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَآتَنِي يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾
 وَقِيلَ لَهُ يَرَبٌ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾
 فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

وَقِيلَ لَهُ يَرَبٌ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْأَخْرَافِ ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمٌّ ١٧ وَالْكِتَبِ الْمُبِينِ ١٨ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
 مُّبَرَّكَةٍ ١٩

مَبْرَكَةٌ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ
 كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ۝ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا ۝ إِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۝
 رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَاءِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ ۝ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
 بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشَى النَّاسَ ۝ هُذَا عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا أَكْشِفُ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝
 أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ۝ إِنَّا
 كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَâيدُونَ ۝
 يَوْمَ نُبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكَبْرَى إِنَّا مُتَّقِمُونَ ۝

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ١٥ أَنْ أَدْوَا إِلَى عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ١٦ وَأَنْ لَا تَعْلُوْا عَلَى اللَّهِ إِنِّي
 أَتِيكُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ١٧ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي
 وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ١٨ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي
 فَاعْتَزِلُوْنِ ١٩ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَوَّا قَوْمٌ
 مُّجْرِمُونِ ٢٠ فَأَسْرِي عِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُوْنَ
 وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ٢١ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغَرَّقُونَ
 كُمْ تَرَكُوْا مِنْ جَنَّتٍ وَعِيُوْنِ ٢٢ وَرُسُوْلٍ
 وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٢٣ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فِكَاهِيْنَ
 كَذِلِكَ ٢٤ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا أَخْرِيْنَ ٢٥ فَمَا
 بَكَثَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
 مُنْظَرِيْنَ ٢٦ وَلَقَدْ نَجَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ مِنْ

الْعَذَابُ الْبِهِينُ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ طِإِنَّهُ كَانَ
 عَالِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى
 عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَاتَّيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَتِ
 مَا فِيهِ بَلُؤًا مُبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ
 إِنْ هِيَ إِلَّا مُوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشِرِينَ ﴿٣٤﴾
 فَاتُوا بِابَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣٥﴾ أَهُمْ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ سَبَّعٍ لَا وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ طِ
 أَهْلَكْنَاهُمْ ذِإِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيَّنَ ﴿٣٧﴾
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلِكَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ
 يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ طِإِنَّهُ هُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الرِّقْوُمَ طَعَامٌ
 الْأَوْثَيْرُ ﴿٣٣﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلُبُ فِي الْبُطْوُنِ ﴿٣٤﴾ كَغَلْبِي
 الْحَمِيمُ ﴿٣٥﴾ خُذْوَهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ
 شُمَّ صُبْوَا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ
 ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٣٦﴾ إِنَّ
 هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ الْمُتَقِينَ
 فِي مَقَامِ أَمِينٍ ﴿٣٨﴾ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ
 يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَقْبِلِينَ
 كَذِلِكَ وَرَوَّجُنْهُمْ بِحُوْرٍ عَيْنٍ ﴿٣٩﴾ يَدْعُونَ
 فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ أَمِينٍ ﴿٤٠﴾ لَا يَذُوقُونَ
 فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَى وَوَقْتُهُمْ
 عَذَابُ الْجَحِيمِ ﴿٤١﴾ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ
 هُوَ الْفُوزُ الْعَظِيمُ ﴿٤٢﴾ فَإِنَّمَا يَسْرُنَهُ بِلِسَانِكَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٩﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَكِيَّةٌ (٦٥) (٢٥) سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَكِيَّةٌ (٦٥) (٣٧) آياتُهَا ٣٧ وَعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ

وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ دَآبَّةٍ أَيْتُ

لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَاخْتِلَافِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَاحْيَا

بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ

أَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ تِلْكَ أَيْتُ اللَّهُ نَتْلُوْهَا

عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فِيَامِ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ

وَأَيْتُهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَيُلْكُلُ كُلِّ أَفَالِكَ أَثِيمٍ

يَسْمَعُ أَيْتُ اللَّهُ تَتَلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرُّ مُسْتَكِبِرًا

كَانُ لَمْ يُسْمِعْهَا فَبَشِّرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ^٨
 وَإِذَا عَلِمَ مِنْ أَيْتَنَا شَيْئًا إِنَّهُمْ هُنُّوا
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ^٩ مِنْ وَرَاءِهِمْ
 جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا
 مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ^{١٠} هَذَا هُدَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ^{١١} اللَّهُ
 الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْحَرَّ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ
 فِيهِ بِاْمِرَةٍ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ^{١٢} وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِي
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^{١٣} قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا
 لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا

بِمَا كَانُوا

منزله

بِمَا كَانُوا يَكُسِبُونَ ﴿١٣﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
 تُرْجَعُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ
 الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعُلَمَائِينَ ﴿١٥﴾ وَأَتَيْنَاهُمْ
 بِيَقِنْتِٰ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مَنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ لَا بَغْيَا بَيْنَهُمْ طَإِنَّ رَبَّكَ
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ
 فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾
 إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا طَوَّانَ
 الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمُ أُولَائِهِ بَعْضٌ طَوَّانَ اللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾ هَذَا بَصَارٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى

وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۚ ۲۰ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
 أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَاتِ لَا سَوَاءٌ مَّحْيَا هُمْ
 وَمَمَاتُهُمْ ۖ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۚ ۲۱ وَخَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۚ ۲۲ أَفَرَءَيْتَ
 مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَةً هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ
 وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ
 غِشْوَةً ۖ فَمَنْ يَهْدِي يُهْدَى مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ۖ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ۚ ۲۳ وَقَالُوا مَا هِيَ الْأَحْيَا تُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا
 الدَّهْرُ ۖ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظْنُونَ ۚ ۲۴ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَتِ

١٤٨

مَا كَانَ حَجَّتْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوْا
 بِابَآءِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ
 يُحِيدُكُمْ ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمٍ
 الْقِيَمَةُ لَا رَبِّ فِيهِ وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ
 وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاهِشَةً قَفْ كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَى
 إِلَى كِتَبِهَا أَلِيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾
 هَذَا كِتَبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّ
 كُنَّا نَسْتَذِّسْخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَامَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَيُدْخَلُونَ
 رَبِّهِمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٢٩﴾
 وَامَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَفَلَمْ تَكُنْ أَيْتُمْ شُتُّلَى
 عَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبِرُ تُمْ وَ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ
 وَ إِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ السَّاعَةُ
 لَوْرَى بِ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ لَا
 إِنْ نَظَنَنَّ إِلَّا ظَنًّا وَ مَا نَحْنُ بِمُسْتَيقِنِينَ
 وَ بَدَا لَهُمْ سَيِّاتُ مَا عَمِلُوا وَ حَاقَ بِهِمْ مَا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ وَ قِيلَ الْيَوْمَ نَذِلُكُمْ
 كَمَا نَسِيْلُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هُذَا وَ مَا أُولَئِكُمُ النَّارُ
 وَ مَا لَكُمْ مِّنْ نَصِيرٍ ذُلِّكُمْ بِأَنَّكُمْ أَتَخَذُ شَمْ
 ايْتَ اللَّهِ هُزُوا وَ غَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَ لَا هُمْ يُسْتَعْلَمُونَ
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

٣٥) سُوْلَةُ الْأَحْقَافِ مَكِيَّةٌ (٦٦) كُوْعَاعَةٌ (٦٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٨٣ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا

بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمَّىٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا

أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ ٢٠٣ قُلْ أَرَعِيْتُمْ مَا تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْسَوْنِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ

أَمْ لَهُمْ شَرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ إِنْ تُؤْتُونِي بِكِتَبِ مِنْ

قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَتِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٠٤

وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ

لَا يَسْتَحِيْبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ

دُعَاءِهِمْ غَفِلُونَ ٢٠٥ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ

أَعْدَاءَ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَّارِينَ ٢٠٦ وَإِذَا تُنْتَلِي

عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيْنَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُمْ لَا هُدًى سَحْرُ مُبِينٍ ٦٣ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِيٰ مِنْ
 اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفِي بِهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٦٤
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءٍ مِّنَ الرَّسُولِ وَمَا آدَمْتُ مَا
 يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُؤْخَى
 إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٦٥ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ
 كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ
 مِّنْ أَبْنَىٰ إِسْرَارِ إِبْلٍ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَإِنَّمَّا وَ
 اسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ٦٦
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا
 سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ

هُدًى

منزل٦

698

هَذَا إِفْلُكٌ قَدِيمٌ ﴿١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتْبٌ مُّوسَى
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتْبٌ مُّصَدِّقٌ لِسَانًا
 عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرَى لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٢﴾
 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 خَلِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ إِحْسَانًا طَحَّلَتْهُ
 أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا طَوَّحَلُهُ وَفِطْلُهُ
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً لَا قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَهُ وَأَصْلِحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي طَ إِنِّي تُبُتُ
 إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ

نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاهُ أَوْرُعَنْ
 سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي
 كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٤﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالَّدِيهِ أَفِي لَكُمَا
 أَتَعِدُنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي
 وَهُمَا يَسْتَغْيِثُنِي اللَّهُ وَيُلِكَ امْنٌ ۖ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ ۝ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَعْمَمِ قَدْخَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا
 حُسِيرِينَ ﴿١٦﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا ۚ وَلِيُوْقِيَاهُمْ
 أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ يُعرَضُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۖ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي
 حَيَاةِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ۖ فَالِيَوْمَ تُجْزَوْنَ
 عَذَابَ الْهُوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسِقُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذْ كُرِّبَ
 أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ
 النُّدُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَا تَعْبُدُوا
 إِلَّا اللَّهُ طِينٌ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ﴿٢١﴾
 قَالُوا أَجِئْنَا لِتَأْفِكَنَا عَنِ الْهَمَنَةِ فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنِّي
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَبِلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلِكُنْيَةِ أَرْنَكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا سَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا أَوْ دِيَرًا
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ هُمْ طَرَنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ
 رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ
 رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسِكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجِزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِيهَا إِنْ
 مَكَنَّكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمِعًا وَأَبْصَارًا وَ

أَفِدَّةً فَيَا آغْنِي عَنْهُمْ سَمِعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ
 وَلَا أَفْدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْهَدُونَ لِيَايَتِ
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرْبَى وَصَرَفْنَا الْأُيُّتِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا إِلَهًا بَلْ ضَلَّوْا عَنْهُمْ
 وَذُلِّكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ
 صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَهْزِئُونَ الْقُرْآنَ
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا هُنَّا قُضَى وَلَوْا
 إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا
 كِتْبًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
 يَدِيهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾
 يَقُولُونَا أَحِبُّوا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمْنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ
 مِنْ ذُنُوبِكُمْ

مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجْرِكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِيرِ ٣١
 مِنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءٌ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ ٣٢ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَلْقِهِنَّ يُقْدِرُ عَلَى أَنْ
 يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٣
 وَيَوْمَ يُعَرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ
 هُذَا بِالْحَقِّ ٤ قَالُوا بَلِي وَرَبِّنَا ٥ قَالَ فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٦ فَاصْبِرُ كَمَا
 صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
 لَهُمْ ٧ كَآثَمُهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَا كُمْ
 يَلْبَثُونَ إِلَّا سَاعَةً ٨ مِنْ نَهَارٍ بَلْغُ ٩ فَهَلْ
 يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِقُونَ ١٠

٣٥

﴿أَيَّاتُهَا ٣٨﴾ (٢٤) سُورَةُ حِمْرٍ مَكْنُونَ (٩٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ
 أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ وَآمَنُوا
 بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَفَرَ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ
 مِنْ رَبِّهِمْ ۝ كَذِلكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۝
 فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُ الرِّقَابِ ۝ حَتَّىٰ إِذَا
 أَشْخَنُتُمُوهُمْ فَشَدُّوا الْوَثَاقَ ۝ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا
 فِدَاءً ۝ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا قِتْلَةٌ ۝ ذَلِكَ ۝ وَلَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ لَوْنَتَصَرَّ مِنْهُمْ لَا وَلَكِنْ لَيَبْلُو أَبْعَضَكُمْ
 بِعَضٍ ۝ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ

الْمُتَّهِيَّةِ ۝ إِنَّمَا لِهِ رَحْمَةٌ مَعَ رَبِّهِ ۝ وَمَنْ يَتَوَلَّ مِنْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝

يُضْلِلَ أَعْمَالَهُمْ ۝ سَيَهْدِيْهِمْ وَيُصْلِحُ بَاْلَهُمْ ۝
 وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۝ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ ۝
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَأُهُمْ وَأَضْلَلَ أَعْمَالَهُمْ ۝
 ذَلِكَ بِمَا نَهَمُ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَاحْبَطْ أَعْمَالَهُمْ ۝
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلَّهِ الْكُفَّارُ
 أَمْثَالُهَا ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 أَنَّ الْكُفَّارُ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَوْتَهْرُ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَمْتَهِنُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا
 تَأْكُلُ الْأُنْعَامُ ۝ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ۝ وَكَائِنُونَ
 قَرِيبٌ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرُبَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ

أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرٌ لَهُمْ ١٣١ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةِ مِنْ
 رَبِّهِ كَمَنْ زَرِينَ لَهُ سُوءٌ عَمِلُهُ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ١٣٢
 مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ طِفْلًا آتَهُمْ
 مَاءً غَيْرًا إِسِنٍ وَآتَهُمْ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ١٣٣
 وَآتَهُمْ مِنْ خَمِيرَ لَذَّةِ لِلشَّرِبِينَ هَ وَآتَهُمْ
 عَسِلٌ مُصَفَّى طَ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَرِاتِ
 وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ١٣٤ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ هَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا
 لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ انِفَاقًا أُولَئِكَ الَّذِينَ
 طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ١٣٥
 وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدَى وَأَتَهُمْ تَقْوَاهُمْ ١٣٦
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً ه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا، فَإِنِّي لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ١٨ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ
 لِذَنِبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثُوَّكُمْ ١٩ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا
 نَزَّلْتُ سُورَةً هَذِهِ فَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً هَذِهِ كَمَّةٌ
 وَذِكْرٌ فِيهَا الْقِتَالُ ۚ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِي عَلَيْهِ مِنَ
 الْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَى لَهُمْ طَاعَةً ۖ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ ۖ فَ
 فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ ٢١ فَهَلْ عَسِيْلَمُ اُنْ تَوَلِّهِمْ أَنْ تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَاصْمَهُمْ وَأَعْمَلَى أَبْصَارَهُمْ ٢٣ أَفَلَا
 يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ٢٤ إِنَّ

الَّذِينَ ارْتَدُوا عَلَى آدَبِ أَبْرَاهِيمَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدَىٰ لَا الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ
 ذَلِكَ بِآثَارِهِمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
 سُنْطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
 فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأَدْبَارَهُمْ ۚ ذَلِكَ بِآثَارِهِمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ
 وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۗ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرَجَ اللَّهُ
 أَصْغَانَهُمْ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَا رَيْنَكُهُمْ فَلَعَرَ فَتَهُمْ
 بِسِيمَهُمْ ۖ وَلَتَعْرِفَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۖ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۖ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهَدِينَ
 مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ لَا وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ۖ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا

الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَا كُنْ
 يَضْرِبُوا اللَّهَ شَيْئًا وَ سَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢١﴾ يَا يَهُا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لَا
 تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدَّوْا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَ هُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ
 اللَّهُ لَهُمْ ﴿٢٣﴾ فَلَا تَرْهَنُوا وَ تَدْعُوا إِلَى السَّلِيمِ ﴿٢٤﴾ وَ أَنْتُمْ
 الْأَعْوَنَ ﴿٢٥﴾ وَ اللَّهُ مَعَكُمْ وَ لَنْ يَتَرَكَمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٢٦﴾
 إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَ لَهُوَ طَوْ وَ إِنْ تُؤْمِنُوا وَ
 تَتَقْوُا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَ لَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٢٧﴾
 إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فِي حُفْرَكُمْ تَبْخَلُوا وَ يُخْرِجُ
 أَضْعَانَكُمْ ﴿٢٨﴾ هَانُتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَونَ لِتُنْفِقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَ مَنْ يَبْخَلُ فَإِنَّمَا
 يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ طَوْ وَ اللَّهُ الْغَنِيُّ وَ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ طَوْ
 وَ إِنْ تَتَوَلَّوْا

وَإِن تَتَوَلُّوا يَسْتَبِدُلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ لَا شُمَرَّلَوْ
يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

٣٧

﴿٢٨﴾ سُوَّلَ الْفَتْحُ مَكْنِيَّةً (١١) آياتُهَا ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا

تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْمِرْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ

نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي

قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ط

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ط وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا

حِكْيَمًا ﴿٤﴾ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ

عَنْهُمْ سَيِّاتِهِمْ ط وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

عَظِيمًا

منزلٌ

710

عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَ يُعَذِّبَ الْمُنْفَقِينَ وَ الْمُنْفِقَتِ وَ
 الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ
 ظَنَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَ غَضِيبَ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ وَ لَعْنَهُمْ وَ أَعَدَ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ
 مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ
 وَ كَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا ﴿٨﴾ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ وَ تَعْزِزُوهُ وَ تُوقِرُوهُ وَ تُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
 وَ أَصْبِلًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ
 اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ
 فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَ مَنْ أَوْفَ في بِهَا عَهْدَ
 عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ
 لَكَ الْخَلْفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْتُنَا أَمْوَالَنَا
 وَ أَهْلُونَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرُ لَنَا يَقُولُونَ بِالسُّلْطَنِيهِمْ
 مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ
 مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ
 بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾
 بَلْ ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ
 إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرُزِّقَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
 وَظَنَنتُمْ ظَنَ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾
 وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلْكُفَّارِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ
 إِلَى مَعَانِمِ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَبِعُكُمْ
 يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَبِعُونَا
 كَذَلِكُمْ

كَذِلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ ۚ فَسَيَقُولُونَ بَلْ
 تَحْسُدُونَا ۖ بَلْ كَانُوا لَا يُفَقِّهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝
 قُلْ لِلْمُخْلَفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ
 أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۚ
 فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ۖ وَلَا عَلَى الْأَعْرَاجِ
 حَرَجٌ ۖ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۖ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
 السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَآثَابَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا ۝ وَمَغَانِمَ

يَعْنِي

كَثِيرَةً

منزلٌ

كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾
 وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَايِنَمْ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ
 لَكُمْ هُدًى وَكَفَ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَتَكُونَ
﴿٢٠﴾
 آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صَرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا طَ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَوْ يَجِدُونَ وَلِيًّا
 وَلَوْ نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلُ هُنَّ تَجِدُ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ
 الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
 بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ طَ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالرَّهُدَى

مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحْلَهُ طَوْلًا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطْؤُهُمْ
 فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ ه لِيُدْخِلَ
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ه لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَبْنَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٥﴾ إِذْ جَعَلَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سِكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمةَ التَّقْوَى وَكَانُوا
 أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا ط وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ه لَتَدْخُلُنَّ
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ لَا فَحْلَقِينَ
 رُءُوسُكُمْ وَمُقَصِّرِيْنَ لَا تَخَافُونَ ط فَعَلِمَ مَا لَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾

﴿٢٩﴾
اشتياط

هُوَ الَّذِي

مَنْزَلٌ

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُلُّهُ ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ عَلَى
 الْكُفَّارِ رَحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ذِيْسِمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
 مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ۖ ذُلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَ
 مَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ ۗ كَذَرَاعَ أَخْرَجَ شَطْعَةً فَأَزَرَهُ
 فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوْى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَاعَ
 لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ ۖ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ۖ ذُلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَ

٢٤

﴿٢٩﴾ سُوْلَةُ الْحُجَّرَاتِ مَكَنْيَةٌ (١٠٦)

﴿٢٩﴾ آيَاتُهَا ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ

مِنْزِلٍ

716

وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
 صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
 بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطْ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ ٢ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتَهُمْ
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
 قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٣
 إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّرَاتِ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ ٤ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَابَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ
 إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ مُبَدِّلًا
 فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوهُ قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُهُوا
 عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ٦ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولًا

اللَّهُ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي
 قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ
 أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِيدُونَ ﴿٧﴾ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَاءِقَتِنِ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ اقْتَلُوا فَآصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ
 بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي
 تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيقَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَأَءَتْ
 فَآصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ
 فَآصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخُرْ قَوْمٌ
 مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا

لِيَتَعَزَّزُ

نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَ خَيْرًا مِنْهُنَّ ٧
 وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنابِرُوا بِالْأُولَاقَابِ ٨
 بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ٩ وَمَنْ
 لَمْ يَتَبِّعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ
 بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبْ
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا ١١ أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
 أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ ١٢ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ تَوَابُ رَحِيمٌ ١٣ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
 لِتَعَاوَرُفُوا ١٤ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَشْكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٥ قَالَتِ الْأَعْرَابُ أَمَنَا ١٦
 قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا

يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ط
 إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ شُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ طْ أُولَئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ ط
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ط
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٥﴾ يَمْنُونَ عَلَيْكَ
 أَنْ أَسْلَمُوا طْ قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ ط
 بَلِ اللَّهُ يَمْنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىكُمْ لِلْإِيمَانِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طْ وَاللَّهُ بِصِيرَتِهِ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

أيَّاتُهَا ٢٥
سُورَةُ الْحِمْرَاءِ (٣٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَوْمٌ وَالْقُرْآنُ الْمَجِيدُ ۝ بَلْ عَجِيبُوا أَنْ جَاءُهُمْ
 مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكُفَّارُونَ هَذَا شَيْءٌ
 عَجِيبٌ ۝ إِذَا مَتَّنَا وَ كُنَّا تُرَابًا ۝ ذَلِكَ رَجْعٌ
 بَعِيدٌ ۝ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ۝
 وَعِنْدَنَا كِتَبٌ حَفِيظٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَهَا
 جَاءُهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ۝ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى
 السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَ زَيَّنَاهَا وَ قَالَهَا
 مِنْ فُرُوحٍ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَ الْقَيْنَانِ فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَ أَثْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رُوحٍ بَهِيجٍ ۝
 تَبْصِرَةً وَ ذِكْرِي لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَ نَزَّلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبِرَّغاً فَأَثْبَتْنَا بِهِ جَنْتٍ وَ حَبَّ

الْحَصِيدُ^٩ وَالنَّخْلَ بُسِقَتِ لَهَا طَلْعُ نَضِيدُ^{١٠}
 رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا^{١١} كَذِلِكَ
 الْخُرُوجُ^{١٢} كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَصْحَبُ الرَّسِّ
 وَثَمُودُ^{١٣} وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ^{١٤} وَأَصْحَبُ
 الْأَيْكَةَ وَقَوْمُ تَبَّعَ^{١٥} كُلُّ كَذَبَ الرَّسُّلَ فَحَقٌّ وَعِيْدِ^{١٦}
 أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ^{١٧} بَلْ هُمْ فِي لَبِسٍ مِنْ خَلْقٍ
 جَدِيدٍ^{١٨} وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّوسُ
 بِهِ نَفْسُهُ^{١٩} وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ^{٢٠}
 إِذْ يَتَلَقَّ الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ
 قَعِيدٌ^{٢١} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
 عَتِيدٌ^{٢٢} وَجَاءَتْ سَكُرَّةُ الْمَوْتِ^{٢٣} بِالْحَقِّ^{٢٤} ذَلِكَ
 مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِدُ^{٢٥} وَنُفِخَ فِي الصُّورِ^{٢٦} ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ^{٢٧} وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَابِقٌ

وَ شَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا
 عَنْكَ غَطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ
 قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ
 كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيهِ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ مُرْبِيبٌ
 إِلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَالْقِيَهُ فِي الْعَذَابِ
 الشَّدِيدِ ﴿٢٥﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا آتَغَيْتُهُ وَلَكِنْ
 كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٦﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ
 قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٧﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ
 وَمَا آنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٨﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ
 امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٢٩﴾ وَأُزْلِفَتِ
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣٠﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ
 لِكُلِّ أَوَّلٍ حَفِيظٌ ﴿٣١﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ
 وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٢﴾ إِذْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ذَلِكَ يَوْمُ

الْخُلُودُ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ^{٣٥}
 وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
 بَطْشًا فَنَقْبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ^{٣٦} إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى
 السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ^{٣٧} وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ^{٣٨} وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لَغْوٍ^{٣٩} فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرْوَبِ^{٤٠}
 وَمِنَ الْيَلِ فَسِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ^{٤١} وَاسْتَمِعْ
 يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ^{٤٢} يَوْمَ يَسْمَعُونَ
 الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ^{٤٣} إِنَّا نَحْنُ
 نُحْيٰ وَنُمْدِي وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ^{٤٤} يَوْمَ تَشَقَّقُ
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ^{٤٥}

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدٌ

٢٠١٤

سُورَةُ الْذِرِّيْتِ مِنْ مَكْيَّةَ (٦٧) آيَاتُهَا ٦٠ (٥١) سُورَةُ الذِّرِّيْتِ مِنْ مَكْيَّةَ (٦٨) آيَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْذِرِّيْتِ ذَرْ وَأَفْالِحِيلُتِ وَقَرَأَ فَالْجُرِّيْتِ
 يُسْرَأَ فَالْمُقْسِمَتِ أَمْرًا إِنَّهَا تُوَدُّعُونَ لَصَادِقَ
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعُ طَ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكَ
 إِنَّكُمْ لِفِي قَوْلِ مُخْتَلِفٍ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
 أَفِكَ قُتِلَ الْخَرْصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمَرَةٍ
 سَاهُونَ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الَّذِينَ يَوْمَ
 هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
 جَنَّتٍ وَعِيُونٍ الْخَلِّيْنَ مَا أَتَهُمْ رَهْمُمْ طَ اِنَّهُمْ

كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ١٣ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الْيَوْمِ
 مَا يَهْجِعُونَ ١٤ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٥ وَفِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلشَّاهِدِينَ ١٦ وَالْحَرْوَمٌ ١٧ وَفِي الْأَرْضِ
 أَيْتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٨ وَفِي أَنفُسِكُمْ ١٩ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٢٠
 وَفِي السَّمَاءِ رُزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢١ فَوَرَبُ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ٢٢ هَلْ
 أَتَكُمْ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ٢٣ إِذْ دَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا ٢٤ قَالَ سَلَّمٌ ٢٥ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ
 فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٦ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ
 قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ٢٨ قَالُوا
 لَا تَخْفُ ٢٩ وَبَشِّرُوهُ بِعِلْمٍ عَلِيهِمْ ٣٠ فَاقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ
 فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ٣١
 قَالُوا كَذِلِكٌ ٣٢ قَالَ رَبِّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٣

وَقَدْ جَاءَكُمْ

قَالَ فَهَا خَطْبُكُمْ أَيَّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا
 أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً
 مِّنْ طِينٍ ﴿٣٢﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسِرِّفِينَ
 فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾ فَمَا
 وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسِلِمِينَ وَتَرَكْنَا
 فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٤﴾
 وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ
 مُّبِينٍ ﴿٣٥﴾ فَتَوَلَّ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سِحْرًا وَّمَحْنُونٌ
 فَأَخْذَنَاهُ وَجْنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ
 وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٣٦﴾ مَا
 تَذَرُّ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ
 وَفِي شَهْوَدَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٧﴾ فَعَتَوْا
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمُ الصِّعْقَةُ وَهُمْ يَنْظَرُونَ

فَهَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ٢٩
 وَقَوْمٌ نُوحٌ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فُسِقِيْنَ ٣٠
 وَالسَّمَاءَ بَنَيْهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ٣١ وَالْأَرْضَ
 فَرَشَنَهَا فَنِعْمَ الْمِهْدُونَ ٣٢ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٣٣ فَفِرُّوا إِلَى
 اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٣٤ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ
 اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٣٥ كَذَلِكَ
 قَاتَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ
 أَوْ مَجْنُونٌ ٣٦ أَتَوَاصُوْبِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ٣٧
 فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَهَا أَنْتَ بِمَلُوْمٍ ٣٨ وَذَكْرُ فِيْنَ الذِّكْرِي
 تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِيْنَ ٣٩ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْأُنْسَ إِلَّا
 لِيَعْبُدُوْنَ ٤٠ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 يُطِعِمُوْنَ ٤١ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِيْنُ ٤٢

فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبًا مِّثْلَ ذَنْبٍ أَصْحَبُهُمْ
فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ٥٩ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
يُوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ٦٠

الآياتُ ٢٩ - ٥٢ سُورَةُ الظُّورِ مُكَيَّبٌ (٦٠) رُؤْيَا تُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالظُّورِ ١ وَكِتْبٌ مَسْطُورٌ ٢ فِي رَقٍ مَشْوُرٍ
وَالْبَيْتِ الْمَعْوُرِ ٣ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٤ وَالْبَحْرِ
الْمَسْجُورِ ٥ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٦ مَالَهُ
مِنْ دَافِعٍ ٧ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ٨ وَتَسِيرُ
الْجِبَالُ سَيِّرًا ٩ فَوَيْلٌ يَوْمَ مِيزِ لِلْمَكَذِبِينَ ١٠
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١١ يَوْمَ يُدَعُّونَ
إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَّا ١٢ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
تُكَذِّبُونَ ١٣ أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ١٤

إِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا جَسَوَأَءَ عَلَيْكُمْ^{١٧}
 إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{١٨} إِنَّ الْمُتَقِينَ
 فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ ^{١٩} فَكَمِينَ بِهَا اتَّهَمْ رَبَّهُمْ وَوَقْهُمْ
 رَبَّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ^{٢٠} كُلُّوْا وَا شَرَبُوا هَنِيَّةً بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{٢١} مُتَكَبِّنَ عَلَى سُرُّ مَصْفُوفَةٍ
 وَزَوْجَهُمْ بِحُوْسِ عَيْنٍ ^{٢٢} وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعُهُمْ
 ذُرَيْهُمْ بِإِيمَانٍ أَكْتَنَاهُمْ ذُرَيْهُمْ وَمَا أَلَّتْهُمْ
 مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرَىءٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ ^{٢٣}
 وَأَمْدَدْنَهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ^{٢٤}
 يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَاسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ^{٢٥}
 وَيَطْوُفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَانُوكُلُّهُمْ مَكْنُونٌ ^{٢٦}
 وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ^{٢٧} قَالُوا
 إِنَّا كَنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ^{٢٨} فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا

وَوَقَدْنَا عَذَابَ السَّمْوِرِ ﴿٢٦﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ^٦
 إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَا آتَتْ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ
 نَتَرَبَصُ بِهِ رَبِّ الْمُنْوِنِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَصُوا فَإِنِّي
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ
 بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ^٧
 بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلَيَأْتُوَا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا
 صَدِيقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ^٨
 أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٣٥﴾
 أَمْ عِنْدَهُمْ حَزَّاً إِنْ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ^٩
 أَمْ لَهُمْ سُلْطَنٌ يَسْتَعْوِنُ فِيهِ فَلَيَأْتِ مُسْتَعْوِهِمْ
 بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَهُ الْبَنْتُ وَلَكُمُ الْبَنْوَنَ^{١٠}
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُشْقَلُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ

عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ
 كَيْدًا ﴿٢٢﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ أَمْ لَهُمْ
 إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ طَسْبِحُنَّ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَإِنْ
 يَرُوا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ
 مَّرْكُومٌ ﴿٢٣﴾ فَذَرُهُمْ حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
 يُصْعَقُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ وَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا
 دُونَ ذَلِكَ وَلِكَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ
 تَقُومُ ﴿٢٥﴾ وَمِنَ الْيَلِ فَسَبِّحْهُ وَادْبَارَ النُّجُومِ

آيَاتُهَا ٦٢ (٥٣) سُورَةُ النَّجْمِ مَكِيَّةٌ (٢٣) رُؤْوَاتُهَا ٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴿١﴾ مَاضِلَ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٢﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ
 عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مَرَّةٍ فَاسْتَوْىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ
 بِالْأُفْقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابِ
 قُوسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ مَا
 كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمْرُونَهُ عَلَى مَا يَرَىٰ
 وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أَخْرَىٰ ﴿١٢﴾ عِنْدَ سُدَرَةِ الْمُسْتَهْفِي
 عِنْدَهَا جَنَّةُ الْبَأْوَىٰ ﴿١٣﴾ إِذْ يَعْشَى السِّدَرَةَ مَا يَعْشَى
 مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٤﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ أَيْتٍ رَبِّهِ
 الْكُبْرَىٰ ﴿١٥﴾ أَفَرَءَيْتُمُ اللَّهَ وَالْعَزِيزَ ﴿١٦﴾ وَمِنْوَةَ التَّالِثَةَ
 الْأُخْرَىٰ ﴿١٧﴾ أَلَكُمُ الدَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ﴿١٨﴾ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةً
 ضِيْزِيٰ ﴿١٩﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُ مُؤْهَا أَنْتُمْ وَ
 أَبَاوْكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنْ يَتَبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ

رَبِّهِمُ الْهُدُىٰ ۖ أَمْرٌ لِلْأَنْسَانِ مَا تَهْتَنِي ﴿٢٣﴾ فَلِلَّهِ
 الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۖ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا
 تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعْدِهِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضِيٰ ۖ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيهَ الْأُنْثَىٰ ۖ وَمَا لَهُمْ بِهِ
 مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ يَتَبِعُونَ إِلَّا الظَّنُّ ۖ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا
 يُعْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۖ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّهُ
 عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ ذَلِكَ
 مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ۖ وَلِلَّهِ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ لِيَجِزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا
 بِمَا عَمِلُوا ۖ وَيَمْجِزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ۖ الَّذِينَ
 يَجْتَنِبُونَ كَبَيْرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّهُمَّ

يُعَذِّبُ

إِنَّ رَبَّكَ وَاسْعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا نَشَأْتُكُمْ
 مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذَا نَتَمْ أَحِنَّتُهُ فِي بُطُونِ أُمَّهِتُكُمْ ١
 فَلَا تُزَكِّوْا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمِنْ أَتَتْهُ ٢٢١ أَفَرَءَيْتَ
 الَّذِي تَوَلَّ ٢٢٢ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ٢٢٣ أَعْنَدَةً
 عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ٢٢٤ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ
 مُوسَى ٢٢٥ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفِي ٢٢٦ أَلَا تَزِرُّ وَانِزَرَةً
 وَنُرَّ أُخْرَى ٢٢٧ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ٢٢٨ وَأَنَّ
 سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَدِّي ٢٢٩ ثُمَّ يُجْزِهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى ٢٣٠
 وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ٢٣١ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ٢٣٢
 وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ٢٣٣ وَأَنَّهُ خَلَقَ الرِّوْجَيْنِ
 الَّذِكَرَ وَالْأُنْثَى ٢٣٤ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْتَنِي ٢٣٥ وَأَنَّ عَلَيْهِ
 النَّشَأَةَ الْأُخْرَى ٢٣٦ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ٢٣٧ وَأَنَّهُ
 هُوَرَبُ الشِّعْرَى ٢٣٨ وَأَنَّهُ آهَلَكَ عَادًا إِلَّا وُلَى ٢٣٩

وَشَمُودًا

منزل

وَشَهُودًا فِيمَا أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمٌ نُوحٌ مِنْ قَبْلٍ طَاهِرُهُمْ
 كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ
 فَغَشَّهَا مَا غَنَثَىٰ ﴿٥٣﴾ فَبِأَيِّ الْأَعْرَابِ تَمَارِىٰ
 هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٤﴾ أَرْزَفَتِ الْأُنْفَافُ
 لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٥﴾ أَفَمِنْ هَذَا
 الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٦﴾ وَتَضَعَّكُونَ وَلَا تَبْكُونَ
 وَأَنْتُمْ سِمْدُونَ ﴿٥٧﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

الآياتُ ٥٨ - ٥٩ سُورَةُ الْقَمَرِ مُكَيَّثٌ (٣٤) رُوْعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَإِنْشَقَ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً
 يُعِرِضُوا وَيَقُولُوا سَحْرُ مُسْتَمِرٌ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا
 أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقْرِرٌ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ
 الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بِالْغَةٌ فَمَا

وَفِي
لِيَاهِ

تُغْنِي النُّذْرُ ٥ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ مِيَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى
 شَيْءٍ نُكَرِ ٦ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ
 الْأَجْدَاثِ كَمَا هُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٧ مُهْطِعِينَ إِلَى
 الدَّاعِ يَقُولُ الْكُفَّارُونَ هُذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٨ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا هَجَنُونُ
 وَأَزْدْجَرَ ٩ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْصَرْ ١٠
 فَفَتَحَنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا إِمْتُهَنِير ١١ وَفَجَرَنَا
 الْأَرْضَ عَيْوَنًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرِقَدْ قُدْرَ ١٢
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِرٌ ١٣ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا
 جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِّرَ ١٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ
 مِنْ مُذَكَّرٍ ١٥ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٌ ١٦ وَلَقَدْ
 يَسَرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ١٧ كَذَبَتْ
 عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٌ ١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

رِيحًا صَرَّارًا فِي يَوْمٍ حَسِينٍ مُسْتَهِرٍ ١٩ تَنْزَعُ
 النَّاسَ لَا كَانُوكُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢٠ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذُرٍ ٢١ وَلَقَدْ يَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ
 مِنْ مُذَكَّرٍ ٢٢ كَذَبْتُ شَمُودً بِالنُذُرِ ٢٣ فَقَالُوا أَبْشِرَا
 مِنْتَ وَاحِدًا نَتِيَّعُكَ لَا إِنَّا إِذَا لَفْتُ ضَلْلٍ وَسُعْرٍ ٢٤
 إِلَّا لِقَيَ الْذِكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌ ٢٥
 سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَابُ الْأَشَرُ ٢٦ إِنَّا هُرْسِلُوا
 النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقَبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ٢٧ وَنَبِئْهُمْ
 أَنَّ الْبَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِيبٍ حُكْمَضَرٌ ٢٨ فَنَادُوا
 صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ٢٩ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَ
 نُذُرِ ٣٠ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
 كَهْشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ٣١ وَلَقَدْ يَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ
 فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ٣٢ كَذَبْتُ قَوْمً لُؤْطِ بِالنُذُرِ ٣٣

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا أَلَّا لُوْطٌ^{٣٦} نَجَّانِهِمْ
 بِسَحْرٍ^{٣٧} نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجِزِي مَنْ
 شَكَرَ^{٣٨} وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَهَمَارُوا بِالنُّذُرِ
 وَلَقَدْ رَأَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا آَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنُذُرٍ^{٣٩} وَلَقَدْ صَبَّحْهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ
 مُسْتَقِرٌ^{٤٠} فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ^{٤١} وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
 الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ^{٤٢} وَلَقَدْ
 جَاءَ أَلَّا فِرْعَوْنَ النُّذُرُ^{٤٣} كَذَبُوا بِاِيْتِنَا كُلَّهَا
 فَأَخْذَنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ^{٤٤} أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ
 أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ^{٤٥} فِي الزُّبُرِ^{٤٦} أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ
 بَجِيعٌ مُّنْتَصِرٌ^{٤٧} سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلَّونَ الدُّبُرُ^{٤٨}
 بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ آدُهُي وَآمِرُ^{٤٩}
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ^{٥٠} يَوْمَ يُسَحِّبُونَ

فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ٦ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ٣٨
 كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٣٩ وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ
 كَلْمَحٌ بِالْبَصَرِ ٤٠ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَ كُمْ فَهَلْ
 مِنْ مُذَكَّرٍ ٤١ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوْهُ فِي الزُّبُرِ ٤٢ وَكُلُّ
 صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطْرٌ ٤٣ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّتٍ وَ
 نَهَرٍ ٤٤ فِي مَقْعِدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِيلٍ مُقْتَدِرٍ ٤٥

(٤٥) سُورَةُ الرَّحْمَنِ مِنْ مِنْزِلَتِهَا ٩٧ (٤٦) رُؤْيَاً تِهَا ٣
 آيَاتُهَا ٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّحْمَنُ ١ عَلَمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣ عَلَمَهُ
 الْبَيَانَ ٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥ وَالنَّجْمُ وَ
 الشَّجَرُ يَسْجُدُنَ ٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ
 إِلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٨ وَأَقْيَمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا
 تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠

فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبْ
 ذُو الْعَصْفِ وَالرِّيحَانُ ﴿١٢﴾ فِيَّ الْأَءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَارِ
 وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٤﴾ فِيَّ الْأَءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ رَبُّ الْشَّرِيقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ
 فِيَّ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿١٦﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
 يَلْتَقِيْنِ ﴿١٧﴾ بَيْنَهُمَا بَرْنَخٌ لَوَيْغِيْنِ ﴿١٨﴾ فِيَّ الْأَءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ
 فِيَّ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٢٠﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَعِتُ
 فِي الْبَحْرِ كَالْعَلَمِ ﴿٢١﴾ فِيَّ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ
 كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ﴿٢٢﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ
 ذُو الْجَلْلِ وَالْأَكْرَامِ ﴿٢٣﴾ فِيَّ الْأَءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

عِنْ

كُلَّ يَوْمٍ

منزل،

741

كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ ٢٩ فِيَّ الْأَعْرَبِكُمَا تُكَذِّبِنَ ٣٠
 سَئِرُغُ لَكُمْ أَيْهَةَ التَّقَلِّنِ ٣١ فِيَّ الْأَعْرَبِكُمَا
 تُكَذِّبِنِ ٣٢ يَمْعَشُرَ الْجِنِّ وَالْأُنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطِنٍ ٣٣ فِيَّ الْأَعْرَبِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ ٣٤ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَّاظٌ مِّنْ
 نَّاسٍ هُوَ نَحَّاسٌ فَلَا تَنْتَصِرُنِ ٣٥ فِيَّ الْأَعْرَبِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِنِ ٣٦ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَّةً
 كَالْدِهَانِ ٣٧ فِيَّ الْأَعْرَبِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ ٣٨ فِيَّوْمِ
 لَا يُسْكَلُ عَنْ ذُنُبِهِ إِنْسُ وَلَا جَانٌ ٣٩ فِيَّ الْأَعْرَبِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ ٤٠ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ
 فِيَّوْخَذُ بِالْتَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ٤١ فِيَّ الْأَعْرَبِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ ٤٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا

وَيَقِيلُ لَهُمْ

الْمُجْرِمُونَ ۝ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ۝ اِنَّ
 ۝ ۲۳
 فِيَّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ
 رَبِّهِ جَنَّتِنَ ۝ فِيَّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝
 ۝ ۲۴
 ذَوَاتَ آفُنَانِ ۝ فِيَّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝
 ۝ ۲۵
 فِيَّ هِمَا عَيْنِنَ تَجْرِينَ ۝ فِيَّ الَّذِي رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبُنَ ۝ فِيَّ هِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجِنَ ۝
 ۝ ۲۶
 فِيَّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝ مُتَكَبِّرُونَ عَلَى فُرُشِ
 بَطَاءِنِهَا مِنْ اسْتَبْرِقٍ وَجَنَاحَيِ الْجَنَّاتِ دَانَ ۝
 ۝ ۲۷
 فِيَّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝ فِيَّ هِنَ قُصْرٌ
 الظَّرْفِ لَمْ يُظْمِنْ إِنْسُنٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ۝
 ۝ ۲۸
 فِيَّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝ كَانَهُنَ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ۝ فِيَّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝
 ۝ ۲۹
 هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ۝ فِيَّ

الَّأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤١﴾ وَمِنْ دُوْنِهِمَا
 جَهَنَّمَ ﴿٤٢﴾ فَيَاٰيٰ الَّأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ
 مُدْهَآمَتِنَ ﴿٤٣﴾ فَيَاٰيٰ الَّأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ
 فِيهِمَا عَيْنَنِ نَضَّا خَثِنَ ﴿٤٤﴾ فَيَاٰيٰ الَّأَءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ
 فَيَاٰيٰ الَّأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٦﴾ فِيهِنَّ خَيْرَتُ
 حِسَانٌ ﴿٤٧﴾ فَيَاٰيٰ الَّأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٨﴾ حُورٌ
 مَقْصُورَتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٤٩﴾ فَيَاٰيٰ الَّأَءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ﴿٥٠﴾ لَمْ يَظْهِرْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ
 فَيَاٰيٰ الَّأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٥١﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ
 رَفَرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٌ ﴿٥٢﴾ فَيَاٰيٰ الَّأَءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٥٣﴾ تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ
 ذِي الْجَلْلِ وَالْأُكْرَامِ ﴿٥٤﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

١٤٣ (٥٦) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مِنْ كِتَابِهِ (٣٤)
أيَّاتُهَا ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ
 خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ٢ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا
 وَبُسْتِ الْجِبَالُ بَسًا ٣ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثِثًا
 وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلْثَةٌ ٤ فَاصْحَبُ الْيَمَنَةَ
 مَا أَصْحَبُ الْيَمَنَةَ ٥ وَأَصْحَبُ الْمَشْعَمَةَ ٦
 مَا أَصْحَبُ الْمَشْعَمَةَ ٧ وَالسِّيقُونَ السِّيقُونَ
 أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ٨ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ٩ شَلَّةٌ
 مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ١١ عَلَى
 سُرِّ مَوْضُونَةٍ ١٢ مُتَكَبِّرُونَ عَلَيْهَا مُتَقْبِلُونَ ١٣
 يَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ ١٤ بِأَكْوَابٍ
 وَأَبَارِيقَ ١٥ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ ١٦ لَا يَصَدَّعُونَ

عَنْهَا وَلَا

منزل

عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَاكِهَةٌ مِّمَّا يَتَحَسَّرُونَ
 وَلَحِيمٌ طَيْرٌ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عَيْنٌ
 كَامْثَالٍ الْوَلُوءِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا
 إِلَّا قِيلًا سَلَمًا سَلَمًا ﴿٢٤﴾ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ هُمَا
 اصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٤﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ
 مَنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءً مَسْكُوبٍ
 وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ
 وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً
 فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٤﴾ عَرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٤﴾ إِلَّا صَاحِبِ
 الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِنَ
 الْآخِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَاصْحَابُ الشِّمَاءِ هُمَا اصْحَابُ
 الشِّمَاءِ ﴿٣١﴾ فِي سَمَوَاتِ حَبِيبِهِمْ ﴿٣٢﴾ وَظِلٍّ مِنْ

١٢٨

يَهْمُومُهُ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ^{٣٣} إِنَّهُمْ كَانُوا
 قَبْلَ ذَلِكَ مُتَرَفِّينَ^{٣٤} وَكَانُوا يُصْرُونَ
 عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ^{٣٥} وَكَانُوا يَقُولُونَ هَذَا
 مِنْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا عَارِبًا لَمَبْعُوثُونَ^{٣٦}
 أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ^{٣٧} قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَ
 الْآخِرِينَ^{٣٨} لَمَجْمُوعُونَ هَذَا إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٍ
 مَعْلُومٍ^{٣٩} ثُمَّ إِنَّكُمْ آتَيْنَا الضَّالِّونَ الْمُكَذِّبُونَ^{٤٠}
 لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقْوَمٍ^{٤١} فَمَا لِئُونَ
 مِنْهَا الْبُطُونَ^{٤٢} فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنْ
 الْحَمِيمِ^{٤٣} فَشَرِبُونَ شُرْبَ الرِّهِيمِ^{٤٤} هَذَا
 نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ^{٤٥} نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
 تُصَدِّقُونَ^{٤٦} أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ^{٤٧} إِنَّمَا
 تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَلِقُونَ^{٤٨} نَحْنُ قَدَّرْنَا
 بَيْنَكُمْ

بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَى آنَ
 نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشَأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾
 أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ إِنَّمَا تَزْرَعُونَ أَمْ
 نَحْنُ الْزَّرْعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْنَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا
 فَظَلَلْتُمْ تَفْكَهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لِمُغَرَّمِينَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ
 مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ الْهَاءَ الَّذِي تَشْرُبُونَ ﴿٦٨﴾
 إِنَّمَا تَنْزَلُتُمُوهُ مِنَ الْمُرْنَى أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ ﴿٦٩﴾
 لَوْنَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 أَفَرَءَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُوْرُونَ ﴿٧١﴾ إِنَّمَا أَنْشَأْتُمْ
 شَجَرَةَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا
 تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِإِسْمِ
 رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾

الْمُشَكِّلُ

وَإِنَّهُ لِقَسْمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٢٤ إِنَّهُ لِقُرْآنٌ
 كَرِيمٌ ٢٥ فِي كِتْبٍ مَّكْنُونٍ ٢٦ لَا يَمْسِهَا إِلَّا
 الْمُظَهَّرُونَ ٢٧ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ ٢٨
 أَفَهُمْ لَا يَرَوْنَ ٢٩ أَفَهُمْ لَا يَرَوْنَ ٣٠ وَتَجْعَلُونَ
 رِزْقًا لَّهُمْ تُكَذِّبُونَ ٣١ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ
 الْحُلُقُومَ ٣٢ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظَرُونَ ٣٣ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلِكُنْ لَا تُبْصِرُونَ ٣٤ فَلَوْلَا
 إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ٣٥ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ ٣٦ فَامَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ
 فَرَفُوحٌ وَرَيْحَانٌ ٣٧ وَجَنَّتُ نَعِيْمٌ ٣٨ وَامَّا إِنْ
 كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ٣٩ فَسَلَّمُ لَكَ مِنْ
 أَصْحَابِ الْيَمِينِ ٤٠ وَامَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ
 الضَّالِّينَ ٤١ فَنَزَّلُ مِنْ حَمِيمٍ ٤٢ وَتَصْلِيَةٌ

جَنَاحِيمٌ ٩٣ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ٩٥ فَسَيَّحْ

بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٩٤

٢٦٢

٢٩

(٩٢) سُوْلَةُ الْحَارِيْمَ مَكَنِيْتَهَا

٥٧) أَبْيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ١ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَ

يُمِيَّتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢ هُوَ الْأَوَّلُ

وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيهِمْ ٣ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ شُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا

يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ

مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ

مَا كُنْتُمْ ٤ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ يَصِيرُ ٥ لَهُ

مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
 الْأُمُورُ ٥ يُوْلِجُ الْيَوْلَى فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ
 فِي الْيَوْلَى ٦ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٧ أَمْنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ
 فِيهِ ٨ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ
 كَبِيرٌ ٩ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِ
 يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيَثَاقَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٠ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى
 عَبْدِهِ آيَتِ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ ١١ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١٢ وَمَا
 لَكُمْ أَلَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ١٣ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ
 مِنْ قَبْلِ الْفَتحِ وَقُتِلَ ١٤ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً

مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقْتَ لُوَاءِ وَكُلَّهُ
 وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ١٠
 مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعِفَهُ
 لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١١ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَ
 الْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
 بُشِّرُكُمُ الْيَوْمَ جَنَتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
 خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ يَوْمَ
 يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفَقَتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 انْظُرُونَا نَقْتَسِّسُ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا
 وَرَآءَكُمْ فَالْتَّمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بُسُورٌ لَهُ
 بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
 الْعَذَابُ ١٣ يُنَادِو نَهَمُ الَّمْ نَكْنُ مَعَكُمْ قَالُوا بَلِي
 وَلِكِنَّكُمْ قَاتَنْتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَصْتُمْ وَارْتَبَتُمْ

وَغَرَّتُكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَهُ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ
بِاللَّهِ الْغَرْوُرُ ﴿١٢﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ
وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَلَكُمُ النَّارُ هِيَ
مَوْلَكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ
آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ
مِنَ الْحَقِّ لَا وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٤﴾ إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يُحِيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَا لَكُمْ
الْأُوْتَتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ
وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُ
لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٧﴾ وَالشَّهَدَاءُ

عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ وَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا اُولَئِكَ أَصْحَبُ
 الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ اعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ
 وَ لَهُوَ وَ زِينَةٌ وَ تَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَ تَكَاثُرٌ فِي
 الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
 نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَهُ مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ
 حَطَامًا وَ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَ مَغْفِرَةٌ
 مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوَانٌ وَ مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٌ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
 وَ الْأَرْضِ لَا أَعْدَدْتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ
 رُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ طَ
 وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ مِنْ

٢٨

مُصِيَّبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا
 فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لَكِيلًا تَأسُوا عَلَى مَا
 فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا أَتَيْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يُحِبُ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٌ ﴿٢٣﴾ إِلَّذِينَ يَبْخَلُونَ
 وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا
 رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا
 الْحَدِيدَ فِيهِ بَاسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ
 وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ
 إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَ
 إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي دُرْسَيْتَهُمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

فِيهِمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُسِّقُونَ ٣٣
 قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى
 ابْنِ مَرْيَمَ وَأَتَيْنَاهُ الْأُنْجِيلَ هَ وَجَعَلْنَا فِي
 قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَافِهًةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
 لَا يَتَدَعَّوْهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أُبْتِغَاءَ رِضْوَانِ
 اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقٌّ رِعَايَتِهَا هَ فَأَتَيْنَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُسِّقُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَمْنُوا بِرَسُولِهِ
 يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا
 تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٨
 لَئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَبِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ
 مَنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيْهِ
 مَنْ يَشَاءُ هَ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٩

٢٢

(١٠٥) سُوْلَةُ الْمُجَادَلَةِ مَدْنِيَّةٌ رَّوَاعَتْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي نَرْوِجَهَا
 وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۖ إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بِصَيْرٍ ۝ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَأَ لَهُمْ
 مَا هُنَّ أُمَّهِتُمْ ۖ إِنْ أُمَّهَتُمْ إِلَّا إِلَيْنَا وَلَدَنَاهُمْ ۖ وَ
 إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۖ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَعَفُوٌ غَفُورٌ ۝ وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نَسَاءِ لَهُمْ
 ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرٌ رَقْبَةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَتَمَآسَّا ۖ ذَلِكُمْ تُوعِظُونَ بِهِ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 حَبِيرٌ ۝ فَمَنْ لَمْ يَحْدُ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَآسَّا ۖ فَمَنْ لَمْ يُسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
 مِسْكِينًا ۖ ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَتِلْكَ حُدُودٌ

اللَّهُ ۖ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ كُبِّتُوا كَمَا كُبِّتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْتِمْ بَيِّنَاتٍ ۖ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝
 يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فِي نَيَّرَتِهِمْ بِمَا عَمِلُوا ۖ
 أَحْصَهُ اللَّهُ وَنَسْوَاهُ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 فَإِنَّكُوْنُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ
 إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدُنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكُثُرُ إِلَّا هُوَ
 مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۗ ثُمَّ يُنَيِّرُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَيَّ الَّذِينَ نُهُوا
 عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ
 بِالْأُثُمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ۝ وَإِذَا جَاءُوكَ
 حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحِيطَ بِهِ اللَّهُ لَا يَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ

لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ طَحْسِبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا
 فِيئُسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا يَهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا
 تَتَنَاجَوْا بِالْأُثْمَمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
 وَتَتَنَاجَوْا بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَىٰ طَوَّاقُوا اللَّهَ الَّذِي أَلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَنِ لِيَحْزُنَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيُسَّرَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ طَ
 وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَا يَهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجِلِسِ فَافْسُحُوا يَفْسَحَ
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ لَا وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٍ طَ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١١﴾ يَا يَهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَكُمْ
 صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ إِذَا شَفَقْتُمْ أَنْ تُقْدِمُوا بَيْنَ
 يَدَيْ نَجْوِيكُمْ صَدَاقَتِ ۖ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّو الزَّكُوَةَ وَأطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ ۖ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ الْمُرْتَرَى
 الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ
 وَلَا مِنْهُمْ لَا يَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۖ
 أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءُ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۖ إِنَّهُمْ جُنَاحٌ فَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۖ لَنْ تُغْنِي
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۖ يَوْمَ
 يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ
 وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ۖ

بِعْ

إِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَنُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ ۖ أُولَئِكَ حِزْبُ
 الشَّيْطَنِ ۖ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَنِ هُمُ الْخَسِرُونَ ۖ ﴿١٩﴾
 الَّذِينَ يُحَادِّوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهَ ۖ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّيْنَ ۖ ﴿٢٠﴾
 كَتَبَ اللّٰهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِّي ۖ إِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۖ ﴿٢١﴾
 لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ
 مَنْ حَادَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ ۖ وَلَوْ كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
 أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۖ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ
 الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِيْنَ فِيهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ ۖ أُولَئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ ۖ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ ﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾ آيَاتُهَا

(٥٩) سُوْلَةُ الْحَشْرٍ مَكَنِيْتَهَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۖ
 سَبَّحَ اللّٰهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ

وَفِي الْأَنْتَلِيَةِ وَالْمَدِينَةِ وَالْمَسْكَنِ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ دِيَارِهِمْ لَا وَلِ الْحَشْرٌ مَا ظَنَّتُمُ أَنْ
 يَخْرُجُوا وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مَانِعُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَآتَهُمْ
 اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمْ
 الرُّعبُ يُخْرِبُونَ بِيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
 فَاعْتَبِرُوا يَا وَلِي الْأَبْصَارِ ۝ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الْجَلَاءَ لَعَذَّبَاهُمْ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
 النَّارِ ۝ ذَلِكَ بِمَا تَهْمُمُ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ
 يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ مَا قَطَعْتُمْ
 مِنْ لِيْنَتِي أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فِي اذْنِ
 اللَّهِ وَلِيُخْرِزِي الْفِسِيقِينَ ۝ وَمَا آفَأَءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 مِنْهُمْ فَهَا آوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَرَكَابٍ وَلِكِنَّ
 اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ
 الْقُرْآنِ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسِكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا يَكُونُ لَوْلَةً بَيْنَ
 الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا أَتَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ۖ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ
 وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ أُولَئِكَ هُمُ
 الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ
 فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْتَوْنَ عَلَىٰ
 أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ ۗ وَمَنْ يُوقَ شَحَّ
 نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُو

مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْلَنَا وَلَا خَوَانِنَا
 الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
 غِلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ أَلَمْ
 تَرَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِخَوَانِهِمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمُ لَنَخْرُجَنَّ
 مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيْكُمْ أَحَدًا أَبَدًا ۝ وَإِنْ قُوْتِلُتُمْ
 لَنَصْرَنَّكُمْ ۝ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكُذُّوبُونَ ۝
 لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ ۝ وَلَئِنْ قُوْتِلُوا لَا
 يَنْصُرُونَهُمْ ۝ وَلَئِنْ نَصْرُوهُمْ لَيُوْلُنَ الْأَدْبَارَ ثُمَّ
 لَا يُنْصَرُونَ ۝ لَأَنَّتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ
 مِنَ اللَّهِ ۝ ذُلِّكَ بِإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَا
 يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَكَّمَةٍ أَوْ مِنْ
 وَرَاءِ جُدُرٍ ۝ بَاسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۝ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
 وَقُلُوبُهُمْ

وَقُلُوبُهُمْ شَتِّيٌّ ۖ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ١٣
 كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٤ كَمَثَلِ الشَّيْطَنِ إِذْ قَالَ
 لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ ۖ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي
 أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ١٥ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا
 فِي النَّارِ خَلِدُونَ فِيهَا ۖ وَذُلِكَ جَزُؤُ الظَّالِمِينَ ١٦
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَنْظُرُ نَفْسُ
 مَا قَدَّمْتُ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ١٧ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَمُوهُمْ
 أَنْفُسَهُمْ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ١٨ لَا يَسْتَوِي
 أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ
 الْفَاهِزُونَ ١٩ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ
 لَّرَأَيْتَهُ خَاسِعًا مُّتَصَدِّعًا مِنْ خُشْيَةِ اللَّهِ ۖ

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ
 السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ
 سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
 الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى طَيِّبُهُ لَهُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ﴿٢٣﴾

احتياط ←
بعـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوّي وَعَدُوّكُمْ
 أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا
 جَاءَكُمْ مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ

أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جَهَادًا فِي
 سَبِيلٍ وَابْتِغَاءَ مَرْضَايٍ تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ
 وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَن يَفْعَلُهُ
 صَنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن يَشْقَفُوكُمْ
 يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ آيَدِيهِمْ
 وَالسِّنَةُ لَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُوا لَوْ تَكُفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَسْعَكُمْ
 أَرْحَامُكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ يُفْصِلُ بَيْنَكُمْ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا
 لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ ذَكَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبْدَأَاهُنَّ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ
 إِلَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سُتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا

أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا
 وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمُ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً ۖ وَاللَّهُ
 قَدِيرٌ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ
 الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ
 مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبْرُوْهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۖ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ
 الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ
 دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ۚ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ

وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ يَا يَاهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنُ مُهَاجِرٍ
 فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۚ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
 مُؤْمِنُتِ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ
 لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَاتُّوْهُمْ مَا مَآ أَنْفَقُوا ۖ
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أُجُورَهُنَّ ۖ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ وَسْعَلُوا
 مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَا يَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ۖ ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ ۖ
 يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ ۝ وَإِنْ فَاتَكُمْ
 شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمُ فَاتَّوْا
 الَّذِينَ ذَهَبْتُ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلًا مَا أَنْفَقُوا ۖ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ يَا يَاهَا النَّبِيُّ إِذَا
 جَاءَكَ الْمُؤْمِنُ يُبَأِ يُعْنَى عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكُنَّ

بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُسْرِقُنَّ وَلَا يَرْزِقُنَّ وَلَا يَقْتُلُنَّ
 أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيْنَ بِهُتَانٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ
 وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَا يَعْمَلُنَّ وَ
 اسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَوَلُّوَا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُوْا
 مِنَ الْأُخْرَةِ كَمَا يَسُوْسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُوْرِ ۝

أَيَّاتُهَا ١٢ (٦١) سُوْرَةُ الصَّفَّ (١٠٩) رَوْعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبَحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوْنَ مَا لَا
 تَفْعَلُوْنَ ۝ كَبُرَ مُقْتَنًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوْنَ مَا لَا
 تَفْعَلُوْنَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُوْنَ فِي
 سَبِيلِهِ صَفَّا كَأَثْرَمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ۝ وَإِذْ

قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ لَيْمَ تُؤْذِنَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ
 أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَنْرَاغَ اللَّهُ
 قُلُوبَهُمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ۝ وَإِذْ
 قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْيَنِي إِسْرَاءِيْلَ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ منَ التَّوْرَاةِ
 وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحَمَدُ ۖ
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سُحْرُ مُّمِينٍ ۝ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى
 إِلَى الْإِسْلَامِ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ۝
 يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِاَفْوَاهِهِمْ ۖ وَاللَّهُ
 مُتَّمِّنُ نُورِهِ وَلَوْ كِرَهَ الْكُفَّارُونَ ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
 رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
 الْدِينِ كُلِّهِ وَلَوْ كِرَهَ الْمُشْرِكُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَمَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابٍ
 إِلَيْمٌ ۝ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِاَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۝ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
 لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَ
 مَسِكَنٌ طَيِّبَهٗ فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ ۝ ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ۝ وَآخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ
 قَرِيبٌ ۝ وَبَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كُوْنُوا اَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 لِلْحَوَارِيْنَ مَنْ اَنْصَارِيْ إِلَى اللَّهِ ۝ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
 نَحْنُ اَنْصَارُ اللَّهِ فَامْتَثْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِيٰ
 اِسْرَاءِيْلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ۝ فَآيَدَنَا الَّذِينَ
 آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ۝

بِعَ

﴿٦٢﴾ سُوْرَةُ الْجُمُعَةِ مَلَكِيَّةٌ (١١٠) وَعَائِلَةٌ ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي
الْأُمَّيْنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوُّ عَلَيْهِمْ أُمْرِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ
لِفِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ ۝ وَآخَرِيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ
الَّذِيْنَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ شُمًّا لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ
الْحَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ
كَذَّبُوا بِاِيْتِ اللَّهِ ۝ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ ۝
قُلْ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ

لِلَّهِ مِنْ دُوْنِ النَّاسِ فَتَمَنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ ۝ وَلَا يَتَمَنُونَهُ أَبَدًا ۝ إِنَّمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ ط
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي
 تَفْرُّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيْكُمْ ثُمَّ تُرْدُوْنَ إِلَى عَلِمِ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ
 الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ط
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۝ فَإِذَا قُضِيَتِ
 الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوْا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوْا مِنْ فَضْلِ
 اللَّهِ وَإِذْ كُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ۝ وَإِذَا
 رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهُوًا إِنْفَضُّوْا إِلَيْهَا وَتَرْكُوْكَ
 قَاءِيْمًا ۝ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهُو وَمِنَ
 التِّجَارَةِ ۝ وَاللَّهُ خَيْرُ الرِّزْقِيْنَ ۝

٢) سُوْلَةُ الْمُنْفِقُونَ فِي دِينِهَا (١٠٣) رَوَاهُ عَنْهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهُدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ
 اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ لَكُنُّ بُوْنَ ① إِنَّهُمْ أَيْمَانُهُمْ جُنَاحَةَ
 فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ② ذَلِكَ بِمَا تَرَكُوكُمْ أَمْنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَبِعَ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ③ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ
 أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَمَا تَرَكُوكُمْ
 خُشُبٌ مُّسْتَدَّةٌ ④ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ طَهْمٌ
 الْعَدُوُّ فَأَحْذَرُهُمْ ⑤ قَاتَلُوكُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُوكُونَ ⑥ وَ
 إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُوكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا
 رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصْدُونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑦

سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَسِيقِينَ ⑥ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَرَابُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلِكَنَ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑦
 يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَّ
 الْأَعْزَمُهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِكَنَ الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑧
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا
 أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْخَسِرُونَ ⑨ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدًا كُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا
 أَخْرَتْنَّ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٌ لَا فَآصَدَقَ وَأَكُنْ مِنَ

١٤

الصَّلِحِينَ ۝ وَلَنْ يُؤْخِرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ
أَجَلُهَا ۝ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ۝ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فِي نِعْمَةٍ كَافِرُوْنَ مِنْكُمْ مُّؤْمِنُوْنَ ۝
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۝ وَصَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ۝
وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ ۝ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصَّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلِ ذَلِكُوْا وَبَالَّا أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

الآياتُ ١٨ - ٦٢ سُوْرَةُ التَّغَابُونَ مِنْ حِفْظِهِ ۝

الْيَمِّ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهُدُونَا فَكَفَرُوا
 وَتَوَلَّوا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ ۝ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ زَعَمَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي
 لَتَبْعَثُنَّ شَمَّ لَتُنَبَّئُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۝ وَذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَامْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي
 أَنْزَلْنَا ۝ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ
 لِيَوْمِ الْجَمِيعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۝ وَمَنْ يُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّاتِهِ
 وَيُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَوْهَمُ
 خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاِيْتَنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ خَلِدِينَ فِيهَا ۝ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ مَا آصَابَ

مِنْ مُصِيْبَةٍ لَا يَأْذِنُ اللَّهُ ۖ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
 يَهْدِ قَلْبَهُ ۖ وَاللَّهُ يُكْلِ شَيْءٍ عَلَيْهِ ۝ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ ۖ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَإِنَّمَا
 عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّمَا أَرْزَاقُنَا رِحْلَةً ۝ وَأَوْلَادُكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ
 فَاحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّمَا آمُوْالُكُمْ وَ
 أَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۖ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝
 فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أُسْتَطِعْتُمْ ۖ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا
 وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ ۖ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ
 نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ إِنْ تُقْرِضُوا
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعِفُهُ رَكْعُكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ۝

وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ۝ عَلِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

سُورَةُ الظَّلَاقِ مَبْيَنَةٌ ۝ ٦٥ ۝ ٩٩ ۝ ۱٢ ۝ ۱۶

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ
لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ
لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجُنَّ
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ۝ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ ۝ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ
ظَلَمَ نَفْسَهُ ۝ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحِدِّثُ
بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۝ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا

الشَّهَادَةِ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَقَبَّلُ اللَّهَ
 يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ طَ
 إِنَّ اللَّهَ بِالْغُرْبَى أَمْرٌ هُوَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
 قَدْرًا ﴿٣﴾ وَإِلَئِيْ يَعْسُنَ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ
 نِسَاءٍ كُمْ إِنْ ارْتَدْتُمْ فَعِدَّ تُهْنَ ثَلَاثَةُ أَشْهُدُ لَا
 وَإِلَيْ لَمْ يَحْضُنْ طَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ
 أَنْ يَضَعُنَ حَمَلَهُنَّ طَ وَمَنْ يَتَقَبَّلُ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ
 مِنْ أَمْرٍ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ طَ وَمَنْ يَتَقَبَّلُ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّاتِهِ
 وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾ أَسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
 سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّ وَهُنَّ لِتُضَيِّقُوا

عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ
 حَتَّىٰ يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ ۝ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاتُوهُنَّ
 أُجُورُهُنَّ ۝ وَأَتَهُنَّ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ ۝ وَإِنْ
 تَعَاشُرُتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ ۝ لِيُنْفِقُ ذُو سَعْةٍ
 مَنْ سَعَيْتُهُ ۝ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلِيُنْفِقْ مَا
 أَتَهُ اللّٰهُ لَا يُكْلِفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَهَا ۝ سَيَجْعَلُ
 اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝ وَكَأَيْنُ مِنْ قَرِيَةٍ
 عَتَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبُهَا حِسَابًا
 شَدِيدًا لَا وَعْدَ بَنَّهَا عَذَابًا نُكَرًا ۝ فَذَاقَتْ
 وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۝
 أَعَدَ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا لَا فَاتَّقُوا
 اللّٰهَ يَا وَلِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ
 أَنْزَلَ اللّٰهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝ رَسُولًا يَتَلَوُ

عَلَيْكُمْ

منزل

مع
عبد الله بن عباس

عَلَيْكُمْ أَيْتَ اللَّهُ مُبِينٌ لِّيُخْرُجَ الظَّالِمُونَ
 أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنَ الظُّلْمِتِ
 إِلَى النُّورِ ۖ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
 صَالِحًا يُدْخَلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَوْهُرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ
 اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
 سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ۖ يَتَنَزَّلُ
 الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

﴿٤٤﴾ سُوْلَةُ التَّحْرِيمِ مَائِنَيَّةٌ (١٠٧)
 رَوْعَاتُهَا ۚ آيَاتُهَا ۱۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكَ ۝

تَبَتَّغُ مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ آيَمَا نَكْرُجْ
 وَاللَّهُ مَوْلَكُمْ ۝ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝
 وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيِّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
 فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ
 بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ۝ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ
 قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا ۖ قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ
 الْخَيْرُ ۝ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ
 قُلُوبُكُمَا ۝ وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ
 وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَالْمَلَائِكَةُ
 بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۝ عَسَى رَبُّكَ إِنْ طَلَقَ كُنَّ
 إِنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ
 مُؤْمِنَاتٍ فَنِتَتِ شَيْبَتِ عَبِدَاتِ سَيْحَتِ

شَيْبٍ وَ أَبْكَارًا ۝ يَا يٰهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 قُوَا أَنفُسَكُمْ وَ أَهْلِيْكُمْ نَارًا وَ قُوْدُهَا النَّاسُ
 وَ الْجِحَارَةُ عَلَيْهَا مَلِئَكَةٌ غِلَاظٌ شَدَادٌ
 لَا يَعْصُوْنَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا
 يُؤْمِرُوْنَ ۝ يَا يٰهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا
 إِلَيْوْمَ إِنَّهَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝
 يَا يٰهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
 نَصْوَحًا عَسِيْ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
 سَيِّاتِكُمْ وَ يُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِيْ مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَا يَوْمَ لَا يُخْرِيْ اللَّهُ الشَّيْءَ
 وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورٌ هُمْ يَسْعَى بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَثْمِمْ لَنَا
 نُورَنَا وَ اغْفِرْلَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنْفِقِينَ
 وَأَغْلُظُ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا وَهُمْ بِهِمْ بِبُلْسَ
 الْمَصِيرُ ۝ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ
 نُوْجَ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ
 عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتْهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
 عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ
 مَعَ الدُّخِلِيْنَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ
 أَمْنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ مِإِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِي لَنْ
 عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِنْيُ مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِنْيُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلِمِيْنَ ۝
 وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَنَ الَّتِي أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا
 فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَتِ
 رَبِّهَا وَكُتِبَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقُنْتِيْنَ ۝

وَفِي إِذْنِ

بِهِ

(٦٧) سُوْلَةُ الْمَلَائِكَةِ كَثِيرًا (٢٧)

٣٠

أَيَّاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① إِلَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوِيتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ لَا هُلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ رَأَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرٍ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ تَهَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ

كُلَّمَا أُتْقِنَ فِيهَا فَوْجٌ سَالَهُمْ خَزَنَتِهَا آأَلَمْ يَأْتِكُمْ
 نَذِيرٌ ٨ قَالُوا بَلِي قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنَا
 وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ لَا فِي
 ضَلَالٍ كَبِيرٌ ٩ وَقَالُوا لَوْكُنَا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
 كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٠ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ ه
 فَسُحْقًا لَا صَحْبٌ السَّعِيرِ ١١ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَآجْرٌ كَبِيرٌ ١٢ وَأَسْرُوا
 قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ ١٣ إِنَّهُ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ١٤ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْحَبِيرُ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلِيلًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
 وَكُلُّوا مِنْ رِزْقِهِ ١٥ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ءَأَمْنِتُمْ مَنْ
 فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هَيَ تَمُورُ ١٦
 أَمْ أَمْنِتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ

١٢

حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ^{١٧} وَلَقَدْ كَذَبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ^{١٨} أَوَلَمْ يَرَوْا
 إِلَى الظَّاهِرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتِ وَيَقْبِضُنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ
 إِلَّا الرَّحْمَنُ طَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ^{١٩} أَمَّنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ جَنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ طَ
 إِنَ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُوبٍ^{٢٠} أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
 يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ
 وَنُفُوسٍ^{٢١} أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى
 أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٢٢} قُلْ
 هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ^{٢٣} قُلْ هُوَ الَّذِي
 ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ^{٢٤} وَيَقُولُونَ
 مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^{٢٥} قُلْ

وَقْدَنْ وَقْدَنْ وَقْدَنْ وَقْدَنْ وَقْدَنْ وَقْدَنْ

إِنَّهَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّهَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٤﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَعُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَيْ أَوْ رَحْمَنَا
 فَمَنْ يُحِبُّ الْكُفَّارِ مِنْ عَذَابِ الْآيَمِ ﴿٢٦﴾ قُلْ هُوَ
 الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ
 مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ
 مَأْوَكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِعْدَيْنَا ﴿٢٨﴾

(٢٨) سُورَةُ الْقَلْمَنْ مَكِيَّةٌ (٢) آيَاتُهَا ٥٢
 (٢٩) رَوْعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَّ وَالْقَلْمَرَ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
 بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَ
 إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبُصِّرُ وَيُبَصِّرُونَ ﴿٥﴾

بِأَيْمَكُمُ الْمُفْتُونُ ٦٣ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٦٤ فَلَا تُطِعِ
 الْمُكَذِّبِينَ ٦٥ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ٦٦ وَلَا
 تُطِعْ كُلَّ حَلَّوْفٍ مَّهِينٍ ٦٧ هَمَّازٌ مَّشَاعِمٌ بَمِيمِ
 مَنَاعٌ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ أَشِيمٌ ٦٨ عُتْلٌ بَعْدَ ذِلَّكَ
 زَنِيمٌ ٦٩ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ٧٠ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ
 أَيْتَنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٧١ سَنَسِمُهُ عَلَى
 الْخُرُطُومِ ٧٢ إِنَّا بَلَوْنُهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
 إِذْ أَقْسَمُوا لِيَضْرِمُهَا مُضِيقِينَ ٧٣ وَلَا يَسْتَثِنُونَ
 فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ ٧٤ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَاءِمُونَ
 فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ٧٥ فَتَنَادُوا مُضِيقِينَ
 أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ ٧٦
 فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّوْنَ ٧٧ لَا أَنْ لَا يَدْخُلُنَّهَا

الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُسْكِنٌ ۝ وَغَدَرْأَعَلَىٰ حَرْدٍ قَدِيرٍ^{٢٥}
 فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ۝ بَلْ نَحْنُ
 مُحْرُومُونَ ۝ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَمْ أَقْلَىٰ لَكُمْ لَوْلَا
 تُسْبِحُونَ ۝ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ^{٢٦}
 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوَّهُمْ^{٢٧} قَالُوا
 يُوَبِّلُنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِيْنَ ۝ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
 خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ۝ كَذَلِكَ
 الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ مَلَوْكَانُوا
 يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاحٌ
 النَّعِيمِ^{٢٩} أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ^{٣٠}
 مَا لَكُمْ وَهَلْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
 تَدْرُسُونَ ۝ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَحْيَوْنَ ۝ أَمْ لَكُمْ
 أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَلَةِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا إِنَّ لَكُمْ

وَقْفٌ لِزَرْفَ - ١٤٢

مع

لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٢٩﴾ سَلْهُمْ أَيْهُمْ بِذِلِّكَ زَعِيمٌ
 أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ هُنَّ فَلِيَأْتُوَا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا
 صُدِّيقِينَ ﴿٣١﴾ يَوْمَ يُكْسَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ
 إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِعُونَ ﴿٣٢﴾ خَاسِعَةً أَبْصَارُهُمْ
 تَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
 وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٣٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 سَنَسْتَدِرُ رِجْلَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَأَمْلَى
 لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٣٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا
 فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّتَّقِلُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ
 فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٣٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ
 كَصَاحِبِ الْحُوتِ مِإِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْفُظُومٌ ﴿٣٨﴾ لَوْلَا
 أَنْ تَذَرَّكَ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنِبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 مَذْمُومٌ ﴿٣٩﴾ فَاجْتَبِيهِ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ

وَإِنْ يَكَادُ

وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزِلُّ قُوَّاتَ بِابْصَارِهِمْ
لَهَا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

وَقَدْ أَنْجَى
نَجْيَةً

الْآيَاتُهَا ٥٢ (٤٩) سُورَةُ الْحَاقَةِ مِنْ كِتَابِهِ (٧٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَةُ ١ مَا الْحَاقَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ ٣
كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ
فَاهْلَكُوا بِالظَّاغِيَّةِ ٥ وَأَمَّا عَادُ فَاهْلَكُوا بِرِيحٍ
ضُرِّصِّ عَاتِيَّةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ لَا حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمُ فِيهَا ضَرْعًا لَا كَانُوهُمْ
أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَّةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ
بَاقِيَّةٍ ٨ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُ
بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ أَخْذَةً

رَّابِيَّةً

منزل

رَأْيَةً ۝ إِنَّا لَنَا طَغَى الْبَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ۝
 لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أُذْنٌ وَاعِيَةً ۝
 فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ وَحُمِّلَتِ
 الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۝
 فِي يَوْمٍ مِّنْ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ
 يَوْمٌ مِّنْ وَاهِيَةٍ ۝ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَاءِهَا ۝ وَيَحْمِلُ
 عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمٌ مِّنْ ثَمَنِيَةٍ ۝ يَوْمٌ مِّنْ
 تُعَرَضُونَ لَا تَخْفِي مِنْكُمْ خَافِيَةً ۝ فَآمَّا مَنْ أُوتِيَ
 كِتْبَهِ بِيَمِينِهِ لَا فَيَقُولُ هَا أَؤْمُرُ اقْرَءُ وَاكْتُبْيَهُ ۝
 إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلِيقٌ حِسَابِيَّهُ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
 رَّاضِيَةٍ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۝
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَذِئِيَا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَامِ
 الْخَالِيَةِ ۝ وَآمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتْبَهِ بِشِمَالِهِ ۝

فَيَقُولُ

منزل

795

فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتْبِيَهُ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِمَا
 حِسَابِيَهُ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَهُ مَا
 أَغْنَى عَنِي مَالِيَهُ ﴿٢٧﴾ هَلَكَ عَنِي سُلْطَنِيَهُ
 خُذْوَهُ فَغَلُوَهُ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُوَهُ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ فِي
 سِلْسِلَهُ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٠﴾
 إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣١﴾ وَلَا يَحْضُ
 عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴿٣٢﴾ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَّا
 حَمِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسْلِينِ ﴿٣٤﴾ لَا يَأْكُلهُ
 إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا لَا
 تُبْصِرُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ ﴿٣٨﴾ وَمَا هُوَ
 بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ وَلَا بِقَوْلِ
 كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾ تَنْزِيلٌ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤١﴾ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ

←
هَذِهِ

الْأَقَاوِيلَ لَا خَدْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٣٥
 لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ٣٦ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 عَنْهُ حِجَرِينَ ٣٧ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَقِينَ
 وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ٣٨ وَإِنَّهُ
 لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ ٣٩ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ٤٠
 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٤١

إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ٤٢ (٤٠) سُوْلَةٌ لِمَعَارِجٍ مُكَبِّرٍ (٣٩) رُؤْوَاتُهَا ٢٢
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ٤٣ لِلْكُفَّارِينَ لَيْسَ
 لَهُ دَافِعٌ ٤٤ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ٤٥ تَعْرُجُ
 الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مُقْدَارُهُ
 خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ٤٦ فَاصْبِرْ صَبِرًا جَمِيلًا ٤٧
 إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ٤٨ وَنَرَهُ قَرِيبًا ٤٩ يَوْمَ

تَكُونُ السَّمَاوَاتُ كَالْمُهْلِ ٨ وَتَكُونُ الْجَبَالُ كَالْعُرْهَنِ ٩
 وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ١٠ يُبَصِّرُ وَنَهْمٌ طَ يَوْدُ
 الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ١١
 وَصَاحِبَتِهِ وَأَخْيُهُ ١٢ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْيِدُهُ ١٣
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَا شَمَّ يُنْجِيْهُ ١٤ كَلَّا طَ
 إِنَّهَا الظُّلْمِي ١٥ نَزَّاعَةً لِلشَّوْى ١٦ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ
 وَتَوَلَّ ١٧ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ١٨ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ
 هَلُوْعًا ١٩ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ
 الْخَيْرُ مَنْوِعًا ٢١ إِلَّا الْمُصَلِّيُّنَ ٢٢ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
 صَلَوةِهِمْ دَائِمُونَ ٢٣ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقُّ
 مَعْلُومٌ ٢٤ لِلْسَّائِلِ وَالْحَرْوَمٌ ٢٥ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 بِيَوْمِ الدِّينِ ٢٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ
 مُشْفِقُونَ ٢٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا مُؤْنَ ٢٨
 وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفَظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ
 مَلُوْمِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمْ
 الْعُدُوْنَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مُنْتَهِيهِمْ وَعَرَفُهُمْ
 رُؤُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَ
 الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُولَئِكَ
 فِي جَنَّتٍ مُّكَرَّمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ السِّمَاءِ
 عِزِيزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ اُمْرِيٌّ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخِلَ جَنَّةً
 نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَا
 أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدْرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى
 أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ لَا وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِطُوْقِينَ ﴿٤١﴾
 فَذَرُهُمْ يَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمْ

الَّذِي يُوَعِّدُونَ ﴿٢٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
 سَرَاًعًا كَمَا نَهَمُ إِلَى نُصُبٍ يُوْفِضُونَ ﴿٢٣﴾ خَاسِعَةً
 أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذَلِكَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي
 كَانُوا يُوَعِّدُونَ ﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾ سُوْحٌ نُوْحٌ مِّكِيْرٌ (١) آيَاتُهَا ٢٨ (١) آيَاتُهَا ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوْحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ انْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقُولُ
 إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ
 وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ إِلَى
 أَجَلٍ مُّسَمٍّ طِإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ مِنْ
 لَوْكُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِيْ
 لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾

وَإِنِّي كُلَّمَا

منزل،

800

٢٤

وقاية

وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ
 فِي أَذْانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 اسْتِكْبَارًا ٧٣ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ٧٤ ثُمَّ إِنِّي
 أَعْلَمْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ٧٥ فَقُلْتُ
 اسْتَغْفِرُ وَارْبَكُمْ ٧٦ إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا ٧٧ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ٧٨ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ
 وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ٧٩ مَا لَكُمْ
 لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا ٨٠ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ٨١
 أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا ٨٢
 وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سَرَاجًا ٨٣
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ٨٤ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ
 فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ٨٥ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ سَاطِعًا ٨٦ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِي جَاجَا ٨٧

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مِنْ لَمْ
 يَرِدُهُ مَالُهُ وَوَلْدُهُ إِلَّا خَسَارًا ۚ وَمَكَرُوا
 مَكْرًا كُبَارًا ۚ وَقَالُوا لَا تَذَرْنَ الْهَتَّاكُمْ وَلَا
 تَذَرْنَ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 وَنَسْرًا ۚ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۚ وَلَا تَزِدُ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۚ مِمَّا خَطِئُتِهِمْ أُغْرِقُوا
 فَادْخُلُوا نَارًا ۚ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْصَارًا ۚ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى
 الْأَرْضِ مِنَ الْكُفَّارِينَ دَيَارًا ۚ إِنَّكَ إِنْ
 تَذَرْهُمْ يُضْلِلُوكُمْ عَبَادَكُمْ وَلَا يَلِدُوكُمْ إِلَّا فَاجِرًا
 كَفَّارًا ۚ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ
 بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ وَلَا تَزِدُ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٢٨﴾ سُوْلَةُ الْجِنِّ مِكِّيَّةٌ (٣٠) رُؤْوَاتُهَا ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفْرُّ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا
 إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي مَنِ إِلَى الرُّشْدِ
 فَأَمَّا بِهِ ۖ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ
 تَعْلَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝
 وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً ۝
 وَأَنَّا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ
 بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا ۝ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا
 كَمَا ظَنَّتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝ وَأَنَّا لَمَسْنَا
 السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْئَةً حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبُهًا ۝
 وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ

يَسْتَمِعُ الْأَوْنَ يَجِدُ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا ٩ وَ أَنَا لَا
 نَدْرِي أَشَرُّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ
 رَّهْبَمْ رَشَدًا ١٠ وَ أَنَا مِنَ الصِّلْحُونَ وَ مِنَّا دُونَ
 ذِلِّكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ١١ وَ أَنَا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ
 نُعِجزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَ لَنْ نُعِجزَ هَرَبًا ١٢ وَ أَنَا
 لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى أَمْنَابِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ
 فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَ لَا رَهْقًا ١٣ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ
 وَ مِنَ الْقِسْطُونَ فَمَنْ آسَلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّفُوا
 رَشَدًا ١٤ وَ أَمَّا الْقِسْطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ١٥
 وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الظَّرِيقَةِ لَأُسْقِيَنَّهُمْ مَاءً
 غَدَقًا ١٦ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَ مَنْ يُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ
 يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ١٧ وَ أَنَّ السَّاجِدَ لِلَّهِ فَلَا
 تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٨ وَ أَنَّ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ

يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا
 أَدْعُوا رَبِّيْ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّيْ
 لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشْدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّيْ لَنْ
 يُّحِيرَنِيْ مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ هُوَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ
 مُلْتَهِدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسْلِتِهِ طَوْمَانَ
 يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِيْنَ
 فِيهَا آبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُوْنَ
 مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَعَ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ
 أَدْرِي أَقْرِبُ مَا تُوعَدُوْنَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ
 رَبِّيْ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
 أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
 يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾
 لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسْلِتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ

بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

٢٨) سُورَةُ الْمُنْفَلِقِ كَيْسِيَّةً (٣) لَوْعَاتُهَا ٢٠ (٤٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا يَاهَا الْمُزَمِّلُ ۝ قُمِ الْيَلَّا إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِصْفَةَ
أَوْ أَنْقُصُ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ بَرْدٌ عَلَيْهِ وَرَتِيلٌ
الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝
إِنَّ نَاسِئَةَ الْيَلَّا هِيَ أَشَدُّ وَطًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝
إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا ۝ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ
وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝ وَذَرْنِي وَ
الْبَكَذِبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهْلُكُهُمْ قَلِيلًا ۝ إِنَّ لَدُنَّا
أَنْكَالًا وَجِهِيَّةً ۝ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةً وَعَذَابًا

أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ
 الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
 رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ
 رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ فَلَخَذَنَهُ أَخْذًا
 وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَقَوْنَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا
 يَجْعَلُ الْوُلْدَانَ شِيدِيَّاً ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ
 كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هُذِهِ تَذَكَّرَةٌ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ
 تَقُومُ أَدْنِي مِنْ ثُلُثِي الْيَوْمِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَةُ وَ
 طَإِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ طَوَّافُ الْيَوْمَ وَ
 النَّهَارَ طَعِيلٌ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
 فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ طَعِيلٌ أَنْ سَيَكُونُ
 مِنْكُمْ مَرْضِي لَا وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

اعتباط

١٩

يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا
 الصَّلوةَ وَأَتُوا الزَّكوةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَنَاط
 وَمَا تُقْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ
 اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

﴿٥٦﴾ سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ مَكْيَّةٌ رَوَاعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَانْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبُّكَ فَكِيرْ
 وَثِيَابَكَ فَطَهِرْ ﴿٣﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٤﴾ وَلَا تَهْنُنْ
 تَسْتَكْثِرْ ﴿٥﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٦﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاْقُورِ
 فَذَلِكَ يَوْمٌ مِيزِّ يَوْمٌ عَسِيرِ ﴿٧﴾ عَلَى الْكُفَّارِينَ غَيْرُ
 يَسِيرِ ﴿٨﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْتُ

لَهُ مَا لَا حَمْدُوْدًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهْدُتْ لَهُ
 تَهْمِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَنْزِيَدَ قَلَّا طَانَةً
 كَانَ لَوْيَتِنَا عَنِيدًا ﴿١٥﴾ سَارُهِقَهُ صَعُودًا ﴿١٦﴾ إِنَّهُ
 فَكَرَ وَقَدَرَ ﴿١٧﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ﴿١٨﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ
 قَدَرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَ
 اسْتَكَبَرَ ﴿٢٢﴾ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ يُؤْثِرُ ﴿٢٣﴾ إِنْ
 هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٤﴾ سَاصُلِيهِ سَقَرَ وَمَا
 أَدْرِكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٥﴾ لَا تُتَبِّقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٦﴾ لَوَاحَةً
 لِلْبَشَرِ ﴿٢٧﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٢٨﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ
 النَّارِ إِلَّا مَلِئَكَهُ لَا وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لَا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَبَ وَيَزِدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابُ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكُفَّارُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
 بِهِذَا مَثَلًا طَعْنَةً كَذِلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودُ رَبِّكَ إِلَّا
 هُوَ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ
 وَاللَّيلِ إِذْ أَدْبَرَ ٣٢ وَالصُّبْحِ إِذَا سَفَرَ ٣٣ إِنَّهَا لِأَحَدٍ
 الْكُبُرِ ٣٤ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٣٤ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
 يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٣٥ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً ٣٦
 إِلَّا صَاحِبُ الْيَمِينِ ٣٧ فِي جَنْلِتٍ شَيْتَ سَاءَ لَوْنَ ٣٨ عَنِ
 الْمُجْرِمِينَ ٣٩ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ٤٠ قَالُوا لَمْ
 نَكُونَ مِنَ الْمُصَلِّيِّينَ ٤١ وَلَمْ نَكُونَ نُطْعِمُ الْمُسْكِيِّينَ ٤٢
 وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَاسِرِيِّينَ ٤٣ وَكُنَّا نُكَذِّبُ
 بِيَوْمِ الدِّينِ ٤٤ حَتَّىٰ آتَيْنَا الْيَقِيْنَ ٤٥ فَمَا
 تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّفِيعِيْنَ ٤٦ فَمَا لَهُمْ عَنِ

١٤٣

معاقفه عند المؤمنين

الْتَّذْكِرَةُ مُعَرِّضُينَ ٤٩ كَانُوكُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ
 فَرَّتُ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥٠ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِيٍّ
 مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتِي صُحْفًا مُنْشَرَةً ٥١ كَلَّا بَلْ لَا
 يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٥٢ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ٥٣ فَمَنْ
 شَاءَ ذَكَرَهُ ٥٤ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٥٥

سُورَةُ الْقِيمَةِ مَكِيَّةٌ ٢٥ رُؤْعَاتُهَا ٢٦
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيمَةِ ٢٧ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ
 الْلَّوَامَةِ ٢٨ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنَّ نَجْمَعَ عِظَادَهُ
 بَلْ قَدِيرُينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَائَهُ ٢٩ بَلْ يُرِيدُ
 الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ٣٠ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيمَةِ ٣١
 فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ٣٢ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ٣٣ وَجْمَعَ الشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ ٩ يَقُولُ إِلَيْنَا نُّ يَوْمِدِنَ أَيْنَ الْمَفَرُ ١٠
 كَلَّا لَا وَنَرَ ١١ إِلَى رَبِّكَ يَوْمِدِنَ إِلَيْنَا مُسْتَقْرُ ١٢
 يُنَبِّئُ إِلَيْنَا نُّ يَوْمِدِنَ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَرَ ١٣ بَلْ
 إِلَيْنَا عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٌ ١٤ وَلَوْلَا أَنَّ مَعَادِنَهَا ١٥
 لَا تُحَرِّكِ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَةَ
 وَقُرْآنَهُ ١٧ فَإِذَا قَرَأْنَهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ١٨ شُمَّ إِنَّ
 عَلَيْنَا بَيَانَهُ ١٩ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ٢٠ وَتَذَرُّونَ
 الْآخِرَةَ ٢١ وَجُوهٌ يَوْمِدِنَ نَاضِرَةً ٢٢ إِلَى رَبِّهَا
 نَاظِرَةً ٢٣ وَجُوهٌ يَوْمِدِنَ بَاسِرَةً ٢٤ تَظُلُّ أَنْ
 يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةً ٢٥ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِ ٢٦
 وَقِيلَ مَنْ سَكَنَ رَاقِ ٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ الفِرَاقُ ٢٨ وَالْتَّقَتِ
 السَّاقُ بِالسَّاقِ ٢٩ إِلَى رَبِّكَ يَوْمِدِنَ إِلَيْنَا مَسَاقٌ ٣٠
 فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ٣١ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ ٣٢

يَعْ

ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَهْمَطِلِي ۝ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ۝ ثُمَّ أَوْلَى
 لَكَ فَأَوْلَى ۝ أَيَ حَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَرَكَ سُدًّا ۝
 أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يَمْنَى ۝ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً
 فَخَلَقَ فَسَوْيٍ ۝ فَجَعَلَ مِنْهُ الرَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَ
 الْأُنْثَى ۝ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ
 شَيْئًا مَذْكُورًا ۝ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
 أَمْشَايْجٍ ۝ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ إِنَّا هَدَيْنَاهُ
 السَّبِيلَ إِمَّا شَاءَ كَرَّا وَإِمَّا كَفُورًا ۝ إِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلْكُفَّارِينَ سَلِيلًا وَأَغْلَلَّا وَسَعَيْرًا ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ
 يَشْرَبُونَ مِنْ كَاعِسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝ عَيْنًا

يَشْرَبُ

يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُ وُنْهَا تَفْجِيرًا ⑥ يُوْفُونَ
 بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرًّا مُسْتَطِيرًا ⑦
 وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَى حُبْهِ مُسْكِينًا وَيَتِيمًا
 وَأَسِيرًا ⑧ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ
 جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ⑨ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
 عَبُوسًا قَهْرِيرًا ⑩ فَوْقُهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ
 وَلَقَّهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ⑪ وَجَزَّهُمْ بِمَا صَبَرُوا
 جَنَّةً وَحَرِيرًا ⑫ مُتَكِبِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
 لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ⑬ وَدَانِيَةً
 عَلَيْهِمْ ظِلْلُهَا وَذُلْلُتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ⑭
 وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِإِنِيَّةٍ مِنْ فِضَّلَةٍ وَأَكْوَابٍ
 كَانَتْ قَوَارِيرًا ⑮ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّلَةٍ قَدَّرُوهَا
 تَقْدِيرًا ⑯ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَاسًا كَانَ مِزاجُهَا

سـ قـيـدـ حـدـصـ بـغـيـرـ الـأـلـفـ فـيـهـاـ وـقـيـفـ عـلـىـ الـأـلـفـ وـعـلـىـ الـأـلـفـ بـغـيـرـ الـأـلـفـ ۱۶

زَنْجِيلًا ﴿١﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمِّي سَلْسِيلًا وَ
 يَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ
 حَسِبَتُهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَ رَأَيْتَ
 نَعِيْمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٣﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدِسٍ
 خُضُرٌ وَاسْتَبْرَقٌ وَحَلَوْا أَسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقْمُ
 رَبِّهِمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٤﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً
 وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿٥﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
 الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٦﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
 مِنْهُمْ أَثِيْمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٧﴾ وَإِذْ كُرِّ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ﴿٨﴾ وَمِنَ الْيَلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ
 لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَ
 يَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿١٠﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
 وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شَنَّا بَدَلْنَا آمْثَالَهُمْ

تَبْدِيلًا ۚ إِنَّ هُنَّا هُنَّ كَرَهٌ فَمَنْ شَاءَ
 اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۚ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا
 أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِ حَكِيمًا ۝
 يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۖ وَالظَّالِمِينَ
 أَعَدَ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝

﴿٢٧﴾ سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكْيَّبَةٌ (٣٣) ۚ رُوْعَاتُهَا ۚ ۵٠ آيَاتُهَا ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 وَالْمُرْسَلِتِ عُرْفًا ۝ فَالْعُصُفَتِ عَصْفًا ۝
 وَالنُّشَرَتِ نَشْرًا ۝ فَالْفِرْقَتِ فَرْقًا ۝
 فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ۝ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ۝
 إِنَّا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝ فَإِذَا النُّجُومُ طَمِسَتْ ۝
 وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۝ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ۝
 وَإِذَا الرَّسُلُ أُقْتَتْ ۝ لَوَيْتِ يَوْمَ أُجْلَتْ ۝

لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۝ وَمَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝
 ۱۳
 وَيُلَّوْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَلَمْ نُهَلِّكِ الْأَوَّلِينَ ۝
 ۱۴
 شَمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ۝ كَذَلِكَ نَفْعَلُ
 ۱۵
 بِالْمُجْرِمِينَ ۝ وَيُلَّوْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَلَمْ
 ۱۶
 نَحْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَابَةٍ
 ۱۷
 مَكِينٍ ۝ إِلَى قَدَرِ مَعْلُومٍ ۝ فَقَدَرْنَا ۝ فَنِعْمَ
 ۱۸
 الْقَدِيرُونَ ۝ وَيُلَّوْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
 ۱۹
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ۝
 ۲۰
 وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شِيفَتٍ وَأَسْقِينَاكُمْ مَاءً
 ۲۱
 فَرَأَتَا ۝ وَيُلَّوْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ اِنْطَلِقُوا
 ۲۲
 إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ اِنْطَلِقُوا إِلَى
 ۲۳
 ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شَعَبٍ ۝ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي
 ۲۴
 مِنَ الْهَبِ ۝ إِنَّهَا تَرْهِي بِشَرِّ الْقَصْرِ ۝

كَانَهُ حِلْمَتْ صُفْرٌ ۝ وَيْلٌ يَوْمٌ مِّنِ الْمُكَذِّبِينَ ۝
 هُذَا يَوْمٌ لَا يَنْطَقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فِي عَذَابٍ رُّوْنَ ۝
 وَيْلٌ يَوْمٌ مِّنِ الْمُكَذِّبِينَ ۝ هُذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ ۝
 جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ۝ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ
 فَكَيْدُونِ ۝ وَيْلٌ يَوْمٌ مِّنِ الْمُكَذِّبِينَ ۝
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظَلَلٍ وَعَيْوَنٍ ۝ وَفَوَّا كَهْ مَمَا
 يَشَّهُهُونَ ۝ كُلُوا وَا شَرُبُوا هَنِئُوا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝
 وَيْلٌ يَوْمٌ مِّنِ الْمُكَذِّبِينَ ۝ كُلُوا وَتَمَّتُوا
 قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۝ وَيْلٌ يَوْمٌ مِّنِ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا
 لَا يَرْكَعُونَ ۝ وَيْلٌ يَوْمٌ مِّنِ الْمُكَذِّبِينَ ۝
 فَيَا أَيُّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝

بِعْدَ احتياط ←

بِعْدَ

٢٠) سُوْلَةُ النَّبِيِّ مُكَيْتَبًا (٨٠)
أَيَّاتُهَا ٢٠ رُؤْعَاتُهَا ٢٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَمَّ يَسْأَلُونَ ١٠ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ٢٠ الَّذِي هُمْ فِيهِ
 مُخْتَلِفُونَ ٣٠ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ٤٠ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ٥٠ الْمُرْجَعِ
 الْأَرْضَ حَمْدًا ٦٠ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ٧٠ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ٨٠
 وَجَعَلْنَا تُوْفِكُمْ سُبَاتًا ٩٠ وَجَعَلْنَا الَّيْلَ لِبَاسًا ١٠٠ وَجَعَلْنَا
 النَّهَارَ مَعَاشًا ١١٠ وَبَنَيْنَا فُوقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا ١٢٠ وَجَعَلْنَا
 سَرَاجًا وَهَاجَا ١٣٠ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَتِ مَاً شَجَاجًا ١٤٠
 لِنُخْرِجَ بِهِ حَبَّاً وَنَبَاتًا ١٥٠ وَجَنَّتِ الْفَافًا ١٦٠ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ
 كَانَ مِيقَاتًا ١٧٠ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ قَاتُونَ أَفْوَاجًا ١٨٠ وَ
 فُتَحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبُوابًا ١٩٠ وَسُيُّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ
 سَرَابًا ٢٠٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢١٠ لِإِطَاغِينَ مَا بَابًا ٢٢٠
 لِبَثِينَ فِيهَا آخْرَابًا ٢٣٠ لَأَيْذُ وَقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَوْ شَرَابًا ٢٤٠

إِلَّا حِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ
 حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا كَذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ تَرِيدَ كُمُ الْأَعْذَابَ ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَقِينَ
 مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَّا إِيقَّ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَاسًا
 دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذْبًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً
 حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خَطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلِكَةُ صَفَّا ﴿٣٨﴾ لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ فَابًَا ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنذَرْنَاهُمْ عَذَابًا قَرِيبًا هُوَ يَوْمٌ يُنْظَرُ
 الْمُرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ وَيَقُولُ الْكُفَّارُ إِنَّمَا كُنْتُ تُرَابًا

سُورَةُ النَّزِعَةِ مُكَيَّبًا (٨١) رَوْعَاتُهَا ٢٦ آياتُهَا ٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّزِعَةُ غُرْقًا ١ وَالنُّشْطَةُ نَشْطًا ٢ وَالسَّبِحَةُ

وَقِيلَاتٍ

وَقِيلَاتٍ

وَقِيلَاتٍ

زَصْلَةٍ

زَصْلَةٍ

زَصْلَةٍ

يَعْ

سَبِّحَا ۝ فَالسُّبْقَتْ سَبِّقَا ۝ فَالْمُدْبَرِتْ أَمْرًا ۝ يَوْمَ
 تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝ تَتَبَعُهَا الرَّادِفَةُ ۝ قُلُوبُ
 يَوْمِيْذِ وَاجْفَةُ ۝ أَبْصَارُهَا خَاسِعَةٌ ۝ يَقُولُونَ
 إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ عَادَا كُنَّا عَظَامًا نَخْرَةً ۝
 قَالُوا تُلَكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝
 فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ۝ هَلْ أَتَلَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝
 إِذْ نَادَهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَّي ۝ إِذْهَبْ إِلَى
 فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۝ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى آنَ تَزَكِّى ۝
 وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشِى ۝ فَارْلُهُ الْأُوْيَةُ الْكُبْرَىٰ ۝
 فَكَذَّبَ وَعَطَى ۝ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى ۝ فَحَشَرَ فَنَادَى ۝
 فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۝ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأُخْرَةِ ۝
 وَالْأُوْلَىٰ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشِى ۝
 إِنَّتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ طَبَنَهَا ۝ رَفَعَ سَمَكَهَا ۝

فَسَوْنَهَا

منزل

821

فَسَوْهَا ^{٢٨} وَأَغْطَشَ لِيَهَا وَأَخْرَجَ ضُحْمَهَا ^{٢٩} وَالْأَرْضَ بَعْدَ
 ذَلِكَ دَحْمَهَا ^{٣٠} أَخْرَجَ مِنْهَا فَاءَهَا وَمَرْعُهَا ^{٣١} وَالْجِبَالَ
 أَرْسَهَا ^{٣٢} مَتَاعًا عَالَكُمْ وَلَا نُعَامَكُمْ ^{٣٣} فَإِذَا جَاءَتِ الطَّاَفَةُ
 الْكُبِيرَى ^{٣٤} يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ^{٣٥} وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ
 لِمَنْ يَرَى ^{٣٦} فَآمَّا مَنْ طَغَى ^{٣٧} وَآتَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ^{٣٨} فَإِنَّ
 الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ^{٣٩} وَآمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى
 النَّفْسَ عَنِ الْهَوْى ^{٤٠} فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ^{٤١} يَسْعَلُونَكَ
 عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَهَا ^{٤٢} فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ^{٤٣}
 إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهِهَا ^{٤٤} إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذَرٌ مَنْ يَخْشَهَا ^{٤٥}
 كَمَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيشَةً أَوْ ضُحْمَهَا ^{٤٦}

احتياط
برغم

﴿٨٠﴾ سُورَةُ عَبْسٍ مَكْيَّتٌ (٢٢) أَيَّاتُهَا ٢٢ رَوْعُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبْسٌ وَتَوْلَى ^١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْلَى ^٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ

يَرَكِي ۝ أَوْ يَذَكُرُ فَتَنْفَعُهُ الْذِكْرُ ۝ أَمَا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ۝
 فَانْتَ لَهُ تَصَدِّيٌ ۝ وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَرَكِي ۝ وَأَمَا مَنْ جَاءَكَ
 يَسْعَىٰ ۝ وَهُوَ يَخْشَىٰ ۝ فَانْتَ عَنْهُ تَلَهُ ۝ كَلَّا إِنَّهَا
 تَذَكِرَةٌ ۝ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ۝ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝ مَرْفُوعَةٍ
 مُّظَهَّرَةٌ ۝ بِاِيْدِي سَقَرَةٌ ۝ كَرَامٌ بَرَّةٌ ۝ قُتِلَ الْإِنْسَانُ
 مَا أَكُفَرَةٌ ۝ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ مِنْ نُطْفَةٍ ۝
 خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۝ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِّرَهُ ۝ ثُمَّ آمَاتَهُ فَاقْبَرَهُ ۝
 ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ۝ كَلَّا لَيْسَ يَقْضِي مَا أَمْرَهُ ۝ فَلَيَنْظُرِ
 الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَّا ۝ ثُمَّ شَفَقْنَا
 الْأَرْضَ شَقَّا ۝ فَانْبَثَتْنَا فِيهَا حَبَّا ۝ وَعِنْبَأَ وَقَضْبَأَ ۝
 وَزَيْتُونَأَ وَنَخْلَأَ ۝ وَحَدَّا يَقْ غُلَبَأَ ۝ وَفَاكِهَةَ وَأَبَأَ ۝
 مَتَاعَأَ لَكُمْ وَلَا نَعَامُكُمْ ۝ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّالِحَةُ ۝
 يَوْمَ يَفِرُّ الْبَرُءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝ وَصَاحِبَتِهِ

وَبَنِيهِ لِكُلِّ اُمْرٍ إِنْهُمْ يَوْمَيْدٌ شَانٌ يُغْنِيْكُ^{٣٦}
 وَجُوهٌ يَوْمَيْدٌ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبِشَرَةٌ^{٣٧}
 وَجُوهٌ يَوْمَيْدٌ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرَهُقُهَا قَرَّةٌ^{٣٨}
 أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ^{٣٩}

سُورَةُ الشِّكُورِيَا (٤٠) سُورَةُ الشِّكُورِيَا (٤١) آيَاتُهَا ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا الشَّمْسُ كُوَرَتْ^١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ^٢ وَإِذَا الْجَبَالُ
 سُيَرَتْ^٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِلَتْ^٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرتْ^٥
 وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِرَتْ^٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوَجَتْ^٧ وَإِذَا
 الْمَوْءُدَةُ سُلِلتْ^٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ^٩ وَإِذَا الصُّحفُ
 نُشِرتْ^{١٠} وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ^{١١} وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ^{١٢}
 وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ^{١٣} عَلِمَتْ نَفْسٌ قَآأَحْضَرَتْ^{١٤} فَلَا
 أُقْسِمُ بِالْخَيْرِ^{١٥} الْجَوَارِ الْكَنْسِ^{١٦} وَاللَّيلِ إِذَا عَسَعَ^{١٧}

وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي
 قُوَّةٍ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾
 وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَأَهُ بِالْأُفْقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾
 وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينِ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَنٍ
 رَّحِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَإِنَّ تَذَهَّبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾
 لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُ وَنَّ إِلَّا
 أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

أياتها ١٩

(٨٢) سُورَةُ الْأَنْفَطَارِ مَكِينَةٌ

كُوئُّهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَافِكُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْحَارُ
 فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقِبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ
 وَآخَرَتْ ﴿٥﴾ يَا يَاهَا إِلِّيْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ
 الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوْلَكَ فَعَدَلَكَ ﴿٦﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ

رَكَبَكَ ٨ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ
 لَحْفِظِينَ ١٠ كِرَامًا كَاتِبِينَ ١١ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ
 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٢ وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي جَحِيمٍ
 صِرَاطٌ ١٣ يَصْلُوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ١٤ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَافِلِينَ ١٥
 أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ١٦ ثُمَّ مَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ١٧
 يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ١٨ وَالْأَمْرُ يَوْمَ يَوْمِ الْحِسْنَى ١٩

الآيات ٣٦-٣٧ سورة المطففين، مكية، ٨٣-٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَيْلٌ لِلْمُطَقِّفِينَ ١ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَلُوا عَلَى النَّاسِ
 يَسْتَوْفِونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ٣
 صِرَاطٌ ٤ الَّذِينَ أُولَئِكَ أَثْهَمُ مَبْعُوثُونَ ٥ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ
 يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
 الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ ٧ وَمَا أَدْرِكَ مَا سِجِّينَ ٨ كِتَابُ

حَرَقُومٌ ۖ وَيْلٌ يَوْمٌ مِّنْ لِلْمُكَذِّبِينَ ۚ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمٍ
 الَّذِينَ ۖ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِّ أَثِيمٌ ۚ إِذَا تُتْلَى
 عَلَيْهِ أَيْتَنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۖ كَلَّا بَلْ سَكَةَ رَانَ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
 يَوْمَ مِنْ لَهَجَوْبُونَ ۖ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمَ ۖ ثُمَّ
 يُقَالُ هُذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۖ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
 الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيِّينَ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيهِنَّ ۖ كِتَابٌ
 حَرَقُومٌ ۖ يَشَهَدُهُ الْمُقْرَبُونَ ۖ إِنَّ الْأَبْرَارِ لَفِي نَعِيمٍ ۖ
 عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۖ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ
 النَّعِيمِ ۖ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ خَنْتُوْمٍ ۖ خِتْمَهُ مِسْكٌ وَفِي
 ذَلِكَ فَلَيَتَنَا فَسِ الْمُتَنَا فِسُونَ ۖ وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۖ
 عَيْنَاهَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ
 الَّذِينَ أَمْنَوْا يَضْحَكُونَ ۖ وَإِذَا مَرُوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ۖ زَصَّلٌ
 وَإِذَا انْقَلَبُوا

وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكَمِينٌ^{٣١} وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَاتِلُوا
إِنَّ هَؤُلَاءِ لضَالُونَ^{٣٢} وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حِفْظٌ فَالْيَوْمَ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يُضْحَكُونَ^{٣٣} عَلَى الْأَرَابِيلِ
يَنْظُرُونَ^{٣٤} هَلْ تُوبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ^{٣٥}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَتْ^١ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقْتَ^٢ وَإِذَا
الْأَرْضُ مُدَّتْ^٣ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ^٤ وَأَذْنَتْ
لِرَبِّهَا وَحُقْتَ^٥ يَا إِيَّاهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ
كَدْحًا فَبِلْقِيْدِ^٦ فَمَا مَنْ أُوتِيَ كِتْبَهُ بِيَمِينِهِ^٧
فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حَسَابًا يَسِيرًا^٨ وَيُنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ
مَسْرُورًا^٩ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتْبَهُ وَرَأَ ظَهْرَهُ^{١٠} فَسَوْفَ
يَدْعُوا ثُبُورًا^{١١} وَيُصْلَى سَعِيرًا^{١٢} إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ

مَسْرُورًا ۖ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورُ ۚ بَلَىٰ ۗ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ
بِهِ بَصِيرًا ۖ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۚ وَاللَّيْلِ وَمَا
وَسَقَ ۖ وَالقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ۖ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقِ
فَهَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ
لَا يَسْجُدُونَ ۖ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ۚ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا يُوعِّدُونَ ۖ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ إِلَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ

أَيَّاتُهَا ٢٢

(٨٥)

(٢٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ وَشَاهِدٍ
وَمَشْهُودٍ ۝ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝ النَّارِ ذَاتِ
الْوَقْدِ ۝ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُوْدٍ ۝ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ
بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٍ ۝ وَمَا نَقْمُدُ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا

بِاللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ
الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ هُدًى ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ
بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يَدِئُ وَيَعِيدُ وَهُوَ
الغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٣﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٤﴾ فَعَالٌ لِّمَا
يُرِيدُ ﴿١٥﴾ هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٦﴾ فَرْعَوْنَ وَثَمُودَ
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٧﴾ وَاللّٰهُ مِنْ وَرَاءِهِمْ
مُّحِيطٌ ﴿١٨﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿١٩﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٠﴾

(٨٦) سُوْلَةُ الطَّلاقِ مَكِيَّةٌ (٣٦) اَيَّاً هَا رَكُوعُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءُ وَالْطَّارِقُ ۚ ۱٢٠ وَمَا آدْرَاكَ مَا الْطَّارِقُ ۚ النَّجْمُ

الشَّاقُبُ ۝ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّهَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝ فَلَيَنْظُرْ
 إِلَّا نَسَانٌ مِّمَّا خُلِقَ ۝ خُلُقٌ مِّنْ مَّاءٍ دَافِقٌ ۝ يَخْرُجُ مِنْ
 بَيْنِ الصُّلْبِ وَالثَّرَآبِ ۝ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝
 يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّايرُ ۝ فَبِالَّهِ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٌ ۝ وَالسَّمَاءُ
 ذَاتُ الرَّجْعٍ ۝ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعٍ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلٌ
 فَصُلْ ۝ وَمَا هُوَ بِالْهَذْلِ ۝ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝
 وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝ فَمَهِلْ الْكُفَّارُنَّ أَمْهَلُهُمْ رُؤْيَا ۝

يَعْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسُوْيٌ ۝ وَالَّذِي
 قَدَرَ فَهَدَى ۝ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ فَجَعَلَهُ غُثَاءً
 أَحْوَى ۝ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ۝ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۝ إِنَّهُ
 يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفِي ۝ وَنِسِرُكَ لِلْيُسْرَى ۝ فَذَكْرُ

إِنْ تَفَعَّتِ

منزل

831

(١٩) آياتُهَا (٨٧) سُوْرَةُ الْأَعْلَمِ كِتَابٌ (٨) رَوَاعُهَا

إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرَى ٩ سَيَذَّكِرُ مَنْ يَخْشِي ١٠ وَ
 يَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ
 لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيُ ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ١٤ وَ
 ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥ بَلْ تُؤْتَرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ زَصَّلَ
 وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَآبُقُى ١٧ إِنَّ هَذَا لِفِي الصُّحْفِ
 الْأُولَى ١٨ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِيرَةٌ (٦٨)

٢٦

أَيَّاتُهَا

رَوْعُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَائِشَةٌ ٢
 عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ٣ تَصْلِي نَّارًا حَامِيَةٌ ٤ تُسْقِي مِنْ
 عَيْنٍ أَنْيَةٌ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ لَا مُنْ ضَرِيعٌ ٦ لَا يُسِمُّونْ
 وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ٨
 لِسَاعِيَهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا
 لَاغِيَةً

لَأَغْيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣
 وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَابٌ
 مَبْتُوشَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَيْلِ كَيْفَ خُلِقْتُ ١٧
 وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعْتُ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ
 نُصِبْتُ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحْتُ ٢٠ فَذَكْرُ قِرْطَانَهَا
 أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصِيرِ طِرِ ٢٢ إِلَّا مَنْ
 تَوَلَّ وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذَّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ٢٤
 إِنَّ إِلَيْنَا آيَاتِهِمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ ٢٦

عَيْنٌ

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكْيَسَةٌ (١٠) رَوْعُهَا ١
 ٢٩ (٨٩) سُورَةُ الْفَجْرِ مَكْيَسَةٌ (١٠) رَوْعُهَا ١
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشَرٍ ٢ وَالشَّفْعَ وَالوَتْرٍ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا
 يَسِيرٍ ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِذِي حِجْرٍ ٥ أَلَمْ تَرَكِيفَ
 فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلِقْ

مِثْلُهَا

منزل

833

مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨ وَثَمُودُ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩
 وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١
 فَأَكْثَرُهُمْ فِيهَا الْفَسَادِ ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطًا
 عَذَابٌ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِيَالْمُرْصَادِ ١٤ فَآمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا
 مَا أَبْتَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَّهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي ١٥
 وَآمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّي
 أَهَانَنِي ١٦ كَلَّابٌ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتَيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ
 عَلَى طَعَامِ الْمُسِكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التِّرَاثَ أَكْلًا لَهَا ١٩
 وَتُجْبِونَ الْمَالَ حُبًّا جَهَنَّمًا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكِّتِ الْأَرْضُ دَكَّا
 دَكَّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّاصَفًا ٢٢ وَجَاهَ يَوْمَئِذٍ
 بِجَهَنَّمَ هُنَّ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنِّي لَهُ الدِّرَى ٢٣
 يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاةٍ ٢٤ فِي يَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ
 عَذَابَهُ أَحَدٌ ٢٥ وَلَا يُؤْتِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ٢٦ يَا يَأْيُثُهَا

النَّفْسُ الْهُطِينَةُ ﴿٢٨﴾ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً

فَادْخُلْ فِي عِبْدِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلْ جَنَّتِي

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ (٣٥) رَوَاعُهَا ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَ

وَالْبَلَدِ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبِدٍ

أَيْحَسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٤﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَ

لَبَدًا ﴿٥﴾ أَيْحَسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ

عَيْنَيْنِ ﴿٧﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٨﴾ وَهَدَيْنِهُ النَّجَدَيْنِ

فَلَا اقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ ﴿٩﴾ وَمَا آدْرَكَ مَا الْعَقَبَةُ

فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٠﴾ أَوْ أَطْعُمُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ ﴿١١﴾ يَتَّيَمَّا

ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٢﴾ أَوْ مُسِكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ

الَّذِينَ أَمْنَوْا وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ

أُولَئِكَ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْيَمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاِيَّتِنَا
هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾

الآياتُ ١٥ - ١٩ سُورَةُ الشَّمْسِ [١٩١] مَكِيتَهَا (٢٤) كُوئُّهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحْمَهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ
إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا
بَنَهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سُوْرَهَا ﴿٧﴾
فَالْهَمَّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ﴿٩﴾
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَوُودُ بَطَغُومَهَا ﴿١١﴾
إِذَا نَبَعَتْ أَشْقَهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةٌ
اللَّهُ وَسُقِيرَهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا هٰ فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبِّهِمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوْرَهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ
عُقَبَهَا ﴿١٥﴾

﴿٢١﴾ أَيَّاتُهَا ٩٢ سُورَةُ الْيَلِ مِنْ مُكَيَّبَةِ مُحَمَّدٍ ﴿١٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشِي ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجْلِي ٢ وَمَا خَلَقَ
 الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتِّي ٤ فَآمَّا مَنْ أَعْطَى
 وَآتَقَى ٥ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسُرِىٰ ٧
 وَآمَّا مَنْ بَخْلَ وَاسْتَعْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩ فَسَنُيَسِّرُهُ
 لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١
 إِنَّ عَلَيْنَا لَهُمْ دَيْ ١٢ وَإِنَّ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ١٣
 فَاندَرُتُكُمْ نَارًا تَلَظِي ١٤ لَا يَصْلَهَا إِلَّا الشَّقِىٰ ١٥
 الَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١٦ وَسِيْجَنِبَهَا الْأَتْقَى ١٧ الَّذِى
 يُؤْتَى مَالُهُ يَتَزَكَّى ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
 نِعْمَةٍ تُجْزَى ١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٠
 وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١

الآياتُهَا ١١ (٩٣) سُورَةُ الْضُّحَىٰ (مِكْيَثًا) (١١) رَوْعَهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣
 وَلِلأُخْرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
 فَتَرْضِيٌ ٥ الْمُجِدُكَ يَتِيمًا فَأُوْيٌ ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
 فَهَدَىٰ ٧ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَىٰ ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا
 تَقْهِرُ ٩ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرُ ١٠ وَأَقَابِنْعَهُ رَبُّكَ فَحَدَّثُ ١١

٨

الآياتُهَا ٨ (٩٢) سُورَةُ الْأَنْشَارَاحَ (مِكْيَثًا) (١٢) رَوْعَهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ٢
 الَّذِي أَنْقَضَ ظُهْرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤ فَإِنَّ
 مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا
 فَرَغْتَ فَانْصَبْ ٧ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨

١٤

١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْتَّيْمَنِ وَالرَّزِيْقُونِ ۝ وَطُورِ سِيْنِيْنَ ۝ وَهَذَا الْبَلْدِ
الْأَمِيْنِ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ ۝
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سُفِلِيْنَ ۝ إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَنْوِيْنَ ۝ فَمَا يُكَذِّبُكَ
بَعْدِ الْدِيْنِ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحِكَمِيْنَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَالقَ الْأُنْسَانَ مِنْ
عَلَقٍ ۝ إِقْرَا وَرَبِّكَ الْأَكْرَمِ ۝ الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَنِ
عَلَمَ الْأُنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا إِنَّ الْأُنْسَانَ لَيَطْغَى ۝
إِنَّ رَبَّهُ أَسْتَغْفِرُ ۝ إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الرُّجْعَى ۝ أَرَأَيْتَ الَّذِي

يَنْهَىٰ ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ أَرَعَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ
 الْهُدَىٰ ١٠ أَوْ أَمْرًا بِالْتَّقْوَىٰ ١١ أَرَعَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّ ١٢
 الْمَرْيَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٣ كَلَّا لَيْنَ لَمْ يَنْتَهُ لَنْسَفَعًا
 بِالنَّاصِيَةِ ١٤ نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ حَاطِئَةٌ ١٥ فَلَيَدْعُ نَادِيَهُ ١٦
 سَدْعُ الرَّبَابِيَّةِ ١٧ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٨

أَيَّاتُهَا ٥ سُورَةُ الْقَدْرِ مَكْيَّةٌ (٢٥) رَوْعُهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ٢
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ٤ سَامِعٌ شَهِيْدٌ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ٥

أَيَّاتُهَا ٨ سُورَةُ الْبَيْنَةِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٠) رَوْعُهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ

حَتَّىٰ تَأْتِيهِمْ

منزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ لَا يُنْكَرْ وَلَا يُنْسَىٰ
 مُوافَقَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ - الْمُؤْمِنُونَ - عِنْ دِلْلَاتِ الْمُخْرِجِينَ

حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَاتُ ۝ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتَلَوَّا صُحْفًا مَطَهَرًا ۝
 فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ
 إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۝ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا
 لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينُ هُنَّ حُنَفَاءٌ وَيُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَالْمُشْرِكُونَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ
 فِيهَا أُولَئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِّيَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ لَا أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ ۝ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 بَخْتُ عَدُّنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَوْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۝ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

٨

(٩٩) سُورَةُ الْزِلْزَالِ مَدْنَيْتُ (٩٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَثْقَالَهَا

منزل

841

أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ
 أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ
 أَشْتَاتَاهَا ۝ لَيَرُوا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 خَيْرًا يَرَهَا ۝ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهَا ۝

الآياتُ ١١ - ١٢ (١٠٠) سُورَةُ الْعَدِيَّةِ مَكْيَّةٌ (١٢) زُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْعُدِيَّةِ ضَبْحًا ۝ فَالْمُؤْمِنُ قَدْحًا ۝ فَالْمُغَيْرُونَ
 ضَبْحًا ۝ فَأَشْرَنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسْطَنَ بِهِ جَمْعًا ۝
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَى
 ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝
 أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ
 مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 لَّخَيْرٌ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاسِ الْمُبْشُوتِ ٤ وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ٦
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨
فَأُمِّهُ هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةُ ١٠ نَارٌ حَامِيَةٌ ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهُكْمُ لِلَّهِ كَثُرٌ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ٣ شُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ٦ شُمَّ لَتَرَوْنَهَا
عِينَ الْيَقِينِ ٧ شُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَ إِذَا عَنِ النَّعِيمِ ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَلُوا الصِّلْحَتِ وَتَوَاصُوا بِالْحَقِّ ۝ وَتَوَاصُوا بِالصَّبْرِ

وَلِلْكُلِّ هُمَزَةٌ لِّمَزَةٍ ۝ إِلَّا الَّذِي جَمَعَ مَا لَأُوَعَدَهُ ۝ يَحْسُبُ
أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝ كَلَّا لَّيُنَبَّدِنَ فِي الْحُطْمَةِ ۝ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ۝ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ۝ الَّتِي تَطَلَّعُ
عَلَى الْأَوْفَدَةِ ۝ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْسَدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ مُهَدَّدَةٍ ۝

أَلَمْ تَرَكِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحَبِ الْفَيْلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُوْلَةُ الْعَصْرِ مَكْيَةٌ ١١٣ (١٠٣) رَوْعُهَا ۱
سُوْلَةُ الْهُمَزَةِ مَكْيَةٌ ٣٢ (١٠٤) رَوْعُهَا ۹
سُوْلَةُ الْفَيْلِ مَكْيَةٌ ١٩ (١٠٥) رَوْعُهَا ۵

كَيْدُهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طِيرًا أَبَا يَلْ

تَرْمِيمٍ مِنْ بَحَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ فَأُكُولٍ ۝

الآياتُهَا ٢ (١٠٤) سُوْرَةُ الْقُرْيَشٍ مَكِيَّةٌ (٢٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يُلِفُ قُرْيَشٍ ۝ الْفَهِيمُ رَحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيفِ ۝

فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ

جُوعٍ هُ وَأَمْمَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝

الآياتُهَا ٧ (١٠٧) سُوْرَةُ الْمَاعُونَ مَكِيَّةٌ (١٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۝ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ

الْبَيْتِيْمَ ۝ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۝ فَوَلِيْنَ

لِلْمُصَلِّيْنَ ۝ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ ۝

الَّذِيْنَ هُمْ يُرَاءُوْنَ ۝ وَيَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ٢
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا يَاهَا الْكُفَّارُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢ وَلَا
أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا
أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ٢
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ۝

أَيَّاتُهَا ۵

(١١١) سُورَةُ الْهَبِ مَكْيَّةٌ (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا آبَى لَهُبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

كَسَبَ ۝ سَيَصْلِي نَارًا ذَاتَ لَهُبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ طَ

حَمَالَةُ الْحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسِيلٍ ۝

أَيَّاتُهَا ۲

(١١٢) سُورَةُ الْخَلَصُ مَكْيَّةٌ (٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ هُوَ وَلَمْ

يُوْلَدُ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ۝

أَيَّاتُهَا ۵

(١١٣) سُورَةُ الْفَلَقِ مَكْيَّةٌ (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَ

مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَثَتِ
فِي الْعُقْدِ ۝ وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ

النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوُسُوْسِ هَذِهِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي

يُوَسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ ۝

رِبِّ النَّاسِ ۝

كَتَبَ اللَّهُ أَعْصَفُ الْخَطَاطِينَ خَلِيقُ الْأَسْدِيِّ عَفْرَلَهُ

دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْآنِ أَللَّهُمَّ أَنْسُ وَ حَشِّتِي فِي قَبْرِي ۝ أَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي
بِالْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَاجْعَلْهُ لِي أَمَامًا وَ نُورًا وَ هُدًى وَ رَحْمَةً ۝ أَللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي
مِنْهُ مَا تَسِيْتُ ۝ وَ عَلِمْنِي مِنْهُ مَا جَهَلْتُ ۝ وَ ارْسِقْنِي تِلَاقَتَةً أَنَاءَ الْيَلِٰ
هَانَاءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبُّ الْعَلَمِينَ ۝ أَمِينٌ

ترجمہ: اے اللہ میری قبر سے سیری و حشت اور پیشانی کو دور فرم، خدا یا قرآن عظیم کی برکت اور رحمت سے مجھے نواز دے قرآن کو میرے لئے رہنمایا اور پیشوا بنا اور ساتھ ہی نور اور سبب برائیت اور رحمت بتا، ابھی اسی میں سے جو میں بھول یا کاہوں مجھے یاد دلائے، اور اس میں سے جو میں نہیں جانتا وہ مجھ کو سکھانے اور رلات دن مجھے اسکی تلاوت نصیب فرم، اور قیامت کے روڑا سکو میرے لئے دلیل بنائے سارے عالم کے پروشن کرنے والے۔ امین